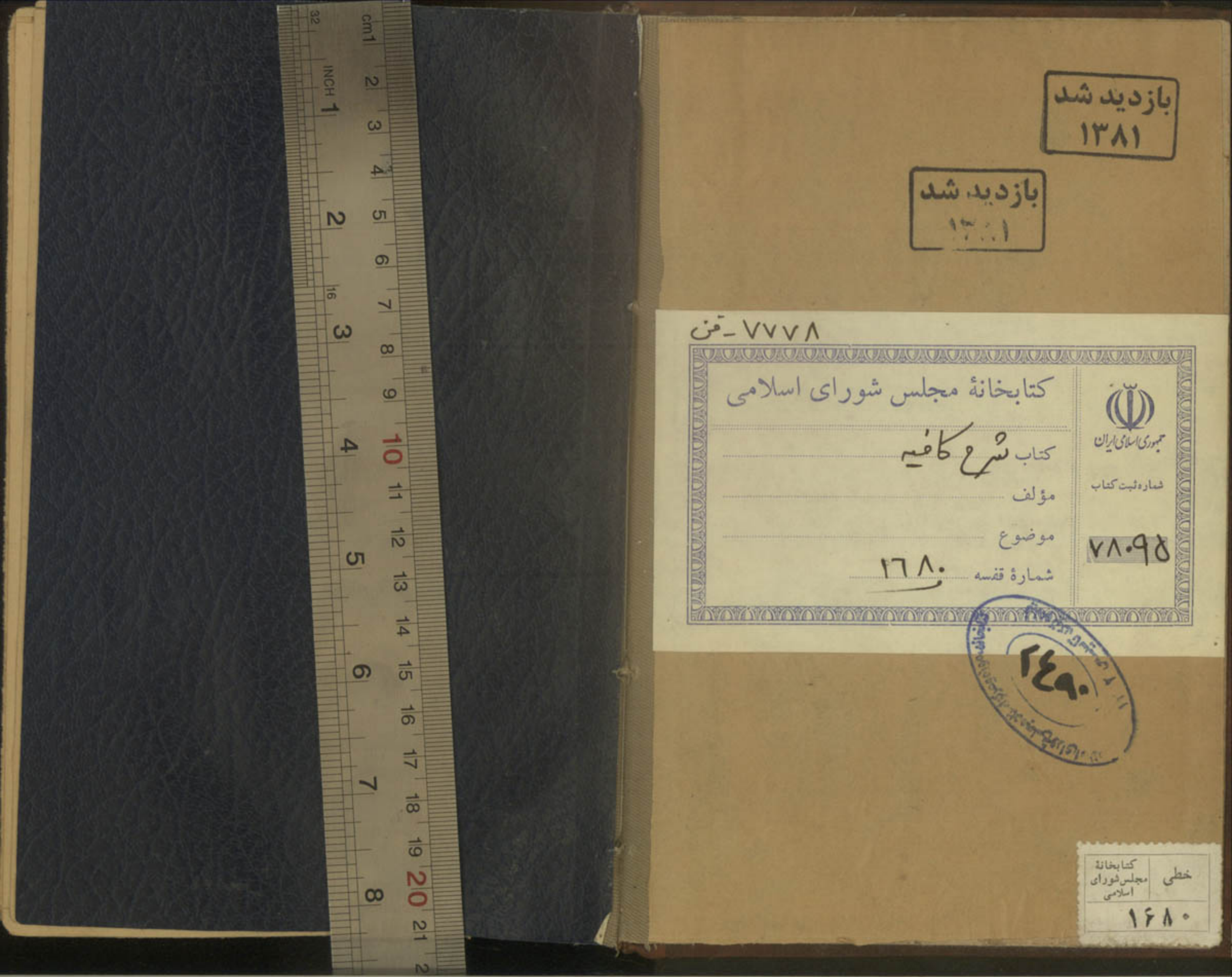

بازدید شد
۱۳۸۱
بازدید شد
۷۷۷۸_تن
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب شرح کافیه
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ۱۶۸۰
شماره ثبت کتاب
۷۸۰۹۵
۲۴۹۰
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۶۸۰


بازدید شد
۱۳۸۱
بازدید شد
۷۷۷۸_تن
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح کافیه
شمارهٔ قفسه ۱۶۸۰
۷۸۰۹۵
۲۴۹۰
خطی
۱۶۸۰

للكلمة فلا يحترز به اذ ذكر الجنس لتقييد الذات وقيل قوله

لفظ وضع تعريف لها بشيئين من اللفظ والموضوع كل منهما اعم من

الاخر من وجه ومجموعهما خاصة لها فيحترز بكل عما ليس

وله الاخر من غيره فيحترز باللفظ عن الاشارة والكتابة و

العقد والنصب اذ كل منها موضوع لمعنى وبالموضوع عن

المهملات وعما دل بالطبع كاخ من النائم واح من ذى السعال

والمحرف عند من اراد الوضع الاول والكلام عند من جعل

دلالته عقلية وهو اما لغوى او شرعى او عرفى او اصطلاحى واشاره

على الدلالة لكونه اخص اذ كل موضوع دال ولا ينعكس فلو قيل

دال لاحتاج الى قوله بالوضع **لمعنى مفرد** قوله لمعنى لايضاح الكلام

لا للوجوب حتى لو قيل وضع لمفرد لفهم المقصود واعلم ان

التقدير لمعنى مفرد او شئ مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد

بالجزء من لفظه دلالة حال الجزئية **وهى اسم وفعل وحرف**

اى هو منقسم الى هذه الثلثة انقسام الكلى الى جزئياته فيصدق

اللفظ المقسوم على كل من اقسامه بخلاف انقسام الكل الى

لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اى بنفسها مستقلة
من غير ذكر متعلق لها في الاستعمال اولا اى اولا تدل كذلك كمن
في قولنا سرت من البصرة الثاني وهو ما لا يدل بالاستقلال
الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة الماضي و
الحال والاستقبال وضعا اولا اى لا يقترن به كذلك الثاني
وهو ما لا يقترن الاسم والاول الفعل فقد انحصر اقسامها
في الثلثة المذكورة اذ قوله اما ان تدل على معنى في نفسها اولا
منفصلة حقيقية فيكون مانعة من الجمع والخلو وكذا قوله والاول
اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا فانحصرت الكلمة بيا
لاولى في القسمين من الحرف ونقيضه والثاني وهو النقيض
بالثانية في القسمين الاسم والفعل وقد علم بذلك الحصر حد
كل واحد منها لانقسام الكلمة التي هي جنس الى اقسامها الصحيحة
التي من جنس انواعها بما يتميز به كل قسم عن اخويه الكلام
ما تضمن كلمتين بالاسناد والمراد منه الكلام القولي اذ قد
يطلق الكلام على ما في النفس قال الشاعر ان الكلام لفي الفواد

وانما جعل اللسان على الفواد دليلا ويقال له الجملة والمركب
التام والمراد بما الموصولة اى اللفظ الذى تضمن او الموصوفة
اى لفظ تضمنت اذ ما ياتى لخمسة عشر معنى في سبعة منها تكون
حرفية وفي ثمانية اسمية والمراد من تضمن الكلمتين تحصلهما
منه او شموله لهما شمول الافراد والمتضمن للكلمتين يشمل
الجملة وغيرها من التقييدى والمضاف وغيرهما وبقوله با
لاسناد تخرج عنه غير الجملة وهو تعلق احدى الكلمتين بالاخرى
لافادة المخاطب فايدة يصح السكوت عليها واشاره على الاخبار
ليتناول الانشائى كالامر والنهى والاستفهام والتمنى والترجى
والعرض والقسم والنداء والتعجب والمدح والذم والدعاء
ولا ياتى ذلك الاسناد الا في اسمين حقيقة او تقديرا نحو زيد
قايم وزيد قام وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه وسواء
على اقمت ام قعدت وان عمروا قاعد وما بكر ضاربا
~~[illegible]~~ ولا رجل افضل منك ولا غلام رجل ظريف
في الدار وان زيدا قايم ولعل بكرا حاضر ولعمرك لافعلن

وما احسن زيدا و يسمى جملة اسمية او فعل واسم كذلك

مثل ضرب زيد وضرب بكر وحق لمثلي يا بثينة يجزع

وقام في قولنا زيد قام وكان زيد قايما وان تكرمني

اكرمك واضرب زيدا واضرب خالدا ولا تشتم بكرا

وعسى زيد ان يخرج ونعم الرجل زيد وبئسة

المرأة هند والا تنزل بنا واقسمت بالله لا فعلن و

رحم الله زيدا واحسن به وفي الدار في قولنا زيد في الدار

على الاصح ويسمى جملة فعلية والندائية كيا زيد فعلية

انشائية لقيام حرف النداء مقام الفعل وانحصاره فيهما

لان اقتضاء الكلام الاسناد على ما عرف واقتضاء الاسناد

المسند اليه والمسند به وكون المسند اليه اسما لا غير

والمسند به اسما وفعلا لا غير الاسم ما دل على معنى في نفسه

غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة والمراد بما الموصولة او

الموصوفة كما مر في الكلام اي الكلمة التي دلت ولا يرد اغفال

القيود المعتبرة في الكلمة من اللفظ والوضع والمفرد فيذكيرها

الضمير العايد الى ما التذكير لفظه وما قيل من ان الضمير

في نفسه اما ان يعود الى ما وهو الدال فيصير تقدير الاسم

شي دل على معنى حاصل في ذلك الشي وحصوله فيه هو

كونه معنى له فكانه قيل ما دل على معنى هو مدلوله ولا فايدة

فيه اذ الحرف بهذه المثابة اذ هو الشي ايضا يدل على معنى هو

مدلوله او الى المعنى وهو المدلول فيصير التقدير شي دل على

معنى حاصل في ذلك المعنى وهو ايضا كذلك لاستحالة كون الشي

حاصلا في نفسه ممنوع المقدمة الثانية في تقدير الاول

وهو ان حصوله فيه هو كونه معنى له اذ المراد من حصوله

فيه حصوله لنفسه لا لقياس الى شي آخر كالحروف و

تقديم الاسم على قسيميه لسموه عليهما المعنى اي علوه من حيث

استغناؤه عنهما واحتياجهما اليه في الافادة والاشتقاق

الفعل منه على الصحيح وكون المشتق منه اصلا ومنه سمي بما

وهو مشتق منه على الصحيح بدليل سميت وسمي والاسماء

والمراد من الدلالة الوضعية لا الاستعمالية فلا يرد على عكسه

والفعل يدل على زمان معين فكما ان المطلق اصل المقيد فكذلك المصدر اصل الفعل والثاني ان المصدر اسم ومستغنى عن الفعل في الافادة والفعل لابد له من فاعل ليتم الكلام

اى كونه جامعا نعت الفاعل والمفعول فى قولك زيد ضارب

عمروا او مضروب غلامه باعتبار اقترانه باحد الزمانين

اما الحال والاستقبال اذ اقتران الزمانين به عارض عند الاستعمال

ولا على طرده اى كونه مانعا عسى ونعم وبئس وفعلا التعجب

وعبنا باعتبار تجردها عن الزمان اذ تجردها عارض

وهى فى الاصل وضعها مقترنه بالزمان المعين وكذا بعت

وساير الفاظ الانشائيه ومن خواصه الخواص جمع الخاصة

وخاصة الشيء ما يختص به دون غيره سواء شمل الافراد او لا

اى ما كان مطردا سواء كان منعكسا او غيره واختار الخواص

على الخاصات لكونها من جموع الكثرة المراد بها حقيقة ما فوق

العشرة وكون افرادها قريبا من ثلثين وكون الخاصات

جمع التصحيح المراد بها حقيقة العشرة فما دونها وايراد من

التبعيضية لئلا يتوهم ان افرادها ما ذكر فحسب وذكر جمع

التكثير للمجاز اذ يستعمل كل موضع الاخر بطريق المجاز دخول

اللام اى لام التعريف اذ اللام قد يكون لغيره كلام الامر

والابتداء والجحود والتعليل والتمليك والتبعيض والتخصيص

والقسم والموطئة وجواب لو ولولا ولاكن ولام التعجب

ولام الاستغاثة وهى حرف فاذا دخلت على اسم غير صفة

كالرجل والفضل واما اذا دخلت على صفة كالضارب

والمضروب والحسن ومثناها ومجموعها ومونثها

فهى اسم من الاسماء الموصولة على الصحيح بمعنى الذى والصفة

صلة لها بمثابة الفعل والضمير الذى فيها يرجع اليه و

قيل هو ايضا حرف والضمير يرجع الى موصوف مذكور

او مقدر وهذه قد تدخل على الفعل على سبيل الشذوذ كقول

الشاعر يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع

وتلك قد يكون لتعريف الجنس مثل الرجل خير من المرأة و

لاستغراقه كقوله تعالى ان الانسان لفى خسر بدليل صحة

الاستثناء وتعريف العهد عينيا كقوله تعالى فعصى فرعون

الرسول وذهنيا كقولك ادخل السوق اذا لم يكن بينك و

بينه سوق معهود واختصاصها بالاسم لكونها للتعيين

المحكوم عليه وذلك هو الاسم لا غير والجر واختصاصه
به لكونه علما للمضاف اليه وكون المضاف اليه مختصا
بالاسم لانه في المعنى محكوما عليه والمحكوم عليه لا يكون الا اسما
او لما ان الاصل في الاعراب هو الاسم لما يذكر بعد ان شاء الله تعالى
وانما اعرب المضارع لشبه بينهما وقد كان الرفع في الاسماء
بعاملين لفظي ومعنوي والاصل هو اللفظي فاعطي الفعل
الذي هو فرع الرفع الذي هو فرع وهو بعامل معنوي وفي النصب
فيها ايضا بعاملين بفعل وحرف والاصل هو الفعل فاعطي
الفعل النصب بالحرف ولم يكن الجر في الاسماء الا نوعا واحدا
فلم يعطوا الفعل لئلا يلزم استواء الفرع والاصل فيه والتنوين
الذي للتمكن كزيد وعمرو ولدلالته على امكنية الاسم والذي
للتنكير كصه ومه لاستغناء الفعل عنه لوضعه عليه والذي
لعوض المضاف اليه كحينئذ ويومئذ وبعض في قوله تعالى ورفعنا
بعضهم فوق بعض لاختصاص الاضافة بالاسماء
والذي للمقابلة وهي الداخلة على جمع المؤنث السالم عوضا عن

نون الجمع

نون الجمع لاختصاص الجمع بالاسماء والاسناد اليه والمراد
اسناد ما لمدلوله ليخرج ما اسند اليه باعتبار مجرد اللفظ
فانه عام للاسم نحو زيد معرب والفعل نحو قام مبني والحرف
نحو في حرف جر الى نفسه او نظيره ليدخل ما هو لازم
الظرفية من الاسماء كاذ واذا واين ونحوها فانه لا تسند
ما لمعناها الى نفسها بل الى نظيرها اي مرادفها فان معنى
اذا الوقت تقول اتيك اذا طلعت الشمس اي اتيك وقت
طلوع الشمس والوقت مما يسند ما لمعناه الى نفسه يقال جاء
الوقت وذهب الوقت والوقت طيب وكذا اين معناه ا
لمكان فان قولك اين زيد اي في اي مكان زيد أفي المسجد
ام في الدار ام في السوق والمكان مما يسند ما لمعناه الى نفسه
فيقال المكان طيب واختصاصه بالاسماء لما ان من حق ا
لمسند اليه التعريف ووضع الفعل على التنكير وقولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وحق لمثلي يا بثينة يجزع مؤول
بالمصدر والاضافة وهي كونه مضافا عند بعضهم اذ

المضاف اليه قد يقع فعلا كيوم يجمع الله الرسل والظاهر
ان المراد منها الجميع ومثل يجمع في تاويل المصدر **وهو
معرب ومبني** هذا تقسيم للاسم التي ما هو اعم منه من وجه
اذ الاسم قد يكون معربا كزيد وقد لا يكون كهولاء وهو
مبني والمعرب قد يكون اسما كما ذكر وقد يكون فعلا كا
المضارع هنحو ليضرب وكل شيئين يوجد احدهما بدون
الاخر وتجتمعان فبينهما عموم وخصوص من وجه **فالمعرب**
اي من الاسماء **المركب** اي الذي ركب مع غيره نحو زيد قايم
في قولنا زيد قايم وبكر وهولاء في قولنا قام بكر وقام هولاء
لم يشبه مبني الاصل وهو الحرف والفعل الماضي وامر المخاطب
لا مطلق الفعل فلا يرد الممتنع فانه معرب اذ هو غير مشابه
للماضي والامر وان كان مشابها لمطلق الفعل كما سياتي
ان شاء الله فيخرج منه ما ليس فيه تركيب كحروف التهجي
واسماء الاعداد وساير الاسماء قبل التركيب كقولك زيد
عمرو وما يشبه احد المبنيات الاصلية كهولاء و شتان

ورويد

ورويد مطلقا **وحكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل
لفظا** كجاني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد **او تقديرا**
نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا **والاعراب
ما اختلف اخره به** مما اما ان يراد به شيء فيكون
نكرة موصوفة بما بعده او الذي فيكون موصولة به
والضمير في قوله اخره راجع الى المعرب والذي في به الى
الموصول او الموصوف اي الاعراب شيء يختلف اخر المعرب
بذلك الشيء او الذي يختلف اخر المعرب به وذلك الشيء
اما رفع او نصب او جر وكل منها اما حركة لفظا او
تقديرا او خلفها من حرف الف او واو او ياء والاعراب
في اللغة للابانة وازالة الفساد في التكلم بالعربية وفي الا
صطلاح ما مر بيانه لمناسبة بين المعنى المصطلح وبين كل
واحد من تلك المعاني **ليدل على المعاني المعتورة** هذا
بيان لغرض وضع الاعراب في الاسم تعرض لها معان
مختلفة وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة فاريد

تمييز بعضها عن بعض فوضع الاعراب مميزا بعضها عن
بعض ومبيّنا لما هو المقصود ومزيلا للفساد الناشئ من
التباس بعضها ببعض كما اشير اليه ومعناه من حيث الوضع اللغوي
وما اورد من الامثلة في الالتباس لولاه فقولك ما احسن
زيد فانه محتمل لاحد معان ثلثة من التعجب من محاسن زيد
ونفي الاحسان عنه والسوال عن احسنيته اى شيء منه
وتعين الاول بالنصب والثاني بالرفع والثالث بالجر و
المعتورة والمتداولة والمتعاقبة والمتناوبة من واد
واحد وانواعه رفع ونصب وجر اى انقسم الاعراب
الى هذه الثلثة انقسام الجنس الى انواعه فالرفع علم الفاعلية
والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة لما كان المعاني
الطارية على الاسماء ثلثة ولانواع الاعراب كذلك جعل كل
واحد منها علما اى علامة لمعنى من المعاني فجعل الرفع الذي
هو الاثقل علامة للفاعلية اى للفاعل وما اشبهه
ويسمى عمدة وهي المعنى الذي فيه خفة من حيث هو اقل

من المفعولية

من المفعولية لكون الفاعل واحدا والمفعول خمسة و
النصب الذي هو الاخف علما للمفعولية اى للمفعول وما
اشبهه ويسمى فضلة ليعادل ثقل الرفع قلة الفاعلية
وكثرة المفعولية خفة النصب والجر الذي هو المتوسط
بينهما اخف من الرفع واثقل من النصب علما للاضافة وهو
المعنى الذي بين الفاعلية والمفعولية في القلة والكثرة
ويسمى والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي اى شيء او شيء
الذي يتقوم بذلك الشيء او به المعنى الذي يقتضي الاعراب
من الفاعلية والمفعولية والاضافة مثل جاءني في جاءني
زيد ففاعلية زيد هي المقتضي لرفعه وهي لا تتقوم الا بجاءني
المسند اليه فهو العامل لرفعه وكذا الكلام في رايت زيدا
ومررت بزيد فالمفرد المراد به ههنا ما يقابل المثنى
والمجموع وهو الموحد فانه يطلق على ما يقابل المضاف
والمركب وغيره والجملة فيتناول المضاف كغلام زيد و
غلام صحيحا كزيد واحمد وجاريا مجراه كظبي و رشاء ودلو

وكساءٍ وكرسيٍّ او مقصورًا كالعصا وسُعدى او منقوصًا
كقاضٍ المنصرف قيد المفرد به ليخرج مثل احمدُ وسعدى
والجمع المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كرجال وضوارب
وهلكى المنصرف قيد به ليخرج مثل ضوارب وجوارٍ
فيمن لم يمنعه بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرًّا
هذا حكم للمفرد والجمع المذكورين رفعا تمييز اي رفعهما
يكون بالضمة اللفظية او التقديرية وكذا نصبهما باحدى
الفتحتين وجرهما باحدى الكسرتين فيدخل فيهما
الحركات الثلاث اما لفظا او تقديرا اذ اقسام الاسماء
الواقعة باعتبار دخول علامات الاعراب عليها من
الحركات الثلث او الحروف الثلث بثلاثتها او ببعضها
ستة اما بالضمة واحدى اختيها الفتحة او الكسرة او
كليهما او بالياء واحدى اختيها الالف او الواو او كليهما والا
صل هو الحركات لكون الحروف مولدة عنها من اشباع الحركات
فيكون فرعا عليها وان يكون بثلاثتها لكون لكل معنى

من المعاني المقتضية علامة كما بين في المفرد والجمع المذكورين
بالحركات لا بالحروف وبثلاثتها لا ببعضها جريا على الا
صل جمع المؤنث السالم وهو ما لحق آخره الف وتاء سواء
كان بمؤنث كمسلمات ومضروبات وحسنات وهندات
وحايضات وفضليات او مذكر كحمامات ودريهمات
ومعلومات في اشهر معلومات وبسلامة النظم كما
ذكر او بغيرها كتمرات وغرفات وكسرات و
تسمية جمع المؤنث السالم باعتبار الغالب بالضمة والكسرة
اي بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهذا هو القسم
الثاني من الستة وهو على القياس في كون اعرابه بالحركة
وكون الضمة علامة للرفع والكسرة علامة للجر
ومخالف له في كون الكسرة علامة للنصب ووجهه انه
في كونه جمع المؤنث السالم فرع على جمع المذكر السالم
وقد حمل نصبه على جره اي جعل الياء علامة لهما على ما
بين في موضعه ان شاء الله تعالى فحمل النصب هنا على الجر

ايضا وجعل الكسرة علامة لهما لئلا يلزم للفرع مزية على
الاصل فيقال جائني مسلماتٌ ورايت مسلماتٍ ومررت بمسلمات
وهكذا حكمه ان جعل علماً كعرفات مع امتناعه بالتانيث
والتعريف فيقال رايت عرفاتٍ بالكسر والتنوين على الاكثر
ومنهم من يسقط التنوين فيقال هذه عرفاتُ ورايت عرفاتِ
ومررت بعرفاتِ ومنهم من يمنع الكسر والتنوين فيجعله
كارطاة علما اى كواحدٍ زيد في اخره الف وتاء حال كونه
علماً فيقال رايت عرفاتَ ومررت بعرفاتَ غير المنصرف
اى نحو احمد وسعدى وضوارب وجوارٍ فمن يمنعه
بالضمة والفتحة اى رفعه بالضمة ونصبه وجره با
لفتحة وهذا هو القسم الثالث من الستة وهو على القياس
الا في امتناع الكسرة عليه ويُبَيَّنُ فيما بعد ان شاء الله تعالى
ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة
الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء اى هذا هو القسم الرابع
من الستة وهو الذي اعرابه بالحروف الاصلي او بدله وذلك

بدل عن الحركة على الصحيح بشرط كونها مضافة حتى لو كانت
مفردة لكان اعرابها بالحركات فيقول جائني ابٌ ورايت اباً له
ومررت بابٍ له وان يكون اضافتها الى غير ياء المتكلم حتى
لو كانت الى ياء المتكلم لكانت في الاحوال الثلث على وتيرةٍ
واحدةٍ تقول جائني ابي ورايت ابي ومررت بابي وان
تكون مكبرة حتى لو كانت مصغرة لكان اعرابها بالحركات
مطلقاً تقول جائني ابيّه ورايت ابيّه ومررت بابيّه
وعند سيبويه انها معربة بالحروف اللفظية والحركات
التقديرية وكان اصل ابوك ابَوُك فاستثقلت الضمة
في جائني ابوك صح
على الواو فاسكنت وضم ما قبلها للاتباع وقدرت
الضمة على الواو فاسكنت وضم ما قبلها للاتباع و
عند الاخفش انها معربة بالحركات اللفظية على ما
قبلها وحروف العلة اما اصلي او عوض عن حرف
اصلي والاصل فيها الواو المتحركة نقل حركتها الى ما قبلها
استثقالا فبقيت في الرفع وقلبت الفا في النصب وياءً

فى الجر وعند المازنى انها معربة بالحركات اللفظية
والحروف لاشباعها وعند الفراء والكسائى انها معربة
بالحركات اللفظية والحروف ايضا **المثنى وكلا مضافا الى**
مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو و
عشرون واخواتها بالواو والياء هذا بيان القسم ا
الخامس والسادس وهما المثنى والجمع المذكر وشبههما و
الاصل فيهما الحركات لما بين الا انهما لما كانا فرعين على
الواحد جعل الحروف التى هى فرع عن الحركة علامة لاعرابهما
واجرى على القياس فى ان الياء علامة للجر فيهما والواو
علامة لرفع الجمع وعدل عنه فى كون الالف علامة
للرفع فى المثنى والياء علامة للنصب فيهما وذلك لانه لو اعربا
فى النصب بالالف لالتبس احدهما بالاخر حالة الاضافة فيقال
رايت مسلماك فيهما واما فى حالة الافراد فيمكن ان يقال
فى احدهما مسلمان بكسر النون وفى الاخر بفتحها فعدل
عن الالف فى نصبهما لذلك وحمل النصب على الجر فيهما

لكونهما

لكونهما اعراب الفضلات وقيل جبرا لما حمل الجر على النصب فى
الممتنع وفتح ما قبلها فى المثنى وكسر للفرق بينهما وجعل الالف
لرفع المثنى والواو لرفع الجمع لخفة الالف وكون المثنى سابقا
على الجمع واما كلا فموحد اللفظ مثنى المعنى ومن حيث انه لا يقع
الا مضافا الى المثنى يكتسى التثنية وقد ياخذ المضاف حكم المضاف
اليه فى كثير من المواضع كما فى التانيث ومنه قول الشاعر
وما حب الديار شغفن قلبى ⁂ ولكن حب من سكن الديارا ⁂ وعند
اضافة كلا الى المضمر يتاكد تثنيه اللفظية لشدة الاتصال بين
الضمير واضيف اليه ومنه لم يعطف عليه فى قولك ماشانك
الا باعادة المضاف فيقال ماشانك وشان زيد والمعنوية
لانه حينئذ لا بد ولن يرجع الضمير الى المثنى فيكون كلا
تابعا للمثنى فيعرب اعرابه بخلاف حالة الاضافة الى المظهر
فانه يكون اعرابه حينئذ تقديريا كاعراب عصا تقول
جاءنى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
بالالف فى الاحوال الثلثة فى اللفظ واما فى الخط فكذلك

على الاكثر وعن بعضهم انه في الخط يكون بالالف رفعًا
والياء نصبا وجرًا وفي لغة كنانة يعرب اعراب
المثنى مطلقا التقدير فيما تعذر فيه الاعراب اللفظي من
المقصور منصرفا او ممتنعا والمضاف الى ياء المتكلم موحدًا
او جمعًا مكسرًا كعصًا وحبلى وغلامي ورجالي مطلقًا اي
في الاحوال الثلث رفعًا ونصبًا وجرًّا لكون اخر الاول
مما لا يقبل الحركة وهو الالف ووجوب كسر اخر الثاني
لمتناسبتها الياء المضاف اليه ولمضادتها كسرة الاعراب
والفتحة والضمة او استثقل من المنقوص كقاضٍ رفعًا
وجرًّا اذ ثقل الضمة والكسرة على الياء مدرك بالضرورة
دون الفتحة فسكن الياء فيهما اذا كان معرفة نحو جاءني
القاضي ومررت بالقاضي وحذف نكرة لالتقاء الساكنين
الياء والتنوين نحو جاءني قاضٍ ومررت بقاضٍ ويفتح الياء
في النصب معرفة كان او نكرة نحو رايت القاضي او قاضيا
لان الفتحة اخف ونحو مسلمي من جمع المذكر السالم المضاف

اذا كان

الى ياء المتكلم

الى ياء المتكلم رفعًا اذ اصله مسلموني فحذفت النون للاضافة
كما ثبت فبقي مسلموي فاجتمع الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في ياء المتكلم لاستثقال
اجتماعهما مع السكون السابقة وقد قيل ان اعراب
المثنى والمجموع ايضا تقديري والاسماء الستة كذلك
وقد مر ذكره من قبل واللفظي فيما عداه من نحو زيد
ودلوٍ وظبيٍ وكرسيٍّ ورجالٍ ومسلمات واحمد ومساجد
وقاضٍ وجوارٍ نصبًا والاسماء الستة والمثنى والجموع
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع كل واحدة منهما فرع من
غيره او واحدة منها يقوم مقامهما وهي عدل ووصف
وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون
زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب
اي القول بان الاسباب تسع اقرب الى الصواب مما قيل
انها احد عشر هذه التسع مع شبه الف التانيث كا
رطى علمًا ومراعاة الاصل في نحو احمر وعطشان

على الصحيح

اذا انكر بعد العلمية او ثلثة عشر هذه مع لزوم التانيث
وعدم النظير في الاحاد او بان كلا منهما علة تقريب
الى الصواب اذ العلة في الحقيقة اثنان منها مثل عمر واحمر
وطلحة وزينب وابرهيم ومساجد ومعديكرب
وعمران واحمد واصولها التي هي فروع عنها المعدول والموصوف
والمذكر والمنكره والعربية والموحد والمفرد والمزيد
عليه ووزن الاسم وحكمه ان لا كسر تدخله ولا تنوين
كذلك لا ان الجر لا يدخله بل الجر يدخله ولكن يكون
جره بالفتحة وانما منعا منه لشبهه بالفعل من حيث
انه فرع من جهتين كما تبين والفعل فرع عن الاسم من
جهتي افتقاره اليه واشتقاقه منه وقيل ان الممنوع منه
بالاصالة التنوين ومنع الكسرة تبع كذلك للالتباس اذ
لو قيل مررت باسحق بالكسر بغير تنوين لتوهم انه مضاف
الى ياء المتكلم فمنع منه الكسر لذلك وعوض عنه الفتح
لكونهما اعراب للفضلات كما ذكر قبل والتنوين الممنوع

منه هو تنوين التمكن ويسمى تنوين الصرف وهذا التنوين
وان كان ممنوعا منه لفظا فانه مقدر فيه ومن ثم
يقال هؤلاء حواج بيت الله باعمال حواج في نصب بيت الله
مع امتناع عمل اسم الفاعل عند عدم اللام والاضافة
الا بالتنوين واما التنوين الذي في عرفات مع امتناعها
للتانيث والتعريف بدليل وقوعه ذي الحال في قوله
عليه السلام هذه عرفات مباركا فيها فللمقابلة لا للتمكن
ويجوز صرفه اي دخول تنوين الصرف عليه للضرورة اي
لضرورة الشعر اذ للشاعر ان يرد الاشياء الى اصلها
واصل الاسماء الصرف وهذا فيما فيه فايدة فاما في مثل
حبلى مما كان مقصورا فالاكثر على انه لا يجوز لعدم
الفايدة فيه لتادسه الى حذف ساكن واثبات اخر
واجازه بعضهم او التناسب مثل سلاسلا واغلالا اذ
السلاسل منضمة الى ما انصرف بعده من الاسم فحسن ان
تنون وكذا قواريرا قواريرا لتناسب الاول الاخر

سايرالايات والثانى الاول عن صرفه **ومالايقوم مقامهما**
الجمع والفا التانيث المقصورة والممدودة فى نحو حبلى
وحمراء للزومهما الاسم لزوما لاينفكان عنه بحال فكانه
تانيثان **فالعدل خروجه عن صيغة الاصلية تحقيقا**
وهو التلفظ بصيغة يراد بها اخرى لقياس يستدل به
عليه بالنظر الى ذات الاسم **كثلث ومثلث** فان المراد
بكل منهما ثلثة ثلثة اذ معناه الحصر فى تقسيم من هو له على
ماشتق هو منه والاصل فى ذلك تكرير المراد تقسيم الا
شياء عليه تقول جاءنى القوم رجلا رجلا ورجلين
رجلين وجماعة جماعة فاذا استعمل فى معناه ثلث
غير مكرر علم انه فرع عنها وكذلك احاد وموحد
عن واحد واحد وثناء ومثنى عن اثنين اثنين و
رباع ومربع عن اربعة اربعة لا غير على الاكثر وقيل
جاء الى عشار ومعشر فثلث ومثلث ممتنع للعدل
والوصف وهذا الوصف وان كان فى اصله عارضا

فلا يعد

فلا يعد سببا كما ياتى بعده ان شاء الله تعالى فهو هنا غير
عارض لعدم استعمال هذه الاعداد المعدولة غير صفات
فان سمى به مذكر صرف لزوال العدل والوصف **واخر**
فانه جمع الاخرى مونث اخر افعل التفضيل وقياسه
انه اذا جمع نكرة غير مضاف ان يكون على صيغة المفرد
بمن وان كان باللام فهو مطابق لمن هو له فهو اما ان
يكون عن الاخر ولا يلزم تعريفه كما فى سحر وامس
المعدولين عنهما لما ان تعريف امس لتضمنه اياها
ولذلك بنى وسحر للعلمية ومن ثم امتنع وامتناع كل منهما
فيه للاعراب والوصفية او عن اخر من على صيغة
المفرد **وجمع** فانه جمع جمعاء مونث اجمع كحمراء و
احمر وقياس جمعه فعل فيكون معدولا عن جمع و
عند الفارسى انه معدول من جماعى او جمعاوات
اذ ذاك قياس فعلاء افعل الممتنع جمعه بالواو والنون
وقياس غيره فعالى او فعلاوات كصحراء وصحارى

وصحراوات فيمتنع للعدل والوصفية او التعريف العلم
او باللام او الاضافة المقدرة او غيرها على اختلاف
الاراء وكتع وبصع وبتع او تقديرا وهو ان يقدر
فيه الخروج عن صيغة الى اخرى لضرورة كعمر اذ لا
قياس يستدل به على العدل الا امتناعه في لغتهم
والقياس ان لا يمتنع الا لعلتين وليس فيه ظاهرا
الا العلمية فحكم فيه بتقدير العدل لمكانه وتعذر غيره
فيه وباب قطام في تميم فانهم يعربونه ويمنعونه
الصرف ويوافقون الحجازيين في بنائه مثل حضار وليس
فيه ما يوجب البناء الا مناسبة نزال من حيث الوزن
والعدل والباب واحد فقدر فيه العدل طردا للباب
الوصف شرطه ان يكون في الاصل اي كونه موضوعا
للوصفية كباب احمر وعطشان وثلث وافعل من والو
صفية كون الاسم موضوعا لذات باعتبار معنى هو
المقصود فلا تضر الغلبة اي غلبة الاسمية العارضية

على الوصفية الاصلية فلذلك صرف اربع في مررت
بنسوة اربع مع انه صفة لنسوة وعلى زنة الفعل اذ ا
سماء العدد وضعت لغير الصفة في الاصل وامتنع اسود
وارقم للحية وادهم للقيد وان خرجت عن الوصفية
بغلبة الاسمية عليها وضعف منع افعى للحية واجدل
للصقر واخيل لطائر لعدم تحقق الوصفية وظهور الاسمية
وما قيل من اشتقاق اجدل من الجدل وهو القوة واخيل
من الخيلان ومعنى الخبث في افعى فذلك وهم التانيث
بالتاء شرطه العلمية للزوم التاء معها كطلحة وعدمها
في غيرها اذ تثبت وتنزع والمعنى بحاله فان قائما
يدل على ذات قام به القيام كما ان قائمة كذلك
والمعنوي كذلك فيصرف جنح في مررت بامرأة جنح
لعدم لزوم التانيث للصفة اذ يقال مررت برجل
جنح ايضا بخلاف ما لو جعل علما لمونث وشرط تحتم
تاثيره اي المعنوي وهو كون الاسم موضوعا لمونث

خاليًا عن احدى علامات التانيث لفظًا او زيادة على الثلثة

او تحرك الاوسط اذ الثلاثى الساكن الحشو خفيف على

السنتهم ومنع الصرف للثقل فقابلت الخفة احد

السببين فصرف او العجمة فانها تقوى التانيث وان لم

يكن فى الثلاثى الساكن الحشو سببا كما يذكر بعد فهند

يجوز صرفه لعدم شروط التحتم وزينب وسقر وماه

وجور ممتنع لوجودها فى كل منها فان سمى به

مذكر فشرطه الزيادة لعدم اعتبار المعنوى بالتسمية

وتنزيل الزايد منزلة التاء دون غيره بدليل تصغيرهم

عقربا على العقيرب بعقيرب فقدم منصرف لعدم الزايد وعقرب

ممتنع لوجود فيه المعرفة شرطها ان تكون علمية لا

غير على قول من لم يعتد بتعريف التوكيد او اعتد به

علمًا كاجمع واخواته واما من يعتد به غير علم

وجعله تعريفا سادسا وراء الخمسة او باللام او الا

ضافة المقدرة فيضم الى ذلك تعريف التوكيد اذ

بقية المعارف اما مبنية او حكمها حكم الصرف ولا

مدخل لهما فى هذا الباب العجمة شرطها ان تكون علمية

اى كونها علما فى اللغة العجمية لاعتبار احكام كلامهم

من الاضافة والالف واللام عليه لو نقل غير علم وضعف

اعتبار العجمة حينئذ اذ صار من جنس كلامهم ومن

ثم صرف ديباج لو سمى به وتحرك الاوسط او زيادة

على الثلثة لعدم تاثيرها بدونهما للخفة المستفادة

من سكون الوسط المقتضية للصرف لمقابلتها ما هو

اقوى من العجمة فى المنع وهو التانيث لمنعه مع

العلمية فى الجملة وعدم منع العجمة مع العلمية الا اذا

منقولا علما من كلام العجم فنوح منصرف وشتر وابرهيم

ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء وهى

كون ثالثها الفا بعدها حرفان او ثلثة اوسطها ساكن

او حرف مشدد كانه قد جمع مرتين كاكالب جمع اكلب

جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم او نعمة كمساجد

ومصابيح ودواب والمراد بالانتهاء ان الجمع مرة
اخرى جمع التكثير فلا ينتقض بصواحبات في قوله عليه
السلام انتن صواحبات يوسف وما قيل من انه ممتنع لكونه
جمعا مفقود النظير في الاحاد منقوض بافلس واما فرازنة
فمنصرف لمشابهتها كراهية وطواعية لفظا من حيث
الوزن ومعنى من حيث جمعية المشبهة ومصدرية المشبه به
وكون المصدر في معنى الجمع من حيث الجنسية وكون الجنس
حقيقة لكل الافراد او محتملا له وحضاجر علما للضبع غير
منصرف لانه منقول عن الجمع لحضجر وهو عظيم البطن وهو
كمساجد اذا سمي به وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد
قيل اعجمي حمل على موازنه في العربية اعتدادا بشبه الجمع
وقيل عربي جمع سروالة تقديرا كالعدل في عمر وان
كان النقل بعيدا في اسماء الاجناس مراعاة لقاعدتهم
المعلومة واذا صرف فلا اشكال على من شرط صيغة منتهى
الجموع اذ الشرط انما يوثر عند السبب وهو مفقود ههنا

نظيره في الاحاد الممنوع ... في ... [margin note, partly illegible]

واما على

واما على من شرط فقدان النظير فيرد عليه الا ان
يقال انه اعجمي ويراد بفقدان النظير في الاحاد
العربية ونحو جوار رفعا وجرا كقاض في اللفظ
واما في التقدير فمنهم من يقول انه ممتنع لبقاء الصيغة
تقديرا اذ الياء مقدر للاعراب بدليل كسر الراء والامتناع
حكم لفظي مثله والتنوين عوض عن الياء المحذوفة
اذ اصله جواري بغير تنوين فسكنت الياء لاستثقالهم
الحركة عليها ثم حذفت لوقوعها طرفا بعد كسرة كما
في قوله تعالى والليل اذا يسر والكبير المتعال ثم عوض
التنوين عنها لكونها اخف منها وقيل عن الحركة الياء
لانه لما سكنت للاستثقال عوض عن حركتها التنوين
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم انه
منصرف لانتفاء الصيغة لفظا اذ اصله جواري بالتنوين
لان الاصل في الاسماء الصرف فاعل قبل النظر في الامتناع
فصار كقاض ثم نظر فيه ولم يوجد على الزنة فبقي

عوض ... [margin note]

منصرفا والتنوين للتمكن فعلى هذا قيل في امراة سميت بقاض
هذه قاض بالتنوين بغير ياء للعلمية والتانيث على الاول
وقاضي باثباتها بلا تنوين على الثاني ومنهم من يقول
في الجر جوارئ بالفتح لكون الممتنع مفتوحا في الجر
وهو اختيار ابي زيد والكسائي وعليه قول الفرزدق
فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا
التركيب شرطه العلمية اذ المركبات من المعربات لا تجامع
الا مع العلمية وان لا يكون باضافة لجعلها الممتنع منصرفا
او في حكمه على اختلاف الرايين ولا اسناد لكون ما فيه
ذلك يكون محكيا لا يستقيم فيه الاعراب وكون الامتناع
فرعا عليها مثل بعلبك الالف والنون وهما اللذان يشابهان
الفي التانيث في نحو حمراء من حيث كونهما زيد تا معا وجمعهما
بعد استيفاء الاصول وامتناع دخول تاء التانيث عليهما
واستواءهما في الوزن وبقاؤهما في التصغير واختلاف
صيغتي المذكر والموءنث فيهما وكون الزايدتين في

احدهما

احدهما للتذكير وفي اخر للتانيث والاولى منهما الفا
وهي العلة للامتناع على الاصح ان كان في اسم اي غير صفة
فشرطه العلمية لتحقق مشابهتهما بهما حينئذ من حيث امتناع
دخول التاء عليهما كعمران او صفة فانتفاء فعلانة لتحقق بها
المشابهة به وقيل وجود فعلى لاستلزام الانتفاء ومن
ثم اختلف في رحمن فامتنع على الاول وهو الوجه لو
جود الانتفاء المقصود من الوجود وانصرف على الثاني
لانتفاء الوجود دون سكران لانه ممتنع اتفاقا لو
جودهما وندمان فانه منصرف اجماعا لانتفائهما
وزن الفعل شرطه ان يختص به كشمر وضرب بال
تخفيف والتشديد ودعا انفعل وافتعل واستفعل اذ هي
من ابنية الافعال فان وجد شيء منها في الاسم فلا
يكون الا منقولا عن الفعل او اعجميا كبقم وهو اسم لبيت
المقدس وبقم وهو اسم للنبت المصبوغ به فلو سمي به
امتنع للتعريف والوزن الا اذا اعل كقيل فانه يرجع

مصاعفا

حينئذ الى زنة الاسماء كقتيل او كان مضاعفا كشُدَّ واما الرّئبل لدُوَيبةٍ فشاذ وقيل منقول من الاسم الجنس لها او يكون اوّله زيادة كزيادته كاحمدَ ويشكر وتغلب ونرجس دون نهشل اذ هو فعلل لمشابهته الفعل بهذه الزيادة غير قابل التاء لانه بقبوله اياها يخرج عن شبه الفعل اذ الافعال لا تقبلها ومن ثَمّ امتنع احمرُ والنمر غير يعمل اذ يقال يعملة ولا يقل احمرة وان أُعلّ او ضُعِّف كيهبُّ واشدَّ لانه لم يرجع بالاعلال والادغام الى زنة الاسماء ولا عبرة بغيرها من الاوزان واما جلا في قول الشاعر انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني فهو جملة محكية اما صفة على تقدير انا ابن رجل جلا او سمي بها وما فيه علمية موثرة اذا نكر صرف اى في غير مساجد وحمراء وحبلى لما تبين من انها الا الجمع موثرة الا ما هي شرط فيه وهو التانيث بغير الالف والعجمة والتركيب والنون المزيدة في الاسم الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان

فلا يكون

فلا يكون الا احدهما اى انها اجامع كل واحد منهما الا انهما اجتماعهما معًا لتضادهما فلا يكون الا احدهما اذ كلٌّ منهما مختص بوزن لا يوجد في الآخر فاذا نكر بقي بلا سبب لزوال العلمية بالتنكير وزوال الباقي في الاربعة المشروطة هي فيها لانتفاء الشرط او على سبب واحد في العدل والوزن وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر وعطشان مما وضع للوصفية في الاصل علمًا فاذا انكر في انصرافه بعد التنكير اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير لما مر ان غلبة الاسمية على الوصفية لا تضرها كاسود ومثله ولذلك يقال في جمع احمر حُمْر وان كان علما وفي جمع احمد حامد ولا يلزمه باب حاتم اذا سمي به في كونه ممتنعا للعلمية والوصفية الاصلية لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد اذ العلمية وضع اللفظ لمدلول بعينه لا يتجاوزه والوصفية وضعه باعتبار معنًى لمن قام به ذلك المعنى مطلقًا وامتنع كون الشيء

مختصًا وغير مختص ولا باب افعل التفضيل اذا سمّي به ثم
نكّر في الامتناع للوصفية الاصلية والوزن وهو منصرف
اتفاقًا لماات وصفيّة هذا الباب مشروطة يكون من
معه وما سمّي به ثم نكّر ان كان مع من فممتنع والا فلا
يكون صفة فلا يرد وجميع الباب باللام او الاضافة
ينجرّ بالكسر اما الصير ورته منصرفًا لدخول ما هو من
خواص الاسماء ومما يتعيّر به نفس مدخوله عليه و
مقابلته شبه الفعل بخلاف كونه مسندا اليه ومفعولا و
داخلا عليه حرف الجر فان ذلك بالعامل والعامل لا يغير
عن مدلوله وهذا عند الزجاج واتباعه واما لكون الامتناع
الكسرة تبعا لامتناع التنوين للعلتين فاذا زال بغيرهما
زال موجب المنع فدخل وهذا قول اكثرهم فيمتنع على هذا
مالم يزل احد السببية باحدهما كالمساجد والحمراء
والاحمر والحبلى والسكران وينصرف غيره المرفوعات
هو ما اشتمل على علم الفاعلية اي المرفوعات في عرفهم

اسماء مشتملة على الرفع وتذكير الضمير مع كون المرجوع
اليه مؤنثا لوقوعه بين مذكر ومؤنث وصحة تذكيره
بالنسبة الى ما بعده والبداية بها للزومها الجملة وكون
ما سواها فضلة فمنه الفاعل اي فمما اشتمل وانه
الاصل في استحقاق الرفع على الاكثر وعن سيبويه ان المبتداء
هو الاصل فيه وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم
عليه على جهة قيامه به فيما يشمل الاسم لفظا كقام زيد
وتقديرا كقوله ٥ يسرّ المرء ما ذهب الليالي ٥ وكان ذهابهن
اي ذهابها
له ذهابا ٥ ومظهرا كالمذكور ومضمرا منفصلا او متصلا
بارزا او مستكنا لازما او غيره نحو زيد ما قام الا هو
اي لازما لاستكان
وضربت واضرب وزيد ضرب والفعل يشمل التام
كما مرّ والناقص نحو كان زيد قائما وعن بعضهم
ان المرفوع به ليس بفاعل ويشمل المصوغ للمفعول
ويخرج عنه بقوله على جهة قيامه به اذ اسم ما لم يسم
فاعله ليس بفاعل عند الاكثر ويتناول جهة القيام ما قام به

حقيقة كعلم زيد وما قام به توسعا كمات بكر و لم
يضرب عمرو وقرب خالد وشبهه يتناول نعت
الفاعل نحو مختلفا الوانها والصفة المشبهة كحسن وجهه
والمصدر ليعجبني ضرب زيد وافعل التفضيل كما رايت
كعين زيدا احسن فيها الكحل والظرف نحو اعندك زيد
والجار والمجرور نحو في الدار زيد واسم الفعل كهيهات ذاك
ويتناول المسند من الفعل وشبهه المؤخر ويخرج بقوله
وقدم عليه اذ ذلك لا يقع مؤخرا على الصحيح ونحو زيد
قام المسند اليه الفعل هو الضمير لا زيد فانه اسند
اليه الجملة والا لما قام غيره مقامه عند وجوده نحو
زيد قام ابوه ولما اختلف حال الفعل باختلافه نحو
الزيدان يقومان وقول امرء القيس فقل في مقيل
نحسه متغيب ماول بكون متغيبا والاصل
بباء المبالغة كقولهم في احمر احمري و في دوار دواري
فخفف في الوقف وهو كقول الشاعر زعم الغداف بان

اور
فظل لنا يوم حميد بنجة

رحلتنا

رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداف الاسود لا مرحبا
لغد ولا اهلا له ان كان تفريق الاحبة في غده
او يكون مقيل من قلته بمعنى اقلته اي فسخته فا
ستعمل ههنا بمعنى متروك مجازا او يكون نحسه فاعلا له
لا لما بعده وكذا قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا
اجندلا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا ام الرجال
جثما قعودا متاول بان مشيها ظهر وئيدا ورافعه
المسند مطلقا اي مجرد من الباء ومن الزائدتين ومعنى
لا لفظا اذا كان باحدهما نحو ما ياتيهم من رسول وكفى بالله
شهيدا او مضافا اليه نحو ولو لا دفع الله الناس و
نحو ز في الصفة والمعطوف للجر والرفع والاصل
ان يلي الفاعل فعله فيقدم على ساير المعمولات رتبة
لكونه جزء من الجملة حقيقة ومن الفعل من حيث
سكانهم لامه عند اتصال ضميره به كضربت لكراهتهم
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة و

مبتدا، ويقدر خبر ناصبا او ...
اي ما للجمال مشيها ...

بعضهم ... ايهم ... عليه نحو ... والوسول

وايقاعهم اياه بين الفعل واعرابه في مثل تفعلان
فيقدر موخرا ما قدم عليه من المعمولات لفظا
فلذلك جاز ضرب غلامه زيد جواز ضرب زيد غلامه
فلولا ان رتبة الفاعل التقديم وامتنع ضرب غلامه
زيدا على الاكثر فلولا ان رتبة المفعول التاخير
لجاز جواز ضرب زيدا غلامه وقد جوزه بعضهم
لوروده في كلام الفصحاء كقول حسان رضي الله عنه ولو ان
مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما
وقول الاخر كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد ورقى نداه ذا
الندى في ذرى المجد وقول الاخر جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر
وحسن فعل كما يجزى سنمار وقول الاخر لما راى طالبوه
مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر وقول الاخر
تغني حلاها هند عن حلي وترى البذاذة احسن الزي
وقول الاخر جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب
العاويات وقد فعل وقيل الهاء فيه عائدة الى المصدر

اي رب الجزاء لا الى عدي اذ الفعل دل على المصدر واذا
انتفى الاعراب لفظا فيهما اي في الفاعل والمفعول والقرينة
كضرب موسى عيسى وشتم سلمى سعدى واكرم هذا ذاك واكرمت
هاتي تلك وضرب من في الدار من على الباب او كان اي
الفاعل مضمرا متصلا مرفوعا بارزا كضربت زيدا او
مستكنا كزيد ضارب غلامه او مجرورا كعجبت من
ضربك زيدا او وقع مفعوله بعد الا كما ضرب زيد
الا عمروا او معناها نحو انما ضرب زيد عمروا وجب تقديمه
اي الفاعل لدفع الالتباس في الاول بخلاف ما لو وجدت
قرينة لفظية نحو ضربت موسى سلمى واكرم عيسى العالم موسى
العالم او عيسى العالم موسى العالم او معنوية نحو اكل الكمثرى
موسى ولتعذر تاخير الفاعل المتصل بخلاف المنفصل
نحو ما ضرب زيدا الا انا وزيد عمرو ولابسه جبته هو
ولانعكاس المعنى في معنى الا اذ قولك انما ضرب زيد
عمروا يقتضي الانحصار في الاسم الاخر وحمل ما بعد

الا عليه وان لم يكن فيه الالتباس ليطرد باب الحصر
على سنن واحد وفيه خلاف الكسائي وابي بكر الانباري
فعندهما يجوزان يقال ماضرب الا عمروا زيدا ويؤيد
ذلك قول الشاعر تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد
الا ضعف ما بي كلامها وما قيل من انه يلزم من تاخير الفاعل
عكس المعنى وصيرورة الكلام ماضرب عمروا الا زيد ممنوع اذ
الكلام في وجوب تقديم الفاعل وامتناع تاخيره
على تقديم وقوع المفعول بعد الا وكذا اذا اضيف
المصدر الى الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد عمروا الا لضرورة
كقوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة
فاذا اتصل به اي بالفاعل ضمير مفعول نحو ضرب زيدا
غلامه او وقع المفعول بعد الا نحو ماضرب عمروا الا زيد
او بعد معناها نحو انما ضرب عمروا زيد او اتصل مفعوله
وهو غير متصل نحو اكرمني زيد وجب تاخيره لما مر من
امتناع ضرب غلامه زيدا على الاكثر واقتضاء

للحصر في الاسم الاخير في الا ومعناها وفيه خلاف
الكسائي كما ذكر دون الانباري اذ هنا لو تاخر
المفعول لم يبق المحصور فيه مؤخرا لا لفظا ولا معنى بخلاف
ما لو كان الحصر في المفعول وكذا اذا اضيف المصدر
الى المفعول وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
مثل قولك زيد لمن قال من قام مما كان جوابا لسوال
واقع اي قام زيد فحذف الفعل ايجازا واقتصارا الد
لالة قول السائل عليه والاصل هو الاظهار ومثله قول
الشاعر الا هل اتى ام الحويرث مرسلي نعم خالد ان لم
تعقه العوايق اي اتاها خالد وليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوايح على رواية
من يضم الياء وبفتح الكاف وبرفع يزيد مما فان
جوابا لسوال واقع مقدر فضارع فاعل لفعل دل
عليه ليبك اي يبكيه كانه اذا قيل ليبك يزيد سئل
من يبكيه فقيل ضارع والضارع الذليل والمختبط السايل

والطوائح جمع مطيحة امرا بالبكاء عليه للجازته

اياهما وفيه من المزايا على بنائه للفاعل تضمنه

جملة مقدرة واخرى مذكورة بجزئيها وثالثة

باحدهما وكون كل من الاسمين مقصودا وكون

اوله مطمع في ذكر الفاعل واخره ميسرا للسامع ما لا

يحتسب وسلامة عن ايهام التناقض الذي في بنائه

للفاعل من حيث كون الاول مفعولا يؤذن كونه غير

مقصود لانه فضلة وكونه مقدما يؤذن كونه مقصودا

ووجوبا فيما وقع بعده فعل مفسر للمحذوف كراهة

اجتماع المفسر والمفسر وذلك فيما بعد حرف الشرط و

التحضيض في مثل وان احد من المشركين استجارك ولو

ذات سوار لطمتني والا زيد قام اي وان استجارك احد

ولو لطمتني ذات سوار والا زيدا قام لاقتضاء حرف الشرط

والتحضيض الفعل لفظا او تقديرا وهل مثل هل زيد

خرج على راي الاخفش وفيه شذوذ لما ان هل

بمعنى قد على قول سيبويه فوقوع الاسم بعدها كوقوعه

بعد قد فيذكر الفعل بعدها قياسا مستمرا وعن الجرمي

انه مبتداء وعن سيبويه جواز الامرين بخلاف ازيد

خرج فانه شايع بلا شذوذ لكون الهمزة اعم تصرفا

وفيه جواز الامرين عن سيبويه وكذا في اذا

الشرطية وكذا فيما وقعت ان المفتوحة بعد لو

مثل ولو انهم صبروا اي لو ثبت صبرهم لدلالة ان

على الثبوت فكان كالفعل المفسر وقد يحذفان

اي الفعل والفاعل في مثل نعم لمن قال اقام زيد

تقديره نعم قام زيد فيقدر المحذوف جملة فعلية

لمطابقة السوال وكقولك زيدا لمن قال من اكرم اي

اكرم زيدا واذا تنازع الفعلان او مشبها الفعل

فصاعدا ظاهرا فصاعدا بعدهما فقد يكون

في الفاعلية والاسمية لما لم يسم فاعله نحو ضربني

واكرمني زيد واقايم ومكرم زيد وضرب

واكرم زيد وفي المفعولية نحو ضربت واكرمت عمروا
وهاء اقرا واكتابية وانا مكرم ومفضل زيدا وانا
مكرم ومحسن الى زيد وفي الفاعلية والمفعولية
مختلفين نحو اكرمت ويكرمني زيدا او زيد فهل
انت مكرم فيشترك زيدا او زيد وقام واكرمت زيدا
او زيد وضربت وقام زيد او زيدا ولا تنازع في
الضمير لانهما استويا فيه اذا وجها له كضربته و
اكرمته وزيد ضرب واكرم واما ما ضرب واكرم
الا انا او انت او هو فهو مثل ما قام وقعد الا زيد
محمول على الحذف لا على التنازع على الاصح اذ لو كان
منه لقيل ما قاموا وقعد الا اخي او ما قام وقعدوا
الا اخي فيخلو الفعل الملغى عن الايجاب لعدم مقارنة
المعمول الملغى له لفظا ولا معنى ولا فيهما متفقين بان
يقتضي احدهما احدى الصور الخمس ولا اذا كان
ثانيهما موكدا كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس

احبس فلا اعتداد بالثاني فيه والعمل للاول ولو
اعتد به لقيل اتاك اتوك اللاحقون او اتوك اتاك ولا فيما
اذا كان الظاهر بعدهما مستثنى امر فوعا نحو قول
الشاعر فهو كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى
غريمها اما على من يشترط الابراز فظاهر اذ لو ايهما اعمل
فيه لزم ابراز الضمير في الآخر واما على غيره فلعدم اشترا
طه بالمبتدا حيث لم يرفع ضميره ولا متعلقا بضميره
بل هذا محمول على ان غريمها مبتدا ثان وممطول
ومعنى خبران له والجملة خبر عن عزة ومختار
البصريين اعمال الثاني تمسكا بقوله تعالى اتوني
افرغ عليه قطرا وقوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة والذين كفروا وكذبوا باياتنا تعالوا
يستغفر لكم رسول الله وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن
يبعث الله احدا ولو اعمل الاول لقيل افرغه وقل
الله يفتيكم فيها في الكلالة وكذبوا بها باياتنا ويستغفر

الى رسول الله وكما ظننتموه ان لن يبعث الله وبما ورد
في اخر الصلوة على النبي عليه السلام اللهم صل على محمد كما
صليت وباركت ورحمت على ابرهيم ولو اعمل الاول لقيل
كما صليته ورحمته وباركته عليه على ابرهيم وبقول الشاعر
وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
وقول الاخر قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها
غريمه ولو اعمل قضى لقيل وفاه وبمراعاة جانب المعنى
والجواد وبما ان الاصل في المعمول ان يلي عامله وفيه
تخليص من كثرة الضماير كما في مسئلة كما صليت
الفصل بين العامل والمعمول والعطف على العامل قبل ذكر
معموله والكوفيون للاول لانه يلزم من خلافه
الاضمار قبل الذكر وهو ضعيف ومراعاة لحق التقدم كما
روعيت في قولهم ثلث من البط ذكور باسقاط التاء
وثلثة من البط ذكور باثباتها تقضية لحق السبق
البط في الاول والذكور في الثاني ولكون اعمال

السابق مغنيا عن اعمال الثاني كما ان جواب السابق
من القسم والشرط مغن عن جواب الثاني وقد قيل في
جوابهما ان تقديم الضمير بشرط التفسير سائغ من
غير ضعف كما في باب نعم ورب وضمير الشان و
اعتبار السابق في مسئلة الجود لا لكونه سابقا بل لكونه
قريبا من محل التانيث والسابق من القسم والشرط
لكونه مقصودا اذا كان شرطا وكون القسم المؤخر
موكدا غير مقصود واجراء هذا المجرى اذا كان
قسما طرد الباب فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل
في الاول على وفق الظاهر نحو ضربني وضربت زيدا
ضرباني وضربت الزيدين ضربوني وضربت الزيدين
ضربتني وضربت هندا ضربتاني وضربت الهندين
ضربنني وضربت الهندات ضربني واكرمت زيدا
ضرباني واكرمت الزيدين ضربوا واكرمت الزيدين
ضربت واكرمت هندا ضربتا واكرمت الهندات

ضربت وأكرمت الهندات ومنه قول الشاعر جفوني
ولم أجفُ الأخلاءَ إنني لغير جميلٍ من خليليَّ مُهمِلُ
هذا فيما يقتضي الثاني المفعول ومثال ضربني وأكرمني زيد
ضرباني وأكرمني الزيدان وضربت وأكرم زيدٌ
ضربا وأكرم الزيدان ضربني وأكرم زيدٌ ضرباني وأكرم
الزيدان وضُرِبَ وأكرمني زيدٌ ضُرِبا وأكرمني الزيدان
كلٌّ إلى الستة فيما اقتضى الفاعل أو اسم ما لم يسم فاعله
نحو ضربني وضربت زيدًا ضربني
وضربت الزيدين إلى تمام الأمثلة السابقة إذ حذف
الفاعل لم يثبت بكل حال خلافًا للكسائي فإنه حذفه
حذرًا من الإضمار قبل الذكر لفظًا أو معنى وجاز أي
إعمال الثاني وحده مع اقتضاء الأول الفاعل خلافًا
للفراء فإنه لا يجيز فيما اقتضى الثاني المفعول الإتيان بـ
الضمير منفصلًا نحو ضربني وضربت زيدًا هو ضربني
وضربت الزيدين هما ضرباني وضربت الزيدين هم

إلى آخره أو بإعمال الأول لئلا يلزم الإضمار قبل الذكر أو
حذف الفاعل وفيما اقتضى الثاني الفاعل قال الفراء بإعمال
الفعلين نحو ضربني وأكرمني زيد ضربني وأكرمني الزيدان
وقام وقعد زيد قام وقعد الزيدان إلى آخرها و
هذا مثل قولك زيد وعمرو منطلقان على مذهب سيبويه
إذ عنده الخبر مرفوع بالمبتدأ فيكون رفع منطلقان
بزيد وعمرو وحذفت المفعول إن استغني عنه
على الأكثر وذلك إذا كان واحدًا نحو ضربت
وضربني زيد وضربت وأكرمت زيدًا إلى آخرهما و
أضمرت عند بعضهم نحو ضربته وضربني زيد ضربته
وأكرمت زيدًا إلى آخرها قال الشاعر إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارًا فكن في الغيب أحفظ للود وألغ أحاديث الوشاة فقلما
يحاول واشٍ غير تغيير ذي ودّ وقال الآخر وثقت بها
أو أخلفت أم جندب فزاد غرام القلب إخلافها الوعدا
أو ثانيًا من باب أعطيت مثل أعطاني وأعطيت زيدًا درهمًا

اَعْطَيَانِي واعطيتُ الزيدَيْنِ درهمًا اَعْطَوْنِي واعطيتُ
الزيدين درهمًا وعلى مذهب الكسائي تحذفُ ضميرُ الفاعل
من الاوّل واثنين منه نحو اعطيتُ واَعْطانِي زيدٌ درهمًا
اومن باب علمتُ نحو حسبَ وحسِبْتُ زيدًا منطلقًا
وحسبتهُ وحسبني زيدٌ منطلقًا او مفعولًا لفعل التعجّب
اذا كان بصيغة الماضي نحو ما احسَنَ واَجْمَلَ زيدًا على
الصحيح واما اذا كان بصيغة الامر فيجوز الاضمار نحو
اَحْسِنْ به بزيدٍ واعقل بزيدٍ والحذف نحو اَحْسِنْ واعقل
بزيدٍ على مذهب البصريّين على ان يكون احسن به و
اَعْقِلْ بزيدٍ وعلى مذهب الفراء بان يكون الباء متعلقًا
بهما **والاظهرت** وهو فيما اذا كان مفعولًا ثانيًا من باب
علمتُ وكان الاول مذكورًا لئلا يلزم اضمار المفعول
قبل الذكر او حذف احد مفعولي باب علمت نحو حسبني
منطلقًا وحسبتُ زيدًا منطلقًا حسبانيه منطلقًا و
حسبت الزيدين منطلقين الآخر وكذا اذا كان

ايّاهما الزيدان منطلقين حسبتنا وحسبناهما الهندان
منطلقين وكذا اذا كان جمعًا او مؤنثًا فيهما وكذا في
مثل قولك حسبتُ وحسباني منطلقًا الزيدين منطلقين
في الاظهار وحسبتُ وحسبنيه زيدًا منطلقًا في الاضمار
وقول امرء القيس كفاني ولم اطلب قليلٌ من المال
ليس منه لفساد المعنى اذ لو للامتناع الشيء لامتناع
غيره فيلزم كون المثبت في سياقها وسياق جوابها
منفيًا والمنفي فيهما مثبتًا اذ امتناع النفي اثبات
فيكون السعي لادنى معيشة منفيًا لانه مثبت في سياق
لو ولو وجه لم اطلب الى قليل لكان طلب القليل مثبتًا
اذ هو منفي في سياق جوابها وهما واحد في المعنى فيؤدي
الى اثبات الشيء ونفيه في كلام واحد وعن الفاسد
ان واو ولم اطلب للحال و ح لا يلزم ثبوت الطلب اذ
تقديره لو كنت ساعيًا لمعيشة دنيّة كفاني قليل مع اني
غير طالب له فيصير من هذا الباب فاقتضى او لو بيّه

لانه لو عدل عن اعمال الثاني مع امكانه الى الاول
على ضعف وهو حذف الضمير من ولم اطلب ولولاه
ما اغتفر لكنه محتمل غير منصوص والمحتمل لا يصلح حجة لاثبات
متنازع فيه مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول
حذف فاعله اما لغرض لفظي كقصد الايجاز نحو و
ومن عاقب بمثل ما عوقبتم به او موافقة المسبوق
السابق نحو من طابت سريرته حمدت سيرته او
اصلاح النظم كقوله واذا سرقت فانني مستهلك مالي
وعرضي وافر لم يكلم او لتوافق القوافي مثل وما
المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد
او لتقويم السجع مثل وما لاحد عنده من نعمة تجزى
او معنوي كعلم المخاطب به نحو وخلق الانسان ضعيفا
او جهل المتكلم به كسرق المتاع او لايثار غرض السامع
كهزم عدوك او ايثار غرض المتكلم كقول الشاعر
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن اذ اجشع القوم اعجل
باعجلهم

او تعظيم الفاعل كقطع اللص او احتقاره كشتم الامير
او الستر عليه او خوفا منه او عليه واقيم هو مقامه
في كونه مسندا اليه الفعل او شبهه مقدما عليه
جاريا مجراه في كل ما له من الرفع لفظا او معنى والتنزيل
منزلة الجزء منه وعدم الاستغناء عنه وشرطه ان
تغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل ولا يقع المفعول
الثاني من باب علمت مطلقا على الاكثر والثالث من باب
اعلمت لانهما في الحقيقة مخبر بهما فلو اقيما مقامه
لصار مخبرا عنهما وعن بعضهم جواز اقامة الثاني
باب علمت ان امن اللبس ولم يكن جملة او ظرفا او
جارا او مجرورا كقولك ظننت الشمس بازغة ظنت با
زغة الشمس وفي علمت قمر الليلة بدرا علم بدر
قمر الليلة ولو خيف اللبس لا يقع الا الاول مطلقا نحو علم
صديقك عدو زيد وامتناعه من باب اعلمت عند
اللبس كاعلمت زيدا عمرا منطلقا فيقال اعلم زيد

عمروا منطلقًا لا غير واذا انتفى اللبس فيقام نحو اعلم
زيدٌ دارَكَ مُشْعِةً واعلِمَ دارَكَ مشعةً والمفعول له
والمفعول معه كذلك للاخلال في الاول والتعذر في
الثاني اذ لو اقيم مع الواو لكان عطفًا على غير المعطوف
عليه لكون المفعول معه معطوفا على ما قبله با
لحقيقة ولو اُقيم بغيرها لخرج عن كونه مفعولا
معه معطوفا على ما قبله بالحقيقة لا يعقل بدون
الواو واذا وجد المفعول به تعين له على الاكثر
لشدة شبهه بالفاعل في احتياج الفعل اليه اذ هو
محله ولا بد للحال من المحل تقول ضربت زيدٌ يومَ الجمعة
امامَ الامير ضربا شديدًا في داره فيتعين زيدٌ واجاز
الاخفش والكوفيون اقامة غيره مع وجوده ومنه
قراءة ابن جعفر ليُجزى قومًا بما كانوا يكسبون ومثلها
قول الشاعر ولو ولدت فقيرة جرو كلب لسُبَّ
بذلك الجرو الكلابا وقول الاخر اتيح لي من العدى نذيرًا

محله

[illegible]

١٩

فان لم يكن فالجميع سواء اي الباقية من الظرف المحدود
غير اللازم للظرفية زمانيا كان او مكانيا والمصدر
لغير التوكيد والجار والمجرور سواء لاعتدال الامر فيها
وعدم المرجح لاحدها على الاخر والاول من باب اعطيت
اولى من الثاني في مثل قولك اعطيت زيدا درهما فيقال
أُعطِيَ زيدٌ درهمًا لان فيه فاعلية ما من جهة انه
الاخذ فاما اذا التبس فمتعين نحو اعطيت زيدا عمروا
فيقال اعطي زيد عمروا لا عمرو زيدا ومنها المبتداء
والخبر فالمبتداء هو الاسم المجرد عن عوامل اللفظية
حقيقة ككان وان وظننت واخواتها او حكما دونها
كمن في قوله تعالى هل من خالق غير الله المسند اليه
الخبر نحو زيدٌ قايم وان تصوموا خير لكم وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون او الصفة
من مشتق كضاربٍ ومضروبٍ وحسنٍ او جارٍ مجراه
كقرشي الواقعة بعد حرف النفي كما والا وان والف

[illegible]

الاستفهام ونحوه كهل وما ومن ومتى واين وكيف
وكم وايان رافعة لظاهر او مضمر منفصل بالفاعلية
او لاسمية لما لم يسم فاعله ويستغنى به عن الخبر لسده
مسده لشدة شبهها بالفعل ومن ثمه لا تصغر ولا توصف
ولا تعرف مثل زيد قايم وما قايم الزيدان واقايم
الزيدان ومامضروب العمرون وهل ذاهبة جاريتك
ولا قد نجحت قومك وان حاضر القاضي امرءة وما
صانع البكران ومن خاطب الخالدان ومتى ذاهب
العمران واين جالس صاحباك وكيف مصبح ابناك وكم
مالك صديقاك وايان قادم رفيقاك ونحو قول الشاعر
خليلي ما واف بعهدي انتما و ابتدائية ما بعد ما بعده
اولا على لغة بني تميم واما على لغة اهل الحجاز فيكون الصفة
مرفوعة بما اولا على اسميتهما وما بعد الصفة مر
فوعه بها ساد مسد الخبر ما اولا وكذا فيما انتقض النفي
بالا مطلقا نحو ما يقيم الا اخوك وكذا في الجعد ليس

نحو ليس قايم الزيدان وليس منطلق الا العمرون واجرى
نحو غير قايم مجرى ما قايم فتجعل غير مبتداء وما بعد
الوصف مرفوعا سادا مسد الخبر وعليه قول الشاعر
غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترن بعارض سلم
وانما تحتم رفع الصفة المذكورة بعد احدهما على
الابتدائية اذا كانت موحدة وكان ما بعدها مثنى
او مجموعا كما مر لعدم مطابقة الضمير الذي فيها
مرجعه لو كان مبتداء بخلاف ما لو كان مطابقا
له في التثنية والجمع كاقايمان الزيدان وما قايمون
الزيدون فانه حينئذ تجعل ما بعدها مبتداء
والصفة خبرا له لمطابقة الضمير فيها المرجع ولا
تجوز ان تجعل الصفة مبتداء والمرفوع بعدها فاعلا
الا على لغة اكلوني البراغيث فان طابقت الصفة
الواقعة بعد احدهما كاقايم زيد مفردا جاز الا
مران احدهما ان يكون الصفة مبتداء وزيد

فاعلها فيدخل في الحد لكونها رافعة لمنفصل و
الثاني ان يكون زيد مبتداء والصفة خبرا عنه
مقدما عليه فيكون رافعه لمتصل فيخرج عن حده
وعن سيبويه جواز الابتداء بها من غير استفهام
ونفي مع قبح والاخفش يرى ذلك حسنا وعليه
قول الشاعر خبير نحن عند الناس منكم فخبير مبتداء
ونحن فاعله ولو جعل خبيرا عن نحن لفصل بين اسم
التفضيل ومعموله الذي هو من باجنبي بخلاف ما لو كان
فاعلا لكون فاعل الشيء كجزء منه **والخبر هو**
المجرد اى الاسم الذي جرد عن العوامل المذكوره **المسند به**
احتراز من احد نوعي المبتداء وهو المسند اليه
المغاير للصفة المذكورة احتراز عن الاخر و
اما خبرية قايم في اقايم اخواه زيد مع كونه صفة
بعد الف الاستفهام رافع لظاهر فلكونه موخرا في
المعنى اذ الواقع بعدها في المعنى هو زيد ورافع

ضمير المتكلم اثنين او جمعا او مونثا موحدا او مثنى او
مجموعا وكذا على مذهب الكسائي لحذف ضمير الفاعل من جميع
الصور وقد جاء الاضمار عن ابي العباس مطابقا للمفعول
الاول دون المفسر فيما تعذر الجمع بينهما تقول حسبني و
حسبت زيدا منطلقا اياه حسبتني وحسبت هندا منطلقة
حسبتكما
اياها حسبتكما وحسبتماني منطلقا اياهما اذا ذكر المفسر
لبيان الماهية دون الكمية **وان اعملت الاول اضمرت الفاعل**
في الثاني على وفق الظاهر نحو ضربت وضربني زيد اضربت
وضرباني الزيدان ضربت وضربوني الزيدون ضربني واكرمني
زيد الزيدان عبارة عن الواحد والتثنية والجمع الزيدون
الى اخرها **والمفعول على المختار** كذلك نحو ضربني وضربته
زيد ضربني وضربتهما الزيدان ضربت واكرمته زيدا
ومررت ومر بي به زيد الى اخرها قال الشاعر
اساء ولم اجزه عامر • فعاد بالحلم له محسنا • وقال الاخر
اذا هي لم تستك بعود اراكة • تنخل فاستاكت به عودا

وحذفت المفعول على الجواز نحو ضربني وضربت زيد
ضربت واكرمت زيدا ومر بي ومررت زيدا الى اخرها
قال الشاعر يرنو الي وارنو من اصادقه في النائبات
بجانب فارضيه ويرضيني الا ان يمنع مانع فيظهر
وهو اذا كان مفعولا ثانيا من باب علمت مع ذكر الاول
غير مطابق للظاهر نحو حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا حسبني وحسبتهم منطلقين الزيدون
منطلقا حسبتني وحسبتها منطلقة هند منطلقا حسبتني
وحسبتهما منطلقتين الهندان منطلقا حسبتني وحسبتهن
منطلقات الهندات منطلقا وان طابقه تضمر نحو حسبني
وحسبته اياه زيد منطلقا وكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى
في الاظهار نحو حسبنا وحسبناه منطلقا زيد منطلقين
حسبنا وحسبناهم منطلقين الزيدون حسبتنا وحسبناها
منطلقة هند منطلقين حسبتنا وحسبناهن منطلقات
الهندات منطلقين والاضمار نحو حسبنا وحسبناهما

المبتداء هو الابتداء وهو كونه مجردا للاسناد ورافع
الخبر اما المبتداء وهو مذهب سيبويه او مع الابتداء
وهذا عند ابي العباس وعند الكوفيين انهما يترافعان
والمقتضى لرفعهما مشابهتهما الفاعل في كون كل منهما
حد جزئي الجملة وكون نوع الاول من المبتداء مسندا
اليه والخبر جزءا ثانيا واصل المبتداء التقديم لكونه
محكوما عليه وضرورة تعقل المحكوم عليه قبل الحكم
فيقدر المؤخر لفظا مقدما رتبة ومن ثم جاز في داره
زيد فيعود الضمير الى المقدم المؤخر لفظا وامتنع
صاحبها في الدار اذا الضمير عايدا الى الدار المؤخر
لفظا ورتبة وقد يكون المبتداء نكرة اذا تخصصت
بوجه ما لضرورته به مقربة من المعرفة التي هي
القياس لكونه مخبرا عنه والاخبار عن غير المعين
لا يفيد وكون توقفه حصول الفايدة بالاخبار
عنها على قرينة لفظية او معنوية مثل ولعبد

الفاعل معنى لشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهذا

مؤمن خير من مشرك لاختصاصه بالصفة وفي الحديث
سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقد يكون الصفة
مقدرة مثل السمن منوان بدرهم اي منوان منه ومنه
قول الشاعر اني لا اكثر مما سمتني عجبا يد تشج و
اخرى منك تأسوني اي يد منك تشج فحذف منك
لدلالة الثاني عليه وقول الآخر وما برح الواشون حتى
ارتموا بنا وحتى قلوب عن قلوب صوارف اي قلوب
منا عن قلوب منهم وارجل في الدار ام امراة لاختصاص
بثبوت احدهما في الدار لانه انما يسئل بام والهمزة
عن تعيين احد المتساويين فهو في تقدير ايهما في
الدار فكان في المعنى كنكرة موصوفة وما احد خير
منك لاختصاصه بعموم الشمول المستفاد من النفي
بعد ان كان عاما بعموم الافراد وهذا على مذهب
... وكذا كل نكرة في الاثبات يقصد بها العموم نحو تمرة
خير من جرادة وشر اهر ذا ناب بما اختص به

الفاعل معنىً لشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهرّ
ذا ناب الا شرّ والمختص به الفاعل لكونه محكوماً عليه
قبل ذكره فكأنه موصوف وكذا كل نكرة أخبر عنها
بجملة فعلية ومنه شرّ يحلك ومأربة لا حفاوة جاء
بك ومنه قول الشاعر قدر أحلك ذا المجاز وقد أرى
وأبيّ مالك ذو المجاز بدار وقول الآخر قضاء
رمى الأشقى بسهم شقاية وأغرى بسبل الخير كل سعيد
وفي الدار رجل لتخصيصه بتقديم الحكم عليه فكأنه
موصوف وكذا كل نكرة مخبر عنها بما يتعين للخبرية
من جار ومجرور مختص كما ذكر او ظرف مختص نحو
عندك مال او جملة مشتملة على فائدة نحو قصدك
غلامه رجل بخلاف قائم رجل ورجل مال لكثرة انتسابه
وسلام عليك في الظروف المختصة وللالتباس بالمبتدأ
لتخصصه بنسبته الى المتكلم اذ اصله سلمت سلاماً فحذف
الفعل ثم عدل الى الرفع لغرض الثبوت والمعنى على ما كان

مؤمن خير من مشرك لاختصاصه بالصفة وفي الحديث
سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقد يكون الصفة ...
مقدرة مثل السمن ...
قول الشاعر اني لا ...
أخرى منك تأسو ...
لدلالة الثاني عليه قو...
اذ لم تواتنا وحتى قلو...
منا عن قلوب منهم و...
بثبوت احدهما في الدا...
عن تعيين احد المتس...
الدار فكان في المعنى ك...
منك لاختصاصه بعم...
بعد ان كان عاما بعم...
عليم وكذا كل نكرة في الاثبا...
خير من جرادة وشر...

عليه فهو في تقدير سلام او سلام مني وكذا كل نكرة يكون دعاءً ومنه قول الشاعر لقد ألّب الواشون ألبًا لبينهم فترب لأفواه الوشاة وجندل اى اهلاكًا لهم وخمس صلوات اثبتهن الله على العباد لتخصيصها بالاضافة ونحو أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة مما هو نكرة عاملة لكونها في معنى الاضافة ونحو قول الشاعر عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي فهل باعجب من هذا امرء سمعا مما هو معطوف ونحو قوله فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر مما هو معطوف عليه ونحو ما احسن زيدًا مما هو مضاف في المعنى او موصوفة في المعنى اذ تقديره اي شيء احسنه او شيء ما ونحو لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة حين استقلت مطاياهن للظعن مما هي تالية للولا لكونها فاعلًا في المعنى اذ تقدير لو امتنع اصطبار ونحو سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق مما هي تالية واو الحال ونحو

نحو فصدكل علامه رجل لخلاف الادعية التي كانت في الاصل مصادر نحو سلام عليكم وويل له لما سبق من انها موصوفة في المعنى وكذا فيما كان توقيعه دالًا على ما لا يفهم بالتاخير كالتعجب في قولك لله درك اذ لولا تقديمه لالتبس الانشاء التعجبي بالاخبار والمراد الانشاء وكالتسوية في مثل سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اذ لولاه لا

قوله ام انثى او شبهها لان المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فقلت الفعل المضاف اليه هنا في تاويل المصدر كما في يوم ينفع الصادقين قوله او شرط مع اداته احتراز من نحو ان زيدا زرته يكرمك قوله حين القاه اى متكلم قالقاه مضاف اليه حين لا يعمل فيما قبله وهو زيد قوله ... زيد ان زرته يكرمك لانه يلزم عمل فعل الشرط فيما قبل حرفه وهذا لا يجوز اذ للشرط صدارة الكلام قوله او ...

عليه فهو في تقدير سلام ...
دعاءً ومنه قول الشاعر
فتُبٌّ لافواه الوشاة وجـ...
صلوات اتبتهنّ الله ...
وطوامرٌ معروف فصدق ...
نكرةٌ عاملة لكونها في معنى ا...
اصطبارٌ وشكوى عند ...
ومما هو معطوف ونحو ...
لنساءٍ ويومٌ نُسَرُّ ...
زيداً امّا هو مضافة في ا...
اذ تقديره اي شيءٍ احسنه او شيءٌ ما ونحو لولا اصطبارٌ
لاودى كل ذي مقةٍ حين استقلت مطاياهن للظعن
مما هي تالية لولا لكونها فاعلا في المعنى اذ تقدير لو امتنع
اصطبارٌ ونحو سَرَينا ونجمٌ قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى
ضوءه كل شارقٍ مما هي تالية واو الحال ونحو على الاستفهام

مبتدأه مقدر التقديم
مدلول به على جواب محذوف
قوله نحو زيد ان يقم اكرمه احتراز
من نحو زيد لو يصوم اكرمه وسياتي
في كلمة المجازاة ان الشرط والجزاء
ان كانا مضارعين او الاول
في الجزم وان كان الثاني فالوجهان
قوله او جواب مجزوم لانه اذا كان
الجواب مجزوما كان معمولا لحرف
الشرط فلا يجوز تقديم معموله عليه
قوله زيد ظننته ناجيا لانه على تقدير التسلط

ماله صدر الكلام نحو اين زيدٌ وصبيحة اي يومٍ سفرك
كان مصححاً له اي كان تقديمه مصححاً للابتداء بنكرة لوقوع
الامن من كونه نعتاً مثل في الدار رجلٌ او متعلقه
ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبداً او يكون خبراً
عن انّ المفتوحة وصلتها مثل عندي انك قائم وفاضل
انك معلومٌ وجب تقديمه لاستحقاق ذي الصدارة اياه
في الاول ولغرض التصحيح في الثاني وهو فيما وقع المبتدأ
نكرةً صرفةً والخبر ظرفاً مختصاً نحو عندك رجلٌ او جاراً
ومجروراً مختصاً لما ذكر او جملة متضمنة لما فيه فائدةٌ
نحو قصدك غلامه رجلٌ بخلاف الادعية التي كانت في الاصل
مصادر نحو سلامٌ عليكم وويلٌ له لما سبق من انها موصوفة
في المعنى وكذا فيما كان تقديمه دالاً على ما لا يفهم بالتاخير
كالتعجب في قولك لله درك اذ لولا تقديمه لالتبس الانشاء
التعجبي بالاخبار والمراد الانشاء وكالتسوية في مثل سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون اذ لولا ...

التبس الاخبار بالتسوية بالانشاء الاستفهامي والمراد
به الاخبار وتقديم مرجع الضمير في الثالث ومثله قول
الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين
حبيبها وخوف لبس ان المفتوحة بالمكسورة او بقائلها
عرضة لدخول المكسورة عليها او الفرق بين التي بمعنى
لعل في الرابع هذا اذا لم تقع بعد اما اذا وقعت بعدها
فلم يلزم التقديم لوقوع الامن من المحذورات الثلث
فتقول اما معلوم فانك فاضل واما انك فاضل فمعلوم
ومنه قول الشاعر عندي اصطبار واما انني جزع
يوم النوى فلوجد كاد يبريني ومن الواجب تقديمه
ايضا ما كان مسندا الى المقرون بالا او معناها نحو ما
في الدار الا زيد وانما عندك عمرو وقد يتعدد الخبر
لفظا ومعنى لا لتعدد المخبر عنه فيجوز الاقتصار على
واحد ويستعمل بعطف وغيره مثل زيد عالم عاقل
او لتعدده حقيقة كقولك يداك يد خيرها يرتجى

واخرى لاعاديها غائظة او حكما والعيش شح و
اشفاق وتاميل ولا يصح فيهما الاقتصار على واحد
ولا يستعملان بغير عطف او لفظا دون معنى ويقوم
مقامهما واحد كهذا حلو حامض اي مز ولا يصح فيهما
الاقتصار ولا يستعمل بعطف وقد اجاز فيه العطف ابو
علي وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط فيصح دخول
الفاء في الخبر وذلك في الاسم الموصول بمستقبل
عام او غيرها بفعل صالح للشرطية او ظرف او شبهه
والنكرة الموصوفة بهما من الفعل الموصوف والظرف و
شبهه اي الجار والمجرور والمضاف الى تلك النكرة نحو الذي
ياتيني فله درهم وكل رجل ياتيني فله درهم وكل رجل في
الدار فله درهم والذي في الدار فله درهم وكل رجل في الدار
فله درهم وكل رجل عنده حزم فسعيد والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وقول الشاعر ما الذي الحازم
اللبيب معارا فمصون وماله قد يضيع وما بكم من نعمة

فمن الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم على غير
قراءة نافع وابن عامر ومثل رجل عنده حزم فسعد وعبد
كريم فما يضيع ونفس تسعى في نجاتها فلن تخيب والموصوف
والموصول المذكور كقول الشاعر صلوا الحزم فالخطب الذي
تخشونه يسير اذا ما الحزم لقوته متعسرا اذ الموصول
بالفعل او بما يقدر به جاز ان يقصد به السببية للثاني
فيكون للعموم لا للعهد وكذلك النكرة الموصوفة
باحدهما وجيء بالفاء كما في الشرط او معناه من ياتيني
فله درهم وجاز ان لا يقصد فلا يجاء بها وقد تدخل
على خبر كل مضاف الى نكرة نحو كل نعمة فمن الله ولا يصح
في نحو كل الذي ان حدث صدق مكرم والذي ما يكذب
اظن يكذب مصلح ولا في مثل زيد منطلق خلافا للاخفش
وما يتمسك به من قول الشاعر وقائلة خولان فانكح فتاتهم
قوله ارواح مودع ام بكور انت فانظر لاي ذاك تصير
محمول على ان خولان خبر مبتدا محذوف

فاء الجزائية ان ذهب عيرٌ فعيرٌ فى الرباط بما هى تالية فاء الجزائية

هو تالية واجب التصدير

فالمبتدأ عند سيبويه والخبر مالكه

هو نكرة ومالك خبره

فضل منه ما فضل

جملة لافادتها ما يفيد المفرد

والله لا اله الا هو

ايم

الصلوة انا لا نضيع

وضيد

المبنية ونحو قوله تعالى

ظلموا البو... فى الدنيا

الاخبارية

طلبية

والالف ... ابتداء

قوله ويوم نساء اى يوم نساء ويوم نسر ه
وتخصيص بذين اليومين بان اخر عنهما
بجملة فعلية كما تقدم فى قوله شر اهر ذا ناب
والتقدير يوم نساء فيه ويوم نسر فيه
هكذا قيل وفيه نظر اذ يلزم ان يكون اليوم
فى المعنى فاعلا كما فى قوله شر اهر ذا ناب
وليس كذلك وفى البيت وجه آخر من التخصيص
وهو ان يوم علينا مبتدا تخصص
بوصف محذوف كما فى قولهم
سحب فى الاناء وسحب فى الارض اى ...

[illegible]

تصبير محمول على ان حولان خبر مبتداء محذوف

[illegible]

فاء الجزائية ان ذهب عير فعير في الرباط مما هي تالية فاء الجزائية

ونحو من عندك وكم درهما مالك مما هو تاليه واجب التصدير

لكونها نكرة مسبوقة بالاستفهام والمبتدأ عند سيبويه

وابوه خبره في نحو كم مالك كم وهو نكرة ومالك خبره

مع انه معرفة وكذا مررت برجل افضل منه ابوه فافضل

عنده مبتداء والخبر قد يكون جملة لافادتها ما يفيد المفرد

من الاحكام اسمية نحو زيد ابوه قائم والله لا اله الا هو

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع

اجر المصلحين وفعلية نحو زيد ان تكرمه يكرمك ونحو زيد

قام ابوه ونحو زيدا اضربه مما كانت طلبية ونحو قوله تعالى

والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا

حسنة مما كانت قسمية وعن ثعلب منع الاخبارية بالقسمية

وعن الانباري وبعض الكوفيين منعها طلبية فلا بد من عائد

من الجملة الى المبتداء ليرتبط بالمبتداء والا لكان اجنبيا نحو زيد

قام ابو عمرو والاداة التي تحدث بالمبتداء معنى نحو الشان

قوله ونحو سرينا ونجم قد اضاء
فمذ بدا محياك اخفى ضوءه
كل شارق فقوله سرينا من
السرى وهو سير بالليل لقوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده اي سرنا
بالليل والحال ان النجم قد اضاء ولمع
فمذ بدا محياك اي ظهر طلعتك
الرشيده ومنظرك المحمود اخفى اي اكتم
ضوء طلعتك كل شارق اي طالع
مضيء والظاهر ان مثل هذا
المثال من باب ما يكون الخبر جملة
فعلية الا انه لا يمتنع تخصيصا ان
على مبتداء منكر فوكم جملة هي تالية
واو الحال وهي في الاصل للعطف
فلما كان للعطف ... فكان
كان تقديره واضاء نجم
فكان في المعنى علاه

نحو قوله تعالى قل هو الله احد والقصة كقوله فاذا هي
شاخصة ابصار الذين كفروا او ما في معناه كقوله عليه السلام
افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله او بعضها
وهو ان يتضمن الدال على مدلول المبتدأ باشارة كقوله ولباس
التقوى ذلك خير او غيرها كقوله والذين يمسكون وقد يحذف
اي الضمير للعلم به وذلك فيما كان منصوبا بفعل او شبهه
لفظا او محلا كقول الشاعر ثلث كلهن قتلت عمدا فاخزى
الله رابعة تعود اي قتلتهن وكقوله يوم نساء ويوم نسر
اي نساء فيه ونسر فيه وكقوله تعالى وكل وعد الله الحسنى
دون ما كان مرفوعا او منصوبا بحرف او مجرورا
باضافة غير صفة وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر
بجملة نحو زيد في الدار تقديره زيد حصل في الدار وخالد
امامك اي استقر امامك نظرا الى انه متعلق والاصل
للمتعلقات للافعال كالذي في الدار فله درهم وزيد في
الدار وخرج غلامه وعن بعضهم انه مقدر بمفرد

فزيد في الدار تقديره حاصل في الدار لانه خبر والاصل
... حد جزئي الجملة وهو الخبر
... ير راجع الى المبتدأ منتقل
... فاعله بالمنتقل منه بدليل
... وزن يومئذ الحق على
... السا حال في الضمير
... ان منه لجاز تقديمه
... ارب ومضروب وحسن
... اذا كان فاعله مظهرا
... الماه وعن بعضهم انه
... داه مشتملا على ما له صدر
... وايهم افضل وغلام من
... اني الرفه وما في معناه
... وبه ضمير الشأن نحو هو
زيد منطلق وما في معناه نحو كلام زيد منطلق وذا الكلام

قوله باضافة غير صفة نحو زيد غلامه قايم
احتراز عن نحو السمن منوان بدرهم فالسمن
مبتداء ومنوان مبتداء ثان وبدرهم
خبر المبتداء الثاني والجملة خبر المبتداء الاول
والبر الكر بستين اي الكر بستين منه
البر مبتداء والكر مبتداء ثان وبستين خبر
المبتداء الثاني والجملة خبر المبتداء الاول
وانما قدرنا منه موخرا لانه حال
من الضمير في بستين والعامل ~~المعنوي~~
المعنوي لا يعمل في الحال المتقدم الاعند
بعض مسند ليس بقوله تعالى بقوله
ان ابن هرمة واقعا بالباب من كثير
قوله كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق
الوزن مبتداء ويومئذ خبره والحق بدل
بدل من الضمير ~~المستتر~~ الذي مستتر
في يومئذ وليس بوصف للوزن

فزيد فى الدار تقديره حاصل فى الدار لانه خبر والاصل
فى الخبر هو الافراد لكونه احد جزئى الجملة وهو الخبر
به وعلى التقديرين فيه ضمير راجع الى المبتدأ منتقل
من المقدر اليه وارتفاع كان يتفاعله بالمنتقل منه بدليل
الابدال منه كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق على
الاكثر والحال كقولك زيد فى الدار جالسا فجالسا حال عن الضمير
فى الظرف لا مما فى المقدر اذ لو كان منه لجاز تقديمه
ولم تجز وما وقع مشتقا كضارب ومضروب وحسن
واحسن منه فانه مفرد وكذا اذا كان فاعله مظهرا
عند المحققين مثل زيد حسن غلامه وعن بعضهم انه
مع فاعله جملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر
الكلام كالاستفهام نحو اين ابوك وايهم افضل وغلام من
عندك والشرط نحو من يكرمنى فانى اكرمه وما فى معناه
مما اقترن خبره بالفاء وكونه ضمير الشان نحو هو
زيد منطلق وما فى معناه نحو كلام زيد منطلق وذا الكلام

نحو قوله تعالى قل هو الله احد والقصة كقوله فاذا هى
شاخصة ابصار الذين كفروا ...

بالوزن لكونه مصدرا معرفا بلام التعريف
والمصدر المعرف بلام التعريف عمل
قليل ٥ مركبير

افضل ما قلت انا ...
وهو لمن يشخص الدال ...
التقوى ذلك خير ...
اى الضمير للعلم به ...
لفظا او محلا كقو ...
الله رابعة تعود ...
اى بناء فيه ونسـ ...
دون ما كان مر ...
باضافة غير صـ ...
الجملة نحو زيد فى ...
امامك اى استقـ ...
للمتعلقات للافـ ...
فى الدار وخرج غلامه ثم وعن بعضهم انه مقدر بمفرد

نحو زيد منطلق والتعجب نحو ما احسن زيدا او كانا معرفتين
ولا قرينة نحو زيد اخوك او متساويين رتبة في التخصيص
نحو افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا له اي فيه
ضمير مستكن نحو زيد قام وجب تقديمه حذرا من تاخير
ذي التصدير في الاول والالتباس بالخبر في الثاني والثالث
واما اذا لم يلتبس وذلك عند القرينة فيجوز فيه التاخير
مثل قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال
والفاعل في الرابع واما اذا كان فيه ضمير بارز نحو الزيدان
قاما والزيدون قاموا فانه يجوز فيه التاخير نحو
قاما الزيدان وكذا اذا كان فعلا لغير المبتدأ نحو زيد
قام ابوه ومما يجب فيه تقديم المبتدأ اقتران الخبر بالا
كقوله تعالى وما محمد الا رسول وهذا في الاختيار
اذ ورد في الشعر تاخيره كقول الكميت فيا رب هل الا بك
النصر يبتغى عليهم وهل الا عليك المعول وكذا اقترانه
بمعنى الا نحو انما انت نذير واذا تضمن الخبر المفرد

تقديره هذه خولان وانت فاعل فعل محذوف تقديره
انظر انت وليت ولعل مانعان باتفاق لاقتضا
ئهما صدر الكلام فلا تجامعان ما في معنى الشرط فلا تجامعان
فيما هو ايضا مقتض لذلك فيؤدي الى التناقض ولكونهما
للانشاء وكون الشرط للاخبار والحق بعضهم ان بهما
اي المكسورة وقيل هو مذهب سيبويه لما مر من اقتضاء
كل منهما التصدير وهو تعليله فيهما وخالفه الاخفش
لعدم ما ذكر ثانيا فيهما وتعليلهما به اذ ان لا تغير
معنى الشرط ولوروده في التنزيل قال الله تعالى قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل توبتهم واولئك ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقيل
الخلاف على العكس والمفتوحة مع جواز دخول الفاء على
الخبر كقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه ومنه قول الشاعر علمت يقينا ان ما حم كونه فسعي

ولكن كذلك فيه كقوله بكل داهية ألقى العداة وقد
يظن أني من مكرهم فزع كلا ولكن ما أبديه من فرق
فكي يغروا فيغريهم بي الطمع وقوله فوالله ما فارقتكم
قاليا ولكن ما يقضى فسوف يكون وقد يحذف المبتدأ
لقيام قرينة جوازا حالية او مقالية كقول المستهل
عند رؤية الهلال الهلال والله اي هذا الهلال ومن شم
طيبا مسك او من سمع صوتا قراءة او رأى شبحا انسان
باضمار هذا ومن سئل كيف انت صحيح وأين اعتكافك في
المسجد ومتى سفرك غدا وكم درهمك عشرون ومنه
قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن
وفيما تقدم ذكره في الجملة السابقة كقوله سأشكر عمرا ان تراخت
منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت فتى غير محجوب الغنى
عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت وقوله
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم
الجزع ثاقبه نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب

تاوي اليه كواكبه وفيما اشترك مع المضاف اليه في
خبر فيجي الخبر مثنى كقولهم راكب البعير طليحان بحذف
المعطوف لوضوح المعنى ووجوبا وذلك في المخبر عنه
نعت مقطوع لتعين المنعوت بدونه لمدح نحو
الحمد لله الحميد او ذم كاعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين
او ترحم كمررت بغلامك المسكين او بمصدر جيء به
بدلا من اللفظ بفعله كقولهم سمع وطاعة اي امري
سمع وطاعة ومنه قول الشاعر فقالت حنان ما اتى
بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف اي امري حنان
او المخصوص بنعم وبئس على من جعله خبرا وفي قولهم
في ذمتي لافعلن اي ميثاق او عهد او يمين وقد يحذف الخبر
جوازا لقرينة وذلك فيما بعد اذا المفاجاة مثل خرجت
فاذا السبع اي حاضر اذ اذا المفاجاة تدل على الوجود
وان اردت انه قائم او قاعد او نحوه فلا بد من
ذكره اذ لا دلالة لها عليه وفي الاستفهام عن المخبر عنه

كقولك زيد لمن قال من عندك اي زيد عندي ومنه قول
المتنبي قالت وقد ابنت اصفرا اي من بي فتنهدت فاجبتها
المتنهد اي من يطالب به وفي العطف عليه نحو زيد قائم وعمرو
اي وعمرو كذلك ونحو زيد وعمرو قائم اي زيد قائم ا
ستغناء باحد الخبرين عن الاخر ومنه قول الشاعر
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف اي
نحن بما عندنا راضون وقوله تعالى والله ورسوله احق
ان يرضوه ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره لوجود
القرينة المشعرة بخصوصية الخبر والواقع موقعه الساد
مسده مثل لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود اذ
لولا يدل على امتناع الشيء لوجود غيره ففيه اشعار با
لوجود فيلتزم ذكر جواب لولا في موضع خبره فا
ستغنى عن ذكره وقيل هذا فيما كان الخبر عاما واما فيما
كان خاصا لا دليل عليه نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ولولا عمرو
لا يصلح عندنا الملك فوجب الاثبات به ومنه قوله عليه الصلوة والسلام

لولا قومك

لولا قومك حديث عهدهم بكفر لاسست البيت على قواعد
ابراهيم وقول الشاعر ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم اشعر من لبيد فيما كان خاصا مدلولا
عليه جاز الامران نحو لولا انصار زيد حموه لم ينج
وقول المعري يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد
يمسكه لسالا وعن بعضهم جواز اظهاره مطلقا ومثل
ضربي زيدا قائما اي ضربي زيدا حاصل اذا
كان قائما فضربي مبتدأ وحاصل خبره واذا كان
ظرف يتعلق به وكان تامة وقائما حال من الضمير في
كان فحذف حاصل كما يحذف متعلقات الظروف العامة
فبقي الظرف والحال فاستغني بالحال عن الظرف لدلالتها
عليه فحذف فالتزم الحال وسدت مسد الخبر وكذا كل
ما في معناه مما صدر بمصدر منسوب الى فاعله او مفعوله
او اليهما بعده حال منهما او من احدهما في المعنى نحو قيامك
محسنا او احسانك قائما او ما أول بالمصدر من افعل

التفضيل مضافا الى مصدر مذكور بعده حال نحو اكثر

شربى السويق ملتوتا او جملة اسمية مقرونة بالواو

كقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد وقول الشاعر خير اقترابي من المولى حليف رضى

وشر بعدى منه وهو غضبان وهذا اولى من تقدير

الكوفيين فعندهم الحال معمول المبتداء ومن تتمته مقدر

بعد الخبر اى ضربى زيدا قائما حاصل لعدم ما يقع موقعه

بعد حذفه وخروج الضرب ونحوه من العموم اذ

يستعمل فى موضعهما ضربت زيدا الا قائما وعند بعض

المتاخرين منهم الاعلم ان التقدير ضربت زيدا قائما فقام المصدر

مقام الفعل فاستقلت الجملة به وبفاعله

كاقائم الزيدان وكل رجل وضيعته فكل رجل مبتداء

معطوف عليه بالواو التى بمعنى مع والخبر محذوف

تقديره كل رجل وضيعته مقرونان وعند الكوفيين

ان وضيعته هو الخبر لكون الواو بمعنى مع فلم يحتج الى

خبر آخر كما لو كان مع مظهرا وكذا فى كل ما اضيف

الى نكرة معطوف عليه ما هو مقترن به نحو كل

عمل وجزائه وكل ثوب وقيمته ولعمرك لافعلن

كذا اى لعمرك قسمى او يمينى فحذف لدلالة المقسم به على

التزام جوابه موضعه وكذا فيما كان نصا صريحا فى القسم

بالقسم كايمن الله بخلاف عهد الله فانه يجوز ان يقال عهد

الله لافعلن على فلا يحذف الخبر وان يقال عهد الله

لافعلن فيحذف لعدم اشعاره بالقسم بدون المقسم عليه

خبران واخواتها هو المسند بعد دخول هذه

الحروف مثل ان زيدا قائم وامره كامر خبر المبتدا

فى اقسامه من كونه مفردا او جملة ومعرفة ونكرة و

احكامه من وقوعه متعددا او متحدا او مثبتا او

محذوفا للعلم به جوازا نكرة كان الاسم كقول الشاعر

ان محلا وان مرتحلا او معرفة نحو ان ذاك اى حوتى ولعل

ذاك اى مقضى فى قول عمر بن عبد العزيز لمن ذكره

بقرابة ثم ذكر لحاجة ووجوبا لسد واو المصاحبة
مسدة كقول بعض العرب انك وماخيرا اى انك مع خير
وما زايده ومنه قول الشاعر فدع عنك ليلى ان ليلى
وشانها وان وعدتك الوعد لا يتيسر وعن الكسائي
ان كل ثوب لو ثمنه بادخال اللام على الواو ولسدها
مسد مع ولسد الحال مسده نحو ان ضربي زيدا قائما
ومما التزم حذفه ليت شعري لانه بمعنى ليتني اشعر
ولكنه يشترط ان يكون بعده استفهام يسد مسد المحذوف
ومنه قول الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد
اذخر وجليل وشرايطه من وجوب الضمير لفظا او
تقديرا وعدمه الا في تقديمه على اسمها فانه غير
جائز فلا تقول ان زيدا قائما لكراهتهم ان يجعلوا هذه
الحروف متصرفة كتصرف الافعال وتنبيها على ان عملها
عمل الفعل الفرعي اذ عملها فرعي او بالقصور بينها
وبين ما شبهت به من الفعل فانه ح يجوز ان

تقدم فتقول ان في الدار زيدا لا اتساعهم فيه مما
لم يتسعوا في غيره لكثرة وقوعه في كلامهم ولذلك
فصل بين الاستفهام والقول بمعنى الظن نحو اعندا
تقول زيدا قائما او قدم على اسم ما نحو ما غدا زيد

قوله مفعولا بالحقيقة مثلا اذا قلت ضربت زيدا
واخواه يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا
تاديبا فلا شك ان شيئا من هذه المفاعيل ليست صادرة
عن زيد الا الضرب والتاديب وصدور الضرب منه اظهر
من صدور التاديب ولكون التاديب ايضا
صادرا منه ذهب الزجاج الى انه من هذا الباب
والفرق بينهما ان المفعول المطلق
يكون فعلا لفاعل البتة والمفعول له قد لا يكون فعلا له اذا اقترنت
باللام كقولك ضربت زيدا للتاديب فان التاديب
فعل لزيد لا لمن صدر منه الضرب فليتامل ويجوز ان يقال
يذكر بهذه الجهة والحيثية والمفعول له من جهة كونه
غرضا وايضا فكون المصدر فعل الفاعل يلزم من
المفعول بخلاف المذكور للفعل فانه علة
له

ارتفع به عند كونه خبرا للمبتداء خبر لا التي لنفي
الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل

بقرابة ثم ذكر لحاجة وجوبا لسدّ واو المصاحبة

مسدّه كقول بعض العرب انك وما خيرا اي انك مع خير

وما زايدة ومنه قول الشاعر فدع عنك ليلى ان ليلى مع خيره

قوله وقول امرئ القيس الى قوله لم تحلل ~~العلة ان تكون لم تجد~~
اصله لم تتحلّل يقال تحلّل في يمينه اذا استثنى يوجد من التحليل
ضد التحريم لان القسم محرّم وتحليله بان يستثني منه ولم يذكر
فيه والمحلون عليه لم يذكر لكن يفهم من سياق الكلام ان المراد
حلفت ان لا اعطيك مرادك من غير ان قالت الا ان يعطيني
كذا او في مكان كذا او في زمان كذا او غيرها من الشروط
والجملة حال المرأة الحشقة والتقى بالمقارنة لامتناع المقارنة
بين الحلف والاستثناء في زمان واحد او صفة طلقة وفحل
نقل الضمير في تحلل راجع الى الحلفة ووجهه انه لم يكن
فيها موضع تحليل لترك الاستثناء او لم يكن فيها
تحليل اي استثناء مطلقا ٥ قوله لتعدد الانواع والمراتب
وقد يكون المفعول المطلق صفة نحو قم قياما كما ان
الحال قد يكون مصدرا اذا كان ضربا من الفعل نحو اتانا
مشيا وركضا وقتلته صبرا ولقيته فجاءة اي ماشيا وراكضا
ومفاجيا كبير

للحروف متصرفة بتصرف الافعال

عمل الفعل الفرعي اذ عملها فرعي او بالقصور بينهما

وبين ما شبهت به من الفعل فانه يجوز نحو ان

تقدم فتقول ان في الدار زيدا لاتساعهم فيه مما

لم يتسعوا في غيره لكثرة وقوعه في كلامهم ولذلك

فصل بين الاستفهام والقول بمعنى الظن نحو اعندا

تقول زيدا قايما وقدّم على اسم ما نحو ما غدا زيد

راحلا وعلى العامل المعنوي نحو اكل يوم لك ثوب وعلى

المنفي بما نحو قول بعض الصحابة رضي الله عنهم ونحن عن

فضلك ما استغنينا دون غيره والا اذا كان مفردا فيه

معنى الاستفهام نحو كيف زيد فانه لا يقع خبر الهذه

الحروف ايضا او جملة استفهامية نحو زيد هل قام

وامرية نحو عمرو اكرمه ونهية نحو خالد لا تهنه

الا ما شذ من قول الشاعر ان الذين قتلتم امس سيدهم

لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما وارتفاعه بما دخل عليه من

الحروف المشبهة عند البصريين واما عند الكوفيين فيما

ارتفع به عند كونه خبرا للمبتدا خبر لا التي لنفي

الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل

ظرفيه فيها وهي العاملة فيه كما كانت عاملة في الاسم

اذا لم يركب الاسم معها وكذا مع التركيب عند الاخفش و

المبرد وعند سيبويه انه مرفوع بالابتداء لما بطل عمل

دخولها لضعف شبهها بان حين ركبت لصيرورتها

كجزء الجملة الا انها تعمل في الاسم لقربه منها وجعل

بمنزلة مبتداء وتحذف كثيرا اذا دل عليه

دليل نحو لا رجل للقايل هل من رجل في الدار اي فيها ولا بأس

للشاكي اي عليك ونحو لا اله الا الله ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فيهما كان مع الا وهذا عند الحجازيين و

بنو تميم لا يثبتونه اي لا يتلفظون به والحذف عندهم

واجب بشرط ظهور المعنى فلا يجوزون المثال المذكور

الا منصوبا على الوصفية نحو لا غلام رجل ظريفا وتحملون

افضل في لا رجل افضل منك على الصفة اسم ما ولا المشبهتين

بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائما

ولا رجل افضل منك وشبههما بليس من حيث النفي

والدخول على المبتداء ويرتفع بهما الاسم عند الحجازيين

لذلك الشبه وبنو تميم على ان اسميهما يرفعا بالابتداء

وهو في لا شاذ اذ مشابهة ما بليس لكونها لنفي الحال

كليس ودخول الباء في خبرها ومما جاء اعمالها في نكرة قول

سواد بن قارب فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن

فتيلا عن سواد بن قارب وفي معرفة قول النابغة بدت

فعل ذي ود فلما تبعتها تولت فردت حاجتي في فواديا

وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا

وعن المبرد ومن تابعه كابن جني وابي علي ان ان النافية

تعمل عمل ليس لمشابهتها لها في الدخول على المعرفة والظرف

والجار والمجرور كقوله تعالى وان من شيء الا يسبح

والخبر عنه بمحصور نحو ان زيد فيها وان عندكم

من سلطان وعليه قول الشاعر ان هو مستولیا على احد

الا على اضعف المجانين وقول الآخر ان المرء ميتا بانقضاء

حيوته ولكن بان يبغي عليه فيخذلا المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية اى اسماء مشتملة على النصب سواء كان

فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور

لفظا او حكما **بمعناه** نحو ضربت ضربا و حمدا لله خلاف

ضرب ضرب زيد فان ضرب الثانى ما فعله فاعل فعل مذكور

بمعناه لكن ليس باسم فليس مفعولا مطلقا و خلاف اعجبنى

اعجابك فان اعجابك اسم ما فعله فاعل فعل ولكن ليس فاعله

فاعلا لفعل مذكور وخلاف كرهت ضربى فان ضربى اسم

ما فعله فاعل فعل مذكور لكنه ليس بمعناه و خلاف كرهت

كراهيتى فانه ليس مدلولا للفعل المذكور وهو المراد الا ان

يأول بان المراد كرهت كراهية مثل كراهيتى وسمى مطلقا

لكونه بالحقيقة دون ما سواه ولعدم تقيده بحرف

من حروف الجر **ويكون للتاكيد** وهو ما لا يزيد دلالته

على دلالة الفعل سواء كان منصوبا بمثله او بفرعه فعل

او فاعل او مفعول **والنوع** وهو ما يزيد معناه على معنى

عامله سواء كان بلفظ المؤكد حقيقة او تقديرا مع صفة

او اضافة او لام تعريف او بغيرها من اسم خاص او موضوع

على فعلة مع صفة او اضافة او بغيرهما **والعدد**

وهو ما يصاغ للمرات **نحو جلست جلوسا** وعجبت

من قيامك قياما وانا طالبك طالبا وانت مطلوب

طلبا فى التاكيد وضربت ضربا شديدا واى ضرب

اى ضربا كاملا والضرب الذى يعلم واذكر ربك كثيرا

ورجع القهقرى ويموت الكافر ميتة سوء ويعيش المؤمن

عيشة مرضية وجلس جلوس الامير **وجلسة فى النوع**

وجلسة فى العدد **فالاول لا يثنى ولا يجمع** لتعذرهما

فيه لكونه للحقيقة المشتركة وهى واحدة وكونهما

ضم امرين متميزين او امور متميزة بعضها الى بعض

بخلاف اخويه لامكانهما فيهما لتعدد الانواع والمرات

وقد يكون اى المصدر المؤكد **بغير لفظه** اى الفعل

الناصب له فيكون مرادفا لمصدر الفعل **نحو**

قعدت جلوسا وتبتل اليه تبتيلا وقوله امر

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت علي وآلت حلفة لم تحلل

وقد يكون الناصب هو المرادف او فرعه نحو عجبت

من ايمانك تصديقا وانا مؤمن تصديقا ولقاله مؤمن به

تصديقا وعن سيبويه ان مثل هذا مصدر لفعل محذوف

من لفظه كجلست وبتل وحلفت وامثاله وقد يحذف

الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك خير مقدم للقادم

وسيرا شديدا للقايل اي تسير سرت وبلى قياما طويلا

لمن قال ما قمت ووجوبا سماعا وذلك في مصادر كثر

استعمالها في السنتهم فحذفوا افعالها للتخفيف ولا

يوقف على ما يعرف به ما كثر من غيره وذلك اما للانشاء

دعاء خير نحو سقيا ورعيا او شر نحو تعسا وخيبة

وجدعا له ومنه قول الشاعر سقيا القوم لدناهم ولكن

وخيبة للاولى وجدنا انهم عدم او للاخبار نحو حمدا لله

وشكرا له وعجبا وانما يجب حذف افعال هذه المصادر

عند استعمالها مع اللام وقياسا في مواضع وذلك

فيما علم فيه ضابط كلي باستقراء كلامهم يدل على

حذف فعله لزوما فيه من القرينة الدالة على خصوصيته

الفعل ووقوع ما يسد مسده وتجري عليه ما لم يسمع من العرب

منها ما وقع مثبتا احترازا مما وقع منفيا نحو ما زيد

سيرا بعد نفي او معنى نفي احترازا من مثبت من

غير نفي او معناه داخل على اسم احترازا من نفي او معنى

نفي داخل على فعل كما سرت الا سيرا وانما سرت

سيرا لا يكون خبرا عنه اي لا يكون المصدر الواقع

خبرا عن ذلك الاسم اي يكون اسم عين كزيد احترازا

من نحو ما سيري الا سير شديد على خبرية سيري

لصلاحيته لذلك بخلاف ما لو كان اسم عين فان المصدر

لا يصلح لخبريته الا على سبيل المجاز وح تعين نصبه بفعل

هو الخبر ولا فضل بين ما وقع مفردا او مضافا او وقع

المصدر مكررا في موضع خبر عما لا يصلح كونه عنه

ظاهرا نحو ما انت الا سيرا البريد وانما انت سيرا

في الواقع مثبتاً ومنه قول الشاعر الا انما المستوجبون تفضلاً
بداراً الى نيل التقدم في الفضل وقد اجيز الرفع في مثله
على ان يجعل المعنى خبراً عن اسم عين على سبيل المبالغة فيقال
انما انت سير و زيد سيراً سيراً في الواقع مكرراً فالتزام
الحذف للدلالة على اختصاص الفعل وكون التكرار قائماً
مقامه بخلاف ما لو كرر فيما لم يقع في موضع الخبر كضربت
ضرباً ضرباً ومنها ما وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة
متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما مناً بعد واما فداء اي تمنون
مناً او تفدون فداء اذ مضمون الجملة السابقة من شدوا
شد الوثاق وما يتعقبه من الاثر اشياء تفصيلها ما ذكر
من المن والفداء وغيرهما بخلاف ما لو وقع غير تفصيل
كمننت مناً او تفصيلاً لا لاثر مضمون الجملة كزيد يسافر
سفراً قريباً او بعيداً ومنها ما وقع للتشبيه علاجاً
بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه اي بمعنى المصدر الواقع
وصاحبه اي صاحب ذلك الاسم الواقع الذي هو

فاعله في المعنى وكان المصدر دالاً على الحدوث نحو مررت
به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى
فان فقد امر منها لم تجب الحذف نحو لزيد صوت صوت
حسن لعدم وقوعه للتشبيه والصوت صوت حمار
لعدم وقوعه بعد الجملة ومررت به فاذا له ضرب
صوت حمار اذ الضرب ليس بمعنى الصوت وفيها
صوت صوت حمار لعدم اشتمال الجملة على صاحب الاسم وله
هدى هدى الصلحاء لعدم كون المصدر دالاً على الحدوث
اذ المفهوم من له هدى انه ذو هدى بخلاف له صوت
اذ المفهوم منه انه يصوت ويلحق بله صوت صوت
حمار قول الحماسي مالان من مس الارض الا جانب منه وحرف
الساق طي المحمل اذ قوله مالان مس الارض الا جانب منه بمنزلة له
طي وقد جاء النصب على ضعف في مثل فيها صوت صوت
حمار لانه اذا قيل فيها صوت علم انه مصوت لاستحالة
الصوت بلا مصوت ومنها ما وقع مضمون جملة لا

لا يحتمل لها غيره مثل له عليّ الف درهم اعترافاً
اي يكون الجملة نصاً في الواقع مضمونها ويسمّى توكيداً لنفسه
لاتحاد مدلولي الواقع والجملة فيكون بمنزلة تكرير
الجملة فكأنه نفسها وكأنها نفسه وقد جوّزوا الرفع
على خبرية مبتداء محذوف فيقال له عليّ الف درهم
اعترافٌ اي هذا الكلام اعترافٌ ومنها ما وقع مضمون
جملة لها محتمل غيره نحو زيد قائم حقاً اذ لم تنصّ الجملة
ههنا على الحقيقة بل تحتمل غيرها ويسمّى توكيداً لغيره
لانه ليس بمنزلة تكرير الجملة فهو غيرها ومنها ما وقع مثنّى
مثل لبّيك وسعديك وحنانيك اي الَبَّ لك تلبيةً و
اسعاداً بعد اسعادٍ وتحنّناً بعد تحنّنٍ والمراد منه
التكثير وجعل التثنية دالّةً عليه لكونها اول تضعيف
للعدد وما فيه من معنى التكثير قائم مقام الفعل ودالّ
عليه وهذه المصادر غير متصرّفة ما لها افعال مستعملة و
اما لبّى يلبّي فهو متّخذ من لفظ لبّيك كسبّح من سبحان الله

ومثله

ومثله وهذا عند سيبويه وعند يونس انه مفرد مضاف
الى المضمر واصله لبّبّ على فعلل قلبت الباء الاخيرة
ياءً هرباً من التضعيف ثم الفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها
ثم بالاضافة الى المضمر صار ياءً كعليك المفعول به هو
ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد من الوقوع تعلّقه
بما لا يعقل الّا به فلذلك لم يكن الا المتعدي نحو ضربت
زيداً ولم اضرب عمراً وخلق الله العالم وناصبه
الفعل عند سيبويه والفاعل عند هشام ومجموعهما
عند الفرّاء والفاعلية عند بعضهم وهو امر معنوي
وقد يتقدّم على الفعل جوازاً لوجود قرينة لفظية
او معنوية لقوّة الفعل في العمل من حيث انه اصل
فيعمل فيما قبله مستقلاً بخلاف ما يعمل بالمشابهة نحو
زيداً ضرب عمروٌ والكمثرى أكل موسى ومثل غلام هند
ضربت اذ هو في تقدير ضربت هند غلامها ومثل ما
اراد زيدٌ اخذ اذ التقدير اخذ زيدٌ ما اراد ومنه

قول الشاعر ما تحنّت النفسُ مما راق منظرُه رامت ولم

ينهها يأسٌ ولا قدرٌ مطلقاً ومثل زيداً غلامه ضرب

وغلامه ضرب زيدٌ وغلامَ اخيه ضرب زيدٌ وما

اراد اخذ زيدٌ وما طعامك اكل الا زيدٌ عند البصريين

وما جاء مثلها في الشعر كعباً اخوه نهى فانقاد منتهياً وما

قال الشاعر رأيه يحمد الذي الف الحزم ويشقى بسعيه

المغرور بخلاف ما لو كان الفعل حرف صلة نحو من

البرّ ان تكف لسانك او مقرون بلام الابتداء نحو ان الله

ليحب المحسنين او القسم نحو والله لاقولن الحق فانه

لا يجوز فيها تقديم المفعول على الفعل ووجوباً فيما

تضمن معنى استفهام او شرط نحو من رأيت وايهم

لقيت ومن تكرم يكرمك وايهم تدع تجبك او اضيف

اليه نحو غلام من رأيت وفعل ايهم استحسنت و

فيما كان الفعل جواباً نحو قوله تعالى فاما اليتيم

فلا تقهر **وقد يحذف الفعل لقيام قرينة**

حالية او مقالية **جوازاً كقولك زيداً لمن قال من اضرب**

قوله ما وقع عليه فعل الفاعل وذكر من حيث وقع عليه فعل الفاعل ليخرج عنه مثل زيد ضربته او زيد وقع عليه الضرب ووقع الضرب على زيد وهذا القيد معتبر في ساير التعريفات وبهذا القيد يخرج يوم الجمعة صمت فيه برفع يوم من تعريف المفعول فيه والتاديب ضربت له من تعريف المفعول له قوله ما يعمل بالمشابهة قيل فيه نظر لجواز انا زيداً ضارب ويمكن ان يقال ضارب لا يعمل بالاستقلال اقول لو قال المص وقد يتقدم على العامل لكان اعم واولى قوله ومثل زيداً غلامه ضرب منع الكوفيون هذا لان زيداً متاخر في التاخير من وجوه احدها بالنظر الى غلامه لانه من تمام جزءه والثاني بالنسبة الى ضرب لانه معمول والثالث بالنظر الى فاعل ضرب لانه مفعوله فيبقى الضمير المتصل بغلامه كانه لا مفسر قبله رضي قوله عند البصريين واما الكوفيون فيمنعون المثال الاول لان المعمول لا يقع الا حيث يقع عامله وهذا العامل لا يتقدم على مبتدا ئه

حالية او مقالية جوازاً كقولك زيداً لمن قال من اضرب

او من ضربت اى اضرب او ضربت فتحذفه لدلالة

السوال عليه ومثل قول الشاعر لن تراها ولو تاملت

الا ولها في مفارق الراس طيبا تقديره انت ترى لها

ومكة لمن قال تريدها اى تريد مكة فتحذفه لدلالة

على حال المخاطب عليه ووجوبا في اربعة مواضع

الاول سماعى مثل امرأً ونفسه اى اتركه ونفسه و

انتهوا خيراً لكم اى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيراً لكم

وهذا عند سيبويه والكسائي ينصبه بخبرية كان

على تقدير يكن الانتهاء خيراً لكم والفراء على انه صفة

لموصوف محذوف اى انتهوا انتهاء خيراً لكم واهلاً

وسهلاً اى اتيت اهلاً لا اجانب وسهلاً من الارض

لا حزناً وعن بعضهم ان هذا دعاء تنصب بالمصدر

اى سهلت سهلاً واهلت اهلاً الثاني المنادى وهو

المطلوب اقباله بحرف نايب مناب ادعو لفظاً او تقديراً

قول الشاعر ملكت النفس مما راق منظره رامت ولم

لما تقدم انه لا يتقدم الخبر على المبتداء اذا كان فعلا لم

والثاني والثالث للاضمار قبل الذكر ويرد عليه انه

لفظا فقط جايز والرابع لاضمار فاعل اراد قبل الذكر

لفظا ومعنى والخامس للفصل بين ما النافية والفعل

بالاجنبي ه قوله من الزان تكتف لم كل

قلت لعله انما لا يجوز تقديمه لان كله الفعل

مع ان بمنزله المصدر ومعمول المصدر لا يتقدم عليه ه

قوله راق منظره اى اعجبت من قولهم راقنى الشيء يروقنى اى اعجبنى ومفعوله محذوف اى راق النفس او راق كل واحد ه

قوله قال الشاعر قايله رجل من بنى طي او كعب بن زهير بن سلمى ه

قوله ولو اتى باءه اى لو اتى عن الانقياد باءه اى صار حقيقا بالتقليد فى سقر وهو غير منصرف للتعريف والتانيث

وانابة الحرف عن الفعل لغرض الانشاء إذ زيدًا في قولك
ادعو زيدا مطلوب اقباله وليس بمنادى لانه اخبار
والناصب له الفعل المحذوف عند سيبويه ويا او وايا او هيا
مثله على انه من اسماء الافعال عند بعضهم او على انه
نايب عن الفعل عند آخرين ويبنى على ما يرفع به وهو
الضمة في الموحد والجمع المكسر وجمع المؤنث السالم
والالف في المثنى والواو في الجمع على حد التثنية ان
كان مفردًا اي غير مضاف ولا مشبه به مما هو من اسمين
يرتبط اولهما بالثاني على غير جهة الاضافة معرفة
اما بدخول حرف النداء او توجه الخطاب فيما كان
موحدًا نكرة قبل النداء او مثنى او مجموعًا من الاعلام
وغيرها او بهما على رأي او بالعلمية على آخر فيما كان
موحدًا علمًا قبله مثل يا زيد ويا احمد ويا رجل و
يا زيدان ويا زيدون ويا رجلان ويا ضوارب
ويا رجال ويا مسلمات اما اصل البناء فلمشابهته

كاف الخطاب من حيث التعريف والافراد والخطاب
واما على غير السكون فللفرق بين العارضي واللازم
واما تعيين علامة الرفع فلالتباس الكسر بالمضاف وهو
نحو الفتح بالحركة الاعرابية في الممتنع ويخفض بلام
الاستغاثة لكونها من حروف الجر وهي للغاية مثل يا
لزيد بفتح اللام لكونها لام الجر ووقوع المخفوض موقع
المضمر كما تبين وكون لام الجر مفتوحة في المضمر في
نحو له ولك لكونهما مبنيين وكون الفتح اولى بالمبني لخفته
واما كسرها في المظهر فلتوافق حركتها حركة معمولها
اذ توافق الحركتين اخف من تخالفهما ومنه قول الشاعر
يا لعطافنا ويا لرياح وهذا في المستغاث له كما ذكر
واما في المستغاث اليه فمكسورة نحو يا لله للمسلمين وكذا
في المعطوف على المستغاث نحو يا لزيد ولعمرو وللخطب
العظيم وما سمي لام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي بفتح
اللام او بكسرها فهي للاستغاثة في التحقيق والمنادى المستغاث

لما ان فتحت اللام كانه قيل يا ايها الماء ادعوك لتتعجب
منك الناس ومستغاث اليه ان كسرتها كانه قيل يا قوم
ادعوكم الى الماء وكذا الكلام في يا للدواهي ويفتح اللام
لالفها لضرورة فتحة ما قبلها فلا لام لتعذر الجمع بين
اثرهما مثل يا زيداه ومحل الجميع من الجار والمجرور
المبني على الفتح وغيره منصوب على المفعولية من الفعل المحذوف
من نحو ادعو زيدا او اريد وينصب ما سواهما اي ما سوى
المفرد المعرفة والمستغاث وهو اما مضاف او مشبه
به هو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام شيء اخر اليه كنعت
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
مع معمولها والمعطوف مع المعطوف عليه اذا كانا
علما لشخص واحد او نكرة لانتفاء علة البناء
بانتفاء الافراد في المضاف والمشبه والتعريف في النكرة
مثل يا عبد الله في المضاف ويا طالعا جبلا ويا
مضروبا غلامه ويا حسنا وجهه ويا خيرا من

زيد ويا ثلثة وثلثين بنصبهما في المشبهة به ولو
نودي بها جماعة عددهم هذا العدد قيل يا ثلثة وثلثون
بضم ثلثة مثل يا زيد وعمرو ويا رجلا لخير معين
في النكرة ومنه قول الشاعر ايا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران الا تلاقيا اي اتيت الى العروض
وهو اسم مكة والمدينة وندامى جمع ندمان بمعنى
النديم ونجران اسم بلد في اليمن وتوابع المبني المفرد
من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف
الممتنع دخول يا عليه كالمعرف باللام الحسن والصعق
والرجل ترفع على لفظه لمشابهته حركته حركة المعرب
من حيث كون كل واحد عارضة وتنصب على محله
وهو القياس في اعراب توابع المبني يا تميم اجمعون و
اجمعين في التاكيد وهذا في التاكيد المعنوي واما
في تاكيد اللفظي فكلاهما مبنيين على الضمة نحو يا زيد
زيد مثل يا زيد العاقل والعاقل في الصفة ويا

غلامُ لبشرٍ بشرًا في عطفِ البيان ويا زيدُ والحارثُ

والحارثَ في المعطوف وللخليلِ في المعطوفِ مختارٌ

الرفع وكذا سيبويهِ على منادىً ثانٍ في التحقيق إذ

حرفُ العطفِ ينوبُ عن العامل وابو عمرٍو النصبَ وكذا

يونسُ جريًا على القياس المذكور في اعراب توابع المبنيّ

كضربتُ هؤلاءِ الرجالَ وابو العباس ابن كيسان ~~يا عليه~~

~~بنيها على انه منادى ثان~~ والفضل مما كان في اصله

صفة او مصدرًا فكالخليل ~~في اختيار الرفع لجواز~~

~~تقدير نزع اللام منه ودخول يا عليه~~ في اختياره

الرفع لجواز تقدير نزع اللام ودخول يا عليه بنيها على

انه منادى ثان والّا فكابي عمرٍو اي وان لم يكن

كالحسن كالنجم والصعق من كل اسم جنس معرّفًا

باللام اما باقٍ على جنسيته او صار علمًا معها بغلبة

الاستعمال فابو العباس فيه كابي عمرٍو في اختياره

النصب لعدم صحة دخول يا عليه اذ لم يصح تقدير

نزع اللام منه فجريه على القياس اولى والمضافة

تنصبُ لا غيرُ جريًا على القياس كما لو كانت مستقلة

لامكان دخول حرف النداء عليها فكانها مستقلة

بنفسها نحو يا زيدُ ذا الجمّة في الصفة ويا خالدُ نفسَه

ويا تميمُ كلَّهم في التاكيد ويا بشرُ صاحبَ عمرٍو في

البدل ويا غلامُ اَبا عبد الله في المعطوف بحرف

والبدلُ والمعطوفُ غيرُ ما ذُكر حكمه حكمُ المستقلّ

مطلقًا اذ البدل في حكم تكرير العامل والمعطوف

مقصود بالنداء وامكن فيه تقدير الحرف لزوال

المانع فصار كما لو باشرهما مطلقًا اي مفردين او

مضافين بعد المفرد والمضاف نحو يا زيدُ بشرُ

ويا زيدُ وعمرُو ويا زيدُ عبدَ الله ويا زيدُ وصاحبَ

عمرٍو ويا عبدَ الله بشرُ ويا عبدَ الله وعمرُو ويا

عبدَ الله صاحبَ عمرٍو ويا عبدَ الله وصاحبَ عمرٍو

والعلمُ الموصوف بابنٍ مضافٍ الى علمٍ آخر مختار

فتحة لاجتماع الثقل فيه من وجوه من حيث بناء
المنادى ووقوع الابن بين العلمين اذ العلم اثقل من
النكرة لكثرة دورانه واستعماله وكثرة نداء الاعلام
وتحالف حركتي المنادى والابن تخفيف المنادى باتباع
حركته حركة الابن كما فعل في امرء وابنم
والميم في ابنم زائدة فيقال جاء ابنم بضم النون والميم
ورايت ابنما ومررت بابنم وحركة المنادى بنائية
دون حركة الابن على الصحيح وقيل بنائهما وقيل
باعرابهما نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم بخلاف
يا رجل ابن عمرو ويا زيد ابن اخينا ويا هند بنت
عمنا بضم المنادى لعدم وقوعه بين علمين وإذا
نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل
ويا ايهذا الرجل كراهة اجتماع حرفي التعريف
وتحصيل الغرض باجراء ذي اللام المقصود بالنداء
على المناسبة في الصورة المجردة عنه وهي اي او

هذا واتوا بهاء التنبيه بين اي وذي اللام تنبيها
...او على خروج اي من
...ـنا قد وقعت موصوفة
...ـن المضاف فلبيه اللازم
...ـل لانه المقصود او للفصل
...اللازمة خلافا للمازني
...في يا ايها الرجل واما
...للمقصود وهو هذا فيجوز
...يكون المقصود هو الرجل
...ضافة او مفردة نحو
...الرجل ذو مال لانها
...المدفوع مرفوعة و
...والمجموع نحو يا ايها
...ايتها الرجال والاولى
...المراة وقالوا يا اللهم
...ذه الكلمة اذ الاصل

قوله ويا ايها الرجل فالرجل نعت
هذا وهذا نعت اي لمشاركة اسم
الاشارة لاي في الابهام
لكن اي اوغل في الابهام
ليتناولها المفرد والتثنية والجمع
والمذكر والمونث بلفظ واحد لكن
المختار انه يونث فيقال يا ايتها
المراة قوله او يكون كالعوض
قيل لان اصل بابه ان يكون موصولا
فههنا اخرج من بابه الى الموصوف
ويمكن ان يقال بابه اي ان يكون
مضافا الى ملفوظ او مقدر وههنا
لم يكن مضافا الى احدهما فقد خرج
من بابه وقيل ها عوض
عن الاضافة كما رادوا اليا وفي
ابيت عوضا عن الاضافة الى
ياء المتكلم وكذلك يا امت قوله
والتزموا رفع الرجل هذا جواب
سوال مقدر وهو ان المنادى
يجوز في صفته المفردة الرفع

فتحة لاجتماع الثقل فيه من وجوه من حيث بنائه ...
المنادى ووقوع الابن ...
النكرة لكثرة دورانه و...
ولخالف حركتي المنا...
تباع حركته حركة ...
والميم في ابنم زائدة ...
وطريقيًا ومررت ...
دون حركة الابن على ...
باعرابهما نحو يا زيد بن ...
يا رجل ابن عمرو و...
عشتا بنصف المنادى ...
وذي المعرف باللام ...
ويا ايها الرجل ...
وتحصيل الغرض با...
على المائية في الصورة ...

هذا واتوا بهاء التنبيه بين اي وذي اللام تنبيها
على ان المنادى ما بعدها او على خروج اي من
بابها او ليكون كالعوض عن المضاف اليه اللازم
لاي والتزموا رفع الرجل لانه المقصود او للفصل
بين الصفة المستغنى عنها واللازمة خلافا للمازني
والزجاج وقيل هذا الالتزام في يا ايها الرجل واما
يا هذا الرجل فيمكن ان يكون المقصود هو هذا فيجوز
في الرجل الرفع والنصب وان يكون المقصود هو الرجل
فيلتزم رفعه وتوابعه مضافة او مفردة نحو
يا ايها الرجل الظريف ويا ايها الرجل ذو مال لانها
توابع معرب مرفوع وتوابع المرفوع مرفوعة و
يستوي في اي المفرد والمثنى والمجموع نحو يا ايها
الرجل ويا ايها الرجلان ويا ايها الرجال والاولى
التانيث في المؤنث نحو يا ايتها المراة وقالوا يا الله
خاصة لكون اللام لازمة لهذه الكلمة اذ الاصل ...

الشياع العموم

كان القائل حذف منه الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال
فادخل اللام لرفع الشياع الذي ذهبوا اليه من
تسميتهم اصنامهم وادغمت لام التعريف في اللام
التي بعدها ولزمت كالعوض من الهمزة ومن ثم قطع
الهمزة في النداء **ولك في مثل تيم تيم عدي الضم و**
النصب اي في الاول فالضم لكونه منادى مفردا
معرفة والنصب لاضافته الى عدي المذكور آخرا
والثاني مقحم للتاكيد وهذا عند سيبويه والخليل
او الى عدي المقدر بعده المحذوف استغناء
عنه بالمذكور وهذا عند المبرد ونظيره بين
ذراعي وجبهة الاسد اي بين ذراعي الاسد
وجبهة الاسد فحذف الاول استغناء عنه بالثاني
او على الاتباع كما في يا زيد بن عمرو **والمضاف**
الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامِ ويا غلامي باثبات
الياء ساكنة او مفتوحة والاصل فيها الفتح على

الاكثر لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في
ضربتك واما سكون الواو في ضربوا فلثقل الحركة
عليها بعد الحركة ويجوز اسكانها تخفيفا **ويا**
غلام بحذفها لكونه اخف مع دلالة الكسرة عليها
ويا غلاما بقلب الياء الفا والكسرة فتحة لكون
الالف اخف **وبالهاء وقفا** لبيان الالف او
الفصل بين الوصل والوقف ولتشبه هاء السكت وقد
جاء يا غلامُ قياسا على يا ابتُ ويا غلامُ بالضم اجراء
له مجرى المفرد بعد حذف الياء وهذا فيما غلب
عليه اضافته الى المتكلم كقوله تعالى ربُّ احكم با
لحق على قراءة ابي جعفر **وقالوا يا ابي ويا امي**
بالوجوه المذكورة **ويا ابتَ ويا امتَ معا** بقلب الياء
تاء التانيث بدليل صيرورتها هاء في الوقف فيقال
يا ابه ويدل على كونها عوضا عن الياء عدم جواز
الجمع بينهما فلا يقال يا ابتي وعند الكوفيين

نحو يا غلام ابني او عمتي او كان المضاف اليه غير الام والعم نحو يا ابن اخي او كان المضاف والمضاف اليه غيرهما نحو يا غلام اخي ويا غلام غلامي وكانه

وياء الاضافة

ان التاء للتانيث والياء للاضافة مقدرة بعدها وكان

الاصل يا ابتي فحذفت الياء المضاف اليها مع التاء لا ابدالها منها

عن حدو مفتوح وكسرا لمناسبة اصلها وبالالف مع جعلها

التاء فيقال يا ابتا ويا امتا وعوضا عن الياء بهما دون الياء

معها لما مر من امتناع اجتماع العوض والمعوض ويا ابن ام

ويا ابن عم خاصة مما اضيف الى المضاف الى المتكلم

مثل باب يا غلامي فيما ذكر من الوجوه لكثرتهما كثرته

دون غيرهما وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم بفتح الميم بلا

شذوذ لطوله وتناسبه التخفيف او اجراء له مجرى

المركب وترخيم المنادى جائز لكثرة وقوع النداء في

كلامهم وغيره ضرورة اي يجوز الترخيم في غير النداء

لضرورة الشعر وهو حذف في آخره تخفيفا اي حذف

ما في آخر المنادى من حرف او حرفين او كلمة كما يجيء

بيانه ان شاء الله بمجرد التخفيف لا لعلة كحذف الالف من حبلى

والياء في قاض لالتقاء الساكنين في قولك رايت حبلى القوم

عند من يجعل التاء عوضا عن الياء وهم البصريون

هو الشوق من دار قال صاحب التكميل في باب حذف الفعل عن المفعول به قد جعل سيبويه من المنصوبات اللازم اضماره

قول ذي الرمة ديار مية اي اذكر ديار مية

في غيره فكقول والمراد بالاستشهاد انه رخم مية للضرورة ... ويقال مي بالتشديد واصله مية ... من قصيدة المشهورة

وهذا قاض واما في غير الضرورة فكقول ذي الرمة

... يا عفنا

ولا يرى مثلها عرب ولا عجم

... فذكره فيه لوقوعه في

... وفيما ليس بمنادى لعـ...

المضاف الى المضاف اليه

... فان آخر المضاف اليه

... صوت وتطويله

... لانها محكية على

... رتبه في الكلام وتناسبها

... الاسم عن اقل

... الاعلال واما حذف

... ليها فاما تاء تانيث

... لتناسبها

... البنية نحو قولهم

... يا جارية ويا ثب

قوله اما حذف لام يد ودم فلاستثقال حركتها فيه اشعار بان حذف لامها شي وليس كذلك اذ قال في الشافية في آخر باب الاعلال ونحو يد ودم واسم واب واخ واخت ليس بقياس وقال الرضي الحذف في يد ودم وان كان بلا علة لكنه قليل غير قياسي والشذوذ لا يجاء به فقول واما حذف فجواب قول الكوفيين فانهم جوزوا ترخيم الاسم الثلاثي اذا كان وسطه متحركا نحو عمر واحتجوا بان في الاسماء المعربة ما هو على حرفين لوجود نظيره في الاسماء المعربة ولان الحركة في الوسط تنزل منزلة الحرف الرابع بدليل اعتبارها في باب ما لا ينصرف فاجاب بان تلك الاسماء انما حذفت لاماتها لاستثقال الحركات عليها وتنزل الحركة منزلة الحرف ...

هو الشوق من دار قال صاحب التكميل في باب حذف الفعل عن المفعول به قد جعل سيبويه من المنصوبات اللازم اضماره

قول ذي الرمة ديار مية اي اذكر ديار مية

وهذا قاض واما في غيره للضرورة فكقول ذي الرمة

ديار مية اذ مي تساعدنا ولا يرى مثلها عرب ولا عجم

وشرطه لزوما ان لا يكون مضافا لتعذره فيه لوقوعه في

وسط الكلمة معنى لو رخم الاول وفيما لبس منادى لو

رخم الاخر اذ المنادى هو المضاف لا المضاف اليه

خلافا للكسائي والفراء فانهما يحذفان اخر المضاف اليه

ولا مستغاثا اذ المطلوب فيه مد الصوت وتطويله

تطويله والترخيم ينافيه ولا جملة لانها محكية على

ما كانت عليه ويكون اما علما لكثرته في الكلام وتناسبها

التخفيف زائدا على الثلثة لئلا يخرج الاسم عن اقل

الاصول والاعتدال بما هو التخفيف لا اعلال واما حذف

لام يد ودم فلاستثقال حركتها عليها واما بتاء تانيث

وان لم يزد على ثلثة ولم يكن علما لتناسبها

التخفيف وعدم الافضاء الى تغيير البنية نحو قولهم

يا جاري لا تستنكري عذيرك اي يا جارية

قوله جاري لا تستنكري عذيري

جلستي واشفاقي على بعيري

يقول يا جارية لا تنكري لحال الذي انا عليها وذلك ان جارية حرفت ويصلح حلسا له وهو كساء يطرح على ظهر البعير فقال لا تنكري ان اصلح الحلس ظن انها انكرت انه مثله يصلح الحلس وعذيري حالي وجلستي بدل من عذيري وجارية من الاعلام فعلى هذا لا شاهد فيه

ان التاء للتانيث والياء للاضافة مقدرة بعدها وكان

الاصل يا ابتي فحذفت الياء

عن حد مفتوح وكسر المنذ

التاء فيقال يا ابتا ويا امتاه

جمعها لما مر من امتناع اجتماع

ويا ابن عم خاصة مما

مثل باب يا غلام فيما ذكر

دون غيرهما وقالوا يا ابن ام

شذوذ لطوله وتناسبه

المركب وترخيم المنادى

كلامهم وغيره ضرورة

لضرورة الشعر وهو حذف

ما في آخر المنادى من حرف

بيانه لنشاسته وجرد التخفيف

والياء في قاض لالتقاء السا

عند من يجعل التاء عوضا عن الياء وهم البصريون

اقبلي اي تبة ويا شاة ادجني اي شاة ادجني من الدجون
وهو الاقامة واما مرخم مضافا كياح او اسم جنس بغير تاء
كاطرق كرا فيشاذ فان اخره زيادتان في حكم واحد
اي زيدتا معا لمعنى واحد كاسماء وهي فعلاء من الوسامة
قلبت واوها همزة ففيها زيادتان للتانيث وهذا عند
سيبويه وذهب غيره الى انها افعال من الاسم ثم سمي به المونث
وامتنعت للعلمية والتانيث المعنوي بما اخره اصل بعد
مدة ومروان وسكران ونحوهما مما فيه الف ونون
زايدتان لمعنى التذكير وهاشمي مما فيه ياء النسبة
فانهما زيدتا لاجلها ومسلمان ومسلمون فيمن اعربهما
بالحروف بعد التسمية ومسلمات مما فيه الالف والتاء
لجمع المونث السالم او حرف صحيح قبله مدة زايدة وهو
اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين
حذفت منه حرفان لكون الاخر منهما مستحقا للحذف
في الترخيم والاخر حرف علة زايدة بعد الاصول وان

كان مركبا وهو كل اسمين ركبا وجعلا اسما لشخص
واحد كمعديكرب وسيبويه حذف الاسم الاخير
لكونه بمثابة زيادة ملحقة بعد تمام البنية كتاء
التانيث والفه فيحذفهما ووجه المشابهة
بينهما كونهما زايدتين وسقوط كل منهما في النسبة
والاقتصار على الاول بدونهما في التصغير وان كان
غير ذلك فحرف واحد لحصول المقصود به وعدم موجب
حذف الاكثر كثبوت ويدان ودمان وثمود اذا جعلت
اعلاما فيحذف الاخر دون المدة لبقائها على اقل
الاصول بدونها وكذا المختار ومستبين فيحذف
الاخر دون المدة لكونها عين الكلمة وكذا ارطاة في
حذف التاء دون الالف مع كونهما زايدتين لا
نهما لم يزادا معا بل زيدت الالف للالحاق ثم التاء
للتانيث وهو اي المحذوف في حكم الثابت على الاكثر
في اللغة اذ المقصود من المرخم هو الاصل لفظا ومعنى

فيقال في حارث وثمود وكروان يا حار ويا
ثمو ويا كرو يبقاء ما قبل المحذوف على حاله من
الكسرة والواو الساكنة والمفتوحة وكذا في مثل
يا هرقل وبنون وقاضون اعلاما يا هرق ويا
بنو ويا قاضو بسكون القاف والواو فيهما
وقد يجعل اسما براسه فيقدر المحذوف نسيا منسيا فيقال
يا حار ويا ثمي بقلب الواو الواقعة آخر الاسم ياء وضمة
ما قبلها كسرة كما هو القياس في لغتهم ويا كرا تقلب الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا هرق بضم القاف
ويا بنى ويا قاضي مثل يا ثمي وقد استعملوا صيغة
النداء في المندوب وهو المتفجع عليه بيا او وا لاشتراكهما
في الاختصاص بكون كل واحد منهما مدعوا او اختص
بوا ليكون نصا عليه وفرقا بين المندوب والمنادى
وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى اجروه
مجراه في احكامه بعد اجرايهم اياه مجراه في الصيغة

ولكل

ولك زيادة الالف في آخره قرينة مزيلة للّبس بالمنادى
اذا كان المندوب بيا او تحصيلا لغرضهم من تطويل
الصوت به وسلوكهم في ذلك مسلك التطريب مفردا
ان المندوب كيا زيداه او مضافا كيا امير المومنيناه
فان خفت اللبس بزيادة الالف بغيره عدلت
الى غيرها من حروف المد مجانس لما في آخر الاسم من
ضمة او كسرة كما لو ندبت غلام مخاطبة قلت وا
غلامكيه لالتباسه بالالف بندبة غلام المذكر
او غلام جماعة مذكرين قلت واغلامكموه بالواو
اذ الميم اصلها الضم لالتباسه بالالف بندبة غلام
للمثنى او غلام الغايب قلت واغلامهوه ليلا يلتبس
بغلام الغايبة او غلام الغايبين قلت واغلامهموه
ليلا يلتبس بغلام الغايبين ولك الهاء في الوقف
بيانا للالف واخيتيه ولا يندب الا المعروف فلا يقال
وا رجلاه لعدم ما هو المقصود منها من الاعلام بان

بالمتفجّع وإقامة العذر وامتنع مثل وا زيد

الطويلاه مما الحق علامة الندبة بصفته لان الصفة

جيئ بها بعد كمال الاسم للتخصيص او التوضيح فيكون

غيره لفظا ومعنى مستغنى عنه بخلاف المضاف اليه

فانه كالجزء من المضاف خلافا ليونس فعنده الصفة

مع الموصوف كالمضاف مع المضاف اليه ويجوز

حذف حرف النداء للتخفيف الا مع اسم الجنس اي يجوز

دخول اللام عليه فلا يجوز ان يقال رجل على نية

يا رجل لتاديته الى وجوه من الحذف وكراهتهم ذلك

اذ الاصل يا ايها الرجل فحذف اللام استغناء بيا ثم

ما كان بينهما الحذف فيها ولا رجلا على نية يا رجلا

لالتباسه بغيره من المعمولات والاشارة لما مر

من كثرة الحذف والالتباس اذ اصله يا هذا او عند

الكوفيين انه يجوز حذفه عنهما والمستغاث

والمندوب لان المطلوب فيهما مد الصوت

والتطويل والحذف ينافيا في ذلك مثل يوسف اعرض عن هذا

وايها الرجل وايتها المرأة وعبد الله وصاحب

بكر ومن لا يزال محسنا احسن الي وشذ اصبح

ليل اي يا ليل وهذا قول امرأة امرئ القيس قالته حين

طال الليل عليها لبغضها اياه وقيل اصبحت اخذت

الطلاق من زوجها وافتد مخنوق مثل الحض على

تخليص النفس واطرق كرا ان النعامة

في القرى يقال ان الكروان يخاف النعامة مثل

من تكلم وحضر به من هو اعظم منه بذلك وقيل

يقال للكروان اطرق كرا فانك لن ترى حتى فيظن انه

لن يراه احد فيلتصق بالارض ولا يطير فياخذه

الصائد وقد يحذف المنادى لقيام قرينة وذلك

فيما بعده كلام مثل الا يا اسجدوا اي يا قوم اسجدوا

مثل يا بؤس لزيد اي يا قوم بؤس لزيد والثالث ما

اضمر عامله اي المفعول الذي اضمر عامله على شريطة التفسير

وهو كل اسم بعده فعل احترازٌ عما وقع بعده اسم
او جملة اسمية مثل زيدٌ منطلقٌ وزيدٌ ابوه منطلقٌ او شبهه
ليدخل فيه مثل زيدًا انت ضاربه مشتغلٌ عنه بضميره
او متعلقه احترازٌ مما اشتغل به نحو زيدًا ضربتُ
لو سُلّط عليه هو او مناسبه لنصبه احترازٌ مما وقع بعده
فعل التعجب نحو زيدٌ ما احسنه او اسم فعل نحو زيدٌ تراكه
او اسم التفضيل نحو زيدٌ اكرم منه عمرو او صلة لاسم
نحو زيدٌ انا الضاربه او حرف نحو اذكر ان تلده
ناقتك احب اليك ام انثى او شبههما نحو زيدٌ حين لقاؤه
يسرّ او شرط مع اداته نحو زيدٌ ان زرته يكرمك
او جواب مجزوم نحو زيدٌ ان يصم اليومه او فعل
مسند الى ضميره المتصل نحو زيدٌ ظننته ناجيا اي ظن
نفسه او مقرون بالا نحو ما زيدٌ الا يضربه عمرو
او معلّق نحو هل ضربته وعمرو اكرمته وخالد كيف
وجدته وبكر ما انشاه وعام يحجه بشر والحسن

ليحرسنّه الله او وقع بعده حرف من المشبهة نحو
زيدٌ انى اضربه وعمرو ليتنى القاه او كم الخبرية
نحو زيدٌ كم لقيته او حرف التحضيض نحو زيدٌ هلّا
ضربته او العرض نحو زيدٌ الا تكرمه لانّ ما بعد
هذه الاشياء لا يعمل فيما قبلها مثل زيدًا ضربته فيما
اشتغل بضميره بنفسه وزيدًا مررت به فيما اشتغل
بضميره بحرف جرّ وزيدًا ضربت غلامه فيما اشتغل
متعلقه وزيدًا حبست عليه فيما ينصب بمناسبه ينصب
بفعل او شبهه يفسّره ما بعده على الصحيح لدلالته
عليه لا به لعدم استقامة اعمال العاملين من جهة
واحدة اي ضربت في الاول مما امكن تقدير
مثل المذكور وجاوزت في الثاني مما تعذّر ذلك
لعدم تعدّي مررت بغير الباء وتعدّي جاوزت
بغيره فهو بمعناه مع معموله الخاصّ واهنت
في الثالث مما اشتغل متعلقه اذا تعذّر فيه

مثل الاولين اذ الضرب غير واقع على زيد فتعذر
فيه مضمون الجملة فهو بمعناه مع معموله العامل
ولابست في الرابع مما تعذر فيه ذلك كله وضارب
فيما بعده شبه الفعل اي اضارب زيدا انت ضاربه
ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه
من النصب اللازم والمختار والمساوي مثل الامثلة
المذكورة ومثل ايهم ضربته ومن حدثته ومثل
زيد لم تضربه او لن تضربه او لا تضربه
من المتلو بلم او لن ولا خلافا لابي محمد بن السيد
فعنده النصب اولى فيه ومثل انا زيد ضربته وانت عمرو
اكرمته مما هو تال لما هو فاعل في المعنى خلافا للكسائي
فعنده النصب اولى فيه لسلامته عن الحذف والتقدير
واستلزام غيره ذلك او عند وجود اقوى منها
كاما مع غير الطلب نحو خرجت فاذا زيد وعمرو واما زيد
فضربته واما عمرو فاكرمته مثل زيد ضربته

واما عمرو فاكرمته لانه وان وجد ثمّ قرينة
النصب الآن اما وهو من قراين الرفع اقوى منها
لكونها حرفا يقع بعدها المبتدأ غالبا واذا للمفاجاة
نحو قام زيد واذا عمرو يضربه بكر اذ هي ايضا مثل اما
في وقوع المبتدأ بعدها غالبا فيكون اقوى من قام و
عند ابن مالك لا يجوز فيما بعد اذا المفاجاة الا الرفع
لالتزام العرب الا يليها الا مبتدأ بعده خبر او خبر
بعده مبتدأ بخلاف اما التي للطلب حيث يختار فيه
النصب نحو اما زيدا فاكرمه لاستلزام الرفع كون
الطلب خبرا وهو غير صالح لذلك الا على تأويل وفي
مثل أأنت زيد ضربته فيما حال بينه وبين الاستفهام
اسم آخر عند سيبويه اذ عنده انت مبتدأ وزيد
مبتدأ ثان خبره ما بعده والجملة خبر عن الاول
خلافا للاخفش فعنده يرتفع انت بفعل مقدر
وينصب زيد به ويرى هذا اولى من الاول

ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب
وكونه مقصودا لبعدهم وعدم كراهتهم الحذف فح
نحو لقيت زيدا وعمرا كلمته وجاء سعيد وسعدا
زرته وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وحرف
الاستفهام نحو أعبد الله ضربته وأزيدا ضربت
ام عمروا وأخاه اي أخا زيد وإذا الشرطية نحو إذا
عبد الله تلقاه فأكرمه وحيث نحو حيث زيدا تكرمه
والنهي نحو زيدا لا تشتمه والدعاء نحو ذنوبنا اللهم
اغفرها لما مر من عدم صلاحية الطلب خبرا إلا
بتأويل وعند خوف لبس المفسر بالصفة لو رفع
مثل إنا كل شيء خلقناه بقدر لما في النصب من
التنصيص على المعنى المقصود واحتمال الغير من كونه
صفة في الرفع وفي مثل أيوم الجمعة زيدا زرته
أو في الدار عمرا أكرمته مما فصل بينه وبين
الاستفهام بظرف أو شبهه أو أجنبية استفهام

بمفعول ما يليه نحو زيدا أضربته في جواب أيهم ضربت
أو بمضاف اليه مفعول ما يليه نحو ثوب زيد لبسته
في جواب ثوب أيهم لبست ويستوي الأمران في مثل
زيد قام وعمرا أكرمته اي الرفع في عمرو على أنه
مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية معطوف على مثله وهو الجملة
الكبرى الاسمية من زيد قام والنصب على أنه معمول
فعل مقدر هو الجملة فعلية معطوفة على جملة فعلية
هي الجملة الصغرى من قام مع ضميره وسلامة الكبرى
عن الحذف معارضا بقرب الصغرى وهذا عند سيبويه
خلافا للأخفش فإنه يستضعف النصب فيه لأن
يتضمن الجملة الثانية ضميرا يرجع الى زيد نحو [illegible]
وعمرا أكرمته معه لاشتراط صلاحية المعطوف
على الخبر لأن يكون خبرا وعدم صلاحية عمرا أكرمته
لذلك الا بعود الضمير ويلزم عطف لا محل [illegible]
من الإعراب على ما له محل منه وكذا فيما كان المفسر

مطاوعًا نحو قول الشاعر لا تجزعي ان منفسًا اهلكته
وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي فينتصب منفس
بإضمار الموافق أي ان اهلكت ويرفع بإضمار المطاوع أي
ان هلك وجب النصب بعد حرف الشرط وحرف
التحضيض مثل ان زيدًا ضربته والا زيدًا
ضربته لاقتضائهما الفعل لفظًا او تقديرًا وليس زيد
ذهب به منه على الصحيح لامتناع عمله النصب فيما
قبله لو سلط عليه فالرفع لازم فيه على الابتداء او لفعل
مضمر تقديره أذهب زيد ذهب به وكذلك كل شيء
فعلوه في الزبر فإنه ليس من هذا الباب لتعين فعلوه
للوصفية اذ معناه كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر
فيمتنع تسليطه على ما قبله ونحو الزانية والزاني
فاجلدوا مما صدر بصفة ذات لام بعدها امر
مع الفاء مسلط على ما يتعلق بضميره الفاء بمعنى الشرط عند
المبرد فلا يكون منه لامتناع تسليط ما بعد الفاء الشرطية

على ما قبلها فيتعين فيه الرفع على انه مبتدأ متضمن
لمعنى الشرط وجملتان عند سيبويه
من مبتدأ محذوف الخبر اي فيما يتلى عليكم حكم الزانية
والزاني والاخرى فعلية امرية مذكورة بيانًا للحكم
الموعود فليس منه ايضًا لامتناع عمل ما في الجملة في
المخبر عنه بغيره في اخرى فالا اي وان لم يؤول
باحد هذين التأويلين فالمختار النصب لصيرورته
منضمًا قرينة الطلب التي هي اقوى قرائن النصب الرابع
اي من اللازم حذف ناصبه التحذير اي المحذر او
المحذر منه باقامة المصدر مقام المفعول وهو
معمول بتقدير اتق ونحوه كالحذر ولا عدوك وجانب
واحتُرز احترازًا من المنصوب المنفصل المعمول لغير
تقدير اتق كقولك اياك للقائل متضرب تحذيرًا
مما بعده احترازًا منه لا المحذر كاياك للقائل امنت
اتق او ذكر المحذر منه مكررًا اي ما كان محذرًا منه

فالاول مثل اياك والاسد اصله اتق فعدل الى اتق
نفسك لامتناع جمعهم بين ضميري الفاعل والمفعول لشيء
واحد ثم حذفوا الفعل لكثرته في كلامهم فعدل عن
النفس لانتفاء موجبها الى الضمير المنفصل لزوال ما يتصل به
وهو باب اياك على حسب المامور والاسد معطوف
على اياك عطف المفرد على المفرد تقديره اتق نفسك ان
تدنو من الاسد والاسد ان يدنو منك وليس من عطف
الجمل خلافا لابن طاهر وابن خروف وعند ابن مالك
انه من عطف المفرد على تقدير اتق تلاقي نفسك والاسد
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويرى هذا
اولى لكونه اقل تكلفا وعن السيرافي والاندلسي انه
بمعنى اياك والاسد جنب نفسك الاسد مفعول ثان
والواو لدلالته على معنى الجمع واياك لن تحذف اى
الحذف اذا الفعل مع ان في تاويل المصدر فهو مثل
ما تقدم في التقدير والثاني مثل الاسد الاسد والطريق
الطريق اى اتق الاسد والطريق او باعده وتقول
اياك من الاسد ومن ان تحذف بحذف العاطف و
حرف الجر المحذوف ومن اي باعد نفسك عنه فيتعلق الجار و
المجرور بالفعل المحذوف واياك ان تحذف بتقدير من
لجواز حذفه مع ان قياسا مستمرا لطول الكلام بها
ولا تقول الاسد لامتناع تقدير من واما
قول الشاعر فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر
جالب فلضرورة الشعر فعن سيبويه والخليل انه منصوب
بفعل مقدر غير الذى نصب اياك اى اتق المراء وجانب
فينقطع عما قبله فلا يكون منه المفعول فيه هو ما فعل
فيه فعل مذكور احتراز من يوم الجمعة حسن
من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في اذ لو
وجدت تخفض بها وظروف الزمان كلها تقبل
ذلك لدلالة الفعل عليها كدلالته على المصدر فيتعدى
الى قسميها المبهم كالحين والوقت والموقت كاليوم والليلة

تقديره الى قسم المصدر المعرفة والنكرة وظروف
المكان ان كان مبهما قبل النصب بتقدير في
لدلالة الفعل على المكان المبهم فيتعدى اليه والا فلا
لعدم دلالته على الامكنة المعينة وفسر المبهم
بالجهات الست كالخلف والقدام ونحوهما فان
خلف زيد يتناول جميع ما يقابل ظهره الى انقطاع
الارض وكذلك البواقي وحمل عليه عند ولدى و
شبههما لابهامها ولفظ مكان لكثرته او ابهامه
ايضا نحو قعدت مكانك وما بعد دخلت من الا
مكنة المعينة نحو دخلت الدار على الاصح لكثرته
وعن الجرمي ان ما بعده مفعول به نظرا الى انه
متعد والباقون على انه لازم والاصل استعماله بحرف
الجر لكنه حذف اتساعا وينصب بعامل مضمر
مثل يوم الجمعة للقائل متى سرت وعلى شريطة
التفسير على حسب المذكور قبل فتقول في اختيار

الرفع يوم الجمعة سرت فيه والنصب ايوم الجمعة
سرت فيه وتساويهما يوم الجمعة سار فيه
عبد الله ويوم الجمعة سار فيه عمرو ووجوب
النصب ان يوم الجمعة سرت فيه سرت فيه
وهلا يوم الجمعة سرت فيه المفعول له هو ما
فعل لاجله فعل مذكور احتراز من مجيئي للتاديب
غرضا او غيره مثل ضربته تاديبا في الاول و
قعدت عن الحرب جبنا في الثاني وانه غير المفعول
المطلق لكونه علة للفعل خلافا للزجاج فانه
مصدر عنده من غير لفظ الفعل للنوع فضربته تاديبا
اي ضربت ضرب تاديب كرجع القهقرى وهو سبب للفعل
على الاكثر وانما اسلمت لدخول الجنة فان دخول
الجنة هو السبب الحامل للاسلام وشرط تقديره
اللام اذ لو وجدت اعمالها اذ حروف الجر لا تلغى
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل

المعلَّل في اللفظ او في التقدير مذكوراً كان الفاعل او
غيره لظهور معنى التعليل لانها الغالب في التعليلات
ومقارناً له في الوجود للفعل ومصدراً حقيقةً او تقديراً
بان وانّ ظاهرة فاذا فقد احدها فلا بدّ من اللام او
ما يقوم مقامها من من او الباء او في ليدلّ على التعليل
نحو خلق لكم ما في الارض جميعا وقوله عليه السلام ان امرأة
دخلت النار في هرّة اي من اجلها في فقدان المصدر
حقيقةً او تقديراً وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس
ما نزّل اليهم في فقدان المصدر حقيقةً وفقدان انْ
وانّ ظاهرة وكقول امرء القيس فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها في فقدان المقارنة وقول الآخر واني
لتعروني لذكراك هزّة كما انتفض العصفور بلّله القطر
وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرّمنا في عدم
اتحاد الفاعل ومثال ما كان الفاعل متحداً غير مذكور
ضربت الصبي تأديباً ومتحداً في التقدير دون اللفظ

يريكم البرق خوفا وطمعا اي معنى يريكم يجعلكم ترون
من فقد له تع خاشعا متصدعا
[المف]عول معه اي التي في اصطلاح النحاة
ليخرج المجرور ونحو جلست
ها نحو وصلت هذا بذلك فانه
د منها المصاحبة معمول فعل
غو اك فاعلا كان المعمول او
و حسبك وزيداً درهم وعن
ا مفعول به لفظا كان الفعل او
ا عمل في المعمول لا المضمر بعد الواو
ه اذا قلت ما صنعت واياك تقديره
اياك والواو خلافاً للجرجاني
اصبة بنفسها فان الفعل لفظاً
جاز العطف لفظا او معنى فالوجهان العطف
والنصب على المفعولية مثل جئت انا وزيد فالجواز

الواو اشتغل النحاة في لفظ الذي هل هو موصول
موصول اسمي فذهب بعضهم حرف واستدلوا
بقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا ان ...
الذي بمنزلة العائد واو الجمع ...
كان الذي موصول اسمي فليكون عائد ضمير
المفرد واجابوا بان التقدير كالخوض الذي
خاضوه فالعائد ضمير الواحد لا واو الجمع فحذف
الخوض الموصوف والعائد وقال بعضهم
الاصل الذين وقال بعضهم ان الاصل
كالجمع الذي خاضوا حتى ان الذي عبارة
لفظ الجمع وخاضوا باعتبار معناه ...

المعلل في اللفظ او في التقدير مذكورا كان الفاعل او
غيره لظهور معنى التعليل لانها الغالب في التعليل
ويقارنه في الوجود للفعل ومصدرا حقيقة او ت
بان وان ظاهرة فاذا فقد احدها فلا بد من ال
ما يقوم مقامها من من او الباء او في ليدل على ال
نحو خلق لكم ما في الارض جميعا وقوله عليه السلام ان
دخلت النار في هرة اي من اجلها في فقدان
حقيقة او تقديرا وانزلنا اليك الذكر لتبين
ما نزل اليهم في فقدان المصدر حقيقة وفق
وان ظاهرة وكقول امرئ القيس فجئت وق
لنوم ثيابها في فقدان المقارنة وقول
لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العص
وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا
اتحاد الفاعل ومثال ما كان الفاعل متحدا غير مذكور
ضرب الصبي تاديبا ومتحدا في التقدير كون اللفظ

يريكم البرق خوفا وطمعا اذ معنى يريكم يجعلكم ترون
البرق ومثال ما جر بمن قوله لرأيته خاشعا متصدعا
من خشية الله المفعول معه اي التي في اصطلاح النحاة
مذكور بعد الواو ليخرج الجر ونحو جلست
مع زيد والباء بمعناها نحو وصلت هذا بذاك فانه
قد يطلق على كل واحد منها لمصاحبة معمول فعل
ليخرج زيد وعمرو واخوانك فاعلا كان المعمول او
مفعولا على الاصح نحو حسبك وزيدا درهم وعن
سيبويه ان زيدا مفعول به لفظا كان الفعل او
معنى والناصب له ما عمل في المعمول لا المضمر بعد الواو
خلافا للزجاج فعنده اذا قلت ما صنعت واياك تقديره
ما صنعت ولابست اياك ولا الواو خلافا للجرجاني
فعنده الواو هي الناصبة بنفسها فان الفعل لفظا و
جاز العطف لفظا او معنى فالوجهان العطف
والنصب على المفعولية مثل جئت انا وزيدا الجواز

العطف فيه لفظا لتأكيد المعطوف عليه وهو الضمير المرفوع
المتصل بالمنفصل ومعنى لاستقامة المعنى والنصب
لكون العامل قويا حيث هو فعل صريح وإن لم يجز
العطف لفظا او معنى تعين النصب مثل جئت وزيدا ففيه
امتناع العطف لفظا لعدم التأكيد بمنفصل ومثل استوى
الماء والخشبة ففيه امتناعه معنى اذ المعنى ساوى الماء الخشبة
فهو بمعنى ارتفع وتعين النصب فيه لقوة الفعل الصريح
في العمل وإن كان معنى وجاز العطف تعين العطف
على الأكثر مثل ما لزيد وعمرو لضعف العامل وكون العطف
هو الأصل وعن بعضهم جواز النصب فيه على اضمار الفعل
كان او يكون ومنه بيت الكتاب فما أنت والسير
والا تعين النصب على الأكثر مثل ما لك وزيدا وما شأنك
وعمرا لان المعنى ما تصنع ففيها امتناع العطف لعدم جوازه
على الضمير المجرور الا باعادة الجار فعدل الى النصب
عند تعذر الأصل وحكي عن الكسائي جواز الجر فيه

الحال ما يبين هيئة الفاعل عند صدور الفعل عنه
او المفعول به عند وقوع الفعل عليه لفظا او معنى
نحو ضربت زيدا قائما في الأول اذ قائما حال اما من
الفاعل اللفظي في ضربت وهو ضمير المتكلم او من المفعول
اللفظي وهو زيد وزيد في الدار قائما وعرفت قيام
زيد مسرعا وفهمهم عن التذكرة معرضين في الحال
عن الفاعل المعنوي اذ التقدير استقر في الدار و
عرفت ان قام زيد وما يصنعون وهذا زيد
قائما في الحال عن المفعول المعنوي اذ التقدير اشير اليه في
حال كونه قائما وعاملها الفعل كما مر او شبهه
كاسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا قائما والمفعول نحو
زيد مضروب قائما والصفة المشبهة نحو زيد حسن
ضاحكا والمصدر كما مر واسم التفضيل نحو هو
أفهمهم ناصرا او معناه كما مر من حرف التنبيه
والاشارة والظرف والجار والمجرور وحرف

النداء والتمني والترجي والتشبيه نحو يا زيد قايما وليتك عندنا
مقيما ولعله في الدار قاعدا وكانه اسد صايلا وهو نحو قول
زهير شعر وقول النابغة تعيرنا اننا عالة
ونحن صعاليك انتم ملوكا اي نحن في حال تصعلكنا
مثلكم في حال ملككم **وشرطها ان تكون نكرة** لالتبا
سها بالصفة في ضربت زيدا الراكب او لكونها حكما
من الاحكام والاصل فيها التنكير **وصاحبها معرفة**
غالبا لشدة الاحتياج الى احوال المعارف دون النكرة
فان وصفها يغني عن الحال او لالتباسها بالصفة
في ضربت رجلا راكبا او لكونه محكوما عليه ووجوب
تعقل المحكوم عليه وقد جاءت نكرة اذا كانت موصوفة
كمررت برجل عالم قايما او مضافة كمررت بغلام
رجل عالما او منهية كقول الشاعر لا يركنن احد
الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام او منفية في
الاستفهام كما جاءني رجل الا راكبا او مستفهمة

كقول الشاعر يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في ابعادها الاملا او كانت الحال جملة
مقرونة بالواو لدفعها وهم كونها نعتا كقوله تع
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
وكقول الشاعر مضى زمن والناس يستشفعون بي
فهل لي الى ليلى الغداة شفيع **وارسلها العراك ومررت**
به وحده ونحوه من الاحوال التي جاءت معرفة
ظاهرا كطلبته جهدك وكلمته فاه الى في **متاول**
بانها في المعنى نكرات وان كانت معارف في اللفظ ومعناها
ارسلها معتركة ومررت به منفردا وطلبته مجتهدا
وهذا عند سيبويه او معمولة للاحوال المحذوفة فا
لتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت به ينفرد
وحده وطلبته اجتهد جهدك وكلمته جاعلا فاه
الى في فحذفت العوامل واقيمت المصادر والمفعول
مقامها وهذا عند ابي علي الفارسي **فان صاحبها**

نكرة وجب تقديمها لالتباسها بالصفة مؤخرة كقوله
لعزة موحشا طلل قديم والتقدم على العامل المعنوي
لضعفه في العمل وضعف عمل اللفظي فيما قبله لجواز زيدا
ضربت وامتناع ضربت لزيد فلا يجوز قائما في الدار زيد
دون زيد قائما وفي الدار قائما زيد ولا على المصدر في
نحو قولك سرني ذهابك غدا غازيا ولا جزيتك
بود كل اباي مخلصا ولا على الفعل المقرون بلام الابتداء
نحو لاضرب محتسبا او لام القسم نحو لاقومن طائعا
بخلاف الظرف حيث يجوز تقديمه على العامل المعنوي
لانه اتسع فيه لكثرته فاغتفر فيه ما لا يغتفر في
غيره ولا على المجرور بحرف نحو مررت راكبا بزيد
على الاصح وهو مذهب سيبويه واكثر البصريين
لكونه تابعا للمجرور وكما لا يتقدم المجرور على الجار فما
في حكمه كان اولى واما كافة في قوله وما ارسلناك
الا كافة للناس فانها حال من كاف الخطاب في ارسلناك

لاعز الناس والهاء للمبالغة وعن ابي علي وابن كيسان
وغيرهما من النحويين جواز تقديمها عليه كالسابق
احوال الافعال ولثبوته سماعا منه قول الشاعر
اذا المرء اعيته المروة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد
والاخر تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم
عندي والاخر غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات
حين اباء ولا عليه باضافة محضة مطلقا نحو عرفت
قيام زيد مسرعا ولا على المنصوب اذا كان ظاهرا
عند الكوفيين مطلقا اذا كانت الحال اسما فلا يجوز
لقيت راكبة هندا او راكبة لقيت هندا لئلا يتوهم
كون الحال مفعولا وصاحبها في بعضهم اذا كانت فعلا
نحو لقيت تركب هندا ولا على المرفوع ظاهرا عندهم
مطلقا على زعم بعض العلماء وفي تاخر الفعل عنها
على زعم اخرين نحو مسرعا جاءني زيد ويسرع جاءني
زيد واما على المضمر فيجوز مطلقا كانت الحال او

غيره مرفوعًا كان صاحبها او منصوبًا ويجب تقديمها
على صاحبها اذا كان لمتعلقها ضمير فيه نحو جاءني زائرًا
هندًا اخوها وجاء منقادًا العمرو صاحبه وكل ما دلّ
على هيئة صح ان يقع حالًا من غير شرط الاشتقاق
لاستقلال ما يدل على الهيئة وقيامه بمعنى الحالية والاكثر
فيما كان موصوفًا كقوله تع فتمثل لها بشرًا سويًا او دالًا
على مفاعلة نحو بايعته يدًا بيدٍ او شعر كبعت الشاء شاة
ودرهمًا او ترتيب كادخلوا رجلًا رجلًا او اصالة كأأسجد لمن خلقت طينًا او على نوع كهذا مالك ذهبًا
او على ما فيه تفضيل مثل هذا بسرًا اطيب منه
رطبًا فبسرًا او رطبًا حالان لاستقلالهما بدلالة
الهيئة والعامل في رطبًا اطيب وكذا في بسرًا على الصحيح
لا اسم الاشارة لانه يتقيد بالحال ضرورة فيمتنع تقييد الخبر
بها والا جاز هذا زيد قائمًا فيفسد المعنى ويلزم ان يكون
بسرًا حال الاشارة وليس بلازم لجواز ان يكون الحا

او تمرًا او رطبًا فيفضل الشيء على نفسه باعتبار حالة
واحدة وذلك ممتنع ولكون هذا التركيب في معنى ثمرة
نخلتي بسرًا اطيب منه رطبًا والعامل في بسرًا فيه
هو اطيب بالاتفاق ولكون نسبة اطيب اليهما نسبة
واحدة وتكون جملة لانها حكم والاحكام تقع مفردة
وجملة خبرية لكونها خبرًا عن ذي الحال في المعنى
فالاسمية بالواو والضمير كقوله تع ولا تجعلوا لله اندادًا
وانتم تعلمون او بالواو كقوله عليه السلام كنت نبيًا و
ادم بين الماء والطين او بالضمير على ضعف على
الاكثر اذ الحال في المعنى كجزء من الجملة فلا بد فيها مما
يشعر بالحالية من الواو والضمير والواو مما يشعر بها
في اول الامر بخلاف الضمير وقال ابن مالك ان افراد
الضمير اقيس من افراد الواو لوجوده فيها وشبهها
من الخبر والنعت ووروده في التنزيل نحو وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو وما ارسلنا قبلك من

المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ونبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون والله يحكم لا معقب لحكمه وفي الشعر
كقوله ما بال عينك دمعها لا يرقاد وحشاك من خفقانه
لا يهداء وحكى عن سيبويه الاستغناء عن الواو بنية
الضمير اذا كان معلوما نحو بيع التمن منوان بدرهم
اى منه والمضارع المثبت بالضمير وحده كقوله تعالى
ويمدهم في طغيانهم يعمهون اى عمهين لانه بمنزلة
اسم الفاعل في المعنى فاجرى مجراه في الاستغناء
عن الواو والاحتياج الى الضمير وما سواهما با
لواو والضمير او باحدهما اى من المضارع
المنفي كقول الشاعر ولقد خشيت بان اموت
ولم يكن للحرب دايرة على ابنى ضمضم وقوله باتت فطام
وللخط ذو مقة منها بوصل ولا انجاز ميعاد
فيما هو بالواو وحدها وكقوله تعالى فانقلبوا

بنعمة

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء فيما هو بالضمير
وحده كقول زهير لا تاخذني باقوال الوشاة ولم
اذنب وان كثرت في الاقاويل وقوله تعالى انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم في
اجتماعهما والماضي مطلقا كقوله تعالى افتطمعون ان
يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله
وكقول الشاعر ذكرتك والخطي تخطر بيننا وقد نهلت
منا المثقفة السمر في المثبت بهما والآخر وقفت بربع
الدار قد غير البلى معارفها والساريات الهواطل فيه
بافراد الضمير وامرء القيس فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها والآخر فجاء لديهم حتى اتقول بلبشهم وقد حان
من شمس النهار غروب فيه بانفراد الواو وقوله تعالى
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
في المنفي بهما وقول الشاعر دهم الشتاء ولست املك عدة
والصبر في السبرات غير مطيع فيه بانفراد الواو و

وكقولك جاني زيد ما خرج غلامه فيه بانفراد الضمير
ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة كما مرّ وقد نقل او مقدرة
كقوله تع او جاؤكم حصرت صدورهم فيما بالضمير و
حده وكيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم مما
هو بهما ويجوز حذف العامل عند القرينة الحالية كقولك
للمسافر راشدا مهديا وللقادم مبرورا ماجورا و
للمحدث صادقا باضمار سافرت و قدمت وحدثت
او المقالية كقولك راكبا للقايل كيف جئت وبلى
مسرعا لمن لم تنطلق باضمار جئت وانطلقت ومنه
قوله تع ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قا
درين اي بلى نجمعها قادرين ويجب في الموكدة
اي في الحال التي توكد جزء جملة لا عمل لجزئيها فيها
مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان
تكون مقررة لمضمون جملة اسمية اي يكون بلفظ
دال على معنى ملازم لملازمة العطف الابوة لا في

مطلقها

مطلقها فان منها ما يوكد العامل ولا يجب حذفه
سواء كان موافقين لفظا كارسلناك للناس رسولا و
سخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره او غيرهما كلا تعثوا في الارض مفسدين
وثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا وفتبسم ضاحكا
وتضيء في وجه النهار منيرة واستغني فيها عن الواو با
لضمير اذ وقعت جملة نحو هو الحق لا ريب فيه وتجب
الحذف ايضا في مثل قولهم بعته بدرهم فصاعدا اي
فذهب الثمن صاعدا او فيما سد مسد الخبر نحو
ضربي زيدا قايما التمييز ما يرفع الابهام المستقر
احتراز عن الصفة في مثل قولك ابصرت عينا جارية
او مبصرة عن ذات احتراز عن الحال مذكورة او
مقدرة واما القهقرى في قولك رجع القهقرى فانه
يرفع الابهام عن هيئة الذات لا عن الذات فالاول
عن مفرد تام بتنوين ظاهر او مقدر او اضافة او

نون تثنية او نون شبيه بنون الجمع مقدار غالبًا
امّا في عددٍ وتمامه بتنوين ظاهر كثلاثةٍ اثوابًا
الى تسعةٍ او مقدّرٍ كاحد عشر رجلًا الى تسع عشر
او بنون شبيه بنون الجمع مثل عشرين درهمًا الى
تسعين وسياتى فى باب العدد واما فى غيره
نحو رطلٌ زيتًا ومنوان سمنًا وقفيزان برًا وعلى
التمرة مثلها زبدًا فيفرد ان كان جنسًا اى ما
يطلق على القليل والكثير بما مرّ من النظير من نحو الزيت
والسمن والزبد لعدم الاحتياج الى تثنيته وجمعه
الّا ان يقصد الانواع فيثنّى ويجمع ونحو عندى راقود
خلّين ورطل زيوتًا ويجمع فى غيره وهو ما لا يطلق
على القليل والكثير كالثوب والخاتم وغيرهما نحو عندى
قنطار اثوابًا ثم ان كان تنوين ظاهرًا او بنون
التثنية او الجمع جازت الاضافة لامكانها وحصول
العرض بها تقول عندى رطل زيتٍ ومنوا سمنٍ وثلاثة

الثواب

اثوابٍ وكذا فى مثل قولك لى ظرف عسلًا تقول لى ظرف
عسل اذا اردت عسلًا بملاء ظرفًا واما اذا اردت
ظرفًا يصلح للعسل فتقول لى ظرف عسلٍ بالاضافة
لا غير والّا فلا لتعذّرها وذلك امّا فيما فيه
تنوين مقدّر كباب احد عشر او نون شبيه
بنون الجمع كباب عشرين فى الغالب ومنهم من
يقول عشرو درهم فياتى فى الاعداد ان شاء الله تع
او فيما فيه اضافة مثل على التمرة مثلها زبدًا
فلا يمكن مثلها الى زبد مع بقاء الضمير ومع حذفه
يفسد المعنى وعن غير مقدار مثل خاتم حديدًا
وجبة خزًا وسوار ذهبًا وعن سيبويه انه
فى مثل هذا يجوز نصبه على الحالية والخفض اكثر
وكذا كل ما اضيف الى جنسه كباب ساجًا ونحوه
مما جدد له اسم بعد التبعيض واما فيما لم يتغير
تسميته بالتبعيض فيجب فيه الاضافة كقولك

عندى جوزُ قطنٍ وحبّ رمّانٍ وغصنُ
ريحانٍ وثمرةُ نخلةٍ وسقفُ مقلٍ والثانى عن
نسبةٍ فى جملة او ماضاهاها اى ماشابههما مثل
طاب زيد نفسا فى الجملة وزيدٌ طيّبٌ فيما يشابه الجملة
اذ فى طيّب ضمير يرجع الى زيد ابًا فى الصحيح جعله
للمنتصب عنه غير جنس وعلمًا فيه جنسا فالتمييز
عن ذاتٍ مقدّرةٍ اى شئ من زيد او فى اضافةٍ
مثل يعجبنى طيبه ابا وابوّةً ودارًا وعلمًا فى الاسماء
غير الصفات ولله درّه فارسًا فى الصفة ثم ان
كان اسمًا يصح جعله لما انتصب عنه اى يكون راجعًا
الى المنسوب اليه جنسا او غيره كابا وابوّةً جاز
ان يكون له ولمتعلّقه نحو طاب زيد ابا جاز
ان يكون زيد هو الاب او ابا له وكذا ابوّة او زيد
ابوّته وابيه والا فهو لمتعلقه اى يكون الاسم متعلقا به
لا غير جنسًا كعلما او غيره كدارا فيطابق فيهما

اى فى الراجع الى المنتصب عنه والمتعلق به ما قصد
من التوحيد والتثنية والجمع فنقول فيما كان هو الاب
طاب زيد ابًا والزيدان ابوين والزيدون آباءً
وفيما كان له اب ايضا طاب زيد ابا او اب وام
طاب زيد ابوين او اب وام وجدّ او جماعة من
ابائه طاب زيد اباء وفيما يتعلق به لا غير طاب
زيد دارا او دارين او دُوُرًا الا ان يكون جنسًا
مثل ابوّة وعلما فانه يفرد نحو طاب زيد ابوّةً
وعلما والزيدان ابوّةً وعلمًا والزيدون ابوّةً
وعلمًا لتعذّر جمعه من حيث هو الجنس الا ان يقصد
الانواع فيطابق فيه ما قصد نحو طاب زيد
علمين او علومًا وان كانت صفةً مثل لله درّه
فارسًا كانت له اى يكون عبارةً عما انتصب
عنه اذ الفارس فى المعنى هو زيد وطبقه وجوبا
نحو لله درّ الزيدين فارسين والزيدين فارسين

واحتملت الحال والمعنى التعجب منه في حال فروسيته
وهو الوجه عند بعضهم والاكثر على انه تمييز
اذ المراد منه المدح مطلقا ولا يتقدم التمييز على عامله
اذا كان اسما فلا يقال عندي درهما عشرون ولا
سمنا منوان ولا خلا راقود ولا عسلا ملاء الاناء
الا لضرورة الشعر شاذا كقول الشاعر ونار لم تير
نارا مثلها ٭ قد علمت ذاك معد كلها ٭ والاصح ان لا
يتقدم على الفعل ايضا فلا يقال نفسا طاب زيد الا لكونه
فاعلا في المعنى اذ الاصل طاب نفس زيد فعدل الى طاب زيد
نفسا للمبالغة او صفة في المعنى من حيث كونه مفسرا
مبينا للمجمل المميز خلافا للمازني والمبرد والكسائي فعندهم
يجوز تقديمه عليه قياسا على ساير الفضلات ومنه قول
الشاعر ٭ ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ٭ وما ارعويت وراسي شيبا
والاخر ٭ انفسا تطيب بنيل المنى ٭ وداعي المنون ينادي جهارا
والاخر ٭ اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ٭ وما كاد نفسا بالفراق تطيب

وفي رواية الزجاج وما كاد نفسي بالفراق تطيب فلا يكون
تمييزا متقدما المستثنى متصل ومنفصل فالمتصل المخرج
من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها نحو جاءني الرجال
الا زيدا وما جاءني احد الا زيدا واشتريت العبد الا نصفه
واكلت الرغيف الا نصفه اي الذي اخرج منه بها قبل الحكم
ثم حكم بعد بتقدير الاخراج والمنقطع المذكور بعدها
غير مخرج اي بعد الا واخواتها غير الصفة نحو ما جاءني
احد الا حمارا وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة
في كلام موجب اي غير نفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم
الا زيدا ولا يجوز فيه البدل لكون المبدل في حكم الساقط
وصيرورة المعنى الى الحكم على مجيء جميع الناس الا زيدا و
ناصبه الفعل ان وجد والا فمعناه المستنبط من مضمون
الجملة على الاكثر نحو القوم اخوتك الا زيدا والرجال
عندك الا بكرا وكذا فيما كان جاريا مجرى الموجب مثل
ما اكل احد الا الخبز الا زيدا ومعناه اكل كل الناس الخبز

الا زيدا واختار ابن مالك ان يكون نصبه بنفس الا وزعم
ح بو٢ ان ذلك مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني وعن السيرافي
ان الناصب ما قبلها من فعل او غيره بتعديتها وعن الزجاج
ان ناصبه استثني مضمرا او مقدما على المستثنى منه وهذا
فيما يتقدم احد جزئي الكلام نحو ما جاءني الا اخاك احد وقول
الشاعر وما لي الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مشعب
بخلاف قولك الا زيدا ما جاءني اخوتك فانه لم يجز ووجوب
النصب فيه لانه لولاه لكان اما بدلا او صفة وامتناع كل
منهما فيه لامتناع تقدم البدل والصفة على المبدل منه
والموصوف وكذا فيما قدم على صفة المستثنى منه دونه
عند المازني فانه ينصب لا غير نحو ما اتاني احد الا ابوك ح الميداني
خير من زيد او منقطعا على الاكثر نحو ما جاءني احد الا حمارا
لامتناع البدلية اذ لو كان بدلا لكان بدل البعض اذ
البدل بعد الا لا يكون الا كذلك في الفصيح والحمار لا يكون
بعضا من القوم واما ما نقل عن بني تميم وبلدة ليس بها انيس

الا اليعافير والا العيس وان كان يتراءى ظاهرا ان
الانيس لا يتناولهما فيكون منقطعا او هو غيره اذ هما
لما جاوزوا هذا المكان صار انيسين له فيتناولهما الانيس
او كان بعد خلا وعدا على الاكثر نحو ما جاءني القوم خلا
زيدا او عدا زيدا لكونهما فعلين فاعلهما مضمر وما بعدهما
مفعولهما تقديره جاءني القوم خلا بعضهم زيدا او عدا
بعضهم زيدا وان كان خلا لازما في اصله ولا يتعدى
الا في الاستثناء ومنه قول الشاعر يا من دحى الارض ومن
طحيها انزل بهم صاعقة اراها تحترق الاحشاء من
لظاها عدا سليمى وعدا اباها وعند بعضهم انهما حرفا
جر فيجران ما بعدهما على كل حال وعليه قول الشاعر
خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا
وما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عداه
لما مر من كونهما فعلين على ان ما فيهما مصدرية وما
المصدرية مختصة بالافعال تقديره جاءني القوم خلو زيد

بالنصب اى مجاوزته على انه مصدر فى موضع الحال

ومن ثم ادخلت عليه نون الوقاية مع ياء المتكلم فى

قول الشاعر تملا لندامى ماعدانى لانى بكل الذى يهوى

نديمى مولع ومنه الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم

لا محالة زايل وعن الاخفش انه اجاز الجر بهما

على ان ما فيهما زايدة **وليس ولا يكون** لفعليتهما ينصب

المستثنى على خبريتهما نحو جاءنى القوم ليس زيدا تقديره

ليس بعضهم زيدا وفى الحديث تطبع المومن على كل خلق

ليس الخيانة والكذب اى ليس بعض خلقه الخيانة و

الكذب وكذلك لا يكون وهذه الافعال غير متصرفة

مستثنى بها والمستثنى بها منقطعا ويجوز فيه النصب ويجوز

ويختار البدل فيما بعد الا فى كلام غير موجب

اى نهى او نفى او استفهام **ذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه**

الا قليل بالرفع على البدلية وهو الظاهر فى القياس

العوامل العربية **والا قليلا** بالنصب على التشبيه بالمفعول

ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير

مذكور ويسمى هذا استثناء مفرغا اى فرغ العامل له قبل

الا وجعل اعراب المستثنى منه لما بعد الا او تسمى باسمه

وان كان المستثنى منه مقدرا فى التحقيق لجواز ما قام

الا هند وامتناع قام هند **وهو فى غير الموجب ليفيد**

اذ المستثنى منه لا يقدر الا عاما من جنس المستثنى وذلك

لا يستقيم الا فى النفى فى الاكثر **مثل ما ضربنى الا زيد** وما رايت

الا زيدا وما مررت الا بزيد **الا ان يستقيم المعنى** فى الموجب

وذلك قليل **مثل قرات الا يوم كذا** وصمت الا يوم الجمعة

اذ ذلك فى معنى النفى **ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما**

اذ معنى ما زال ثبت فيصير استثناء مفرغا فى الموجب من

غير استقامة المعنى وذلك غير جايز **واذا تعذر البدل**

على اللفظ نحمل على الموضع مثل ما جاءنى من احد الا زيد ولا احد

فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا شيء بالرفع فى الامثلة الثلثة

على البدلية حملا على المحل وبالنصب على الاستثناء والتعذر فى الاول

لان من لا تزاد بعد الاثبات لانها لتاكيد النفى
وانه يلزم تقديرها بعد الا لو ابدل على اللفظ وهو اسان
وهذا عند سيبويه واما الاخفش فانه تجوز فيه
البدل على اللفظ لجواز زيادة من فى الاثبات عنده **وما**
ولا لا يقدران عاملتين بعدهما لانهما عملتا للنفى وقد
انتقض بالا وانه يلزم تقديرهما بعدهما لو ابدل على اللفظ
فى الاخيرين ع ايضا يلزم منه اعمال لا فى المعارف وهو
غير جايز او لان لا احدهما فى تقدير الامن احد كما سياتى
انشاء الله تع وح يصير كالاول **بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا**
لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفى لبقاء امر العاملة
هى لاجله وهو كونها فعلا **ومن ثم جاز ليس زيد الا قايما**
وامتنع ما زيد الا قايما ومخفوض بعد غير وسوى و
سواء لكونها اسما مضافة الى ما بعدها **وبعد حاشا فى الاكثر**
لاستعمالهم اياها حرف جر دون فعل ومن ثم لم يدخل عليها
نون الوقاية مع ياء المتكلم فى من حشى عبده والصلب سفاهة

حاشاى معدو راى مختون واجاز الفراء النصب بها ايضا
على كونها فعلا لما ورد فى قولهم اللهم اغفر لى ولمن سمع صوتى
حاشا الشيطان وابن الاصبغ وقول الشاعر حاشا قريشا
فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين وفى الحديث
موصولا بما اسامة احب الناس الى ما حاشا فاطمة
ومثل حاشا لله مما يليه مجرور باللام فعل عند المبرد لامتناع
دخول حرف الجر على مثله وقيل هو حرف لعرو ومثل ذلك
فى كلامهم فلا والله لا يلفى بما بى ولا للما بهم ابدا اشفاء
وفى كلام ابن مالك انها اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع
بدلا من الفعل ولفظا مبنى لشبهه بحاشا التى هى حرف وقد
قرئ حاشا لله بالتنوين فهو مثل قولهم رعيا لزيد
وحاشا الله بالاضافة فهو مثل سبحن الله وقول النابغة
وما احاشى من الاقوام من احد لا ينتصب دليلا على فعلية
لانها اذا كانت فعلا مقصودا بها الاستثناء فهى غير متصرفة
كعدا وخلا وليس ولا يكون فهو ماخوذ من لفظ حاشا

كلوليثٌ من لعلا و سوفت من سوف واعراب غير
فى الاستثناء كاعراب المستثنى بالا على التفصيل من نصب
لازم او مرجح او مرجح عليه او اتباع نحو جاءنى القوم غير
زيد وما لزيدٍ علمٌ غير ظنٍ وما جاءنى احدٌ غيرُ زيد وما
جاءنى غيرُ زيد وغيرٌ صفةٌ فى الاصل اذ هو بمعنى المغاير
واستعمالها بمعنى المغايرة امّا ان يكون فى الذات نحو مررت
برجل غير زيد او فى الصفة كدخلت بوجهٍ غير
الوجه الذى خرجتُ به حملت على الّا فى الاستثناء لقرب
معنى كل منهما من الآخر كما حملت الّا عليها فى الصفة اذا كانت
تابعة لجمع منكورٍ غير محصور لتعذر الاستثناء مثل لو
كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اذ شرط الاستثناء ان
يدخل مع ما بعد الا فيما قبلها لو سكت عنه وهو
ههنا غير داخل اذ لا دلالة عليه وضعف فى غيره لعدم
تعذر الاستثناء والاصل فيها الاستثناء وقد جاء شاذًا
حملها عليها مع صحة الاستثناء فى قول الشاعر

وكل اخ

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان واعراب
سوى وسواء النصب على الظرف فى الاصح اذ هما فى الاكثر
استثناء بمعنى مكان وهو ظرف تقول جاءنى القوم سوى زيد
اى مكان زيد الا انه ليس فى المكان معنى الاستثناء ومن
ثم وقع صلة للموصول فى جاءنى الذى سواك وعن بعضهم
انه كغير وعليه قول الشاعر • فلما اصبح الشر فا عريان
مسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان
زيد قائما وامره على نحو خبر المبتدا فى اقسامه
واحكامه وشرايطه ويتقدم معرفة او نكرة مختصة
على الاسم اذا كان معرفة او مساويا له فى التخصيص نحو كان
اخاك صديقك او كان خيرا من زيد شرٌ من عمرو
اذا كان اعراب كل منهما او احدهما لفظيا لعدم الالتباس
ح بخلاف ما اذا كانا مقصورين او مبنيين نحو كان
فتاك هو الاول او كان هذا الذى اكرمك وكان الذى اكرمت زيد

اتقى منك فانه يتعين فيه الاول للاسمية ولا يقع ذا
تصلية في ليس او ما في اوله ما فلا يقال ما زال ابن زيد
او كيف عمرو او علام من زيد ولا فعلا ماضيا فيهما وفي
صار مطلقا وفي البواقي عند بعضهم الا اذا دخل عليه قد
نحو كان زيد قد قام او وقع شرطا نحو صار زيد
ان قمت قام وعند اخرين يقع مطلقا لورود الاستعمال
لقول الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة لياليا
قينا خدام وحميرا ولا جملة طلبية فلا يقال كان زيد
اضربه او لا تضربه او هل اتيك واما قولهم وكوني
ابا المكارم ذكرني فشاذ ونحو زيد كان عنده فيقال كان هذا
خلوا حامضا خلافا لابن درستوية وقد يحذف
عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر مما وقع بعد حرف الشرط من ان او لو
فتحذف مع اسمه اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير
ويجوز في مثلها اربعة اوجه هذا احسن مع المحذوف

تقدير اي اوبه نحو ان خيرا فخير ومثل المرء
مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
وهو افصحها ونصبهما على خبرية كان نحو ان خيرا
فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا او
فتجزى خيرا او فيعطى خيرا على مفعولية مما بعد الفاء
فيلقاه خيرا على حالية ورفعهما نحو ان خير فخير
اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وهما متوسطان
وعكس الاول نحو ان خير فخيرا اي كان في عمله خير
فكان جزاؤه خيرا وهو ضعيف لقلة التقدير في
نصب الاول ورفع الثاني دون العكس لكون الاسمية
بعد الفاء اكثر وقوعها من الفعلية ومثاله المرء مقتول
بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
ومثال ما كان النصب متعينا مما لا حسن فيه مع
المحذوف تقدير فيه الحذف بعد ان او نحوه وقول
الشاعر انطق بحق وان مستخرجا احنا فان ذا الحق غلاب وان غلبا

وفي الحذف بعد لو قوله علمتك منانا فلست بآمل ٥
نداك ولو غرثان ظمآن عاريا **ووجب حذفه فيما انت**
منطلقا انطلقت مما وقع بعد ان المخففة المفتوحة
معوضا منه ما **اى لان كنت** منطلقا انطلقت فحذف
حرف الجر ثم الفعل فصار الفاعل منفصلا ثم زيدت ما
عوضا عن الفعل وادغم النون في الميم فصار اما انت
منطلقا والتزم حذفه ليلا يجتمع الجمع بين العوض
والمعوض ومنه قول الشاعر ابا خراشة اما انت
ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع وفي مثل افعل ذاك
اما لا مما وقع بعد ان المخففة المكسورة معوضا منه
ما اى افعل ذاك ان كنت لا تفعل غيره وانتفاع الاسم و
انتصاب الخبر بالفعل المحذوف على الصحيح وعن ابي الفتح
انهما بهما هذا وتجوز اظهار الفعل عند المبرد **اسم ان**
واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا
قايم وسياتي تمام احكامه في باب الحروف ان شاء الله تع

المنصوب

المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد د
خولها يليها نكرة مضافا او مشبها به اى متعلقا بما
بعده على غير جهة الاضافة **مثل لا غلام رجل فيها و**
لا عشرين درهما لك هذا تعريف لاسمها من حيث
انه منصوب فيشترط في نصبه القيود المذكورة اذ
لا هذه انما تنصب الاسم لمشابهة ان في التصدير و
الدخول على المبتدا والخبر وافادة التوكيد من حيث ان
ان لتاكيد الاثبات وهذه لتاكيد النفي من حيث انه قصد
بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق و رفع احتمال الخصوص
فيدخل على النكرة وتنصبها لفظا مضافة او مشبهة بها
فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به الفتح في الواحد
نحو لا رجل في الدار والياء المفتوح ما قبلها في المثنى نحو
قول الشاعر ٥ تعز فلا الفين بالعيش متعا ٥ ولكن لو
راد المنون تتابع ٥ والياء المكسورة ما قبلها في الجمع على
حد التثنية نحو قوله ارى الربع لا اهلين في عرصاته

ومن قبل عن اهلية لان يغيق ٥ والكسرة في جمع المونث
السالم نحو قول الشاعر لا سابغات ولا جاواء باسلة ٥ تقي
المنون الذي استيفا اجاله ٥ ويروى بكسر التاء
وفتحها لتضمنه من اذ معناه لا من رجل فيها اذ هو جواب
لمن تقول هل من رجل في الدار حقيقة او تقديرا
فحذف تخفيفا وقد جاءت من ظاهرة في مثل قول الشاعر
وقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل
الى هند وبناؤه على غير السكون لعروضه وعلى علامة
النصب للخفة والنون للمثنى والجمع لا تمنع البناء على
الصحيح كما في يا رجلان ويا مسلمون وعن الزجاج و
السيرافي ان فتحة لا رجل فتحة اعراب والتنوين حذف
منه تخفيفا ومنصوب محلا ولم يبن المضاف والمشبه بها
وان كانت علة البناء موجودة فيهما لكراهتهم جعل
ثلثة اشياء شيئا واحدا وان كان اي اسم لا معرفة او
مفصولا بينه وبين لا يجب الرفع والتكرير نحو لا زيد

في الدار ولا عمرو ولا فيها عمرو ولا زيد ولا فيها رجل
ولا امراة اما الرفع في المعرفة فلما مر من اختصاص
عملها بالنكرات وفي المفصول فلضعفها في العمل لما
حصل من الفصل واما التكرير في المعرفة فلكونه كا
لعوض عما في التنكير من معنى نفي الاحاد لما فيه من
افادة التعدد وفي النكرة ليكون مطابقا لما هو
جواب له من السائل افي الدار رجل ام امراة وقد جاء
اسمها معرفة من غير تكرير لضرورة الشعر كقوله
ابكت جزعا واسترجعت ثم اذنت ركائبها ان لا الينا
رجوعها ٥ وعن المبرد وابن كيسان انه لا يجب التكرير
مطلقا محتجين بقول العرب لا نولك ان تفعل كذا
والاخرون على انه واقع موقع لا ينبغي لك ان تفعل
كذا فاستغني فيه عن تكرار لا ومثل قضية ولا ابا
حسن لها مما دخل فيه النفي على المعرفة من
غير تكرير لا متاول بمثل مضاف الى المعرفة اي

ولا مثل ابي حسن لها فهو في المعنى نكرة فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ومثل ما ورد في الحديث
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وفي الشعر اري الحاجات عند ابي حبيب نكدن
ولا امية في البلاد وان لنا عزى ولا عزى لكم واما قول
الشاعر يبكي على زيد ولا زيد مثله فتقدر بلا واحد
من مسميات هذا الاسم مثله **وفي مثل لا حول ولا قوة**
الا بالله عطف فيه على اسم لا مع تكريرها **خمسة اوجه**
فتحهما على ان يكون لا في كل منهما نافية ولا قوة معطوفا
على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرهما محذوف
او موجودان او بالله اي كائنان بالله او عطف
جملة على جملة اي لا حول ولا قوة الا بالله فحذف خبر
الموحد من الاول استغناء عنه بالثاني **ونصب الثاني**
اي مع فتح الاول على ان الاول لنفي الجنس والثانية
مزيدة لتاكيد النفي ويكون الثاني معطوفا على لفظ الاول

لاعرابه وان عطف على مبني على الاكثر لمشابهة حركته
حركة الاعراب ومثل هذا العطف جائز مطلقا عند
سيبويه وضرورة عند الاخفش والخبر واحد مثنى
لكونه خبرا عن اسمين والفرق بين لا المزيدة هذه
وعدمها ان المعنى في مثل قولك لا رجلا وامراة في الدار
نفي اجتماع الصنفين فيها وفي لا رجل ولا امراة نفيهما
متفرقين ومجتمعين **ورفعه** اي الثاني الا انه معطوف
مع فتح الاول على ما مر في نصب الثاني الا انه معطوف
على محل الاول مثل لا ام لي ان كان ذاك ولا اب او ان يكون
الثانية بمعنى ليس وح يقدر خبران واحدهما الاول
مرفوع المحل والاخر للثانية منصوبة **ورفعهما** مثل لا ناقة لي
في هذا ولا جمل على ان يكون الاول مبتداء والثاني
كذلك وخبر الاول محذوف اي لا حول الا بالله وقوة
الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد على مفرد
على زيادة الثانية وخبرهما واحد مثنى او اسما

للثانية على انها بمعنى ليس او على ان يكون الاول اسم
الاولى على انها بمعنى ليس والثاني احد الثلثة ورفع
الاول على ضعف وفتح الثاني نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها
على ان الاولى بمعنى ليس والثانية لنفي الجنس وضعفه
لقلة الاستعمالها بمعنى ليس واذا دخلت الهمزة لم
تغير العمل ومعناها الاستفهام نحو الا رجل في الدار
بالفتح والا صاحب معروف بالنصب والا ارعواء والاحيا
لمن شاب له فداله بالاوجه الخمسة قال الشاعر
الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم وقال
الحسان الا طعان ولا فرسان عادية الا تجشؤكم حول
البساتين والعرض نحو الا نزول عندي والتمني الا ماء اشربه
ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني على الفتح لتنزل
الصفة والموصوف منزلة شيء واحد نحو لا رجل ظريف
فيها ومعرب رفعا حملا على محله اذ البناء فيه عارض
ومحله الرفع بالابتداء ونصبا حملا على لفظه وان كان
حركته

حركته بنائية لما تقدم مثل لا رجل ظريف او ظريفا
والا فالاعراب اي وان لم يكن النعت مع القيود
المذكورة فيعرب رفعا او نصبا لعدم علة البناء
في مثل ما لو كان نعت المعرب فانه ينصب لا غير لوجوب
كون نعت المعرب معربا نحو لا غلام رجل ظريفا فيها
او كان نعتا ثانيا او ما بعده فانه ينصب حملا على اللفظ
او يرفع حملا على المحل لكراهة جعل ثلثة اشياء شيئا
واحدا نحو لا رجل فاضل عاقلا او عاقل او كان مضافا
فانه ينصب لا غير كما لو كان مستقلا نحو رجل حسن
الوجه او كان منفصلا بينه وبين المنعوت نحو لا رجل
في الدار ظريف او ظريفا والعطف على اللفظ اي على اللفظ
الاسم المبني مع لا على الفتح من غير تكرير وعلى المحل جائز
نحو لا اب وابنا وابن ولا اباله وغلاما له مما كان
بعد الاسم المنفي لام الاضافة ويكون في الاسم احكام
الاضافة من اثبات الالف في نحو لا ابا وحذف النون

جايز

من نحو غلامي تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل

معناه اذ معنى ابوك اب لك وان اختلف في ايجاب

الخصوصية حذف اللام وعدمها بثبوتها ومن ثم لم يجز

لا اباً فيها ولا رقيبي عليها اذ الاضافة لا تكون بهذا المعنى

وليس بمضاف لفساد المعنى اذ معنى لا اباك لا اب لك و

الثاني غير مضاف وايضا لا تدخل لا الا على النكرات وعلى

تقدير الاضافة يصير معرفة فيمتنع دخول لا عليه وعليه

قول الشاعر يا تيم تيم عدي لا اباكم والاخر اهددمو ا

بنيك لا اباك وزعموا انك لا اخا لكا والاخر لا تعنينّ

عا اسبابه عنيت فلا يدي لامراة الاعاقدا وقد

تحذف في الضرورة كقول الشاعر ابالموت الذي لا بد اني

ملاق لا اباك تخوفني خلافا لسيبويه فان الاسم عنده

مضاف الى المجرور باللام واللام مقحمة لا اعتداد بها

كما لا اعتداد بها في قول الشاعر يا بؤس للحرب الذي

وضعت اراهط فاستراحوا من صد عن نيرانها فانا ابن

وقد يحذف اي اسم للتخفيف للدلالة في نحو لا عليك اي لا

فان قلت كيف يصح

قوله ازيدا ضربت عمروا واخاه

ازيدا ضربت عمروا واخاه وضربت مشغول بعمرو وهو ليس

ضميرا لزيد ولا متعلقا له قلنا لما كان اخاه ملتبسا

بعمرو بالعطف وبزيد بتعلقه بضميره فكان زيدا ملتبس بعمرو

وبين المعطوف والمعطوف عليه ملابسة فحصل بين زيد

وعمرو ملابسة وهذا كما يقال ازيدا ضربت

رجلا يحبه فان رجلا وان كان اجنبيا

عن زيد الا ان في صفته وهو يحبه ضميرا

عايدا الى زيد فيكون رجل ملتبسا بزيد

ومن ضرب رجلا يحبه زيد فقد اهان زيدا

قوله واذا الشرطية جواز الرفع بعد اذا

الشرطية دليل على انها لا يلزم الفعل الفعل

والا لوجب النصب بعدها كما بعد ان الشرطية

وبعضهم على وجوب النصب كما في ان وايما

قال بعد حرف الاستفهام احتراز عن اسمه نحو ايهم

ضربته ومن اكرمته فان الرفع فيه اولى من

الحذف وتقدير الفعل واعلم ان الاستفهام

على ثلثة اضرب الاول ما يختار فيه الرفع

... لعدم تصرفه تصرف ليس فانها

جايز

من نحو غلامى تشبيها له بالمضاف لمشاركته له فى اصل

مع جواز النصب فيه وهو الاستفهام بالا سما بكـ
ذكروا الثانى ما يجب فيه الرفع ولا يجوز النصب وذلك الاسم
الواقع بعد اى نحو زيد هل ضربته لان بعد الاستفهام
لا يعمل فيما قبله الثالث ما يختار فيه النصب مع جواز الرفع
نحو زيد ضربته قوله كونه صفة فى الرفع اعلم انه على تقدير الرفع
فى كل شىء احتمل ان يكون كل شىء مبتداء وخلقناه خبره
وح يفيد المعنى المقصود واحتمل ان يكون كل شىء مبتدا
ويقدر خبره وخلقناه جملة مرفوعة المحل بانها صفة كل شى
وح يكون معناه كل ما هو مخلوق لنا هو بقدر ويفهم منه ان من
الاشياء ما هو غير مخلوق لنا ولا يكون بقدر وذلك معنى غير مراد
لفساده فالنصب هو المختار لانه منصوص فيما هو المطلوب دون
الرفع لانه يحتمل المعنى المقصود والمعنى الفاسد قوله بين الاستفهام
ظرف وذلك للاتساع فى الظروف فالفصل بها كلا فصل
لا جرم كان حكم المسئلتين حكم ما وقع الاسم بعد حرف الاستفهام
بخلاف الظرف كا انت زيدا ضربته فيها حال بينه وبين الاستفهام
اسم اخر عند سيبويه فانه يختار الرفع قوله فى جواب ايهم ضربت
انما كان النصب اولى ليطابق الجواب السوال
فى كونهما فعليتين كذا قاله الرضى قلت وعاطرقه الخنيصى للمطابقة
بين السوال والجواب فى كون المستفهم عنه فيهما مفعولا او كون المضاف
الى المستفهم عنه فيهما مفعولا اذ احتياج المضاف اليه الى المضاف فى جعله
فى حكم المستفهم عنه ٥ رح

وقد يحذف اى اسم لا تخفيفا للدلالة فى نحو لا عليك اى لا
باس عليك خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد
دخولهما وهى اللغة اهل الحجاز اى التى عليها التنزيل نحو ما
هذا بشرا وما هن امهاتهم وبنو تميم يرفعون ما بعدهما
على الابتداء والخبر وعند الكوفيين ان نصبه لسقوط الباء
واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفى بالا او تقدم الخبر
بطل العمل نحو ما ان زيد قايم لضعف عمله بالفصل بينه وبين
معموله وزوال شبهه بليس من حيث ان ليس لا يليها
ان فلا يقال ليس ان زيد قايما وان هذه زايدة عند ا
لبصريين ونافية موكدة عند الكوفيين وما زيد الا
قايم لبطلان ما له تعمل وفى التنزيل وما محمد الا رسول
وعن يونس اعماله بعد الا واستشهد عليه بقول الشاعر
وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا
وقول مغلس وما حق الذى يعثو نهارا ويسرق ليلة الا نكالا
وما قايم زيد لضعفه ايضا لعدم تصرفه تصرف ليس فانها

دوار

عن الاستشهاد ذكره

اصل في العمل وعن سيبويه انه ينصبه مقدما مستشهدا
بقول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذهم
قريش واذ ما مثلهم بشر ويبطل عملها ايضا تقدم معمول
الخبر على الاسم كقول الشاعر وما كل وافي مني انا عارف
على من رواه بنصب كل **واذا عطف عليه بموجب فالرفع** نحو
ما زيد قايما بل قاعد وما خالد مقيما لكن ظاعن لكونه بمنزلة
الموجب بالا ورفعه بالحمل على محل الخبر اذ محله الرفع في
الاصل على الخبرية او على خبر مبتدا محذوف وعلى مذهب
يونس النصب كما مر من نصبه بعد الا وبغير موجب
مما كان جامدا او صفة مسندة الى ضمير الاسم فالنصب على
لفظه والجر على تقدير الباء فيه نحو ما هذا زيدا ولا عمروا
او عمرو وما زيد قايما ولا قاعدا او قاعد وفي المسند
الى متعلقه النصب والجر على ما ذكر والرفع على خبرية مبتدا
موخر نحو ما زيد قايما ولا قاعدا ابوه او قاعد او قاعد
وفي المسند الى الاجنبي ان تقدمت فالرفع نحو ما زيد قايما

ولا قاعد عمرو على عطف جملة على اخرى وان تاخرت فالنصب
نحو ما زيد قايما ولا عمرو قاعدا على عطف عمرو على زيد
وقاعد على قايم فالرفع على عطف الجملة على الجملة نحو ما زيد
قايما ولا عمرو قاعد وهكذا الحكم فيما كانت الباء مذكورة
في الخبر نحو ما زيد بقايم ولا قاعد او قاعدا او قاعد

المجرورات

هو ما شمل على علم المضاف اليه اي
اسماء مشتملة على الجر **والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء
بواسطة حرف جر لفظا** نحو مررت بزيد وانت مار بزيد
وضارب له وغلام لزيد وخاتم من فضة وضربت في اليوم
او تقديرا مرادا كضارب زيد وغلامه وخاتم فضة
وضرب اليوم بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان نسب
القيام اليه بالحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو
اريد لانجر به **فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما**
احترز من الفعل فانه لا يكون بتقدير الحرف كما مر **مجردا
تنوينه** او ما يقوم مقامه من النون الموذن للانفصال

الاسم عما بعده لاجلها وهي معنوية ولفظية فالاولى
ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها كمصارع
مصر ونحوه وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس وظرفه
وهو ما كان بمعنى الملك والاختصاص حقيقة او توسعا
او بمعنى من في جنس المضاف وهو ما كان المضاف اليه
مميز الجنس المضاف او بمعنى في ظرفه وهو قليل نحو غلام
وابوه وجل الفرس ونحو قول الشاعر اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة
سهيل اذاعت غزلها في القرايب والاخر لذا قال قد في بالله
لسعني عن دا آتاك اجمعا في الاول وخاتم فضة وسوار
ذهب وباب ساج في الثاني وضرب اليوم واعراب
البادية في الثالث وتفيد تعريفا مع المعرفة لكون صيغها
لافادة الخصوصية بين المضاف والمضاف اليه فرمدلول
المضاف فيتعين بتعينه مضمرا كان المضاف اليه وغيره
من المعارف الا نحو مثل وشبه وغير فانها لا تتعرف
وان اضيف الى المعارف فيقع صفة للنكرة تقول مررت برجل

غيرك

غيرك ومثلك وشبهك ويدخل عليها رب كقول الشاعر
يا رب مثلك في النساء عزيزة بيضا قد متعتها بطلاق لتوغلها
في الابهام لا لكونها اضافة لفظية لكونها بمعنى المغاير والمماثل
والمشابه على الاقوى لعدم اجتماع اللام فيها مضافات الا اذا
اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه كغير المغضوب عليهم
او بمماثلته وتخصيصا مع النكرة لما مر من افادتها اياه
نحو غلام رجل اذ يتميز به عن غلام امراة او صبي وشرطها
تجريد المضاف من التعريف لئلا يؤدي الى اجتماع التعريفين
المطرح في لغتهم في الاضافة الى المعرفة وعدم الفايدة
في غيرها واجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه
من العدد مما جمع فيه من التعريف بالاضافة واللام مستدلين
بالنقل وان الاعداد نفس المعدودات في المعنى بخلاف باب
غلام زيد ضعيف اذ المسموع من الفصحاء ثلثة الاثواب
قال ذو الرمة وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلث الاثافي
والديار البلاقع وقال الفرزدق لا زال مذ عقدت يداه
ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار

ولا يلزم مما ذكر اجازة ذلك اذ هو مثل خاتم فضة ولا يجوز
فيه تعريف الاول والمعنوية ان تكون صفة مضافة
الى معمولها مفعولا كان المعمول وهو فيما كانت الصفة اسم
فاعل متعديا وكانت الاضافة بمعنى الحال او الاستقبال
نحو ضارب زيد وراكب فرس اي تقديره هو ضارب زيدا
او راكب فرسا او فاعلا وهو فيما كانت اسم فاعل لازما
او صفة مشبهة باسم الفاعل نحو جائلة الوشاح وحسن
الوجه تقديره جائلة وشاحها وحسن وجهه او اسم
ما لم يسم فاعله وهو فيما كانت اسم مفعول نحو زيد معمور
الدار تقديره معمور داره ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ لحذف
التنوين في نحو ضارب زيد مما كان المضاف موحدا او نون
التثنية او الجمع في نحو ضاربا زيد او ضاربوه مما كان مثنى او
مجموعا ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه او ضارب
اخيه لجعل المضافة الى ذي اللام او المضاف الى المضمر صفة
للنكرة فلولا انها نكرة كما كانت قبلها لما جاز وصفها بها

وامتنع بزيد حسن الوجه لجعلها صفة للمعرفة الا اذا
ادخل عليها اللام فيقال مررت بزيد الحسن الوجه وجاز الضاربا
زيد والضاربو زيد باضافتهما مع اللام حالة التثنية والجمع
حيث افادة التخفيف لحذف نونهما وامتنع الضارب زيد
بها معها حالة التوحيد حيث لم تفده اذ التنوين قد حذف
باللام خلافا للفراء حملا على دخول اللام بعد الاضافة وعلى الضارب
الرجل والضاربك وضعف الواهب المائة الهجان و
عبدها بعطف عبدها على المائة المضاف اليها الواهب
ومثل قولك الضارب الرجل وزيد اذ حكم المعطوف حكم
المعطوف عليه كما لو قيل الواهب عبدها فيكون كالضارب
زيد وتجوزه سيبويه لما ان المضاف غير مباشر للمعطوف
ويحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع كيا زيد والحارث ورب
شاة وسخلتها ولا يقال يا الحارث ولا رب سخلتها واعاجاز
الضارب الرجل مع انه مثل الضارب زيد في عدم افادتهما
التخفيف حملا على المختار في الحسن الوجه وتشبيها به

من حيث ان المضاف في كل منهما صفة مضافة الى الجنس
المعرف باللام كما حمل الحسن الوجه في النصب مع صحة الاضافة على
الضارب الرجل واما التخفيف فيه فقد قيل هو حذف المضاف
اليه الوجه اذ اصله الحسن وجهه لحذف الضمير المجرور
بالاضافة وكونه مختارًا لما ان فيه ضمرًا واحدًا والضاربك
وشبهه مما كان المضاف اليه ضميرًا متصلا والمضاف ليس
فيه تنوين ولا نون كالضارباك والضاربي والضارباتي
فيمن قال انه مضاف من سيبويه واتباعه مع انه كذلك
في عدم افادة التخفيف حملا على ضاربك وشبهه مما فيه تنوين
قبل الاضافة كضاربي وضارباتك وضارباتي والضارباك
والضاربوك وشبههما مما فيه قبل الاضافة نون تثنية كما
لضاربين وتشبيهما بها اذ صحة الاضافة فيما فيه احدهما
قبلها ليست التخفيف بل لكراهة الجمع بين احدهما وبين الضمير
المتصل لما ان كلا منهما مشعر بتمام الاسم ولا تمام هنا الا با
لمتصل فيلزم من وجود احدهما كون الاسم منفصلا عما بعده

مع كونه متصلا فجعل ما لا يوجد فيه احدهما قبلها تابعًا
لما فيه احدهما من حيث كون كل منهما صفة مضافة الى ضمير
متصل مع عدم مراعاة لاعتبار التخفيف ومنه قول الشاعر
ايها الشاتمي ليحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم واما قولهم
هم الامرون الخير والفاعلونه فشاذ لا يقاس عليه
ولا يضاف موصوف الى صفة لاقتضائها من حيث الوصفية
حكم التبعية ومن حيث كونها مضافًا اليها حكم المقصود
بالنسبة اليه وتعذر ذلك لفظًا ومعنى ولا صفة الى
موصوفها لما مر ولما يلزم منه تقديم التابع على المتبوع
ونحو مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة
الحمقا ودار الاخرة مما يوهم انه اضيف الموصوف الى
صفته اذ الجامع يصلح صفة للمسجد وقد اضيف المسجد
اليه وكذلك الامثلة الباقية متاول بحذف وصف
بالثاني واضيف اليه الاول وتقديره كذلك مسجد الوقت الجامع
وجانب المكان الغربي وصلوة الساعة الاولى وبقلة

للجنة الحمقا ودار الحيوة الآخرة ومثل جرد قطيفة
واخلاق ثياب اى مجرد من الخمل من كثرة اخلاقها مما
يعتر اى ظاهر انه من اضافة الصفة الى موصوفها
اذ الاصل قطيفة جرد وثياب اخلاق متاول بانه حذف
منه الموصوف واستعملت الصفة مكانه فصار كاسم
غير صفة محتملا لوصفيته ذلك الموصوف وغيره فاضيف
اليه للتخصيص كخاتم فضة ومثله سحق عمامة والاصل
عمامة سحق اى خلق وجابة خبر اى خبز جايب اى
قاطع المسافة والتاء للمبالغة ومغربة خبر وهى
مثله وهلا مثل قول النابغة والمومن العايذات الطير
يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند فى حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه والاتيان به عند الالتباس
لكن جيء به ثم مضافا اليه وهنا اى فى قول النابغة
عطف بيان اصله والمومن الطير العايذات والواو
للقسم والغيل والسند موضعان فى جانبى الحرم فيهما

الملو

الما وللغنى والذى امن الطيور الملتجية الى الحرم
حين عزمها الركبان فلا يوصلون اليها ضررا
ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه فى العموم والخصوص
كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفايدة اذ هو
من باب اضافة الشيء الى نفسه بخلاف كل الدراهم
وعين الشيء فانه يختص فان المضاف فيهما اعم من
المضاف اليه لوقوعه عليه وعلى غيره واختص
باضافته اليه وقولهم سعيد كرز ونحوه مما اضيف
فيه الاسم الى اللقب كزيد بطة وقيس قفة متاول
باضافة مدلول الاول الى لفظ الثانى اذ الاسم قد يطلق
ويراد به المدلول كقولك زيد قايم وقد يطلق ويراد
به الدال كقولك زيد معرب والمعنى ان المسمى بسعيد
ملقب بكرز فلا يكون من اضافة الشيء الى مثله واذا
اضيف الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره
لتناسبها واستلزام الفتحة انقلاب الياء الفا والضمة

اجتماع ثقلها وثقل الياء **والياء مفتوحة** لكون الاصل هو
الفتح فيما كان على حرف واحد كما مرّ فى المنادى **او ساكنة**
للتخفيف نحو غلامى ودلوى وظبيى **وان كان آخره الفا ثبتت**
على الاكثر سواء كانت للتثنية كضاربائ او لغيرها كعصاى
ودحاى الا فى لدى فانها تقلب ياء اتفاقا نحو لدىّ حملا على
علىّ **وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء** وتدغمها فى ياء
المتكلم نحو عصىّ ورحىّ اذ الاصل عصوى ورحيى فاستثقلت
الحركة على الواو والياء فحذفت وسكن حرف العلة وقلبت
الواو ياء وادغمت وعليه قال ابو ذؤيب سبقوا هوىّ
واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع فبلهم فعاقوا افبلى
وتثبتها للتثنية لكونها غير منقلبة عن واو او ياء ليترد اليها
او لالتباس المرفوع بغيره بسلب القلب **وان كان ياء**
ادغمت فى ياء المتكلم لاجتماع مثلين اولهما ساكن
وذلك فيما كان قبل ياء المتكلم مفتوحا كما فى المثنى حالة
النصب والجر نحو رايت غلامىّ ومصطفىّ وقاضيّ

وجمع المقصور السالم حالهما نحو مصطفىّ واصله مصطفيين
قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت
لاجتماع الساكنين ثم حذفت النون للاضافة وادغمت ياء
الجمع فى ياء المتكلم او مكسورا كما فى المنقوص نحو قاضىّ وجمع
غير المقصور السالم حالهما نحو مسلمىّ **وان كان واوا قلبت ياء**
وادغمت لانه مقتضى القياس فى اجتماع الواو والياء وسبق
احديهما بالسكون وذلك فيما كان ما قبلها مفتوحا كما فى جمع
المقصور السالم رفعا كجانى مصطفىّ واصله مصطفيونى قلبت
الياء الفا وحذفت ثم الواو ياء وادغمت كما مرّ او مضموما
كما فى جمع غير المقصور السالم رفعا كجانى مسلمىّ **وفتحت الياء**
اى ياء المتكلم مع ما ذكر من حروف العلة **للساكنين** اى التقاء
الساكنين على غير حده لو سكنت وكون الفتحة اصلا فيها
وقد جاء سكونها بعد الالف فى قراءة نافع محياى ومماتى اجراء
للوصل مجرى الوقف **اما الاسماء الستة فاخى وابى** فحذف
لام الكلمة منهما كما كانا قبل الاضافة على الاكثر كيدى ودمى

واجاز المبرد اخي وابي بقلب الواو منهما ياء وادغامهما في ياء المتكلم تمسكا بقول الشاعر ۵ قدر احلك ذا المجاز وقد ارى
وابي ۵ وابيّ مالك ذو المجاز بدار ۵ ويدفع قوله صحة حمله ان يكون اصله وابيني على انه جمع الاب بحذف منه نون الجمع للاضافة وادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم اذ قد جاء جمعه هكذا في قول الشاعر فلما تبين اصواتنا بكين وفدّيننا بالابينا ويقول حمي وهني في حم وهن بياء المخففة على الاكثر ومشددة عند المبرد كما ذكر في ابي ويقال في فم في الاكثر فمي باثبات الواو وقلبها ياء وادغامها اذ قلبها ميما في المفرد لضرورة صيرورتها الفا واجتماعها ساكنة مع التنوين وحذفها ح وبقاء الاسم المتمكن بعده على حرف واحد فقلبت ميما لقرب مخرج الميم من الواو وقد زالت بالاضافة لزوال التنوين بها فيجري على القياس وكسر الفاء في اللغات الثلث ليصح النطق بالياء بعدها وفمي على غير الافصح بالحاق الياء بما عليه في الافراد كساير اخواته واذا

وقطعت

وقطعت عن الاضافة قيل اخ واب وحم وهن وفم بحذف لاماتها وجعل الاعراب على العينات ليد ودم وقلب الواو ميما في فم كما مر وتشديد الخاء والباء لغة يقال فيها استاببت فلانا اي اتخذته ابا واصله اخو ومنه قول الشاعر ۵ ما المرء اخوك ان لم تلفه وزرا ۵ عند الكراهة معوانا على النوب ۵ واخا وابا مقصورين فيقال هذا اباك واخاك ورايت اباك واخاك ومررت باباك واخاك ومنه قول الشاعر ۵ اخاك الذي ان تدعه لملمة ۵ يجبك بما تبغي ويكفيك من يبغي ۵ والاخر ان اباها وابا اباها ۵ قد بلغا في المجد غايتاها ۵ وقد جاء اب مطلقا وعليه قول الشاعر ۵ بابه اقتدى عدي في الكرم ۵ ومن يشابه ابه فما ظلم وعليه في التثنية ابان قال الشاعر ۵ ولست وان اغنى اباك مجادة ۵ اذا لم ترم ما اسلفاه بماجد ۵ وقد جاء في فم فتح الفاء وضمها لكون الميم عوضا عن الواو وكسرها لما ان تعويض الميم كتعويض الياء مع تخفيف الميم والنقص او القصر وعلى القصر قول الشاعر ۵ يا حبذا عينا سليمى والفما ۵ وجاء في تثنيته

والجيد والنحر وثدي قد نما

فموان وضيان وفتح الفاء افصح منهما حملا على اخواتها
والاولان مع تشديدها لكونها عوضا عن العين واللام
وعليه جاء في جمعه افمام والنقص مع اتباع الفاء الميم
كما في امرء وعني ابنم وابنم وفم مضافا قال الشاعر
يصبح ظمآن وفي البحر فمه وفي الحديث لخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك وفا بلا اضافة ظاهر كقول
الشاعر خالط من سلمى خياشيم وفا اى خياشيمها وفاها وجاء
حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا مضافا ومنقطعا
فيقال هذا حم وحمك وحمو وحموك وحما وحماك وحمء وحموك
وقصره مشهور وعليه قيل للمراة حماة وجاء هن مثل يد
مطلقا ايضا في الشعر رحت وفي رجليك ما فيها وقد بدا
هنك من المئزر اى هنك فسكن النون كما سكن الضاد من
عضد وقد ليثل دنوده وذو لا يضاف الى مضمر لكونه
متوصلا به الى الوصف باسم الجنس والمضمر غيره ولا يقطع
لما مر من كونه وصلة التوابع كل ثان باعراب سابقه

احتراز من خبرى باب كان وان من جهة واحدة
احتراز من خبر المبتدا والثاني والثالث من باب علمت
واعلمت وهي خمسة منها النعت وهو تابع يدل
على معنى في متبوعه مطلقا احتراز من مثل ضربت زيدا
قايما وفايده غالبا تخصيص وهو في النكرات كرجل عالم
او توضيح وهو في المعارف كزيد الظريف وقد يكون
لمجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم او الذم نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم والتوكيد نحو نفخة واحدة
وقولهم ذهب امس الدابر ولا فصل بين ان يكون
مشتقا صليه كالطويل والابيض او فعلا غريزيا
كالعاقل والاحمق او كسبيا كالقاعد والقايم اسم فاعل
كما مر ومفعول كالمكرم والمهان او صفة مشبهة
كالسقيم والغني والشريف او اسم التفضيل كالافضل
او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى من كونه دالا على ما
في الموصوف عموما اى واقعا وصفا في جميع الاحوال

كالمنسوب وذى والذى مثل تميمى وذى مال او خصوصًا
اى واقعًا اياه فى بعضها كاى واسم الجنس باللام واسم
الاشارة نحو مررت برجل اى رجل اى كامل فى رجوليته
وبهذا الرجل والرجل هنا دل على معنى المتبوع لتقدم ما دل
على الذات ومنهم من جعله عطف بيان وبزيد هذا اى
المشار اليه وتوصف النكرة بالجمل الخبرية لما مر ان الوصف
فى المعنى محكوم به والحكم كما يكون بالمفرد يكون بالجملة
كما مر الخبرية وهى ما يدخلها الصدق والكذب
سواء كانت اسمية نحو هذا رجل ابوه عالم او فعلية
نحو جاءنى رجل ضرب عمروًا او هذا رجل عمرو بخلاف الامرية
والنهيية والاستفهامية والشرطية ونحوها من
الانشائيات واما قول الاصمعى حتى اذا جن الظلام
واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط فمقول
لمحذوف وهو صفة بمذق تقديره بمذق مقول عنده هذا
القول اى جاؤا بلبن مخلوط بالماء ليشبه لونه

لون الذئب ومثل قول ابى الدرداء وجدت الناس اخبر
تقله ماول بمحذوف وهو مفعول ثان لوجدت اى مقولا
فيهم هذا القول دون المعرفة لتنكير الجملة لخلوها عن التعريف
ووجوب المطابقة بينهما فى التعريف ويلزم الضمير لحصول
الربط بينهما وتوصف بحال الموصوف اى بما قام بالذات
به حقيقة كمررت برجل عالم وبحال متعلقه اى بما قام
بالذى بينه وبين الموصوف علقة من نسب او ملك او
مخالطة او غيرها سواء كان فاعل الصفة مضافًا
الى ضمير الموصوف بلا فاصلة او بها بمرتبة فصاعدًا
نحو مررت برجل حسن غلامه وقايم ابوه او طويل
ثوبه او قايم غلمان ابيه او ابو غلام ابيه او موصولًا
فى صلته ضميره نحو مررت برجل قليل من لا سبب بينه
وبينه فالاول يتبعه فى الاعراب لكونهما معربين من
جهة واحدة والتعريف والتنكير والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث لاتحادهما فى المعنى والثانى

يتبعه في الخمسة الاول الرفع والنصب والجر والتعريف
والتنكير وفي الباقي كالفعل لان تبعيته في الاول با
عتبار الفاعل وهو فيه ضمير المتقدم فيطابقه وفي
الثاني هو المتعلق المتاخر فيكون بمثابة الفعل ومن ثم
حسن قام رجل قاعد غلمانه بتوحيد الصفة وان
كان فاعلها جمعا كما تقول قام رجل قد علمانه و
ضعف قاعدون علمانه كما يضعف يقعدون
علمانه ويجوز قعود غلمانه وان لم يكن حسنا
لعدم مشابهته يقعدون والمضمر لا يوصف اذ المتكلم
منه في غاية الوضوح فلا يحتاج اليه وحمل عليه البقية
لا يقال مررت به المسكين ومنهم من جوزه والموصوف
اخص او مساو اي اعرف من الصفة او مساو لها
في التعريف لكونه مقصودا بالنسبة ولصيرورته لولاه
دون غيره المقصود في الدلالة على الذات المرادة ومن
ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله لكون

ماعدا

ماعدا ذلك من المعارف اخص منه نحو مررت بالرجل الكريم او
(ومع اللام)
بالرجل صاحب القوم فيوصف العلم بما هو دونه من المعارف
وهو اسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا والموصول نحو مررت
بزيد الذي اكرمك وذو اللام نحو مررت بزيد الكريم والمضاف
الى المعرفة كمررت بزيد صاحب عمرو او صديقك او راكب
الادهم ولا يوصف به لكونه موضوعا للذات لا المعنى والمضاف
الى العلم كذلك اي يوصف بما يوصف به العلم يقول جاء
صاحب عمرو العالم او هذا او غلام زيد وانما التزم وصف
باب هذا بذي اللام للابهام لعدم دلالة المبهم على حقيقة
الذات وكون الجنس متعينا لتعيينها وتعين تعريفه
باللام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض اذ ليس والا
بيض ما تبين به حقيقة الذات المشار اليه وحسن مررت
بهذا العالم اذ تبين به ان المشار اليه اناس العطف
تابع مقصود بالنسبة احترازا من الصفة والتاكيد وعطف
البيان مع متبوعه احترازا من البدل يتوسط بينه

وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي ذكرها في
الحروف انشاء الله مثل قام زيد وعمرو وكذا النصب و
الجر ويسمى عطف النسق واذا عطف على المرفوع المتصل
اكد بمنفصل نحو ضربت انا وزيد وقام هو وعمرو ولضرورة
لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل من حيث الضمير الظاهر فيما كان الضمير
مستكنا نحو زيد قام وعمرو وعلى جزئه كذلك اذ الفاعل كجزء
من الفعل كما مر مرة فاستكرهوا ذلك واتوا بمستقل ليكون العطف
عليه في الصورة الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت
اليوم وزيد لطول الكلام والاتيان به ايضا من اولضرورة
كقول الشاعر وقد تقنت بالحرير وابدت عيونا حور المدامع
نجلا قلت اذا اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا
تعسفن رملا وهذا عند البصريين واما عند الكوفيين
فيجوز مطلقا بلا تاكيد وفصل وضرورة واذا عطف على
الضمير المجرور اعيد الخافض حرفا كان الخافض او اسما
نحو مررت بك وبزيد وغلامك وغلام زيد لكونه

من حيث شدة اتصال الخافض بالمخفوض كالجزء من
الكلمة وامتناع العطف على بعضها وعدم منفصل المجرور
وهذا ايضا عند البصريين والكوفيون يجوزونه بلا اعادة
الجار وما تمسكوا به من القول الشاعر اليوم قربت تهجونا
وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب للضرورة او
الواو فيه للقسم بلا تقدير او على تقدير ورب الايام وقراءة
حمزة في قوله تعالى تساءلون به والارحام مستضعفة
او محتملة كونها واو القسم والمعطوف في حكم المعطوف
عليه فيما يجب له ويمتنع كاشتراط الضمير فيما عطف
على الواقع صلة الى الموصول او خبرا الى المبتداء او حالا
الى صاحبها ومن ثم لم تجز في ما زيد بقائم ولا ذاهب
عمرو الا الرفع في ذاهب اذ لو نصب او خفض لكان
معطوفا على قائم فيكون خبرا عن زيد ويكون التقدير
ما زيد ذاهبا عمرو وهو ممتنع وانما جاز الذي يطير
فيغضب زيد الذباب مع ان في يطير ضميرا يعود

الى الذى وليس فى يغضب ضمير يعود اليه لان الفاء

السببية لا العطف ولهذا لا يجوز الذى يطير

ويغضب زيد الذباب ولا يشترط فى فاء السببية ذلك

واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء

فانه يجوز مطلقا متمسكا بقوله تعالى ان فى السموات

والارض لايات وفى الثالثة واختلاف الليل الى ايات

ففيه عطف الاختلاف على السموات والعامل فى والايات الثالثة

على الاولى والعامل ان وبقولهم ما كل سوداء تمرة ولا

بيضاء شحمة فانه عطف فيه بيضاء على سوداء والعامل

فيه كل وشحمة على تمرة والعامل فيه ما وقول الشاعر

اكل امرء تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا فعطف

فيه النار الاولى على امرء الاول والعامل كل والثانية

على الثانى والعامل تحسبين الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة

عمرو مما وقع من المعطوفين عليهما سواء كان الاول منهما

مجرورا بكامد او مرفوعا مثل ما سكن فيه زيد الدار

عمرو

الحجرة او منصوبا مثل ان الدار ما سكن فيه زيد و

الحجرة عمرو او نصب فيه الثانى منهما كذلك مثله

ان فى الدار زيدا والحجرة عمروا وان زيدا يلازم

الدار وعمروا الحجرة وزيد يلازم الدار وعمرو و

الحجرة لعدم الافضاء الى الفصل بين العاطف النايب

عن حروف الجر وبين معموله بخلاف ما اذا كان

الثانى منهما مجرورا سواء كان الاول مرفوعا نحو

زيد فى الدار وعمرو والحجرة او منصوبا نحو ان زيدا

فى الدار وعمرو والحجرة او مجرورا نحو ليس من فى

الدار بزيد والحجرة عمرو للافضاء الى الفصل بينهما

لانه اذا لم يجز الفصل بين الجار والمجرور فبين

نايب الجار اولى خلافا لسيبويه فانه يمنعه

مطلقا بناء على ان الحرف نايب عن العامل الواحد

فلم يقو ان تقوم مقام عاملين التاكيد تابع يقرر

امر المتبوع ليخرج عنه النعت والبدل وعطف الحرف

في النسبة او الشمول ليخرج عنه عطف البيان وهو
لفظيٌّ ومعنويٌّ واللفظي تكرير اللفظ بعينه لتقرير
النسبة نحو جاني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها
المفرد الاسم الظاهر كما مرَّ والمضمر نحو ما اكرمني الا انت
انت والفعل نحو ضربت ضربت والحرف نحو ان انّ
زيدا قايم والجملة كجاني زيد جاني زيد قال الشاعر
هنّيا من مرة ابن تلمذه ما وجدنا كل في الحوادث غرا
والمعنوي بالفاظ محصورة محفوظة وهي نفسه
وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع
والاولان يعمان الموحد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث
باختلاف صيغهما نحو نفسه ونفسها في الموحد
بالجمع انفسهما في المثنى الحاق التثنية بالجمع او لكونها اقل الجموع
ويقال نفساهما انفسهم انفسهن في المجموع والثاني للمثنى
خاصة باختلاف الضمير باعتبار من هو له من متكلم او مخاطب
او غايب وزيادة التاء للمونث نحو كلاهما وكلتاهما

كلاكما كلتاكما كلانا كلتانا والباقي لغير المثنى من موحده
او جمع مذكرا او مونث باعتبار الضمير في كله وكلها
وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي اجمع جمعا جمع والايوكد
بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقه حسا
او حكما نحو اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد
كله بخلاف جاء زيد كله لان وضعهما لافادة الشمول
وتعذره فيما لا اجزاء له كذلك واذا اكد المضمر
المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل بارزا
كان المتصل مثل ضربت انت نفسك او مستكنا مثل زيد
ذهب هو نفسه اذ لولاه لالتبس بالمستقل وهو
الفاعل فيما وقع تاكيد للمستكن كقولك هند ذهبت
نفسها واجري بقية الباب عليه طردا له بخلاف
ما لو كان منفصلا نحو ما ضربني الا هو نفسه فيجوز
من غير تاكيد بالمضمر او منصوبا نحو رايته نفسه
او مجرورا نحو مررت به نفسه او اكد بغير النفس

والعين من الفاظ التاكيد مرفوعًا لكان المؤكد او غيره
تقول الكتاب قرئ كله وجاؤني كلهم وخرجوا اجمعون
لانتفاء اللبس في اجمعين واخواته لعدم استعمالها
لغير التاكيد ولحوق بها كل لما بينهما من الاشتراك في
معنى الاستعمال **واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا يتقدم**
عليه لو اجتمعت لكونه ادل منها على المقصود وترتيبها
كما ذكر والجميع تواكيد للسابق او كل واحد من الاربعة
مؤكد لما قبله وابن كيسان يجوز الابتداء بكل واحد منها
وذكرها دونه ضعيف لعدم دلالتها لظهور دلالتها
على معنى الجمعية **البدل تابع مقصود بما نسب الى**
المتبوع ليخرج عنه النعت والتاكيد وعطف البيان
اذ المقصود فيها هو الاول **دونه** اى المتبوع ليخرج
عنه المعطوف بحرف اذ الاول فيها ايضا مقصود
وهو باعتبار دلالته ودلالة متبوعه اربعة اقسام
بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول

مدلوله مدلول الاول نحو جاءني زيد اخوك **والثاني جزؤه**
نحو ضربت زيدًا راسه **الثالث بينه وبين الاول**
ملابسة بغيرهما اى بغير البعضية والكلية نحو قوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونحو قولك اعجبني
زيد علمه والدار حسنها وقتل زيد غلامه **والرابع**
ان يقصد اليه بعد ان غلطت بغيره نحو مررت برجل
حمار وتسميته اياه لكون الغلط سببًا للاتيان به بدل
ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفتين اى يكون كل
واحد من اقسام البدل موافقا للاول في التعريف والتنكير
او مخالفا له فيصير ستة عشر صورة فالاربعة الاولى
زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار والثانية
رجل غلام لك رجل يد له رجل علم له رجل حمار له
والثالثة بان تاخذ الاول من الاولى والثاني من الثانية
والرابعة على العكس **واذا كان نكرة من معرفة فالنعت** مثل بالناصية **ناصية كاذبة** لكراهتهم كون

المقصود قاصرًا في الدلالة عن غيره وكون الصفة
للجابر لذلك ويكونان ظاهرين ومضمرين و
مختلفين اي يكون المضمر بدلا من المظهر وعلى العكس
فمثال المظهرين ما مرّ من امثلة العشرة الاولى
الستة عشر والمضمرين ضربته اياه يد زيد قطعته
اياها جمل الزيدين كرهتهما اياه حمار الزيدين كرهتهما
اياه والمضمر من المظهر ضربت زيدًا اياه في الكل قطعت
زيدًا اياها كرهت الزيدين اياه بعد تقدم ذكر اليد
والجمل فيهما كرهت حمار الزيدين اياهما في الغلط
فالعكس عكس هذه الامثلة ولا يبدل ظاهر من
مضمر بدل الكل الا من الغايب مثل ضربته زيدًا لئلا يلزم
كون المقصود اقل دلالة من غيره مع كون مدلولهما
واحدًا اذ المضمر والمتكلم والمخاطب اخص من الظاهر
فلا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيدًا بخلاف البعض
والاشتمال والغلط فانه يجوز فيهما مطلقا لفقدان

الكل ص

المانع

المانع اذ ليس مدلول الثاني فيهما مدلول الاول
فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك
واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار ومن الا
شتمال وما الغيتني حملي نضاعًا عطف البيان تابع
غير صفة يوضح متبوعه ليخرج بواقي التوابع اذ
غير الصفة منها ليس بموضح نحو اقسم بالله ابو حفص
عمر وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فانه
لو جعل بشر بدلا من البكري لكان التارك داخلا عليه
في التقدير فلا يجوز اذ يصير كالضارب زيد الا عند
من يجوزه ولو جعل عطف بيان جاز لعدم كونه في
حكم تكرير العامل وكذا قولك الضارب الرجل زيد
فزيد اذا ابدل من الرجل لم يجز فيه الا النصب
كما مر ولو جعل عطف بيان جاز المبني والا
ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب اي الاسم

المبني ما ناسب امر المخاطب او الماضي او الحرف او ما فقد
فيه سبب الاعراب وهو التركيب وحكمه ان لا يختلف
آخره باختلاف العوامل بل يلزم آخره احدى الحركات
الثلث او السكون والقابه ضم وفتح وكسر وو
قف فالضم كحيث وقبل والفتح كاين ولا رجل و
الكسر كامس والاسكان كمن وهي مختصة بالمبنيات
كالقاب الاعراب بالمعربات عند البصريين واما
الكوفيون فيجوزون كلا منهما لكل من المعنيين و
هي المضمرات واسماء الاشارة والمركبات والموصولات
واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف
المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم
ذكره لفظا او معنى او حكما اي اسم موضوع لاحد هذه
الثلثة وتقدم الذكر لفظا اما حقيقي مثل ضرب
زيد غلامه وتقديري مثل ضرب غلامه زيد وغلامه
ضرب زيد وضرب غلام اخيه زيد وغلام اخيه

ضرب زيد وما اراد اخذ زيد وضرب جارية
تحبها زيد وفي التنزيل فاوجس في نفسه خيفة
موسى وفي كلامهم في بيته يؤتى الحكم وما شاء ان
شاء ربي لم يشا فلست تراه ناشيا ابدا والمعنوي (والذي صح)
ان يتقدم على الضمير ما دل عليه من لفظه كقوله تعالى
اعدلوا هو اقرب للتقوى فهو يرجع الى العدل
الدال عليه اعدلوا او من سياق كقوله تعالى ولابويه
يرجع الى المورث الدال عليه ذكر الميراث والحكمي
كضمير الشان نحو هو زيد منطلق فانه جيء به مبهما
ليعظم وقعه في النفس فيرجع الى المتعقل في الذهن
والذي في نعم وبئس ورب كنعم رجلا زيد وبئست
امراة هند وربه رجلا وسياتي بيانها من بعد ان
شاء الله تعالى في مثل ضربني وضربت زيدا وهو
متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه اي غير
محتاج الى كلمة اخرى قبله والمتصل ما لم يستقل

وهو ما لم يقع اولا يستغني عن مباشرة الفعل وهو
مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان منفصل
ومتصل والثالث متصل لا غير لوقوع المرفوع بعامل
معنوي والمنصوب مقدما على العامل فاستغنيا
عن اتصالهما وامتناع تاخر الجار وحذفه فذلك علي تقديرهما
خمسة انواع الاول اي المرفوع المتصل ما في نحو
ضربت وضربت الى ضربن وضربن واضرب
الى يضربن والضارب والضاربات مما كان مرفوعا
بالماضي خاصة من التاء بضمها للمتكلم مذكرا او مؤنثا
وفتحها للمخاطب وكسرها للمخاطبة متلوة بما
للمخاطبين او المخاطبتين وبميم ساكنة او مضمومة
باختلاس او اشباع للمخاطبين والاول اقل والثالث
اكثر وبنون مشددة نحو ضربتن للمخاطبات وهذه
اللواحق حروف دالة على احوال المخاطب كالكاف
من ذلك ونحوه ونا للمتكلم مع غيره واحدا او اكثر

كذلك

كذلك والمعظم نفسه او بالمضارع والملحق به
خاصة كالياء في المخاطبة او بالصفة وشبهها
خاصة كالمستكن في ضاربان وضاربتان من انتما
وهما في قولك انتما ضاربان وهما ضاربان او
الزيدان ضاربان وضاربون من هم وانتم في
قولك انتم الزيدون ضاربون او هم ضاربون وانتم
ضاربون وضاربات من انتن [illegible]ن كقولك انتن
ضاربات او هن ضاربات او الهندات ضاربات او با
لاو كين كالالف للغايبين او الغايبتين في الماضي
ولهما في المخاطبين والمخاطبتين في المضارع والواو
للغايبين فيهما والمخاطبين في المضارع والنون
مفتوحة للغايبات فيهما والمخاطبات في المضارع وعند
المازني ان ما في المضارع من المدة والنون حروف
دالة على احوال الفاعل كتاء فعلت والفاعل مستكن
والاخفش يوافقه في الياء او بالاخير خبرين

كالمستكن في تضرب للمخاطب وضارب في قولك
انت ضارب من انت واضرب وضارب في قولك
انا ضارب من انا و في نضرب وضاربون في قولك
نحن ضاربون من نحن او بثلاثه كالمستكن
في ضرب ويضرب وضارب وشبهه في قولك زيد
ضرب او يضرب او ضارب من هو وضربت وتضرب
وضاربة في قولك ضربت او تضرب او ضاربة
من هي والثاني اي المرفوع المتصل انا للمتكلم
بثبوت الالف وقفا و وصلا في تميم ومنه قراءة
نافع انا احيي وان تدب انا اقل وبحذفها وصلا
في غيره وقد يقال هنا بابدال الهمزة هاء وان
بالمد وهو قلب انا كما قيل راء في راى ونحن له
مع غيره والمعظم نفسه وانت بقلب الف انا تاء
للمخاطب وهي كالاسمية في ضربت لفظا وتصرفا خالها
وهو الى هن وبعلم الجمع في هم فانهما في ضربتم

وقد يسكن الهاء من هو وهي بعد الواو والفاء وثم واللام
مطلقا وبعد الهمزة والكاف في الشعر وقال الشاعر
وقالوا اسل عن سلمى بروية شبهها من النيرات الزهر
الكثير والعين كالذي هو وقد علموا اما هن كهي فكيف لي سلو
ولا انفك صبا متيما وقد جاء بحذف الواو والياء قال
الشاعر بيناه في دار صدق قد اقام بها اي بينا هو و
قال الاخر سالمت من اجل سلمى قومها وهم عدى ولولاه في
الغلاء مما اي لولا هي وبتسكينها في قيس وبتشديدهما
في همدان قال الشاعر وان لساني شهدة يشتفى بها
وهو على من صبه الله علقم وقال الاخر والنفس ان دعيت
بالعنف ابية وهي ما امرت باللطف تاتمر والثالث
اي المنصوب المتصل مثل ما في ضربني الى ضربهن واني
الى انهن مما كان منصوبا بفعل او حرف من ياء المتكلم و
نا له مع غيره في نحو ضربنا واننا ويقع مرفوعا ايضا
كما مر ومجرورا كما يجئ ان شاء الله تعالى والكاف والهاء

فيليهما في التثنية والجمع ما يلي التاء الرابع اى المنصوب
المتصل اياى الى اياهن فلفظ ايا هو المضمر
وما لحقه من الياء والكاف والنون ونحوها حروف
دالة على ما يراد به من متكلم او مخاطب او غايب
مفرد او مثنى او مجموع مذكرا او مونث فهى كالكاف
فى ذلك ونحوه والتاء والميم والالف والنون فى انت
وانتما وانتن كالتنوين والتاء التانيث وياء النسبة
وهذا عند سيبويه واكثر البصريين واما عند الخليل
والاخفش والمازنى فانها ضماير مجرورة باضافة
ايا اليها اذ قد يخلفها اسم ظاهر فيما سمع منهم
اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب او السوات
واضافة ايا اليها من باب اضافة العام الى الخاص
فهى تفيد التخصيص اذ هو موضوع لواحد من اثنى
عشر معنى فهو مثل سعيد كرز ونحوه وقد جاء اياك
بالتخفيف وهيا وهياك وهياك مع التخفيف والتشديد

الخامس

الخامس اى المجرور المتصل مثل ما فى غلامى ولى الى
غلامهن ولهن مما كان مجرورا باسم مضاف او حرف
جر من ياء المتكلم ونا كما ذكر والهاء فى نحو غلامه وبه
واليه وبضمها فى الافراد والتثنية والجمع سواء و
ليت فتحة او كسرة او ضمة او ياؤه ساكنة عند
الحجازيين ولغة غيرهم الكسر بعد الكسرة او الياء
الساكنة مشبعا بعد متحرك مختلسا بعد ساكن و
قد يسكن وقد يسكن بعد متحرك عند بنى عقيل وكلاب
مطلقا وغيرهم ضرورة كقول الشاعر واشرب الماء ما
بى نحوه عطش الا لان عيونه سيل واديها
وان فصل المتحرك ساكن فى الاصل وحذف جزما او وقفا
نحو يرضه لكم جازت الاوجه الثلاثة والكاف كما
مر ومنهم من يكسرها للتثنية والجمع بعد كسرة او ياء ساكنة
ومنه قول الشاعر فان قال مولاهم على كل حادث من
الدهر ردوا بعض احلامكم ردوا وقد جاء الكسر بعد

غيرهما نحو قوله تعالى وهم الملوك ومنهم الحكام وكل واحد
من هذه الخمسة لثمانية عشر وعد لو لا اذ كل من المتكلم و
المخاطب والغايب اما موحد او مثنى او مجموع مذكر
او مونث او مسطح حد بع الثلاثة والاثنين ثمانية
عشر غير انه وضع للمتكلم لفظان يدلان على
الستة واحد مشترك للموحد المذكر والمونث و
كانا ونحوه واخر مشترك للاربعة الباقية كنحن
ونحوه وللمخاطب خمسة اربعة نصوصا كانت وانت
انتم انتن و واحد مشترك للمثنى المذكر والمونث كانتما
والغايب كذلك فالمرفوع المتصل خاصة يستتر
في الماضي للغايب والغايبة والاصل فيه الاستتار
لكونه اخف فجعل للمفرد والغايب دون غيره للا
لتباس وسبق المفرد او لكونه اكثر استعمالا من غيره
وفي المضارع المتكلم مطلقا لقرينة دلت على ما هو له
من الهمزة الدالة على المفرد والنون الدالة على احد

الاربعة

الاربعة وللمخاطب والغايب والغايبة في الحقيقة
مطلقا اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل
التفضيل او ما يقوم مقامها من ظرف او شبهه نحو
هو الجار والمجرور
زيد ضارب او مضروب او حسن عندك او في الدار
والزيدان ضاربان او مضروبان او حسنان والزيدون
ضاربون او مضروبون او حسنون للقرينة
الدالة على من هي له من علامة التثنية والجمع كالالف والواو
وليستا بضميرين لانقلابهما ياء في النصب والجر وكون
الضمير غير متغير بتغير عامل فيه كالف والواو والنون
والياء في يضربان ويضربون وتضربين وتضربين والعامل
هنا في بالحقيقة في الصفة لا في الضمير وفي فعل التعجب
نحو ما افعله وفي الاسماء الافعال مطلقا كانت بمعنى الامر
والماضي ويستوي في اسم الفعل الواحد والمثنى والجمع
والمذكر والمونث كقولك نزال يا زيد ويا زيدان ويا
زيدون ويا هند ويا هندون ويا هندات وكذا تقول

زيد هيهات وهند هيهات والزيدان هيهات ولا يثنى ولا
يجمع وكذلك الظرف وشبهه تقول زيد عندك او في الدار
والزيدان عندك او في الدار ومن الافعال المستعملة في الاستثناء
وقد مر انها غير متصرفة واللازم منها ما كان للمتكلم او
مخاطب وما في فعل التعجب وافعال الاستثناء ولا يسوغ ا
لمنفصل الا لتعذر المتصل لكونه اخصر من المنفصل اذ هو
اقل حروفا منه فلا يقال ضرب انا ولا ضرب انت الا
ما شذ من قولهم بلغت اياك الخ وذلك بالتقدم على عامله
او بالفصل بين الضميرين والعامل لغرض الحصر بالا او
معناه او غيره او بالحذف اي حذف العامل او يكون
العامل معنويا كما اذا وقع بعد ما بمعنى ليس او بكونه
مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك
ضربت في الاول لتعذر اتصال الضمير بالعامل متقدما
عليه وفي التنزيل اياك نعبد واياك نستعين وما ضربك
الا انا في الثاني وهو الحصر بالا في الفاعل ومنه قول الشاعر

كما اذا وقع مبتدأ او خبرا او حرفا والضمير مرفوع صح

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا شككت
بالرمح حيازيمه والخيل تجري زيما بيننا ومنها قول الشاعر اي
انا الفارس الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا
او مثلي فيه بمعناها وقد جاء الضمير بعد الا متصلا شاذ
كقول الشاعر وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا
الاك ديار ومن الثاني ايضا الفصل بحروف العطف نحو انا
واياكم لعلى هدى ومنه قول الشاعر مبرأ عن عيوب
الناس كلهم فالله يرعى ابا حرب واياها والفصل بواو
المصاحبة كقول الشاعر فآليت لا انفك احذو قصيدة
يكون واياها بها مثلا بعدك واياك والشر في حذف
العامل لتعذر الاتصال بالمحذوف وانا زيد والكريم
انت في العامل المعنوي فانا مبتداء وزيد خبره في
الاول وانت خبر الكريم في الثاني لتعذر اتصاله
بالعامل المعنوي وما انت قائما في كونه حرفا
لوجوب استتار الضمير المرفوع اذا كان مفردا

غايبًا لو كان متصلًا لتعذر الاستتار في
الحرف وطرد الباب في غير المفرد الغايب
كقوله تعالى وما هم بضارين وهذا على لغة
اهل الحجاز واما في تميم فهو من باب ابنا زيد
وعندنا زيد ضاربه هي في اسناد الصفة الجارية
على غير صاحبها اليه لخصوص اللبس في بعض المواضع
نحو زيد عمرو ضاربه هو الزيدان العمران ضاربا
هما هما مما يطابق فيه الجارية هي عليه الصاحب
في التذكير والتوحيد وان لم يحصل اللبس في البعض و
ذلك في عدم المطابقة بينهما كما مر ومثل زيد
هندا والهندان او الهندات بخلاف الفعل فا
نه لا يجب فيه الابراز اذا وقع هذا الموقع
نحو نحن الزيدون نضربهم وانا زيد اضربه
والزيدون نحن نضربوا انا وزيد انا يضربني
ونحن انت تضربك وانا انت اضربك وانت نحن

نضربنا

نضربنا وانت انا تضربني وانت زيد تضربه وكذا
في تانيث المخاطب وتثنيته وجمعه وزيد انت يضربك
الى الستة وزيد عمرو او العمران والعمرون او هند او
الهندان او الهندات الى تمام الامثلة التي مرت في
الصفة وان التبس في بعض المواضع نحو زيد عمرو
يضربه الى الستة في تحمل الضمير فرع على الفعل من
حيث لم يتعدد معه حملة ولم يبرز فيها ضمير التثنية
والجمع فابرز الضمير فيها جارية على غير الصاحب
اشعارًا بانحطاطها عن درجة الاصل ومنه قول الشاعر
غيلان مية مشغوف بها هو مذ بدت له فحجاه بان
او كربا والصفة الجارية على غير الصاحب اما ان يكون
خبرًا كما مر او صفة كقولك مررت بزيد برجل ضاربه هو
فهو فاعل ضاربه راجع الى زيد وضاربه مع فاعله صفة
لرجل او حالا كقولك ركب عمرو الفرس طاردها هو او صلة
نحو زيد الفرس الراكبه هو فالالف واللام في الراكب

يعنى الذى وهو فاعل الراكب راجع الى زيد والموصول
مع صلته خبر الفرس والفرس مع خبره خبر عن زيد
وايجاب ابراز الضمير فى مثل هذه الصفة عند البصريين
واما الكوفيون فانهم لا يبرزون الضمير ويقولون
هند زيد ضاربته قياسا على الفعل ومما تعين فيه
الانفصال ايضا ما كان مرفوعا بمصدر مضاف الى المنصوب
كقول الشاعر تبصرهم نحن كنتم ظافرين وقد اغرى
العدى بكم استسلامكم فشلا **واذا اجتمع ضميران و**
ليس احدهما مرفوعا اى ليس مثل ضربتك وضربتنى و
رايتنى قايما وعلمتك قاعدا **فان كان احدهما اعرف**
من الآخر كالمخاطب مع الغايب او المتكلم مع احدهما
وقدمته على غير الاعرف **فلك الخيار فى الثانى**
فى الاتصال والانفصال **نحو اعطيتكه** واعطيتك اياه
واعطانيه واعطانى اياك والدرهم اعطاكه زيد وا
عطاك اياه وفى نحو هذه الامثلة مما كان الضميران فيه

منصوبين بفعل غير قلبى الاتصال اولى **ونحو ضربتكه**
وضربتك اياك وضربتيه وضربتنى اياه ومنعكها ومنعك
... والدرهم زيد
... اياه وفى نحو
... صدر مضاف
... سم فاعل مضاف
... ه بفعل قلبى الا
... افللضرورة كقول
... ان فراقيها امر
... نها ومنعكهما
... ش غير الذات
والا فهو منفصل
... متوافقين فى الرتبة
... غايبين مطابقين
اوكان احدهما اعرف واخرته **نحو زيد اعطيته اياك**

قوله باغيا الاستشهاد بانه اعمل لا فى المعرفة
~~وهو قوله~~ وهو قوله لا انا باغيا قال شارح
التسهيل قد حذا المتنبى حذوا وانا بغته الجعدية
فى اعمال لا فى المعرفة وقال اذا الجود لم
يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا
ولا المال باقيا قوله سواها اى غيرها
وهو مفعول باغيا قال الاخفش السوى اذا
كان بمعنى غير فيه ثلاث لغات ضممت السين
او كسرتها قصرت فيهما جميعا ~~وان~~
وان فتحت مددت تقول مكانا سوى
وسوى وسواء قوله ان هو مستوليا
على احد الاستشهاد بان
ان النافية تعمل عمل ليس وقوله هو اسمها
ومستوليا خبرها وذكر ابو الفتح فى المحتسب
ان سعيد بن جبير ان الذين تدعون
من دون الله عبادا امثالكم على ان ان
ان نافية والذين اسمها وعبادا خبرها
وامثالكم صفتها ه

يعني الذي وهو فاعل الراكب راجع الى زيد والموصول
مع صلته خبر الذي والقسم مع خبره خبر عن زيد
والجاب ابر

واما الكوفيو

هند زيد ض

الانفصال ا

كقول الشا

العدى بكم

ليس احده

راتني قايما

من الآخر كلط

وق

في الاتصال

واعطانيك

عطاك اياه وفي نحو هذه الامثلة مما كان الضميران فيه

قوله قول النابغة المشهور
في غيره من الكتب ان لا لا تعمل
في المعرفة فلو اول لا انا باغيا بلا ارى
نفسي باغيا على حذف الفاعل والمفعول
لم يلزم اعمالها في المعرفة ٥

منصوبين

منصوبين بفعل غير قلبي الاتصال اولى ونحو ضربتكه
وضربي اياك وضربتيه وصربني اياه ومنعكها ومنعك
اياها وزيد عجبت من ضربكه وضربك اياه والدرهم زيد
معطيكه ومعطيك اياه وخلتكه وخلتك اياه وفي نحو
هذه الامثلة مما كان الضمير فيه منصوبا بمصدر مضاف
الى ضمير قبله هو فاعل او مفعول او لاسم فاعل مضاف
الى ضمير هو مفعول او كانا منصوبين فيه بفعل قلبي الا
نفصال اولى وما جاء في الشعر متصلا فللضرورة كقول
الشاعر تعربت عنها الحارها فتركتها وكان فراقيها امر
من الصبر والاخر فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها
بشيء يستطاع وقال الآخر لا ترج وتخش غير الله ان
اذى واقيكه الله فلا تنفك مامونا والا فهو منفصل
اي وان لم يكن احدهما اعرف بل كانا متوافقين في الرتبة
بان كانا المخاطب او لمتكلم او غايب او غايبين مطابقين
او كان احدهما اعرف واخرته نحو زيد اعطيته اياك

في تاخير الاعرف **واياه** في كونهما متوافقين ومن
امثلة المتوافقين علمتك اياك اي انت في علمي الآن كما كنت
من قبل وعلمتني اياي ومن امثلة التاخير زيد اعطاك
اياي واعطاه اياي واعطاه اياك واعطيته اياك
وضربك اياي وضربه اياي او اياك تعين الانفصال
لاستثقال اتصالهما وايهامه التكرير فيما كانا متوا
فقين وكراهتهم تقديم الانقص على الاقوى فيما هو كالكلمة
الواحدة في تاخير الاعرف وقد جاء متصلين فيما كانا
متوافقين في الرتبة غايبين على ضعف نحو زيد عمرو
الجبة اعطاهاه واعطاهوها ومنه ما سمع منهم
هم احسن الناس وجوها وانظرهموها اي انظرهم
وجوها وقول الشاعر وقد جعلت نفسي تطيب
لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها اي رضيت
نفسي من شدة الحوادث بعضة من سبعين لعضهما
تلك العضة يدق عظمي ناب تلك العضة وهذا عند

سيبويه واما الآخرون فالمختار عندهم هو الاتصال
لكونه مشابها للمفعول من حيث انه ضميره منصوب
لا حاجز له من الفعل الا ما هو كجزء منه ومنه الوارد

واما المبرد فانه يجوز نحو اعطاهوك
واياه **والمختار في خبر باب كان الانفصال**
لكونه خبر المبتدا في الاصل وحقه الانفصال
او لقصور هذه الافعال عن اتصال ضميرها

الفعل وعليه قوله تعالى لو انتم تملكون **وعسيت الى آخره**
باتصال الضمير المرفوع بعسى بارزا كان او مستكنا لكون
ما بعده مرفوعا بالفاعلية **وجاء لولاك وعساك الى
آخرهما** باتصال الضمير بهما وهو مجرور في الاول منصوب
في الثاني على قول سيبويه واتباعه من البصريين على ان
لولا حرف جر هنا لانجرار الكاف والياء اذا لم يكن

في تاخير اللاعرف وَايّاهُ في كونهما متوافقين ومن
امثلة المتوافقين علّمتكَ اياك اى انت في علمي الآن كما كنت
من قبل وعلمتني اياي ومن امثلة التاخير زيدٌ اعطاك
اياي
وصو
لاستث
فتيز
الواح
متواف

مثل قول الشاعر لين كان اياه لقد حال بعدنا
عن العهد والانسان قد يتغير والاحر ليت
هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا ليس اياي و
اياك ولا نخشى رقيبا وهذا عند سيبويه

ه الجنة اعطاهاه واعطاهوها ومنه ما سمع منهم
هم احسن الناس وجوها وانظرهموها اى انظرهم
وجوها وقول الشاعر وقد جعلت نفسي تطيب
لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها اى رضيت
نفسي من شدة الحوادث بعضة من سبعين [سبعين] ولعضهما
تلك العضة يدق عظمي ناب تلك العضة وهذا عند

سيبويه واما الاخرون فالمختار عندهم هو الاتصال
لكونه مشابها للمفعول من حيث انه ضمير منصوب
لا حاجز له من الفعل الا ما هو كجزء منه ومنه الوارد
في الحديث اياكِ ان تكونيها يا حميراء وقوله عليه السلام
لعمر رضي الله عنه في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه
والا يكنه فلا خير لك في قتله وقول الشاعر عددت
قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي والاكثر
لولا انت الى آخره بايقاع [الرمل الكبير] الضمير بعد لولا منفصلا مرفوعا
لكون الواقع بعدها مبتداء والضمير المرفوع لا يتصل الا با
الفعل وعليه قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وعسيت الى آخره
باتصال الضمير المرفوع بعسى باد زال كان او مستكنا لكون
ما بعده مرفوعا بالفاعلية وجاء لولاك وعساك الى
آخرهما باتصال الضمير بهما وهو مجرور في الاول منصوب
في الثاني على قول سيبويه واتباعه من البصريين على ان
لولا حرف جر هنا لاجراء الكاف والياء اذا لم يكن

قبلهما فعل باسم مضاف او حرف وامتناع كون لولا
اسمًا فبقي كونها حرف جرٍ في المضمر دون المظهر
كان لدن تعمل الجر في غير غدوة والنصب فيها
وعسى بمعنى لعل فعملت عملها وعند الاخفش ومن
تابعه انه في الاول مرفوع بالابتداء اي وان كان
صورته صورة المجرور وفي الثاني كذلك بالفاعلية
وان كان صورته صورة المنصوب فوضع موضع ا
لمرفوع احد اخويه كما يوضع المرفوع موضع المجرور
في نحو ما انا كانت وعند الاخفش المبرد انه في الثاني
منصوب على خبرية عسى وفاعلها مضمر فيه وعن
الخليل ويونس انه في الاول مجرور على تقدير حذف
المضاف اي لولا وجودك فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه على حاله ومنه قول الشاعر وكم من موطن
لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي
وقول الآخر اومت بعينيها من الهودج لولاك هذا العام لم احجج

انت الى مكة اخرجتني حجا ولولا انت لم اخرج

وقول الآخر

وقول الآخر تقول بنتي قد انا اناكا يا ابتا علك او عساكا
اي حان حينك وقول الآخر ولي نفس اقول لها اذا ما
تنازعني لعلي او عساني ونون الوقاية مع الياء
لازمة في الماضي كاكرمني للحفظ عن دخول الكسرة عليه
اذ لولاه لكسر للمجانسة وكذلك سميت نونها وفي المضارع
عريًا عن نون الاعراب ليكرمني ويكرمني كما مر
ولدن وان واخواتها التي مع النون من ان ولكن
ولكان مخير في الاثبات ليكرمانني ويكرمونني وتكر
مينني كما مر ولدني محافظة على سكونها البنائي وهو
اكثر وانني واني وكانني ولكنني تشبيها لها با
لفعل وحذفها كيكرماني ولدي واني الى اخرها كراهة
اجتماع النونين في الفعل والنونات في المشبهة واجراء
اللدن مجرى الاسماء والاستغناء باحدهما نون الاعراب
على الصحيح لقيامها مقام الوقاية دون العكس وفي التنزيل
في قراءة نافع ولدني عذرا بتخفيف النون وضم الدال

ويختار في ليت للمشابهة وعدم المانع وهو النون
والحذف اللاحقها باخواتها ومنه قول الشاعر تمنى مرثد
زيداً فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي بمنية جابر
اذ قال ليتي اصادقه وافقد بعض مالي ومن وعن
وقد وقط وقال قطني مهلاً رويداً قد ملأت بطني
والحذف للالحاق بالاخوات من الاسماء والحروف ومنه قول
الشاعر ايها السايل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
وعكسها لعل فيختار فيها الحذف اذ من اخواتها لعن فكره
فيها النون وحمل عليها الاخرى وفي التنزيل لعلي المرجع الى
الناس والاثبات لما مر ومنه قول الشاعر فقلت اعيروني
القدوم لعلني اخط بها قبراً لابيض ماجد وقد تلحق اسم
الفاعل وافعل التفضيل وفي الحديث غير الدجال اخوفني
عليكم ويتوسط بين المبتدإ والخبر قبل العوامل وبعدها
صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدإ في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والغيبة والخطاب

والحكاية

والحكاية نحو زيد هو القايم وان الزيدين هما
القايمان وكنت انت الرقيب وان كان هذا هو الحق
واعلمت زيداً اخاك هو الذاهب وما زيد هو بافضل
منك يسمى فصلاً عند البصريين ليفصل بين كونه نعتاً
او خبراً اذ لولاه لاحتمل ان يكون المنطلق في زيد
المنطلق خبراً لزيد وان يكون صفة له وهو متعينة
للخبرية لامتناع الفصل بين الصفة والموصوف بمثل
ذلك الضمير وعماداً عند الكوفيين لانه يعتمد عليه
في عدم الالتباس وشرطه ان يكون الخبر معرفة كما مر
لحصول اللبس او افعل من كذا نحو كان زيد هو
افضل من عمرو وحمله على المعرفة من حيث المشابهة
بينهما في امتناع دخول اللام عليه لقيام من فيه مقامه
وكذا ما كان في معنى افعل من كخير وشر يجري
مجراه من فعل المضارع نحو كان زيد هو يضرب لامتناع
دخول اللام على الفعل ولفظ المثل في حسبتك انت مثله

لعدم قبوله حرف التعريف ايضا وعند الاخفش انه قد يتوسط
بين الحال وصاحبها ايضا نحو ضربت زيدا هو ضاحكا ومنه
قراة بعضهم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم بنصب اطهر ومن شرطه
ايضا تاخر الخبر حتى لو قدم لا ستغنى عنه خلافا للكسايى
ولا موضع له عند الخليل لانه كلمة وضعت للفصل يتغير
بتغير المبتداء فيكون مشابهة لحاق الخطاب فى ذلك و
اياك وبابهما فكما انها لا محل لها فكذا هذه ومن النحويين
من يقول بانه تاكيد لما قبله ولا يلزم اختلاف
المتبوع اذ ذاك فى التاكيد بالظاهر واما التاكيد بالضماير
فلا يشترط فيها ذلك فانك تقول مررت بك انت وبه
هو وبنا نحن ونحوه بتاكيد المجرور بالمرفوع فلذلك تقول
ان زيدا هو المنطلق وظننت زيدا هو الفاضل وبعض
العرب يجعله مبتداء وما بعده خبره والمجموع خبر
عن المبتداء الاول فيقول كان زيد هو المنطلق وظننت
زيدا هو الفاضل وقرى فى غير السبعة ولكن

كانوا هم الظالمون وان ترن انا اقل برفع اقل ويتقدم
قبل الجملة ضمير غايب لغرض التعظيم والاجلال اذ ذكر
الشيء اولا مبهما ثم مفسرا اوقع فى النفس من ذكره
مفسرا من اول الاول يسمى ضمير الشان لعوده اليه
عند البصريين والمجهول عند الكوفيين لانه لم يعد
الى مذكور ويفسر بالجملة بعده على المشهور لكونها
مرادة من ذلك الضمير وعن الفراء انه اجاز كان قايما
زيد وكان قايما الزيدان فيجعل قايما خبرا
وزيدا فاعله واسم كان ضمير الشان وعن الكوفيين
جواز مثل ظننته قايما زيد على ان يكون الهاء ضمير
الشان منصوبا على انه مفعول اول لظننت وقايما
مفعوله الثانى وزيد فاعل لقايم وقد يفسره
المبتداء مع فاعله اذا كان صيغة لكونه بمثابة
الجملة نحو ما ذاهب اخواك على ان يكون هو الشان فلا
يتبع ولا يحذف خبره ولا يثنى ولا يجمع ويكون متصلا
لان له صدر الكلام لانه مفرد

ومستترا

ومنفصلا وبارزا على حسب العوامل فاتصاله بارزا اذا
كان اسم باب ان نحو **انه زيد قايم** وكقوله تعالى وانه
لما قام عبد الله وقال الشاعر تخلت لي نفسي النصيحة
انه عند الشدايد تذهب الاحقاد او مفعولا اول
لباب علمت نحو علمته زيد قايم وكقول الشاعر علمته الحق
لا يخفى على احد فكن محقا تنل ما شئت من ظفر واستتاره
في باب كاد وكان نحو كاد تزيغ قلوب فريق منهم
وكان زيد قايما قال الله تعالى لمن كان له قلب وقول
الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر
مثن بالذي كنت اصنع وانفصاله اذا كان مبتدا
نحو هو زيد قايم قال الله تعالى قل هو الله احد او اسم ما
كقول الشاعر وما هو من يأسو الكلوم ويتقى به نايبات
الدهر كالدايم البخل ويونث على ارادة القصة وذلك
اذا كان في المفسرة مونث غير فضلة ولا كفضلة
نحو قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى فاذا هي

شاخصة

شاخصة وقول الشاعر على انها تعفو الكلوم وانما
نوكل بالادنى وان جل ما يمضي ففي مثل هذه التانيث ا
جود والتذكير مع ذلك جايز **وحذفه منصوبا**
ضعيف مثل ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا
وظباء لانه حذف الضمير مرادا لا دليل عليه **الا مع**
ان اذا خففت فانه لازم نحو قوله تعالى واخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين فقد ربعد ان
ضمير للشان معمولا لها محذوفا ليلا يلزم لو لم يقدر
عليها مزيته للمكسورة مخففة مع كونها ابعد من
شبه الفعل حيث تعمل في قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم
ولم يوجد للمفتوحة عمل في الظاهر **اسماء**
الاشارة ما وضع لمشار اليه اي ما يشير بها في اصطلاح
النحاة اسماء موضوعة لما يشار اليه وبناؤها لكون
وضع بعضها وضع الحروف كذا ونحوه وحملت البقية
عليه او لاحتياجها الى ما يتعين به من قرينة الاشارة

فاشبهت بذلك الحروف وهو ذا المذكر وعن الكوفيين ان
اصله الذال وحدها والالف زايدة وعن الاخفش ان
اصله ذي بالتشديد فحذفت اللام فبقي ذي مثل
كي فقلبت الياء الفا ليخرج عن صورة الحروف وعن
بعضهم ان اصله ذوي بفتح العين اذ واوي العين
يائي اللام اكثر من بابهما فحذفت الياء وقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ذا
وللمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا وعن
بعضهم انه معرب لانقلاب الفه ياء خفضا
ونصبا كساير الاسماء المثناة وعن اخرين انه مبني
لوجود علة البناء فيه كالمفرد والجمع وقد
جاء ذان مطلقا في بعض اللغات ومنه قوله تعالى
ان هذان لساحران وعن ابي اسحق الزجاج ان المثنى مطلقا مبني لتضمنه معنى واو
العطف لان اصل هذان الزيدان زيد وزيد

والمؤنث

وللمونث تا وتي وته وذي وذه وتهي وذهي
وذات وللمثناه تان وتين والاصل في لغات المونث
ذي لكونها بازاء ذا المذكر وقيل تا لانه لم يثن منها
الا تا وقيل هما اصلان والهاء في ذه بدل من الياء في ذي
ذي وتا
ولجمعهما اولاء مدا وقصرا وقيل اولاء بنون
بعد الهمزة واولاء بضم الهمزة حين ايضا لغة مستويا
فيه العقلاء وغيرهم قال الشاعر ذم المنازل بعد
منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام ويلحقهما
حرف التنبيه فيقال هذا وهاتا وهذي وهاتي و
هؤلاء بالمد والقصر وهو مثل ما جيء به في النسب
الاسنادية نحو ها زيد قائم وها ان زيدا قائم و
يتصل بها حروف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون
خمسة وعشرين لكونها مربع الخمسة ومدلولاتها
ستة وثلثون اذ كل من خمسين حروف الخطاب واسم
الاشارة لستة معان اربعة نصوص وواحد مشترك

ومربع الستة ستة وثلثون وهو ذاك اذا اشرت
الى مذكر وخاطبت به مذكرا ذاكما اذا خاطبت به
مذكرين وذاكم اذا خاطبت به مذكرين الى ذاكن
وذانك في الاشارة الى مذكرين والمخاطب مذكر وذانك
في المخاطبة المونثة الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال
ذا للقريب وذلك للبعيد واللام لبعد المشار
اليه وقيل لبعد المخاطب فلا يجتمع معها الهاء وذاك
للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك
مثل ذلك اي للبعيد ويقال هاذاك للجمع بين التنبيه والخطاب
وتاك وذانك وتانك مخففتين واولاك للمتوسط وبغير
اللام وحرف الخطاب للقريب وقد يقع البعيد موضع القريب
لعظمة المشير كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى او ا
لمشار اليه كقوله تعالى ذلكم الله ربي وذلكن الذي
لمتنني فيه ويشار للواحد الى الاثنين كقوله تعالى عوان
بين ذلك اي بين الفارض والبكر وقول الشاعر

ان الرشاد وان الغي في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان
والى الجمع كقول لبيد ولقد سئمت من الحيوة وطولها
وسوال هذا الناس كيف لبيد والاخر وبين الفتى يرجو
امورا كثيرة اتاه قدر من دون ذاك متاح [مورد] ويقال
في خطاب الجمع ما في الواحد كقوله تعالى فما جزاء ما
يفعل ذلك منكم خير لكم واما ثم وهنا وههنا فللمكان
خاصة فهنا بضم الهاء وتخفيف النون للقريب ويلحقها
حرف التنبيه فيقال ههنا والكاف للمتوسط فيقال هناك
ومع اللام للبعيد فيقال هنالك وجمع بين التنبيه و
الخطاب فيقال ههناك وثم وهنّا بفتح الهاء وتشديد (ههنالك)
النون للبعيد وقد جاء بكسر الهاء هنّا وتلحقها
التنبيه والكاف ايضا فيقال ههنا وهناك وقد يشار
بهنالك كقوله تعالى هنالك ابتلي المومنون ومنه قول الراجز
حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت
نوار اجنت الموصول ما لا يتم جزء الا بصلة وعائد

وقمت اليه باللجام ميسرا هنالك يجزيني الذي كنت اصنع

اى الموصول فى الاصطلاح اسم لا يتم جزءً من الكلام الا
بصلة وعايد وهما من ثم بنى اذ يشتبه بذلك الحروف وذكر العايد
ليخرج عنه بعض الظروف المضاف الى الجملة كحيث واذ
واذا فهذه الاسماء مما لا يتم جزءا الا بجملة وليس بموصول
وصلته جملة خبرية او ما فى معناها لان وضع ا
لموصول لغرض وصف المعارف بالجمل وخبريتها
لما مرّ فى الصفة معهودة اذا كان الموصول معهودا
كقوله تعالى واذ تقول للذى انعم الله عليه وكقول الشاعر
الا ايها القلب الذى قاده الهوى افق لا اقر الله
عينيك من قلب او جنسية ان كان الموصول جنسا
كقول الشاعر فليس اذا الباني ليهدم صالحى وليس الذى
يبنى لمن شانه الهدم او مبهمة ان كان الموصول مقصودا
لتعظيم كقول الشاعر فان استطع اغلب وان غلب
الهوى فمثل الذى لاقيت يغلب صاحبه والاخر
وكنت اذا ارسلت طرفك رايدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر

المناظر

المناظر رايت الذى لا كله انت قادر عليه ولا عن
بعضه انت صابر والعايد ضمير له اى للموصول يرجع
اليه من الجملة ليربطها الان لا يكون اجنبية عنه
وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهو الذى
فى معنى الجملة نحو الضارب والمضروب اى الذى ضرب
او ضرب فلا يدخلان على الجملة حقيقة على المشهور
لمشابهتها الالف واللام للتعريف وقد جاء دخولهما على
الفعل المضارع فى الشعر كقول الشاعر ما انت بالحكم الترضى
حكومته ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل ما كاليروح
ويغدو لاهيا مرحا مشمرا يستديم الحزم ذا رشد
وليس اليرى للخل مثل الذى يرى له الخل اهلا ان يعد
خليلا يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت
الحمار اليجدع وقد جاء داخلتين على الجملة الاسمية
والظرف كقول الشاعر من القوم الرسول الله منهم لهم
دانت رقاب بنى معد اى من الذين رسول الله منهم

والآخر من لا يزال شاكرا على المعه فهو حري بعيشة ذات سعة
وهو الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واصلهما
لذي ولتي كعمي فهما اسمان منقوصان وفي الذي لغات آخر
اللذي بتشديد الياء مكسورة كقول الشاعر وليس
المال فاعلمه بمال وان اغناك الا اللذي ينال به
العلاء ويصطفيه لاقرب اقربيه وللقصي واللذي
بتشديد الياء مضمومة كقول الشاعر اغض ما استطعت
والكريم اللذي يألف الحلم ان جفاه بذي والذ
بحذف الياء وبقاء الكسرة كقوله واللذ لو شاء لكانت
برا او جبلا اشم مشمخرا والآخر لا يعذل الذ لا ينفك مكتسبا شمخرا
حمدا وان كان لا يبقي ولا يذر واللذ بسكون الذال
كقوله كاللذ تزبى زبية فاصطيدا والآخر
ولم ار بيتا كان احسن بهجة من اللذ من العزة عامر
والآخر ما اللذ يسوءمك سوء بعد بسط يد بالبر
الا كاللذ في البغي عدوانا وقد جاء في التي اللت بحذف

الياء

الياء وكسر التاء ومنه قول الشاعر شغفت اللت
فتنتك فمثل ما بك ما بها من لوعة وغرام واللذان و
اللتان بالالف رفعا والياء نصبا وجرا للمثنى
بنوعيهما وفيهما ما في هذان وقد يحذف نونهما
للطول بالصلة كقول الشاعر ابني كليب ان عمي اللذا
قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقد تشدد كاللذان
والاولى والالى والالاء واللذين مطلقا للمذكرين قال
الشاعر ابى الله للشم الالاء كانهم سيوف اجاد
القين يوما صقالها وجاء اللذون رفعا في بعض
اللغات وجاء بحذف النون في قوله وان الذي
حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
واللائي واللاي بالهمزة والياء او احدهما مكسورة
الياء او ساكنة لجماعة المذكر والمؤنث واللاتي واللواتي
لجماعة المؤنث وجاء في اللاتي اللات بحذف الياء و
بقاء الكسرة على التاء واللاء بحذفهما قال الشاعر

النون ص

نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا

قدوم على العهد الذي كان بيننا ام انت من اللاء ما
لهن عهود وفي اللواتي اللواء لحذف الياء والتاء وجاء
اللائين مطلقا او نصبا وجرا واللاؤن رفعا
قال الشاعر وانا من اللائين ان قدروا عفوا وان
اتربوا جادوا وان تربوا عفوا وقال آخر هم اللاؤن
فكوا الغل عني بمرو الشاهجان وهم جناحا **وما**
بمعنى **الذي** وهو وعد من موضعه ومثناهما وجمعهما
فيما لا يعقل غالبا كقولك للقائل اشتريت كتابا او
او ثوبين او عمامة او لحافا او ملاحف عرفت
ما اشتريته او اشتريتهما او اشتريتها او اشتريتهن
وقد جاء فيما يعقل اذا اريد الوصفية كالسماء و
ما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها وقد جاء
سبحان ما سبح الرعد بحمده **ومن** بمعناه فيمن
يعقل او منزل منزلته ويستوي فيه المذكر والمؤنث
والموحد والمثنى والجمع واللفظ مفرد مذكر قال الله تعالى

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا فيرجع
ضمير يقنت الى لفظه وتعمل الى معناه وقال الله تعالى
ومنهم من يستمعون اليك **واي** بمعناه **واية** بمعنى
ويرجع الضمير الى مدلوله الذي
التي ويضاف الى معرفة كقولك اضرب ايهم في الدار او
نكرة نحو كل منهم ايا تلقاه **وذو الطائية** بمعنى الذي او
التي كقول الشاعر بيري ذو حفرت وذو طويت فان الماء
ماء ابي وجدي اي بيري الذي حفرت والتي طويت وقول
خاتم ومن حسد يجور علي قومي واي الدهر ذو لم يحسدوني
اي واي الدهر الذي لم تحسدوني فيه وقد جاء معربا
كالذي من الاسماء الستة ويروى بالوجهين هذا البيت واما
كرام موسرون اتيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
وقد جاء ذات بمعنى التي وذوات بمعنى اللواتي مضمومتين
وذا بمعنى الذي **بعد ما الاستفهام** عند سيبويه
نحو ماذا انزل ربكم وعن الكوفيين ان اسم الاشارة
مطلقا من ذا وغيره قد يكون بمعنى الذي ومنه

قوله تعالى انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وها انتم هؤلاء تجادلون
والبصريون على ان هؤلاء ههنا على اصلها وهو منصوب
على الاختصاص اى اعني هؤلاء او تاكيد لانتم **والالف واللام**
بمعنى الذى او التى او للمثنى او الجموع على حسب ما يبينه
الضمير نحو الضارب والضاربة والضاربان والضاربون
والضاربتان والضاربات اى الذى ضرب والتى ضربت الى
آخرها وعن المازني ان الالف واللام في الصفة من
الحروف والضمير الذى فيها يرجع الى الموصوف المحذوف
فاذا قلت الضارب تقديره الرجل الضارب **والعائد**
المنصوب يجوز حذفه منصوبا كان بفعل او وصف
او مجرورا باضافة او حرف نحو قوله تعالى يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر اى لمن يشاءه لما في الكلام
من قوة الاشعار ومنه قول الشاعر كانك لم تسبق
من الدهر ساعة اذا كنت ادركت الذى كنت تطلب
والآخر وحاجة دون اخرى قد سمحت بها

جعلتها للتى اخفيت عنوانها والآخر لعمرك ما تدرى
الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع
والآخر نصلي للذى صلت قريش ونعبده وان جحد
العموم اى للذى صلت له والآخر وقد كنت تخفي حب
سمراء حقبة فبح لان منها بالذى انت بائح والآخر
ان تعش نفسك بالامر الذى عنيت نفوس قوم سموا
تظفر بما ظفروا وقد حذف الراجع الى الالف و
اللام قليلا كقول الشاعر ما المستفز الهوى محمود عاقبة
ولو اتيح له صفو بلا كدر والعائد المرفوع ايضا
يجوز حذفه اذا كان مبتدأ ولم يكن خبره جملة
او ظرفا مطلقا ان كان راجعا الى اى وعلى استكراه
راجعا الى غيره عند البصريين الا عند طول الصلة
وعند الكوفيين مطلقا ومنه قول الشاعر من
يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل
الحلم والكرم اى بما هو سفه وقراءة بعض السلف
تماما على الذى احسن اى الذى هو احسن

تماما على الذى احسن اى الذى هو احسن بخلاف ما لو
كان فاعلا لامتناع حذفه وقد يقوم المظهر مقام
المضمر كقول الشاعر ان جملا التى شغفت بجمل فؤادى
وان نات غير سالى والآخر سعاد التى اضناك حب سعاد
اى سعاد التى اضناك حبها **واذا اخبرت** عن اسم منسوب
او منسوب اليه فى جملة فعلية او اسمية لمن علمه
على وجه مبهم غير الجهة المخبر عنه **بالذى صدرتها**
اى جعلت للذى فى صدر الكلام **وجعلت موضع** بالاستعلا دلك الا
سم **المخبر عنه الهاء** اى للذى راجعا اليها ليصير
مع الجزء الآخر صلة لها **واخرته** اى المخبر عنه
خبرا عن الموصول فاذا اخبرت فى الجملة الفعلية
عن زيد من ضربت زيدا لمن علمه لا على جهة كونه
زيدا **قلت الذى ضربته زيدا** ومن ضرب عمرو
زيدا الذى ضربه عمرو زيد ومن علم عمرو زيدا
قايما الذى علمه عمرو قايما زيد وعن القايم منه الذى

علم عمرو زيدا اياه قائم وعن الثالث من اعلم الله زيدا
عمروا خير الناس الذى اعلم الله زيدا عمروا اياه
خير الناس وعن المصدر الموصوف من ضربت ضربا
شديدا الذى ضربته ضرب شديد واستقبحوا عن واستقبحوا
المرج وعن الظرف من فى سرت يوم الجمعة وجلست
مكانك الذى سرت فيه يوم الجمعة والذى جلست
فيه مكانك وعن المفعول معه فى ضربت وزيدا
اى الذى ضربت واياه زيد وعن خبر كان فى كان
زيد قايما الذى كان زيد اياه قايم وعن المستثنى فى
جاء القوم الا زيد الذى جاء القوم الا اياه زيد هذا
فى المنصوبات واما فى المرفوعات فتقول فى الاخبار
عن الفاعل المضمر فى طلعت الشمس التى طلعت الشمس و
المضمر فى ذهبت الذى ذهب انا وعن اسم ما لم يسم فاعله
فى ضرب زيد الذى ضرب زيد وعن اسم كان فى كان
زيد قايما الذى كان قايما زيد وعن المعطوف من

قام زيدٌ وعمرٌو الذي قام زيدٌ وهو عمرٌو واما
في المجرورات فتقول عن المجرور بحرف في مررت
بزيدٍ الذي مررت به زيد وعن المجرور بالاضافة
في ضربت غلام زيدٍ الذي ضربت غلامه زيد وعن
البدل في مررت برجلٍ اخيك الذي مررت به برجلٍ
به اخوك وعن المبدل فيه فيمن لا تجوّزه الامع
البدل الذي مررت به رجل اخوك وفيمن تجوّزه
بغيره الذي مررت به اخيك رجلٌ واذا اخبرت
في الجملة الاسمية عن المبتداء والخبر من زيدٌ منطلقٌ
قلت الذي هو منطلق زيد وعن الخبر منه الذي هو
زيدٌ منطلق وعن اسم انّ من انّ زيدًا اخوك الذي
انه اخوك زيدٌ وعن خبرها منه الذي انّ زيدًا
هو اخوك وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية
خاصة ليصحّ بناء اسم الفاعل والمفعول وتجب
ابراز الضمير فيه اذا اجري على غير الصاحب كما تقدّم
على مذهب البصريين فتقول الاخبار عن المنصوبات

من ضربت

من ضربت زيدًا الضاربه انا زيدٌ اذ اللام لزيد
والصفة للمتكلم وهو غيره والضاربه انا ضربٌ
شديدٌ والساير انا فيه يوم الجمعة والجالس انا
فيه مكانك والضارب انا واياه زيدٌ والكاين
زيدٌ اياه قايمٌ والجاءني القوم الا اياه زيدٌ وعن
المرفوعات الطالعة الشمسُ والذاهب انا والمضروب
زيدٌ والكاين قايمًا زيدٌ والقايم زيد وهو عمرو و
المجرورات المارّ بهو انا برجلٍ به اخوك والمارّ
انا به رجلٌ اخوك والمارّ انا به اخيك رجلٌ فاذا
تعذّر امرٌ منها اي من تصدير الموصول وجعل
الضمير عايدًا اليه مكان المخبر عنه وتاخيره خبرًا
تعذّر الاخبار ومن ثمّ امتنع في ضمير الشان في
قولك زيد منطلق اذا تعذّر فيه تصدير الموصول وتا
خير المخبر عنه لاستحقاق ضمير الشان التصدير
وجعل الضمير مكانه اذ ضمير الشان لا ضمير له

والموصوف والصفة في قولنا جاءني زيد الظريف
اذ يمتنع فيه جعل الضمير مكانه اذ الضمير لا يوصف
ولا يوصف به والمصدر العامل والحال في نحو ضربي
زيدا قائما اذ يلزم من الاول اعمال الضمير ومن الثاني كون
الضمير حالا وهما ممتنعان والضمير المستحق لغيرها
اي لغير الذي مثل الهاء في زيد ضربته والضمير المستكن
في منطلق في قولنا زيد منطلق لبقاء الموصول او مرجع
الضمير بلا عائد والاسم المشتملة عليه اي على الضمير المذكور
نحو الغلام في زيد ضربت غلامه لما مر من بقاء احدهما
بلا عائد والظرف اللازم للظرفية نحو ذات مرة
لامتناع تاخيره خبرا والمضاف وحده بدون المضاف
اليه مطلقا نحو ذا زيد وعبد الله علما لامتناع
اضافة المضمر والمضاف اليه مثل عبد الله المذكور
لامتناع تاخيره خبرا لكونه كبعض الاسم ولفصله
عن المضاف وما الاسمية موصولة كما مر والاستفهامية

لغير العقلا

لغير العقلاء كما تلك بيمينك يا موسى وشرطية له كما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ولا يعمل فيهما
ما قبلهما سوى الجار وموصوفة بمعنى شيء لمفرد
مررت بما معجب لك اي شيء معجب لك وفي قولهم رغبت
فيما اخبر عما عندك او لجملة مثل ربما تكره النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال على راي اي رب شيء
تكرهه النفوس وقيل هي المهيئة لدخول رب على الجملة
وهي حرف وتسمى كافة مثل ربما زيد قايم وتامة
بمعنى شيء وصفة كنعما هي اي شيئا هي وقولهم في التعجب
ما احسن زيدا او صفة مثل اضربه ضربا ما اي ضربا
اي ضرب كان وقيل هي زائدة للتاكيد وقيل هي حرف
للتقليل ومن كذلك الا في التامة والصفة على المشهور
نحو من ابوك ومن ضرب في الاستفهام ومن يكرمني اكرمه
في الشرطية ورب من يكرمني في الموصوفة اي رب انسان
او شخص وفي كلامهم كفى بنا فضلا على من عندكم ومنه

قول الشاعر الاذب من تغششه لك ناصح ومؤتمن بالغيب
غير امين وعن ابي علي الفارسي ان من قد جاءت تامة
ايضا كقول الشاعر وكيف ارهب امرا او اراع و
قد تكاءت الى بشير بن مروان ٥ ونعم مزكاء من ضاقت
مذاهبه ٥ ونعم من هو في سر واعلان اي نعم
شخصا هو او رجلا هو فمن منتصب المحل على التميز كما
في نعما هي واي واية لمن نحو اي رجل عندك و
الاستفهام وايهم ياتيني اكرمه في الشرطية ويا
ايها الرجل في الموصوفة ويقع صفة ايضا لنكرة
مذكورة كقوله دعوت امرا اي امراء فاجابني و
كنت واياه ملاذا او موئلا او مقدرة كقول الفرزدق
اذا حارب الحجاج اي منافق ٥ علاه بسيف كلما
هز يقطع اي منافقا اي منافق وقد يقع حالا عن
معرفة ايضا كقول الشاعر فاومات ايماء الحسير
فلله حبتر ايما فتى وهي معربة وحدها في جميع

استعمالها

استعمالها دون ساير الاستعمالات الموصولات
لالزامهم اياها الاضافة واقتضائها الاعراب الا اذا
حذف صدر صلتها مثل قوله تعالى لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي ايهم هو اشد كقول
الشاعر اذا ما اتيت بني مالك ٥ فسلم على ايهم افضل
اي ايهم هو افضل فانها ترجع الى البناء الذي هو مقتضى
اصلها عند سيبويه واتباعه خلافا للكوفيين فانها
عندهم معربة وقرئ في الشواذ ايهم اشد على الرحمن بالنصب
وهو على مذهبهم وان حذف منه المضاف اليه اعربت
مطلقا وعن الفارسي ان الذي قد جاءت مصدرية كقوله
تعالى الذي يبشر الله عباده اي ذلك بشارة الله وقوله
تعالى كالذي خاضوا اي كخوضهم وتماما على الذي احسن
اي على احسانه وكقول الشاعر يا ام عمرو جزاك الله
مغفرة ٥ ردي على فوادي كالذي كانا والاخر لو انهم
صبروا عنا فنعرفه منهم ٥ اذن لصبرنا كالذي صبروا

وموصوفة كتماما على الذي احسن على انه افعل تفضيل
وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي فيكون ما
استفهامية مرفوع المحل بالابتداء لتعذر عمل الصلة
فيما قبل الموصول وذا مع صلته خبرها وتقدر حذف
مضمر منصوب وتقديره اي شيء الذي صنعته ٥
وجوابه رفع على المختار ليكون مطابقا للسؤال ومنه
قول لبيد الا تسألان المرأ ماذا يحاول انحب فيقضى
ام ضلال وباطل ويجوز ان يكون منصوبا والاخر اي
شيء فيكون ماذا في موضع نصب على انه مفعول صنعت
وقدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام وجوابه نصب
لمطابقة السؤال هذا اذا لم يقدر في صنعت ضمير منصوب
لمفعوليته اما لو قدر ذلك فيكون من باب المضمر عامله
على شريطة التفسير ويجوز فيه الوجهان النصب على
ما قبل باضمار المفسر والرفع على الابتداء وخبره الجملة
الفعلية والعائد الضمير المقدر والاولى هو السلامة

عن تقدير

عن تقدير الحذف وقد جاء ذا مع ما في غير الاستفهام
بمعنى الذي او شيء بجعلهما اسما واحدا كقول الشاعر
دعي ماذا علمت سأتقيه ٥ ولكن بالمغيب حدثيني وقد
جاء ذا بمعنى الذي بعد من الاستفهامية كقول الشاعر
الا ان قلبي لدى الظاعنينا حزين فمن ذا يعزي
الحزينا اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي
اي اسماء بمعنى احدهما وضعا فيخرج عنه والماضي بقيد
الاسماء ومثل ضارب امس بقيد الوضع فان ضاربا هنا
يدل على المضي بالقرينة لا بالوضع وبناؤها لكونها واقعة
موقع الفعل او لكون وضع بعضها وضع الحروف ثم حمل
الباقي عليه نحو رويد زيدا اي امهله واستدل على
اسميتها فانها بمعنى المصدر في نحو قولهم رويد زيد بمعنى
رويدا زيدا وهو هنا اسم معرب منصوب على المصدرية
مضاف الى المفعول كضرب الرقاب وقد جاء ايضا
صفة كقولك ساروا سيرا رويدا او ضعه وضعا

رويدا

وهاالاخوسادودويدا اى مترددين وهلم زيدا
اى قربه وقد جاء لازما بمعنى تعدى قال الله تعالى هلم
الينا وهى مركبة من هاء التنبيه محذوفة الالف و لم
عند البصريين ومن هل وام محذوفة الهمزة عند الكوفيين
وحرف براسه عند الحجازيين ويستوى فيه عندهم الموحد
والمثنى والجمع والمذكر والمونث فيقال هلم يا رجل وهلم
يا امراة وهلم يا رجلان وفى لغة تميم يتغير تغير امر
المخاطب نحو هلما وهلموا الى اخره وهات الشئ اى اعطنيه
وهو يتصرف تصرف اعط وما جاء من قولهم لله ما يعطى
وما يهاتى لا يدل على فعليته لانه ماخوذ من لفظ هات
كما قالوا لوليت من لولا وها زيدا بالالف فى جميع الاحوال
اى خذه ويلحقها كاف الخطاب نحو هاك وهاكما الى اخره و
جاء هاء بهمزة ساكنة مطلقا وبتصريفه تصريف خف و
بتصريف دع وهاء بالالف والهمزة ويتصرف تصريف
الكاف نحو هاؤما هاؤم الى اخره وهاء كن بفتح الهمزة و

تصريف

تصريف الكاف وهاء على زنة رام من يرامى وتصريفه
تصريفه وحيهل الثريد اى ايته بفتح اللام من غير تنوين
ومعه و قد يتعدى بالباء وبعلى وبالى و فى الحديث اذا
ذكر الصالحون فحيهلا بعمر و يروى على عمر والى عمر
ويقال حيهلا باثبات الالف بلا تنوين قال الشاعر بحيهلا
يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف
اى هذه القبيلة يسوقون بلفظة حيهلا كل مطية سيرها
المتتابع امام المطايا ويقال حيهل بفتح الهاء واسكان اللام
وباسكان الهاء وفتح اللام بالتنوين وغيره ويستعمل كثيرا حى كل ضد
وهل بمعنى اقبل كقول المؤذن حى على الصلوة وقول الشاعر
الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا وبله زيدا اى دعه ويستعمل
مصدرا مضافا بمعنى الترك فيقال بله زيد اى تركه قال الشاعر وقد يكون اسم الفعل مجملا
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
بنصب الاكف وجرها اى يترك السيوف الرؤس ظاهرا وسا
طها تركا مثل تركها الاكف وهذا على الخزاية اودع الاكف

فلا تذكرها على النصب وعليك زيدًا اي الزمه وعندك كذا
كذلك وعليّ زيدًا اي اَوْلِنيه وحذرك وحذارك ومكانك
وبعدك اي تأخر ووراءك اي انظر الى خلفك وصه
اي اسكت ومه اي اكفف وايه اي حدّث وينون الثلث
للتنكير وهيت وهلّ اي اسرع وهيك وهيا اي اسرع فيما
انت فيه وقدك وقطك اي اكتف واليك اي تبعد ونح و
دع اي انتعش ويقال دعاك ودعدعا اي قم بالسلامة
ومنه قول الشاعر لحى الله قومًا يقولوا لعاثرة ولا لابن
عمّ ناله الدهر دعدعا وامين اي استجب وايها بالتنوين
اي اترك وويها كذلك في الاغراء وواهًا في التعجب يقال
واهًا له ما اطيبه وفداءً لك فلان بفتح الفاء والمد
والتنوين اي جعل فداء لك دعاء للمخاطب قال الشاعر
مهلًا فداء لك الاقوام كلهم **وهيهات ذاك اي بعد**
بفتح التاء في الحجازيين وبكسرها في تميم واسد
وبالضم في لغة بعضهم وينون في الثلث قال الشاعر
اي بعض العرب

ايا تذكرت اياما مضين من الصبى فهيهات هيهات اليك رجوعها
يصبحن بالقفر اتاوت هيهات من مصبحها هيهات
بضم الاول وكسر الثاني وقد يقال ايهات بابدال الهاء همزة
وايهاك بابدال التاء كافًا ايضًا وايهان بابدال التاء
نونًا مكسورة وهيها بحذف التاء وهيهات بسكون التاء
وايها وقد يدخل اللام على فاعله كقوله تعالى هيهات
هيهات لما توعدون وقيل انه في الاية هي مبتداء
وما بعده خبره وقيل فاعله مضمر دلّ على سياق الاية
اي الاخراج الموعود وشتان زيد وعمرو اي افترقا
ويقال شتان ما هما ولا يكون فاعلها الا شيئين بينهما
حرف عطف على الصحيح فلا يقال شتان الزيدان بل
زيد وزيد ولذلك استبعد شتان ما بين اليزيدين
في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم بعضهم اذ لو قدر ما
زائدة لم يكن له فاعل وعلى اثباتها لم يكن فاعله شيئين
ولم يستبعده بعضهم اذ معنى شتان التفرق والتفاوت

وتجوز ان يقال التفاوت بين زيد وعمرو او الفرق
بينهما كثير واستحسن شعر الاعشى شتان ما يومى على
كورها ويوم حيان اخى جابر حيث لم يدخل كلمة بين
شتان وبين فاعله وسرعان ذا بفتح السين على
الافصح وقد جاء بكسرها وضمها اى سرع ووشكان
ذا اى وشك واف بالتثليث اى تضجرت ويتون فيهما
واوه اى توجعت وفى محلهما من الاعراب مذهبان النصب
على المصدر [illegible] فرويد زيدا فى تقدير ارود ا
رواد زيدا فحذف الفعل وصغر ارواد ا تصغير
الترخيم والرفع على الابتداء فيكون مع فاعله الساد
مسد الخبر جملة كاقايم الزيدان وفعال بمعنى
الامر من الثلاثى قياس عند سيبويه لكثرة وروده
فى كلامهم كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ومناع
بمعنى امنع وبراك بمعنى ابرك ودراك بمعنى ادرك
بفتح الهمزة ونظار بمعنى انتظر وامهل وبداد

اى لياخذ

اى لياخذ كل رجل قرنه ونعاء اى انع من النعى
ودباب للضبع اى دبى من الدبيب المشى على السكون و
خراج اى اخرجوا من الاخراج اسم للعبة للصبيان
وهى خسا ام زلكا قال الشاعر تراكها من ابل تراكها
مناعها من ابل مناعها ومقصور على السماع عند بعضهم
لعدم كونها جارية على المضارع والاستغناء بصيغة
الامر عنها وكراهة كثرة بناء الاسماء التى هى خلاف
الاصل ومن الرباعى على فعلال سماع اذ لم يرد ومنه
الاعرعار فى قولهم متكنفى جنبى عكاظ كليهما يدعو
وليدهم بها عرعار صوت الصبيان عند اللعب
او اسم للعب وقرقار فى قوله قالت له ريح الصبا
قرقار واختلط المعروف بالانكار اى قرقر اى صوت
بالرعد اى قالت الريح للسحاب قرقر وعن الاخفش
انه قياسى ايضا فيقال دحراج بمعنى دحرج وفعال
مصدرا معرفة كفجار للفجرة ويسار للميسرة وجماد

للجمود وجماد للحمد ويقولون للظباء اذا وردت
الما فلاعباب واذا لم ترد فلا اباب عباب من العب
وهي يشرب الماء على العجلة واباب من الاباية وهي
نهية الامر اي الظبا اذا وردت الماء تشرب قليلا
قليلا واذا لم ترد لا تقصده وهجاج للباطل وبوار
للهلاك وبلاء للبلاء وصفة مختصة بالبلاء مثل
يا فساق اي يا فاسقة ويا خباث اي يا خبيثة ويا لكاع
اي يا لكعاء بمعنى لئيمة ويا رطاب اي يا رطبة
الفرج وهذا شتم للامة كناية عن الاستحاضة او
الزنا ويا دفار اي يا دفرة بمعنى المنتنة ويا حضاف
اي يا حاضفة بمعنى الضارطة ويا حباق اي يا
حابقة ويا حزاق اي يا حازقة من الحزق وهو
دق الطارق والمراد منه النتن وفي غير النداء كبراح
وحناد للشمس وسباط للحمى وطمار للمكان المرتفع
وحلاق وحباق للمنية وضرام للحرب وكلاح وجداع

وازام

وازام للسنة اي الايام ذات القحط ولزام للملازمة
يقال سبته سبة تكون له لزام وحداد للحادة اي
المانعة يقال لم يكره لطلعته حداد وحذيه اي يا
داهية امنعيه وكرار لاحد الخرزتين اللتين يوخذن
بها ازواجهن والاخرى هصرة يقلن يا هصرة اهصريه
ويا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه
الهصرة للامالة والكر الرد وقيل هما اسما جنتين يردان
الغايب الى وطنه بزعمهم وفشاش للداهية يقال للمتكبر
فشاشي فشيه من استه الى فيه فشيه من فش يفش
اي اخرج الريح من الزق اي يا داهية اخرجي ما فيه
من ريح التكبر اي خذي ما فيه من المال والمنصب حتى
لا يتكبر وقطاط للكافية قال عمرو بن معدي كرب اطلت
فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم وفراط هنا الامهال
اي طولت زمان الامهال في القصاص حتى اذا قتلت
ساداتهم كانت تلك الفعلة كافية لي وبلال للبالة

اى الندى يقال لا تبل فلانا عندى بلال اى لا تصيبه منى بالة اى خير وصمام للداهية يقال صمى صمام امر مث صمم اذا اشتد دعاء على العدو اى يا داهية شدى عليه لامر و وقاع للكية التى على الكفل الفرس قريبة من الفخذ من ثلث خطوط وقيل هى طول الراس من مقدمه الى موخره قال الشاعر وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت به فاكويه وقاع اى اذا قدرت ان افعل سوءا لخصم تقدمت عليه وضربته ضربا مثل ذلك الكى **ومبنى لمشابهته له** اى لفعال الذى هو اسم الفعل **وعذار** اذ كل منهما علما معدولا عن مسماه وصفة عن فاعلة زنة لاتصافهما معا فى بناء فعال ومنهم من قال بناء مثل فجار لتضمنه لام التعريف كامس **وعلما للاعيان مونثا كقطام** من قاطمة مشتق من القطم وهو اشتهاء اللحم **وغلاب** من غالبة وحذام من حاذمة مشتق من الحذم وهو القطع وسرعة القراءة ورهاب لسنة قبل لا يعرف

الاشتقاق

الاشتقاق وقيل من قولهم امراة بهنانة اى طيبة الواجة وسجاح للمتنبية من السجح وهو السهولة وكساب وخطاف من الخطف وهو السلب لكلبتين وقثام من القثم وهو الاعطاء والجمع ونشاج من النشج وهو التوسيع بين الرجلين للبول للضبع وخصاف وسكاب للفرسين والاخصف من الفرس ابيض الجنبين وملاع و مناع لهضبتين والملع السير الخفيف والمليع المفازة لا نبات فيها وسراف لارض ولصاف لجبل وللصف اللمعان **مبنى فى الحجاز** مطلقا لمشابهته نزال فى الزنة والعدل وان كان تقديريا لما مر فى المتنع **معرب فى تميم** الحاقا له بما يراخواته المعدولة عن الاعلام كعمر وزفر الا ما آخره راء نحو حضار لكوكب يشبه سهيلا يطلع قبله وجعار للضبع من جاعرة والجعر تغوط السباع وعرار لبقرة من العر وهو القاء السرجين فى الارض وفى الامثال باءت عرار بكحل
اى سارت

وكحل ايضا اسم بقرة انطحت هاتان فهما تتابضرب
مثلا للمختصمين احدهما كفو الاخر وظبار لبلد من اليمن
ينسب اليه الجذع وهو خرز فيه بياض وسواد وفي
المثل من دخل ظفار حمر اي تكلم بكلام الحمار اي ما في كلامهم
فصاحة او طبعهم كطبع الحمار او صبغ ثيابه
بالحمرة لما فيه من الطين الاحمر ووبار الارض هي مسكن
قوم عاد عن وابرة بمعنى موبودة من وبر اذا اقام
فانه مبني عند اكثرهم لان الراء حرف متكررة وفيها
ثقل فبني لاجل ثقلها بخلاف ساير الحروف والبقاء على
الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الكسر لكونه الاصل في
تحريك الساكن وعن بعضهم انهم يعربون الكل قياسا
على ما ليس في آخره راء وعليه قول الشاعر ومر دهر
على وبار فهلكت جهرة وبار برفع الثانية **الاصوات**
كل لفظ حكي به البهايم والاول كغاق حكاية صوت
الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق بفتح

الطاء

الطاء وكسرها وسكون القاف حكاية وقع الحجارة
بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف وماء
حكاية بغام الظبية وشيب حكاية مشافر الابل عند الشرب
والثاني كنخ بتشديد الخاء وكسرها او سكونها لاناخة
الابل وهلا بتخفيف اللام زجر للخيل وعدس للبغل
وهيد بفتح الهاء وكسرها زجر للابل وهبه وده و
حوب وحاء وعاء مثله وسع حث للابل على المشي
وجوت دعاء لها الى الشرب وحل زجر للناقة
خاصة وحب من قولهم للجمل حب لا مشيت دعاء عليه
اي اسرع لا مشيت وهدع تسكين لصغار الابل ودو
دعاء للفصيل وهس وهج وفاع زجر للغنم وبس
دعاء لها وهجا وهج خسو للكلب قال الشاعر سفرت
فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا
اسم كلب
وهيج لسوق الابل وهج وعد وعين زجر للطاير
وني دعا للتيس عند حشه على ان ينزو على الانثى

ودَجْ صِيَاحٌ للدجاو ساءَ وتشُودُعا للحمارِ الى الشرب
وفي المثل اذا وقف الحمارُ على الردهةِ فلا يقل لهُ ساءَ
الردهةُ للحُفْرَةُ التى على الصخرةِ فيها ماءُ المطرِ وجاءِ و
جاهٍ زجرٌ للسباع وقوسِ دعاء للكلب وقيل زجرٌ
لهُ وبناؤُها لعدم التركيب الموجب للاعراب منها اذ قولك
غاقِ حاكيًا صوتَ الغرابِ تريد به الحكايةَ لا غيرُ
وكذا نخْ للابل يُراد به اسماعه هذا الصوتَ والمركبُ
منها هو اللفظُ دون المعنى فى قولك نخٌ صوتٌ للبعير
وغاق حكايةُ صوتِ الغرابِ فيحكى على ما فى الاصلِ من
حركةٍ اوسكونٍ والموجبُ للاعرابِ هو المقصودُ بهِ
اللفظُ والمعنى والضربُ الثانى ليس من اسماءِ الافعالِ
كما ظنَّ اذ يلزم منه اقتضاء الفعلِ ممَّا لا يعقَلُ منه
امتثالُ الامر بالخطاب وذلك لا يصدُرُ من عاقلٍ
ولما العرضِ انقيادُ البهايم عندَ سماعه ذلك لاجراءِ
اللهِ تعالى العادةَ بذلك المركبات كل اسم من

(كلمة)

كلمتين ليس بينهما نسبةٌ اصلا فان تضمن الثانى حرفًا
بُنِيا كخمسة عشر وحادى عشر واخواتهما و وقعوا فى
حَيْصَ بَيْصَ اى فى ضيقٍ وشدةٍ ذاتُ تاخرٍ وتقدُّمٍ حَيْ
مِن حاصَ عن الشيء يحيص اذا تاخَّرَ عنه خوفًا منه و
باصَ يبوصُ بوصًا اذا تقدَّم فابدلت واو بوصَ ياءً
ليُشاكل حيصًا كما فى قولهم لا دريتَ ولا تليتَ وقد يعكس
فيقال حوصَ بوصَ باتباع الاول الثانى ولقيته كفَّةَ
كفَّةَ اى مواجهةً حتى كان كفُّهُ عن مجاوزتى وهو
كفى عن مجاوزته وصحرةَ بحرةَ واى فوى انكشاف و
الشاعِ اى ليس بينه وبينى ساترٌ وبيتَ بيتَ وصباحَ
مساءَ اى كل صباحٍ ومساءٍ وبينَ بينَ اى بين الجيِّد
والردىِّ وما اشبههما قال الشاعر نحمى حقيقتنا وبعضُ
القومِ يسقطُ بين بينا حقيقة الرجل ما يلتزم حفظهُ
من الاولاد والاقاربِ والجيرانِ اى نحن نحفظ هولاء
لشجاعتنا وبعض الناسِ بين ضعفٍ وقوةٍ ويومَ يومَ

اى يوماً بعد يوم من غير فاصلة وفى الحديث اللهم
اجعل قوة فلان يوم يوم ولا يقاس على هذا فلا يقال
وقت وقت وعام عام وشغر بغر وشذ مذر
وجذع مذع وشغر من شغر الكلب رجليه ليبول
والبغر العطش الذى لا يروى معه الرجل والاربعة
الباقية للتفرق وحيث بيث وحاث باث فمعناها
من يستحيث ويستبيث اى يفرق التراب عند طلب الشىء
وحاز باز بكسر الزاء فى الاول مع كسرها فى الثانى و
ضمها او فتحها فى الاول مع فتحها فى الثانى وخاز باز
وخز باز وهذه الاخيرة معربة بمعنى ضرب من العشب او
ذباب فيه او صوت الذباب او داء فى اللهازم او السنور
وبناء الجزء الاول لاشباهه صدر الكلمة والثانى
لتضمنه الواو اذ اصل اخذت خمسة وعشرة فحذفت
الواو للتخفيف وليعلم انهما اخذا دفعة **لا اثنى
عشر** فانه معرب فيه الاول مع المقتضى للبناء لشبهه

بالمضاف من حيث حذف النون كراهة ثبوت مؤذن
الانفصال مع حذف الواو المؤذن بالاتصال وللمضاف
حكم المستقل لا حكم الجزء ويبنى الثانى لما مر **والاعراب
الثانى** لعدم موجب البناء وكون اصل الاسم الاعراب
اعرابا المنع ان كان معرفة للتعريف والتركيب **كبعلبك**
وحضرموت ومعدى كرب وقالى قلا واعراب المنصرف
ان كان نكرة **وبنى الاول فى الاصح** لما مر تقول جاءنى
بعلبك وحضرموت ومعدى كرب وقالى قلا بفتح
اللام والراء من الاولين وسكون الياء من الاخريين
لفظا وفتحها تقديرا ورفع الجزء الثانى بلا تنوين
من الثلثة الاول وسكون الالف من قالى قلا لكونه مقصورا
ورفعه تقديرا ومنه قول امرء القيس لئن انكرتنى
بعلبك واهلها ومنهم من يعرب الاول مضافا الى الثانى
ممتنعا ان اريد بكرب الكوكب وبك وموت وقلا
البقاع او منصرفا ان اريد بالكرب الحزن وبالباقية

المواضع فتقول في الامتناع جاءني بعلبك ورايت بعلبك
ومررت ببعلبك وفي الانصراف بعلبكٍ واما نحو قولهم
افعل هذا بادي بدي وبادي بدا اوذهبوا ايدي
سبا وان لم يكن فيها ما يوجب البناء ظاهرا فان
اصلها بادئ بدئ على وزن فعيل وبادئ
بداءٍ اي اول مبتداءٍ بالنصب على الحال فقلبت الهمزة
من الاول ياء واسكنت الياء للتخفيف فصار بادي و
حذفت الهمزة من بدئ فبقي بدي ومن بداء فبقي
بدا ومثل ايدي سباء بالهمزة في الاصل اي تفرقوا افترقا
مثل تفرق اهل سباء وهو اسم قوم باليمن كانوا كثيري
الاشجار وانواع النعم كفروا فخرب الله بلدهم حتى تفرقوا
كل ناحية والمراد بالايدي الابناء اي ابناء سباء
وسباء ابو هؤلاء القوم وسمي الابناء بالايدي لان الابن
للاب كيده فقلبت همزتها الفا وحذف المضاف و
اقيم المضاف اليه مقامه فصار ايدي سباء ثم خففت

همزة سباء

همزة سباء وسكنت ياء ايد للتخفيف والتخفيف لا يوجب
البناء كما اذا قلت في مبتداءٍ مبتدا بتخفيف الهمزة لا يصير
مبنيا بل بقي معربا تقديرا فقد عده المحققون من المبنيات
تشبيها ببعلبك في كون الاسمين فيهما بمنزلة كلمة
واحدة من حيث كثرة الاستعمال وصيرورة معنى الاضافة
نسيا منسيا **الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت**
فتحا وكسرا وضما **للحديث** والكناية ههنا لفظ مبهم
يعبر به عما وقع مفسرا في الكلام للابهام او
النسيان وبناء كم الاستفهامية لتضمنها همزة الاستفهام
وفي الخبرية لشبهها باختها او لوضعها وضع الحروف او
لمناسبتها رب ان قصد بها التكثير او لمقابلتها ان قصد
بها التقليل وكذا لكون ذا ادخلت عليه كاف التشبيه
وكيت وذيت لاجرائهما مجرى المكني عنهما من الجملة واستدل
على اسمية كم بالاسناد اليها وعود الضمير عليها نحو كم رجلا
زارك ودخول حرف الجر عليها والاضافة اليها نحو بكم رجلٍ

مررت ورزق كم نفسا ضمنت وتسليط عوامل النصب
عليها نحو كم يوما صمت وكم فرسخا سرت وكم طالت دراهمك
فكم **الاستفهامية مميزها منصوب مفرد** على الاصل كساير
المميزات لكون المميز فضلة وكونها ثقيلة مفتقرة الى
التخفيف وكون المفرد اخف من غيره والنصب اخف
من اخويه اولكون كم الاستفهامية كعدد مقرون
بهمزة الاستفهام فاشبهت العدد المركب فاجريت
مجراه في كون مميزها منصوبا مفردا ولا يجوز جمعه
خلافا للكوفيين وما يوهم جوازه من نحو قولهم كم لك
شهودا وكم عليك رقباء محمول على حذف المميز وكون
الموجود منصوبا على الحال تقديره كم نفسا حصل لك في حال
كونهم شهودا ولا يجوز الفصل بينها وبين مميزها نحو كم
لك درهما وان دخل عليها حرف جر ففي مميزها الوجهان
النصب كقولك بكم رجلا مررت والجر بتقدير من وابقاء
عملها كقولك بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم لا باضافة

كم اليه

كم اليه خلافا للزجاج **والخبرية مجرور** باضافتها
اليه على الاكثر وعن الكوفيين ان جره بمن المقدرة
والجر لكونها للتكثير والجر مميز العدد الصريح
الكثير كالماية والالف **مفرد** على الاكثر لكون مميز الكثير
كذلك **ومجموع** وهو قليل لتاكيد معنى الكثرة وظهور
معناها في اللفظ بخلاف العدد الصريح كالماية والالف
حيث لم يحتج ثمة الى تاكيدها وان فصل بينهما بجملة
او ظرف او شبهه من جار ومجرور نصب حملا
على الاستفهامية نحو كم في الدار رجلا حذارا من
الفصل بين المضاف والمضاف اليه لوجوبه كقول الشاعر
كم نالني منهم فضلا على عدم ه اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
والاخر تؤم سنانا وكم دونها ه من الارض محدودبا
غارها وقد جاء الجر فيه مع الفصل بالظرف في الشعر
كقوله ه كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة
ماجد نفاع **وقد يفصل بين فيهما** اى في المميزين

فيجرّ ان سقط نحو كم من رجلٍ ضربتَ في الاستفهام

وكم من قريةٍ اهلكناها في الخبرية ولهما صدر الكلام

الاستفهامية للاستفهام والخبرية لحملها على اختها

لمماثلتها في اللفظ او على ربّ نقيضتها ومن ثم وجب

الرفع في زيدٌ كم ضربتهُ وعمروٌ كم درهم اعطيته

وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا لقبولهما

العوامل فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه كان منصوبا

معمولا على حسبه فالاستفهامية نحو كم رجلاً ضربتَ

في المفعول به وكم ضربةً ضربتَ في المصدر وكم يوماً

سرت في الظرف اذ هي بمنزلة اعشرين رجلا او ضربة

ضربت او يوما سرت والخبرية نحو كم غلامٍ ملكت

وكم ضربةٍ ضربتُ وكثيراً من الايام سرتُ وتجوز ان

تجعل كم في هذه الصور مبتدأ ما بعدها خبرها والضمير

العائد اليه يقدّر محذوفا على ضعفٍ تقديره كم رجلا

ضربته ونحوه واما اشتغل ما بعده بضميره حقيقةً

كالمثال

كالمثال المذكور ونحوه يصير من باب المضمر

عامله على شريطة التفسير الا انه اذا قدّر منصوبا

يقدّر الناصب بعد كم لئلا تقع غير صدر الكلام نحو

كم رجلاً ضربتُ ضربته وكل ما قبله حرف جرٍّ او

مضاف مجرور نحو بكم رجلا مررت وعلى كم

جذعًا بنيت بيتك وغلام كم رجالٍ ضربت والا

فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك و

كم درهما عندك وكم غلامٍ لك وكم منهم شاهدٍ على

فلانٍ وكم غلامٍ لك ذاهبٌ وخبر ان كان ظرفا

نحو كم يوما سفرك وكذلك اسماء الاستفهام و

الشرط كمن وما ونحوهما في الاعراب فمحلها

الجرّ في نحو بمن مررت وعمّن تمرر امرر و

النصب في نحو مَنْ ضربت ومَنْ تضرب اضرب

اذا لم يقدّر فيه ضمير والنصب والرفع اذا قدّر

او اشتغل بالفعل حقيقة والرفع في نحو من ابوك

وفي مثل تمييز كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري

ثلثة اوجه احدها ان تكون عمة منصوبة على الاستفهامية

او على الخبرية في لغة بني تميم اذ في زعم بعضهم انهم ينصبون

مميز كم الخبرية والثاني ان تكون عمة مجرورة اما باضافة كم

اليه او بمن المقدر كما مر والثالث ان يكون [المميز] محذوفا اما

منتصبا على الاستفهامية او مجرورا على الخبرية والتقدير كم مرة

او مرة او حلبة او حلبة وعمة مرفوعة بابتداء وقد حلبت

على عشاري خبرها [وكذا خالة] وكم على هذا الوجه منصوب المحل اما على الظرف

من حلبت او على المصدرية اي عماتك وخالاتك حلبت عشاري

زمانا كثيرا او حلبات كثيرة وعلى الاولين مرفوعة على الابتداء

وكم خبرها وجملة قد حلبت صفة لعمة وهي التي اعوجت اصابعها

من كثرة الحلب ونحوه والعشار جمع العشراء وقد يحذف للعلم

مثل كم مالك او علمك اي كم درهما او كم نفسا او درهم او نفس

وكم عند الله مالك اي كم يوما او شهرا او يوم او شهر وكم ضربت

اي كم مرة ضربت او كم ضربة بالنصب او بالجر وكم سرت اي كم

فرسخا

فرسخا او فرسخ الظروف المبنية ومنها ما قطع عن الاضافة

كقبل وبعد والجهات الست وبناؤها لاحتياجها الى المضاف

اليه المنوي كاحتياج الحروف [الظروف] الى غيره وعلى الحركة لعروض البناء

وعلى الضم ليخالف حركته حركة الاعراب اذ حركة الاعرابية فتحة

او كسرة وان لم ينوي المضاف اليه كان معربا نحو قول الشاعر فساغ

لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وقيل المضاف

اليه في المبني معرفة وفي المعرب نكرة وقولك جئتك من قبل اي في

الزمان المتقدم على هذا الزمان وجئت من قبل اي في زمان من الازمنة

المتقدمة فحذف المضاف اليه وبقي على التنكير ولم يتضمن معنى

الاضافة ويسمى هذه غايات لصيرورتها بعد الحذف غاية في النطق

واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب لقطعها عن الاضافة

ايضا غير منصوب المحل لخبرية ليس واسمه مضمر عند المبرد

اي ليس شيء منه غير ذلك ومرفوعة عند الزجاج باسميتها

والخبر محذوف اي ليس فيه غير ذلك ومنها حيث بالحركات

الثلث وجاء بالواو وكذلك مبناها للزوم افتقارها الى الجملة

تضاف اليها ولا تضاف الا الى جملة في الاكثر كقوله تعالى وامضوا
حيث تؤمرون وشذ اضافتها الى مفرد منها قول الشاعر
اما ترى حيث سهيل طالعا و الاخر وقطعهم تحت الحبا بعد ضربهم
ببيض المواضي حيث لي العمايم واجاز الاخفش استعمالها بمعنى
الزمان مستشهدا بقول طرفة للفتى عقل يعيش به حيث تهدى
ساقه قدمه اي مدة حيوته وقد تجرد عن الظرفية كقول
الشاعر ان حيث استقر من انت راعيه حمى فيه عزة وامان
وتتصل بها ما فتصير للمجازات نحو حيثما تجلس اجلس ومنها
اذا ويستدل على اسميتها بدلالتها على الزمان دون تعرض
لحدث وبالاخبار بها مع على الافعال كقولك راحة المؤمن
اذا دخل الجنة وبابدالها من اسم صريح نحو اكرمك غدا اذا
جئتني وبوقوعها مفعولا كقوله صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها
اني لاعلم اذا كنت عني راضية وبدخول حرف الجر عليها كقوله
حتى اذا جاؤها وبناؤها لما مر في حيث الا انها للزمان
وهي للمستقبل على الاكثر وفيها معنى الشرط غالبا فلذلك

ولا يضيء كالشهاب ساطعا

اختير بعدها الفعل وعند سيبويه يلزم والعامل فيها ما
هو جواب لها وقد جاء الجزم بها في الشعر كقول الشاعر
استغن ما اغناك ربك بالغنى وان تصبك خصاصة فتجمل
وللاخر واذا تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي
يعطي الرغايب فارغب وقد جاء للمضي كقوله تعالى واذا
راوا تجارة وقد جاء لمجرد الزمان ظرفا كقولك اتيك اذا
احمر البسر اي وقت احمراره قال الله تعالى ويقول الانسان اذا
ما مت لسوف اخرج حيا وغيره كما مر من كونه معمولا به
وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدا بعدها نحو خرجت
فاذا السبع قال الشاعر فكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم وهي ح ظرف زمان عند
الزجاج معمول لما فهم من المفاجات تقديره فاجات زمان
قيام السبع وعن المبرد والسيرافي انها ظرف مكان وعن
الاخفش انها حرف دال على المفاجاة وهو اختيار ابن
مالك ويقع بعد بينا وبينما قال الشاعر وبينا نسوس الناس

والامر امرنا اذ نحن فيهم سوقة نتنصف ومنها اذ لما مضى
غالبا وبناؤها لما مر في اذا او لكون وضعه وضع الحروف
واستدل على اسميتها بالوجوه الاربعة الاول في اذ نحو قدوم
زيد اذ قدم عمرو ورايتك امس اذ جئت وقوله تعالى واذكروا
اذ انتم قليلا وتنوينها في غير ترنم وكونها مضافا اليها
بلا تاويل كيومئذ وقد يقع بعدها الجملتان نحو كان ذلك
اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم
واستقبح اذ زيد قام اذ هي ظرف زمان فيضاف اليها
كحيث في المكان وقد يحذف منهما المضاف اليه معوضا منه
التنوين فيقال اذٍ بكسر الذال لالتقاء الساكنين لا لجره با
لاضافة خلافا للاخفش ويتصل بهما ما فتصير للمجازات
كقول العباس بن مرداس رضي الله عنه اذا دخلت على الرسول
فقل له ٥ حقا عليك اذا اطمأن المجلس ٥ يا خير من ركب
المطي ومن مشى ٥ فوق التراب اذا تعد الانفس وعن
ابي سعيد انها ح نصير حرف شرط وتجيء للتعليل كقوله تعالى

ولن ينفعكم

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وقول الشاعر فاصبحوا قد
اعاد الله نعمتهم ٥ اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر وللمفاجاة
وتركها ح بعد بينا وبينما اقيس كقول الشاعر فبينا نحن
نرقبه اتانا ٥ معلق وفضة وزناد راع اي نرقبه اذ اتانا
وقد جاءت مذكورة كقول الشاعر استقدر الله خيرا وارضين به
فبينما العسر اذ دارت مياسير وح ظرف مكان عند بعضهم
وزائدة عند آخرين وحرف في اختيار ابن مالك وقد جاء
للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقول
الشاعر متى ينال الفتى اليقظان حاجته ٥ اذ المنام بارض اللهو
والغزل ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا نحو
اين زيد واين تكن اكن وانى زيد بمعنى كيف قال الله تعالى
فأتوا حرثكم انى شئتم قال الشاعر انى ومن اين آبك الطرب
من حيث لا صبوة ولا ريب وان تكن اكن قال الشاعر فاصبحت
انى تأتها تلتبس بها ٥ كلا مركبيها تحت رجلك شاجر وانى
القتال بمعنى متى وانى تأتني اكرمك وبناؤهما لتضمنهما حرف

الاستفهام او للشرط وتحريك النون من اين لالتقاء الساكنين
ولم يحرك الياء لتاديته الى ثقلها الغالب لتحركها وانفتاح ما
قبلها واجتماع الساكنين بعده او لكون التحريك بالصحيح اولى
ومتى للزمان فيهما نحو متى القتال ومتى تاتني اتيك وقيل اصله
ما اتا ما للاستفهام وتا مونث ذا فحذفت الالف فبقي متى و
العامل فيهما شرطا ما كان شرطا على الاكثر وما كان جوابا عند
الاخرين وايان للزمان استفهاما بمعنى متى نحو ايان يوم الدين
وحركت نونها لالتقاء الساكنين بالفتح لكونه اخف و
اصله اى اوان فحذفت همزة اوان والياء الثانيه من اي
فبقيت ايوان فقلبت الواو ياء وادغمت لاجتماعهما وسبق
الاولى بالسكون وكيف للحال استفهاما نحو كيف زيد اى على اى حال
هو وشذ دخول حرف الجر عليه نحو قولهم على كيف تبيع الاحمرين
اى اللحم والخمر وانظر الى كيف تصنع ولا يقع مبتدأ ولا مرجعا
لضمير ويلزم في جوابها التنكير كصالح في جواب كيف زيد وبناؤها
لتضمنها معنى الاستفهام وحرك لالتقاء الساكنين بالفتح لخفته

ولم يحرك

ولم يحرك الياء لما قيل في اين ويستعمل للشرط مع ما على ضعف
عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف مكان بدليل
عملها في الحال في قولك كيف زيد ضاحكا كما في اين زيد قائما
وعند سيبويه انها اسم صريح غير ظرف لوقوع مثل صحيحا و
سقيم في جواب ومذ ومنذ وبناهما اسمين لموافقتهما اياهما
حرفين او لكون وضع مذ وضع الحرف وحمل منذ على مذ
او لكونهما نظيرتي من من حيث ان من الابتداء المكان وهما
للابتداء الزمان واصل مذ منذ لتصغيره على منيذ علما ورد
الشيء الى اصله في التصغير او لتحريك الذال من مذ بالضم لالتقاء
الساكنين كتحريك ميم هم به له فيقال لم اره مذ الجمعة كقولهم
هم القوم مراجعة بها الى الاصل ولولاه لقيل مذ الجمعة كما قيل
قم الليل والكوفيون وبنو سليم يقولون مذ ومنذ بكسر الميم
بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة اى اول مدة انتفاء الرؤية يوم الجمعة لتعين الاولية
للمقصودة وبمعنى الجمع فيليهما المقصود بالعدد نحو ما رايته

منذ يومان اى جميع مدة انتفاء الرؤية يومان لبيان المدة ا
لمقصودة هذا على اكثرهم وعند سيبويه انهما مضافان الى جملة
مصرح بجزئيها او محذوف فعلها نحو ما رايته منذ كان عندى
ومذ جاءنى ومنه قول الشاعر ما زال مذ عقدت يداه ازاره
فسما وادرك خمسة الاشبار والآخر قالت امامة ما لجسمك شاحبا
منذ ابتذلت ما لك ينفع وتقدير الجملتين السابقتين ما رايته
مذ كان يوم الجمعة ومذ كان يومان ومنذ مركبة عند
الكوفيين من من وذو فما رايته منذ يومان اى من ذو و
هو يومان على جعل ذو بمعنى الذى وحذف صدر الصلة اعنى
او من واذ على تقدير من اذ مضى يومان وحذف الفعل والهمزة
وضم الميم فيهما وحرف براسه عند البصريين **وقد يقع
المصدر او الفعل او ان وان فيقدر زمان مضاف**
نحو ما رايته مذ سفره او سافر او مذ انه سافر تقديره
مذ زمان سفر او مذ زمان سافر او مذ زمان انه سافر
لبناء المعنى عليه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه للعلم به

وهو مبتدا

وهو مبتداء ما بعده خبره لما مر ان تقديره اول
المدة يوم الجمعة او جميعها يومان **خلافا للزجاج** فعنده
انه خبر مبتداء مقدم تقديره يوم الجمعة اول المدة ويومان
جميعها **ومنها لدى وقد جاء لد ولد** بفتح اللام مع
سكون الدال او ضمه **ولد** بالضم والسكون **ولدن ولدن
ولدن** بفتح اللام مع ضم الدال او فتحه او كسره وسكون
النون **ولدن ولدن** بفتح اللام او ضمها وسكون الدال
وكسر النون **ولدن** بضم اللام وسكون الدال وفتح النون
وبناؤها لوضع بعض اللغات وضع الحروف وحمل البقية عليه
وهي بمعنى عند الا انها اخص اذ قولك عندك يتناول ما كان
فى ملكك حضرك او لم يحضرك كقولك عندى مائة الف مالكها
وما حضرك وان لم يكن ملكك كقوله تعالى فلما راه مستقرا عنده
ولدى لم يتناول الا ما حضرك ويدخل من فيهما غالبا كما تدخل
عند وتجر ما بعدها بالاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم
وان ولى لدن غدوة جاز جرها قياسا ونصبها سماعا على التمييز

لمشابهة نونها بالتنوين في مثل راقود خلا من حيث ان نونها
تثبت تارة وتنزع اخرى وكون غدوة اكثر نصبا فا من سحرة
وغيرها قال الشاعر لدن غدوة حتى الاذت بخفها بقية
منقوص من الظل قالص وتقلب الف لدى ياء مع المضمر
كالف وعلى غالبا وقد يستغنى عنه فيها كقول الشاعر
الا كم باخشاعة لا الى الانام عن الناس الضراعة والهوانا
فلو برات عقولكم بصرتم بان دواء دائكم لدانا وذلكم اذا
واثقتموناه على قصد اعتقادكم علانا اى اليكم لا الينا ولدينا
وعلينا **وقط** وقط مشددة بالضم او الكسر ومخففة و
التسكين وضمها بالتشديد والتخفيف **للماضي المنفي** على سبيل
الاستغراق وبناء المخففة لوضعها وضع الحروف والمشددة
لمشابهتها باختها او لتضمنها معنى في او من الاستغراقية
او لام التعريف لكونهما دالين على الزمان المعين او لشبههما
بالحروف للافتقار الى الجملة وعدم الصلاحية لان يضاف
او يضاف اليه او يسند او يسند اليه والبناء في التضعيف

على الحركة

على الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الضمة لمشابهته الغايات
في حذف المضاف اليه في التقدير اذ قولك ما رايته قط اى فارقته
مدة الزمان الماضي وعلى الكسر فيمن بناه عليه مراعاة
لاصل التقاء الساكنين وفي التخفيف لخفة التضعيف **وعوض**
بفتح العين وقد جاء بالضم **للمستقبل المنفي** كذلك نحو لا افعله
عوض اى ابدا غير ان ابدا يستعمل في الاثبات ايضا قال الشاعر
رضيعى لبان ثدى ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق
وبناؤه لما مر في قط غير ان عوض يضاف فيعرب نحو تقول
لا افعل ذلك عوض العائضين اى دهر الداهرين والآن
للوقت الحاضر جميعه او بعضه كقول الشاعر وانى لست
خاذلكم ولكن ساسعى الآن اذ بلغت اناها وبناؤه
لتضمنه معنى الاشارة او لشبهه بالحروف في ملازمة لفظ
واحد حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر ويقع غير ظرف
كما ورد في الحديث الآن حين انتهى الى قعرها الان مبتداء و
حين انتهى خبره وفي الشعر الى الآن لا يبين لكا رعواء

لكنا نجد المسيب عن ذي النصاب به وقد يعرب على راء و
امس عند الحجازيين و بناؤه لتضمنه معنى لام التعريف و
على الكسر لالتقاء الساكنين وفي تميم معرب غير منصرف للتعريف
والعدل فيقولون ذهب امس بما فيه بالرفع وعليه
قول الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي
خمسا والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على
الفتح نحو هذا يوم ينفع الصادقين ومن عذاب يومئذ
تشبيها بالظروف المحتاجة كحيث واذ واذا او الاعراب لاصالة
اضافتها الى المفرد وعارضية الاضافة الى الجملة وكذلك
مثل وغير مع ما وان مخففة ومشددة نحو قيامك مثل
ما قام زيد قال الشاعر لم تمنع الشرب منها غير ان نطقت
لشبههما بالظروف المتقدمة المعرفة والنكرة المعرفة ما
وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات
وهي اسماء الاشارة والموصولات وما عرف باللام وهي
آلة التعريف وحدها عند اكثرهم وعن الخليل انها ال و

(الهمزة)

الهمزة زايدة عند سيبويه اصلية عند الخليل كهمزة ان
وام واو ولكن التزم حذفها تخفيفا عند الدرج وجعل
اهل اليمن بدلها ميما ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر
اي ليس من البر الصيام في السفر وقوله ذاك خليلي وذو يعاتبني
يرمي وراي بامسهم وامسلمه اي بالسهم والسلمة وهي الحجر
وهو اما التعريف العهد عينيا كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول
وكقولك لمن سدد سهما القرطاس والله او ذهنيا كقوله
تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة وقولك ادخل السوق لمن لم يكن
بينك وبينه سوق معهود او لتعريف الجنس نحو الرجل خير من
المراة او لاستغراقه نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا
وقوله تعالى ان الانسان لفي خسر او بمعنى الذي كالضارب
والمضروب او ما يقوم مقام الضمير وذلك عند الكوفيين وبعض
البصريين نحو مررت برجل حسن الوجه بالتنوين والرفع و
قوله تعالى فان الجنة هي الماوى او زايدة زايلة كما في
الاعلام التي كانت في الاصل مصادرا او صفات نحو المظفر

والعلاء وغيرهما كقول الشاعر ولقد جنيتك أكموءا و
عساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اى نبات
او براسم لضرب من الكماة او لازمة كالاسماء التي صارت معها
اعلاما كالنجم للثريا والیسع وكالآن والذي او عوضا
عن حرف اصلي كلفظة الله على راى او النداء نحو يا رجل و
المضاف الى احدهما معنى نحو غلام زيد وغلام هذا الرجل
وغلام الذي اكرمك الا نحو غير وشبه ومثل العلم ما وضع
لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد كزيد اذا سمي به رجل
اخر فلا يتناول الثاني بالوضع الاول بل بوضع آخر شخصا
كان ذلك الشيء حيوانا انسانا كزيد وعمرو او غيره كاعوج علما
لفرس او غير حيوان كعرفات او غير شخص كاسامة وعلم
للجنس بكرة وبحرة وكقولك في الاعداد ستة ضعف ثلثة
وفي الامثلة الموزون بها افعل صفة لا ينصرف ومرتجلا
كان ذلك الموضوع قياسا كغطفان او شاذا ابقى ما يدغم
كمحبب او فتح ما يكسر كموهب او تسكين ما يفتح كمعدي من

معدي كرب

معدي كرب او تصحيح ما يعل لمكوزة ومدين او اعلال
ما يصح كداران وماهان والقياس دوران وموهان كما
لجولان والطوفان او منقولا عن مفرد اسم عين ذات كجعفر
او صفة كحارث ومنصور وحسن وافضل او معنى ذات او صفة
كفضل ومحمد او فعل ماض كشمر وكعسب او مضارع كيشكر
وتغلب ونجيب واحمد او حرف كالي وعن مركب كلمة
كبرق نحره ويزيد نبئت اخواني بني يزيد ظلما علينا لهم
والمرقا في قول الشاعر على اطرقا باليات الخيام الا الثمام
والا العصي او مضاف كنية كابي بكر او غيرها كامرء القيس
او غيره كبعلبك مراعى في ذلك النقل معنى مدح او ذم وهو
اللقب او غير مراعى ذلك وهو الاسم وقد يكون بعض
الاعلام بغلبة الاستعمال كابن عباس لعبد الله والصعق
نحو ملبدين تغيل والنجم للثريا واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب
ثم الغايب ثم الاعلام على الترتيب المذكور هذا هو المشهود
عند سيبويه وعن ابن السراج ان الاعرف هو المبهم ثم

ثم المضمر ثم العلم ثم ذو اللام ثم المضاف وعن ابي سعيد
السيرافي انه العلم ثم المضمر ثم المبهم ثم ذو اللام ثم المضاف
والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس وعلامتها
قبولها حرف التعريف ودخول رب عليها وكم الخبرية
ووقوعها حالا او تمييزا او اسما للا بمعنى ليس اسماء العدد
ما وضع لكمية آحاد الاشياء فيندرج فيه الواحد والاثنان
اذ يصح وقوعها جوابا لقايل كم عندك وليس الواحد
بعدد عند الاكثرين من الحساب والاثنان عند بعضهم
وقيل في تعريف العدد انه المقدار المنفصل الذي ليس
لاجزائه حد مشترك وقيل كثرة متركبة من الآحاد
اصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
وما عدا ذلك فمتفرع عنها اما بتثنية كمائتين والفين او جمع
قياسي كالآلاف ومائين او مئات او غيره كعشرين الى
تسعين او عطف كاحد وعشرين او تركيب كاحد عشر
تقول واحد اثنان للمذكر واحدة اثنتان وثنتان للمؤنث

على القياس

على القياس وقد يقال احد مكان واحد كقوله تعالى
وان احد وقل هو الله احد وقول الشاعر ه وقد ظهرت
فلا تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا وقد تقوم احد
مقام قوم او نسوة بعد نفي او استفهام كقوله تعالى فما منكم
من احد يا نساء النبي لستن كاحد وفي الحديث يا رسول
الله احد خير منا اي آحد خير وحقه التنكير وقد جاء
تعريفه شاذا في قول الشاعر وليس يظلمني في امر غانية الا
كعمرو وما عمرو من الاحد اي من الناس ثلثة الى عشرة بالحاق
التاء في المذكر ثلث الى عشر بلا تاء في المؤنث فيقال ثلثة رجال
الى عشرة رجال وثلث نسوة لكون الثلثة واخواتها اسماء
جماعات والاصل كونها بالتاء لتوافق ما عبر لفظها
كزمرة وامة وفرقة وعصبة مع المعدود المذكر
لتقدم رتبته وتجريدها عنها مع المؤنث لتاخر رتبته
والمعتبر تانيث المفرد غير علم المذكر كطلحة وسلمة فيقال
ثلاثة سجلات وعشرة دنينيرات بالتاء لتذكير مفردهما

وكذا تقول ثلثة طلحات لعدم تعلق التانيث بالمعنى
لا حقيقة ولا مجازا بخلاف ثلاث قينات وعشر درجات
لتعلق التانيث بالمعنى حقيقة او مجازا احد عشر اثنا
عشر للمذكر احدى عشرة اثنتا عشرة للمؤنث باعتبار
الجزء الاول بحاله قبل التركيب وتغيير الواحد الى احد
والواحدة الى احدى للتخفيف ومنهم من يقول واحد عشر
واحدة عشرة واجراء الباقي على القياس ثلثة عشر الى تسعة
عشر للمذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة للمؤنث باجراء
الاول بحاله قبل التركيب كما مر وتذكير الثاني في المذكر كراهة
اجتماع التانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة وتانيثه في المؤنث
لزوال المانع مع كونه جماعة وتميم تكسر الشين في المؤنث
والحجازيون يسكنونها كراهة اربع متحركات في كلمة واحدة
مع الامتزاج بما فيه فتحة بخلاف ثلثة عشر عشرون
واخواتها الى تسعين فيهما على سبيل التغليب كقوله دعتني

اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان ه

دعتني

دعتني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان
اي اثبتت علي من الحقوق ما لا تفعل الاخت باخيها اراد
الاخ والاخت فقال الاخوان ولم يقل الاختان تغليبا للمذكر
احد وعشرون في المذكر احدى وعشرون في المؤنث كما مر
ثم بالعطف على لفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين وتسع و
تسعين مائة والف مائتان والفان فيهما ثم على ما تقدم
وفي ثماني عشر فتح الياء على الاكثر على القياس وجاء اسكانها
للتخفيف مع كونه مركبا وحذفها مع كسر النون واما
مع فتحها فشاذ وقد جاء ثمان في الافراد بحركات الاعراب
على النون في الشعر كقوله لها ثنايا اربع حسان ه واربع فثغرها
ثمان ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض لابهام العدد
واضافة المبهم الى مميزه ككل وغيره كما تقول كل رجل مجموع
ليطابق اللفظ المدلول لفظا نحو ثلثة رجال او معنى كثلثة
رهط وثلث ذود الا في ثلثمائة الى تسعمائة فان مميزها
مفرد وان كان قياسها مئات او مئين لكراهتهم اجتماع

تانيثين وجمع في مثل قولك ثلثمائة امراة لوجعت مائة بخلاف
ثلثة رجال وثلثة الاف وقد جاء على القياس في قول الشاعر
ثلثمئين للملوك وفي بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم اى
بني الاهتم تسمى به لانه كسرت ثنيته قيل رهن رداءه بديات
ثلثمائة ملوك قتلهم وقيل اراد بالرداء سيفه ومثله ماتين
ثلثمائة سنة من العمر وقد جاء منصوبا فيقال خمسة
اثوابا ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب
لتعذر الاضافة في العقود مع النون وحذفها وكراهيتها
في غيرها لاستلزامها صيرورة ثلثة اشياء كالاسم الواحد
مفرد لحصول المقصود بتبيين الذات وكونه اخف قال
الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وقال صلى الله عليه وسلم ان
لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وعن بعضهم جواز عندي عشرون
دراهم لعشرين رجلا يعني لكل منهم عشرون درهما وقد جاء
عشرو درهم بالاضافة وحذف النون ومميز مائة والف
وتثنيتهما وجمعه مخفوض لامكان الاضافة مفرد لكراهتهم
جمع المميز

جمع مميز العدد الكثير مكتبا درهم وثلثة الاف دينار وقد جاء
جمعا ومنه قراءة حمزة والكسائي ثلثمائة سنين باضافة
مائة قياسا على ثلثة وبابها كما قيست عليها في الاضافة
وعلى قراءة غيرهما بتنوين مائة على بدلية سنين من
ثلثمائة وقد جاء منصوبا مفردا كقول الشاعر اذا عاش
امرء مائتين عاما فقد ذهبت المسرة والفتاء واذا كان
المعدود مونثا واللفظ مذكرا كلفظ الشخص اذا اطلق على
المراة او بالعكس كالنفس اذا اطلقتها على رجل فوجهان
اعتبار اللفظ تقول ثلثة اشخص وثلث انفس واعتبار المعدود
نحو ثلث اشخص وثلثة انفس والاول اقيس قال الله تعالى خلقكم
من نفس واحدة والمراد ادم عليه السلام ومن الثاني قول الشاعر
وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بري من قبائلها العشر
والمراد بالابطن القبائل فاعتبر المعدود والاخر وكان
مجني دون من كنت اتقي ثلث شخوص كاعبان ومعصر
والمراد بالشخوص الجواري ولا مميز واحد ولاثنين

استغناء بلفظ تمييزه عنهما نحو رجل ورجلان لافادته
النص المقصود بالعدد وما جاء في الشعر كان خصيته من
التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل فللضرورة و
تقول في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني و
الثانية الى العاشر والعاشرة تشتق من لفظ العدد
اسما له اذ هو الذي صيّر ما دونه بواحد الى مشتق منه
لا غير اي لا يتعديهما بهذا الاعتبار اذ ليس فيما فوقهما فعل
بمعنى التصيير وباعتبار حاله من غير نظر الى التصيير
الاول والثاني الى العاشر والعاشرة والحادي عشر
والحادية عشر والثاني عشر والثانية عشر الى التاسع
عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرين الى التاسع
والتسعين اي واحد من هذه العدد والثاني واحد من
اثنين وكذا الحادي عشر واحد من احد عشر فيتعدى العشرة
لذهاب المانع بلبنا الاسمين في الحادي عشر وبابه كما ذكر في
تذكيرهما في المذكر وتانيثهما في المونث جريا على الاصل اذ كل
منهما

منهما اسم لواحد مذكرا او مونث بخلاف ثلثة عشر وثلث عشرة
فان كلا منهما للجماعة ومن ثم قيل في الاول اي باعتبار التصيير
ثالث اثنين اي مصيرهما من ثلثتهما فيضاف الى ما تحت اصله
دونه ودون ما هو اكثر منه لامتناع تصييره اياه وفي
التنزيل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا
هو سادسهم فلا يتجاوز العشرة بهذا الاعتبار وعن سيبويه
انه اجاز هذا رابع ثلثة عشر باضافة رابع الى ثلثة عشر
اي مصيرها وقد ينصب بهذا الاعتبار اذا كان بمعنى الحال
او الاستقبال فيقال رابع ثلثة بتنوين الاول ونصب الثاني
وفي الثاني اي باعتبار الحال ثالث ثلثة اي احدها
فيضاف الى اصله وفي التنزيل لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلثة وبهذا الاعتبار لا ينصب على الاكثر وعن الاخفش
جواز النصب به وتقول حادي عشر احد عشر الى تاسع
عشر تسعة عشر وحادية عشر احدى عشرة الى تاسعة عشر
تسع عشرة على الثاني خاصة باضافة المركب الى المركب و

وبنى الجميع للتركيب فتحا وزالحكم العشرة بهذا الاعتبار
وان شئت حذفت الثاني الاول تخفيفا وقلت حادي احد
فتح
عشر الى تاسع تسعة عشر فيعرب اول الاول وان شئت حذفت
اول الثاني ايضا وقلت حادي عشر والاكثرون على بنائهما
لقيام الثاني الثاني مقام الثاني الاول وقيل باعراب الاول و
بناء الثاني فيقال هذا ثالث عشر ورايت ثالث عشر ومررت
بثالث وقيل باعرابهما المذكر والمونث ما فيه علامة
التانيث لفظا او تقديرا كظلمة وعين وصحراء وذكرى
واذن بدليل اذينة والمذكر بخلافه وعلامة التاء وهي
قد يكون للفرق بين المذكر والمونث في الاسم كشيخ وشيخة و
امرء وامراة ورجل ورجلة وانسان وانسانة وغلام
وغلامة وحمار وحمارة وبرذون وبرذونة وهو سماعي
او في الصفة لقايم وقائمة ومضروب ومضروبة وجميل و
جميلة وهو قياسي او بين الواحد والجنس كتمر وتمرة وضرب
وضربة او بين الواحد والجمع كبغال وبغالة فتكون علامة

للواحد

للواحد او بينهما ويكون علامة للجمع كحماء وكماة او
لتاكيد الصفة كعلامة او لتاكيد التانيث كنعجة او لعلامة
العجمة كجواربة في جمع جورب او لعلامة النسبة كالمغاربة
او العوض من حرف محذوف كفرازنة في جمع فرازين والاصل
فرازين او عن ياء المتكلم في يا ابت ويا امت او لتاكيد الجمع كجمالة
وجدح خ والالف مقصورة كحبلى والوجفى والحمى والجلى وشعبى واربى اسم
للداهية وسلمى ودعوى وحمزى وموطى وعطشى ومرعى و
حنفساء دفلى وجلى جمع حجل وهو القبح والذكرى او ممدودة كصحراء
واشياء وسواء وبيضاء وحسناء ونفساء وسيراء وسابياء
وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء بمعنى الثبات وعقرباء وهي
العقرب الانثى وصفاء واصدقاء وكرماء وزمكاء وهو منبت الذنب
وهو حقيقي ولفظي فالاول ما بازائه ذكر في الحيوان سواء كان
فيه تاء لفظية كامراة وناقة تقديرية كجدي واللفظي خلافه
حيوان الحاء كحمامة اذا قصد به مذكر فانه مونث لفظا او غيره
كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل فبالتاء اي الى المونث مطلقا

مطلقا ظاهرة او مضمرة بفصل او غيره حقيقيا او غيره في السعة
او غيرها نحو ضربت هند وهند ضربت وحضرت القاضي امراة
وطلعت الشمس والشمس طلعت وطلعت اليوم الشمس ايذان
بتانيث الفاعل من اول الامر وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار
هذا تخصيص لما قبله اي يجوز حذف التاء منه
فتقول طلع الشمس لكون التانيث لفظا وتقاعده عن العنوة
واستغنائه عن الحاق التاء بما في لفظه عن الاشعار به بخلاف
مضمره اذ ليس فيه ما يشعر بتانيثه وحسن ذلك مع الفصل
نحو طلع اليوم الشمس ويجوز حذفها في الحقيقي للضرورة او
مع الفصل نحو حضر القاضي امراة قال جرير لقد ولد الاخيطل
ام سوء على باب استها صلب وشام خلافا للمبرد الا اذا اعني
امراة مثل زيد نحو قامت اليوم زيد لدفع الالتباس وحكم ظاهر
الجمع غير المذكر السالم مطلقا سواء كان جمع مذكر يعقل كالرجال
ولا يعقل كالايام او مونث كالزينبات والمسلمات حكم ظاهر
غير الحقيقي فتقول جاءت الرجال والزينبات والمسلمات والايام

الايام

باثبات التاء لكونها في معنى جماعة وحذفها لكون تانيثها
لفظيا وتقاعده عن الحقيقي وضمير العاقلين كالرجال الضمير ا
لغايبة فعلت على تاويل الجماعة كقوله تعالى واذا الرسل اقتت
وقول الشاعر فدعلت والدين ما فمت اذا الكماة بالكماة
التفت وفعلوا من حيث هو جمع المذكر عاقل وفعل لضمير الغايب
قليلا كقولهم هو احسن الفتيان واجمله اذ هو بمعنى احسن فتى
والنساء والايام فعلت للتانيث وفعلن قال الشاعر
واذا العذارى بالدخان تقنعت فاستعجلت نصب القدور ملت
جمع معلاق وهو مطلب
دارت بارزاق العفاة مغالق من قمع العشار الجلة وفي
جمع عفو — عن الخليل وهو العظيم
الحديث اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما
اقللن ورب الشياطين وما اضللن وايقاع اضللن
في موقع اضلوا الارادة التشاكل كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا دريت
ولا تليت واصله تلوت المثنى ما لحق اخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها او نون مكسورة كمسلمان وزيدان وظبيان ونحوها
لغة منه قول الشاعر على احوذيين استقلت عليهما وقد تضم

روى عنهم مما خيلات **ليدل على انه معه مثله** اى الالف او الياء
وهو نفس الاعراب او حرف الاعراب على معنى ان الاعراب مقدر
فيه او دليل الاعراب على معنى ان الاعراب مقدر فى متلوها
على اختلاف الآراء ولزوم الالف لغة بلحارث وعليها ان
هذان لساحران على رأى وعند الزجاج ان المثنى والمجموع
مبنيان والنون عوض عن الحركة والتنوين فى نحو رجلين
وعن الاولى وحدها فى الرجلين وعن الثانى وحده فى نحو غلامى
زيد اذ هو الساقط فى الاضافة دون الحركة **من جنسه** احتراز
من الاسماء المشتركة فلا يقال قرءان بمعنى حيض وطهر حيضتين
على الصحيح بخلاف العلم فان وضعه باعتبار دلالته على ذات
شخص من اى جنس كان فيصح تثنيته اذا اجتمع معه آخر
مسمى به فهو كعمرو بين كفرس وحمار **والمقصور** وهو الاسم
الذى حرف اعرابه الف لازمة **ان كانت الفه عن واو قلبت**
واوا كعصوان فى عصى ورحوان فيمن قال رحوت بالرد الى
الاصل لتعذر بقائها الفا مع اجتماعها الفا بعدها او انقلاع

الحذف

الحذف الالتباس بالمفرد حال الاضافة وكذا فى ثلاثى جهل اصل
فيه بان كان حرفا او شبهه ولم يمل كالى ولدى او مجهولة
الاصل كخسا بمعنى فرد كالوان ولدوان فى المسمى بالى ولدا و
خسوان **والا فبالياء** سواء كانت اصلية ثم منقلبة عن ياء فى
ثلاثى كفتيان ورحيان فيمن قال رحيت والياء اكثر او رباعى
عن واو كاعشيان فى اعشى او ياء كمرميان فى مرمى او
زائدة فى رباعى كحبليان فى حبلى او خماسى كحباريان
فى حبارى او اصلية غير منقلبة ولكن جاء عن العرب امالتها
كمتيان وبليان فى المسمى بمتى وبلى لردها الى الاصل فى مثل
فتى ومرمى واستثقال الواو فيما جاوز الثلثة لكثرة حروف
الكلمة وخفة الياء بالنسبة الى الواو وبدليل الامالة
فى المسمى بمتى وبلى **والممدود ان كانت همزته اصلية** اى
غير منقلبة عن واو او ياء او الف كقراء ووضاء **ثبتت**
اى بقيت على حالها لاصالتها وعدم ما يوجب تغييرها تقول
قراءان وقد قلبها واوا من الشذوذ لنقل الهمزة بين الالفين

وكذا اذا كانت زايدة ملحقة بالاصلية كحرباء تقول حرباآن

وقد اجيز القلب فيهما ايضاً **كانت للتانيث** كحمراء وصحراء اى

منقلبة عن الف التانيث فان اصل حمراء كان حمرا بالف مقصورة

للتانيث زيدت بعدها الف لمد الصوت ثم اخرت الف التانيث

عن المد لتكون علامة التانيث فى الاخر فحركت لتعذر اجتماعها

مع الالف التى قبلها فصارت همزة **قلبت** ابدا انا كزيادتها

ومفارقتها الاصلية **واوا** لحمراوين وصحراوين لكونها

اقرب الى الهمزة من الياء لمماثلتها اياها فى تعويضها الهمزة

عنها فى مثل قولهم اقتت وقتت وجاء قلبها ياء لخفتها

واثباتها فى الشذوذ **والا فالوجهان** اى وان لم يكن كذلك

بل يكون منقلبة عن اصلى واو ككساء او ياء كرداء فا

لاثبات على حالها ككساءان ورداءان من حيث كونها غير

زايدة والرد الى الاصل ككساوان وردايان لانقلابها

عنه والاثبات اولى **ويحذف نونها بالاضافة** لكونه

عوضا من التنوين وسقوطه عندها او للضرورة كقول

هما حطتنا

هما حطتنا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر احدر

او لتقصير صلة كقوله الشاعر خليلى ما انتما الصادقا

اذا خفتما فيه عذولا وواشيا والغه لالتقاء الساكنين

مثل الثوب حلقتا البطان **وحذف تاء التانيث فى**

خصيان واليان خاصة على غير القياس كقوله كان خصييه

من التدلدل وقد جاء اليتان وخصيتان على القياس

قال متى ما تلقنى فردين ترجف روانف اليتيك و

تستطارا وقال الطفيل الغنوى فان الفحل تنزع خصيتاه

فيضحى جافرا قرح العجان دون غيرهما فيقال الضاربتان

وامراتان لشدة اتصالهما بالكلمة **الجمع ما دل على**

احاد مقصودة بحروف مفرده احترازا من نحو رهط

مما لا مفرد له لحروفه بتغيرها **فنحو ركب وتمر**

ليس بجمع على الاصح اذا وضع تمر لجنس كوضع عسل وماء

لصحة اطلاقه على القليل والكثير ووقوعه تمييزا فى

مثل قولك عندى خمسة ارطال تمرا من غير ضلال الانواع و

وتصغيرهما على بنائهما كتمير وركيب وعدم جواز تصغير جمع
الكثرة على بنائه ونحو فلك جمع مع انه يطلق على الواحد ايضا
اذ الضمة فيه جمعا غير الضمة التي فيه مفردا فهي كالضمة في اسد
ومثله ناقة هجان ونوق هجان (اي كريمة) وهو صحيح ومكسر فالصحيح
لمذكر ومؤنث المذكر ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها
او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة وقد يكسر لضرورة الشعر
قال الشاعر عرفنا جعفرا وبني عبيد وانكرنا زعانف آخرين
ليدل على ان معه اكثر منه اي من جنسه وهو كالمثنى فيما
ذكر فان كان اخره ياء ما قبلها كسرة كقاض ومصطفين حذفت
مثل قاضون ومصطفون رفعا وقاضين ومصطفين
نصبا وجرا واصله قاضيون او قاضيين فاستثقلت
الضمة والكسرة على الياء بعد الكسرة فحذفت فالتقى ساكنان
فحذف اولهما دون الثاني لكونه علامة وقلبت كسرة ما
قبله ضمة في الواو ليمكن النطق بها وان مقصورا حذفت
الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا على حاله

لعدم

لعدم ما تغيره عن ذلك (اي عن الفتحة) سواء كان الفه منقلبة عن اصلي
كمصطفى او زائدة كحبلى اسم رجل مثل مصطفون وحبلون
رفعا ومصطفين وحبلين نصبا وجرا (اذ لو كان اسم امرأة لم يجمع هذا الجمع) وهذا عند
البصريين واما الكوفيون فيلحقون ذا الالف الزائدة
بالمنقوص فيضمون ما قبل الواو ويكسرون ما قبل الياء
وشرطه ان كان اسما غير صفة فمذكر احتراز
من نحو ما كان على وزن فعلة دون المعوض لامه او
فاؤه تاء التانيث كعدة وثبة فيقال فيمن سمي بهما عدون
وثبون سالم بكسر قبل التسمية كغفة او تغيير ثانيه كشية خلافا
للكوفيين فانهم لا يشترطون الخلو من تاء التانيث فيجمعون
باسقاط التاء علم يعقل احتراز من نحو رجل واعوج علم
للفرس وان كان صفة فمذكر يعقل احتراز من نحو حائض
وناطق وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر ولا فعلان فعلى
مثل سكران سكرى للفرق بين الاول وافعل التفضيل والثاني
وفعلان فعلانة فانهما يجمعان هذا الجمع نحو الافضلون

وندمانون والمستويا فيه مع المونث مثل صبور وجريح
فانه لا يجمع جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالالف و
التاء اذ هو مختص بما بقي على اصله اي وزنه الذي وضع
عليه وصبور بمعنى صابر وجريح بمعنى مجروح فقد عدلا
عما وضعا عليه بل الجمعان بالمعنيين على صبر وجرحى
ليتوافق بينهما في الجمع مثل الموافقة في المفرد وليلا يلزمه
مزية للفرع الذي هو الجمع على الاصل الذي هو الواحد وكذا
في مفعلا ومفعيل بمعنى فاعل ولا بتاء تانيث مثل علامة
وهمزة اذ المراد بالتذكير ليس بمعنى فقط وتحذف نونه
بالاضافة كما ذكر في التثنية وللضرورة كقول الشاعر ولسنا
اذا تأبون سلما بمذعني لكم غير انا ان نسالم نسالم وقبل
لام ساكنة غالبا كما قرئ في قوله تعالى واعلموا انكم غير معجزي
الله ومثله انكم لذائقوا العذاب الاليم وقول الشاعر
ومساميح بما ضن به حابسوا الانفس عن سوء الطمع و
قد شذ نحو سنين وارضين وقيل ان الواو والنون فيهما

لجبر ما حذف عنهما من تاء التانيث الثابتة في سنة والمقدرة
في ارض عشين وقلين وهما جمع ثبة وقلة والاصل ثبوة
وقلوة فقلبت الواو الفا وحذفت والتاء ايضا عند الجمع
فجمعا بهما جبرا لضعفهما من بقائهما على حرفين وحرون
في جمع حرة واو ونون في جمع اوز او اوزة او وزن تلثيتهما
بمعنى الطير المائي ففيهما الجبر لضعفهما من التغيير بالادغام
والمونث ما لحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة
وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالواو والنون كالمسلمة
والمضروبة والحسنة والفضلة فيقال المسلمات والمضروبات
والحسنات والفضليات بخلاف حمراء وسكرى وجريح و
صبور وقد مر جمعها من قبل ليلا يلزم للمونث مزية على
المذكر وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا من حرف
التانيث كحائض وطامث وطالق اذ لم تعتبر فيه الحدوث
والتانيث باعتبار الحدوث واذا اعتبر فيه الحدوث
يقال حائضة فيقال في جمعه حائضات والا اي وان لم يكن صفة

والاجمع مطلقا سواء كان اسم جنس او غيره كهندات ودعاد
وحرك العين بالفتح او بما يوافق الفاء في فعلة كجمرات في
جمرة وسدرات في سدرة وغرفات في غرفة دون المعتلة
كبيضات وجوزات وديمات ودولات جمع دولة وهي الغال
وفي لغة هذيل يجوز تحريك العين في المعتل ايضا ومنه قول
الشاعر اخو بيضات رائح متأوب جمع التكسير ما تغير بناء
واحده كرجال وزناد وقداح جمع قدح وهو السهم الذي لا ريش
له وخفاف وجمال ورباع جمع ربع وهو ولد الناقة وافراخ
وافواج واركان واجمال في جمل واحجار واعناق وافخاذ
واعناب وارطاب وآبال وفلوس وعروق وجروح واسود
ونمور وفروج وقوس وسوق في ساق اصله سوق قلبت
الواو الفا لانها على شذوذ مما عينه واو لاجتماع ثقل
الواوين والضمتين ودلي ودمي في دلو ودم ورئلان في جمع
رال الذكر من ولد النعام وصنوان وعيدان وخربان
في خرب الذكر من الحبارا وصردان وافلس وارجل وازمن

معنى الزمان واضلع في ضلع العظيم الجنب وانعم في نعمة
وانيق في ناقة واصله انوق فقدمت الواو فصار اونقا
ثم قلبت ياء واقوس واثوب واعين وانيب على شذوذ
مما اعتل عينه لثقل الضمة على حرف العلة وادل وايد
من دلو ويد وبطنان في بطن القبيلة والموضع المنخفض
وذوبان في ذيب وحملان في حمل وغردة في غرد وهو
الكماءة الحمراء وقردة في قرد وقرطة في قرط وسقف وفلك
وجيرة في جار ونمر في نمر وحجلى في حجل ولد الناقة
والقبج وبدر في بدرة ولقح وتير في تارة واصلها تورة قلبت
الواو ياء ومعد في معدة ونوب في نوبة وبرق في برقة
الموضع الذي فيه الحجارة والرمل وتخم في تخمة وبدن
في بدنة الناقة السمينة في الاسماء واشياخ واحلاف و
ابطال واجناب في جنب وايقاظ وانكاد في نكد القليل الخير
واعبد في عبد واجلف وصعاب وحسان في حسن و
جاع وضيفان واخوان ووغدان في وغد اللئيم الذي

يخدم الناس ملاء بطنه وذكران في ذكر ضيد الانثى
والذكر بمعنى الفرج جمعه المذاكير وكهود وبطلة في رطل
الغلام الذي لا ينم قوتد وشيخة في شيخ وورد في ورد
الاسد او الفرس يضرب حمرته الى الصفرة وبحل في بحل
الثوب الابيض من الكرسف ونصف في نصف المراة بين
الشابة والمسنة وخشب في خشن وسمحاء في سمح ووجعى
جاعى في وجع في الصفات وجمع القلة وهو ما يطلق على
العشرة فما دونها بطريق الحقيقة افعل افعال وافعلة
والصحيح وما دون ذلك جمع كثرة وقد يستغنا كل منهما الاخر
بمعينهم كقوله تعالى ثلثة قروء في موضع اقراء المصدر
اسم الحدث الجاري على الفعل لبيان مدلوله كضربت ضربا
وهو من الثلاثي سماع يرتقي الى اثنين وثلثين كقتل وفسق
وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى
وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وكذب وصغر
وهدى وعلبة وسرقة وذهاب وكتاب وسوال و

دهادة

وزهادة ودعابة ودراية ودخول وقبول ووجيف
وصعوبة ومسعاة ومحمدة وكراهية وقد جاء على صيغة
الفاعل كقول الشاعر كفى كفاية وليس لحبها شفاء والميمي منه
يجيء على مفعل بالفتح قياسا غير المرجع والمصرف فانهما
جاء بالكسر ومن غيره اي الثلاثي يجيء قياسا تقول اخرج
اخراجا واستخرج استخراجا ودحرج دحرجة
ونحوه وقد يجيء منه على غيره ككلم كلاما وانبت نباتا
قياسا
ويجيء في فعل فعال قياسا عند بعضهم كقوله تعالى وكذبوا
باياتنا كذابا ويعمل عمل فعله مطلقا ماضيا وغيره من
المستقبل والحال نحو اعجبني ضرب زيدا امس واريد اكرام
عمرو واخاه غدا والعجب من ضربه عبده الان اذ
هو بمعنى ان مع الفعل وكما يقدر بالمستقبل والحال
يقدر بالماضي تقول اعجبني ان ضربت او ان تضرب
اذا لم يكن مفعولا مطلقا اي منصوبا بفعله المذكور معه
لفظا او تقديرا ولا ان يتقدم عليه معموله فلا يقال اعجبني

[illegible]

زيدًا من ضرب اذ هو في معنى معمول صلة الموصول وهو لا
يتقدم عليه من حيث انه مقدّر بأن والفعل فلا يقال
زيدًا ان تضرب ضربته كما لا يتقدم عليه الصلة لانه
كجزء الكلمة **ولا يضمر فيه** لاستلزام الاضمار في المثنى
والمجموع وتاديته الى تثنيتين وجمعين باعتبار نفسه مصدر
وفاعله او اسقاط التثنية والجمع لنفسه وكل منهما غير
مستقيم بخلاف اسم الفاعل ونحوه لاتحاد مدلول نفسه و
فاعله **ولا يلزمه ذكر الفاعل** للاستغناء عنه لعدم
كونه احد جزئي الجملة بخلاف ما لو اسند اليه فعل او صفة
فيقال اعجبني ضرب زيدًا او في قوله تعالى او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيمًا **ويجوز اضافته الى الفاعل** مع
ذكر المفعول منصوبًا او تركه نحو اعجبني دق القصار الثوب
وضرب زيد على تقدير ان ضرب زيد وهو الاكثر لكونه
اخص من المفعول من حيث كونه محلا له وكون المفعول
فضلة **وقد يضاف الى المفعول** مع ذكر الفاعل مرفوعًا

وتركه

وتركه نحو اعجبني دق الثوب القصار وقوله تعالى لا يسام
الانسان من دعاء الخير لكون مدلوله غير الفاعل و ا
لمفعول فضرب زيد كيد زيد **واعماله باللام قليل** اي
شاذ لكونه في العمل في معنى ان والفعل وتعذر تقديره
بهما معها لامتناع دخولها عليهما و لتعذر عمله مضافًا
الى الفاعل معها وما في الشعر من قوله ضعيف النكاية اعداءه
يخال الفرار يراخي الاجل والآخر لقد علمت اولى المغيرة
انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعًا فقد قيل انه مقدر
منون وقد جاء اعماله بها في التنزيل في الظرف كقوله تعالى
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيًا **فان كان مطلقًا**
اي مفعولا مطلقًا غير بدل من الفعل سواء كان مذكورًا نحو
ضربته ضربًا زيدًا او محذوفًا غير لازم نحو ضربًا زيدًا **فا
لعمل للفعل** لتعذر تقديره ح بان والفعل **وان كان بدلا منه
فوجهان** احدهما انه للفعل المضمر والثاني انه للمصدر
لا من حيث انه مصدر لما بين لكن من حيث كونه بدلًا

من الفعل فهو في العمل مثل الظرف في قولك زيد في الدار ابوه
فابوه مرتفع به لا من حيث كونه ظرفا بل من حيث قيامه
مقام استقر اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به ليخرج به
عنه اسم المفعول والزمان والمكان بمعنى الحدوث ليخرج عنه
الصفة المشبهة وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل وبه
سمي لكثرة الثلاثي ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر مكسورا لان ذلك في المضارع نحو مدخل
من دخل يدخل ومستغفر من يستغفر او غيره كمتفعل من
يتفعل ويعمل عمل فعله لازما او متعديا مقدما او مؤخرا
في الاظهار والاضمار بشرط معنى الحال او الاستقبال لثبوت
مشابهته بما عمل عمله معنى ووزنا من حيث انه يوازن
المضارع بخلاف ما كان بمعنى الماضي لفوات شبهه به لفظا
اذ ضارب ليس على وزن ضرب والاعتماد على صاحبه
لكونه فرعا على الفعل وضعفه بسببه وصيرورته
قويا بالاعتماد على الصاحب من المبتدأ نحو زيد منطلق غلامه
أي شوبه فرعا

والموصوف

والموصوف نحو رجل بارع ادبه وذي الحال نحو جاءني زيد
راكبا حمارا او ما يخلفه من الهمزة او نحوها من الالفاظ ا
لاستفهام كهل وما ومن ومتى واين وكيف وكم وايان
اوما ونحوها من حرف النفي كلا وان للاستقبال الصفة
مع فاعلها كلاما وهذا عند سيبويه وسائر البصريين
واما الاخفش والكوفيون فيجوزون اعماله غير معتمد
على شيء مما ذكرنا فيجوز عندهم قايم الزيدان وفاعلية
زيد في قايم زيد وان كان للماضي وجبت الاضافة لعدم
المشابهة بينهما في الوزن اذ ضارب ليس على وزن ضرب
فلا يقال زيد ضارب عمرا امس بل ضارب عمرو بالاضافة
الا اذا اريد حكاية حال ماضية كقوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد معنى لفوات شروط اللفظية فلا يقال
مررت برجل ضارب امس خلافا للكسائي فانه يجوز اعماله
بمعنى الماضي ايضا فان كان معمول آخر نحو زيد معطي عمرو درهما
امس وهو جايز بالاتفاق وهو متمسك الكسائي فبفعل مقدر

دل عليه اسم الفاعل تقديره اعطاه درهمًا فان دخلت اللام استوى الجميع اى الماضى والحال والاستقبال نحو مررت بالضارب ابوه زيدًا امس او الان او غدًا لانه حينئذٍ جرى مجرى الفعل مطلقا من حيث انها موصولة واصلها ان يوصل بفعل الا عدل الى الاسم كراهة ادخالها على الفعل وهو ايضا مما تمسك به الكسائى والفصل ما بين وما وضع للمبالغة كضرّاب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله فى العمل وفق ما فصل نحو زيد ضرّاب ابوه عمرًا الان او غدًا او مررت بزيد الضراب عمرًا الان او غدًا او امس وما فيهما من معنى المبالغة نايب مناب الشبه اللفظى ومنه قول الفلاح اخا الحرب لباسًا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا وقول ابى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادًا فانك عاقر والاخر بكيت اخا اللاواء يحمد يومه كريم رؤس الدارعين ضروب والمثنى والمجموع مصححًا ومكسرًا مثله كذلك

نحو

نحو الزيدان ضاربان عمرًا والزيدون ضاربون عمرًا الان او غدًا او هم قطان مكة ومن حواج بيت الله وعواقد حبك النطاق ومنه قول العجاج اوالفا مكة من ورق الحمى اى الحمام حذف ميمه الثانية للشعر ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا لطول الصلة بها كقوله تعالى والمقيمى الصلوة فى بعض القرات وقول الشاعر قتلنا ناجيًا بقتل عمرو وللخير الطالبى التِرة الغشوم اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه ليخرج عنه كل مشتق غيره وصيغته من الثلاثى على مفعول كمضروب وبه سمى ايضا لما مر وقياسه مُفْعَل ليكون على وزن المضارع المجهول فغيروه بزيادة الواو ولئلا يلتبس بمفعول الرباعى بالهمزة وضم ما قبلها للمناسبة وفتح الميم ليعادل ثقل الواو وفى الرباعى لاولويته بها لقلته فيكون على وزن المضارع تقديرًا ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر لمستخرج للفرق بينه وبين الفاعل وامره فى العمل والاشتراط

من الاعتماد ومعنى الحال والاستقبال كاسم الفاعل كما مرّ
فيه فيعمل عمل فعله المجهول مثل زيد معطى غلامه درهما
وعمرو معلم اخوه خالدا منطلقا والزيدان مضروبان
غلامهما على الجواز من غير استحسان ومضروب غلاما
هما على استحسان والزيدون مضروبون علمانهم او مضروب
كذلك وزيد المضروب غلامه امس وجاءني رجل مضروب
غلامه وجاءني زيد مسوقا دابته وامضروب غلامك
في الاستفهام وما مضروب غلامك في النفي الصفة المشبهة
ما اشتق من فعل لازم ليخرج منه اسم الفاعل والمفعول
هو المتعدي لمن قام به ليخرج عنه اسم الزمان والمكان
على معنى الثبوت ليخرج عنه اسم الفاعل اللازم وصيغتها
مخالفة لصيغة الفاعل كحسن وصعب وشديد وفي الالوان
والعيوب تجيء على افعل كابيض واعور وتعمل عمل فعلها
لمشابهتها اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
يقال حسن وحسنان وحسنون وحسنة وحسنتان وحسنات

كضارب

كضارب في آخره لا الفعل لعدم موازنتها الفعل المضارع
المشتق من مصدرها فهي في العمل احط درجة من
الفاعل لكونها فرعا عليه ومن ثم لا يتقدم عليها معمولها
فلا يقال مررت برجل حسن الوجه وجهه ولا يعطف محل المجرور
بها فلا يقال مررت برجل حسن الوجه واليد بنصب
اليد ورفعه مطلقا من غير اشتراط زمان لكونها
بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراط الزمان فيها ولا يلزم
منه عملها فيوجب مزيتها على الاصل لما انها تعمل
دائما بمعنى الحال لوجود معناها فيه اذ المراد من
زيد حسن استمرار حسنه لا انه كان حسنا ثم انقطع
وان اريد بها الحدوث قيل هو حاسن وكارم و
طايل ومنه قوله تعالى وضايق به صدرك الآية واما
شرط الاعتماد على الصاحب او حرف النفي ولفظ الاستفهام
او الموصول فذلك ثابت فيها لما مر من قبل وتقسيم
مسائلها ان تكون الصفة او مجردة ومعمولها مضافا

ع لام م

او باللام او مجردًا عنهما فهذه ستة والمعمول
في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت
ثمانية عشر لكون مسطح الاثنين والثلثين ذلك
فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول
في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة و
تفصيلها حسنٌ وجهُهُ حسنٌ وجهَهُ حسنٌ وجهِهِ
بتنوينها ورفع المعمول ونصبه او اضافتها اليه ثلثة
وكذلك حسن الوجه حسنٌ الوجهُ حسن الوجه و
حسنٌ وجهٌ حسنٌ وجهًا حسنُ وجهٍ كل واحد
منهما بالثلاثة المذكورة الحسن وجهُهُ الحسنُ
وجهَهُ الحسنُ وجهِهِ باعراب الثلاثة في المعمول
الحسن الوجهُ الحسنُ الوجهَ الحسنُ الوجهِ كذلك
الحسن وجهٌ الحسنُ وجهًا الحسنُ وجهٍ كذلك اثنان
منهما ممتنعان بالاضافة لعدم افادتها الخفة
وهي لفظية اذ هي اما لحذف التنوين او الضمير المضاف

اليه الوجه الحسن وجهه بها لكونها على خلاف الاصل
اذ هو اضافة معرفة الى نكرة واختلف في حسن وجهه
بها والاكثر على اجازتها منهم سيبويه وعليه جل الشارح
اقامت على ربعيها جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
فاضاف جونتا الى المصطلى المضاف الى ضمير الجارتين ولا
يلزم من اضافة الحسن الى الوجه اضافة الشيء الى نفسه
من حيث ان الحسن هو الوجه في المعنى ذهب اليه
لاختلاف مدلوليهما لكون الحسن اعم من الوجه فهو من
اضافة العام الى الخاص وايضا فيه ضمير لمن هو له
ويثنى ويجمع باعتبار صاحبه المعتمد عليه ولا من
اضافة الوجه الى الضمير ذلك كما ذهب اليه غيره اذ
هو من باب اضافة البعض الى الكل والبواقي ما كان فيه
ضمير واحد اما في الصفة كحسنٌ الوجهَ وحسنٌ وجهًا
بالتنوين ونصب المعمول فيهما والحسنُ الوجهَ والحسنُ
وجهًا بالثاني منهما وحسنُ الوجهِ وحسنُ وجهٍ

اذ بقرانه

والحسنُ الوجهِ بالاضافةِ او في المعمول كالحسنُ و
جهُهُ والحسنُ وجهُهُ برفع المعمول فهو احسنُ
لجريه على القياس من حصول المحتاج اليه من غير زيادة
ونقصانٍ ومثل حسنُ الوجهِ المثال الاول قول
النابغة ٥ فان يهلك ابو قابوس يهلك ٥ ربيع الناسِ
والشهرُ الحرامُ ٥ ونأخذ بعدهُ بذنابِ عيشٍ ٥ اجبَّ
الظهرَ ليس له سنامُ ٥ بنصب الظهر باجبّ ومثلُ
حسنٌ وجهًا المثال الثاني قول الشاعر هيفاءُ مقبلةً
عجزاءُ مدبرةً ٥ مخطوطةٌ جدلت شنباءُ انيابًا ٥
فنصب انيابا بشنباءَ وما كان فيه ضميرانِ كحسنٍ
وجهُه والحسن وجهَهُ بنصب المعمول فهو حسنٌ
لوجود المحتاج اليه احد الضميرين غير احسن للا
ستغناءِ باحدهما وما لا ضمير فيه كالحسنِ الوجهُ
وحسنٍ الوجهُ وحسنٌ وجهٌ والحسنِ وجهُ
برفع المعمول قبيح لعدم المحتاج اليه وجود الضمير ٥ معا

وقيل انّ في هذه الامثلة ضميرًا للصاحب في الصفةِ
والمرفوع فيها بدل عن الضمير ومتى رفعت بها فلا
ضمير فيها فهي كالفعلِ فلا يثنّى ولا يُجمع الا على ضعيف
ولا يؤنث الا باعتبارِ المرفوع تقول جاني رجلان
حسنٌ وجهاهما او علماهما او حسنةٌ جاريتاهما
ورجالٌ حسنٌ علمائهم لا حسنانِ وحسنون لمشابهة
الالفِ والواوِ فيهما عند ذكر الفاعلِ اياهما في الفعل
عنده ولو قلت برجالٍ حسانٍ علمائهم او برجلٍ
حسانٍ علمائه جاز لعدم المشابهةِ وقيام جمع
التكسيرِ مقام تاء التانيث في رجالٍ حسنةٍ وجوههُم
والا ففيها ضميرُ الموصوفِ فتؤنث وتثنى وتجمع با
عتبار صاحبها المعتمد عليهِ فتقول جائني رجلان
حسناء الوجهِ وحسانِ الوجهَ ورجالٌ حسنوا
الوجهِ وحسنونَ الوجهَ ومررت برجلين
حسني الوجهِ وحسنينِ الوجهَ ورجالٍ حسني الوجهِ

وحسنين الوجه وكذا فيما كانت الصفة باللام و
فيما كان المعمول منونًا او مضافًا فيهما **واسما الفاعل**
والمفعول غير المتعديين اى الفاعل اللازم كحاسن والمفعول
الذى ليس له مفعول ثان كمضروب **مثل الصفة فى ذلك** فيما
ذكر فى الوجوه المذكورة الثمانية عشر فيضافان الى
الفاعل معًا او ينصبانه نحو ضامر البطن وجايلة
الوشاح معًا ومعمور الدار معًا بالرفع والنصب والجر
بخلاف المتعديين حيث لا يضاف الى الفاعل
ولا ينصبانه للالتباس بالمفعول **اسم التفضيل**
ما اشتق من فعل موصوف ليخرج عنه اسم الزمان و
المكان **بزيادة على غيره** ليخرج عنه غيره **وهو افعل**
الا ما جاء من نحو خير وشر **وشرطه ان يبنى من**
ثلاثى مجرد عن الزيادة دون المنشعبة والرباعى **ليمكن**
صريح هذه البنية منه اذ البناء من غيره مع المحافظة
على حروفه متعذر وباسقاط الزوايد واللامات ملتبس

ملتبس بالثلاثى وغيره اذ لم يدر ان المراد اخرج
كثير الخروج او الاخراج او الاستخراج وما جاء مما
لا فعل له كاحنك الشاتين او البعيرين اى اكلهما
وابل من حنيف الحناتم اى اعلم باحوال الابل او من
فعل غير ثلاثى كاعطاهم الدينار والدراهم واولاهم
للمعروف اى اكثر اعطاء وايلاء واكرم من اى اشد
اكرامًا وهذا المكان اقفر من غيره اى اشد اقفارًا او
هذا اقصر اى اشد اقتصارًا او افلس من ابن المزلق
اى اكثر افلاسًا من ابن المزلق وهو اسم رجل لم تجد
مدة عمره قوت ليلة وكان هو وابوه وجده معروفين
بافلاس فشاذ لا يقاس عليه وعن سيبويه انه تجوز
بناؤه مما ماضيه على افعل مطلقا اذ ليس فيه
الا حذف احدى الهمزتين وهو ما مر كما فى متكلم فى
مضارعه الرم **ليس بلون ولا عيب لان فيهما**
افعل لغيره افعل الصفة نحو احمر واعور فليلتبس به

فلم يدر ان المراد منه دو حمرة او زايد عليها
واما احمق من حبنقة اى اشد حماقة فشاذ نحو زيد
افضل الناس فان قصد غيره من المنشعبة والرباعى
واللون والعيب توصل اليه بمثل اشد ونحوه مما
يمكن بناؤه من فعل ثلاثى مناسب للمقصود د لول
مصدره منصوبا على التمييز بقولك هو اشد منه
استخراجا وبياضا وعمى واكثر حمرة واقبح عورا و
اجود منه اجابة وقياسه للفاعل اذ التفضيل
بمنزلة تاثير فى الفعل بالزيادة والنقصان وهو
الفاعل وللالتباس لو بنى لهما او بقاء افعال اللازمة
بلا تفضيل لو بنى للمفعول وقد جاء للمفعول على غير
القياس نحو اعذر واكرم واشغل من ذات النحيين رق خ
من صاحبة زق السمن وقصتها مع خوات فى سوق
عكاظ معروفة واشهر وارجى واخوف واهيب
واحمد واسر واعنى من عنيت بالمجهول اى

اشد اهتماما به وازهى من ديك من زهى الرجل
بالمجهول اى زين ذاته فى عينيه ويستعمل على احد
مضافا او معرفا باللام للاشعار بعين المفضل
عليه فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر
ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط
ان يكون منهم ولا يلزم منه تفضيل الشئ على نفسه
اذ كونه منهم من جهة الشركة له معهم فى اصل الفضل
لا غير مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن
اخوته لخروجه باضافتهم اليه والثانى ان يقصد
زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح لا للتفضيل فلا يشترط
كونه منهم لانتفاء الموجب فيجوز مثل يوسف احسن
اخوته وان اتفقت مشاركة فليست مقصودة نحو
يوسف احسن ابناء يعقوب ويجوز فى الاول من
الاضافتين الافراد مع التذكير مع اختلاف صاحبه
فيهما مثل الزيدان افضل الناس والزيدون افضلهم

وهند افضل النساء والهندان افضلهن و

الهندات كذلك لمشابهة الذى من لذكر المفضل معة

والمطابقة لمن هوله مثل الزيدان افضل الناس والزيدون

افضلوهم وهند فضلى النساء والهندان فضليا هن

والهندات فضلياتهن لمشابهته ما فيه الالف واللام

فى كونه مخصّصًا وفى التنزيل اكابر مجرميها بجمع

الكبر ولتجدنهم احرص الناس على حيوة بتوحيد

احرص وفى ذلك قول ذى الرمة ومية احسن

الثقلين جيدا وسالفة واحسنهم قذالا بتذكير احسن

مع انه لمية وهى اسم امراة واما الثانى المعرف

باللام فلابد من المطابقة لبعد المشابهة ما اتى من

تقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون

الافضلون او الافاضل وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات او الفضل والذى من

مفرد مذكر لا غير لمشابهته افعل التعجب والوزن

و فى انه لم يبن الا مما يبنى هو منه فلا يتغير عن لفظه

ايضا مثله ولا يجوز الافضل من بالجمع بين اللام ومن

للاستغناء باحدهما عن الآخر لدلالة كل واحد منهما

على المفضل عليه المقصود وما فى قول الاعشى و

لست بالاكثر منهم حصى للبيان لا التى تكون بعد التفضيل

فهو مثل انت منهم الفارس اى من بينهم ولا زيد افضل

بغير من الا ان يعلم المفضل عليه بقرينة كما فى

التنزيل يعلم السر واخفى اى من السر وكقول الفرزدق

ان الذى سمك السماء بنا لناه بيتا دعائمه اعز واطول

اى من ساير الدعايم والآخر يا ليتها كانت لاهلى ابلا

او هزلت فى جذب عام اولا اى اول من هذا العام وقول

المكبر الله اكبر اى من كل شىء فالجميع حذفه من اخر

بقولها نى رجل ورجل اخر فلا يقال آخر من فلان ولا

يعمل فى مظهر لبعد مشابهته من اسم الفاعل من حيث

كان فى اصله لا يثنى ولا يجمع ولا يونث ولانه

والسر ما هو مستور فى القلب واخفى منه ما هو مستور عن صاحبه ويعلم ... ما هو مستغنى عن صاحبه ...

ليس له فعل بمعناه في الزيادة ليعمل عمله فلا يقال
مررت برجل افضلِ منه ابوه بخفض افضل على صفتيّة
رجلٍ ورفع ابوه برفعه على الخبريّةِ وارتفاع ابوه
بالابتداء والقرائن في قول الشاعر واضرب منا بالسيوف
القوانسا منصوب بفعل مقدّر وهو يضرب الا اذا
كان في اللفظ صفة لشيء وهو في المعنى صفة لمسبب
لذلك الشيء مفضل ذلك المسبب باعتبار غيره غيرا
لموصوف اللفظي منفيًا هذا التفضيل منه ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه ح بمعنى
حسن اذ هو مثل قولك ما رايت رجلا حسن في عينه
الكحل حسنه في عين زيد مع انهم لو رفعوا احسن
على الخبريّة والكحل على الابتداء كما في مررت برجل
افضل منه ابوه فصلوا بينه وبين احسن هو احسن
ومعموله الذي هو الجار والمجرور وهو منه باجنبي
وهو الكحل من حيث كونه مبتداءً بخلاف ما لو اعمل فيكون

فيكون فاعلا والفاعل غير اجنبي ولقد قدم منه على
الكحل لرجع الضمير الى غير مذكور ولك ان يقول هذا
المعنى بعبارةٍ اخصر منه نحو ما رايت رجلا احسن في
عينه الكحل من عين زيدٍ بحذف المجرور من من والجارّ
من عين زيد فان قدمت ذكر العين المفضل عليه
في المعنى على احسن ويستغني به عن ذكر من قلت
ما رايت كعينِ زيدٍ احسن فيها الكحل وهذه مثل ما
انشده سيبويه مررت على وادِ السباع ولا ارى
كوادي السباع حين يظلم واديا اقلّ به ركب اتوه
تائيّة واخوف الا ما وقى الله ساريا اهو قدم
المفضّل عليه وهو وادِ السباع على اقلّ ورفع به ركب
بفاعليته وتعبيره بالعبارة الاولى ان تقول ولا
ارى واديا اقل به ركب اتوه منه بواد السباع .
وبالثانية ولا ارى واديًا اقلّ به ركب اتوه من وادي
السباع

الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن

باحد الازمنة الثلاثة وتسميته به للورود مشتقا
من الفعل الذي هو المصدر ورود العلية تسمية للدليل
باسم المدلول ومن خواصه دخول قد لانه اما
للتقريب نحو قد قامت الصلوة او للتقليل نحو ان
الكذوب قد يصدق او للتحقيق نحو قد يعلم الله وهي
مختصة بالافعال والسين وسوف لوضعهما لتخصيص
المضارع بالاستقبال نحو سيفعل وسوف يفعل والجوازم
لاختصاص الجزم به نحو لم يفعل وان تفعل افعل
ولحوق تاء التانيث ساكنة نحو نعمت وبئست
وهي تميز الماضي متصرفا مطلقا وغيره غير افعل التعجب
وعسى على من قال عساها دون الامر لاستغنائه عنها
بياء المخاطبة نحو افعلي والمضارع لاستغنائه بتاء
المضارعة نحو هي تفعل ولالتقاء الساكنين عند الجزم
ولمشابهة الماضي ما هو الاصل في لحاقها اياه وهو
الاسم لكون مدلولها فيه ومدلولها عند لحاقها

الفعل في الفاعل من حيث لزوم فتحة ما قبلها
وكون الماضي مفتوح الاخر وضعا وبها تميز الفعل
الدال على حدث ماض كافترق من الاسم الدال عليه
كشتان ولحوق تا فعلت من الضماير المتصلة المرفوعة
البارزة لتعذر اتصال البارزة بالاجتماع الف التثنية
وواو الجمع في المثنى والمجموع وهي الف الاثنين نحو
فعلا وفعلتا وتفعلان وافعلا ولا تفعلا والوا و
الجمع المذكر والنون لجمع المونث وياء المخاطبة
والنون والالف للمتكلم مع غيره والتاء مفتوحة للمخاطب
ومكسورة للمخاطبة ومضمومة للمتكلم الماضي ما
دل على زمان قبل زمانك اي زمان اخبارك با
لوضع كقام والايراد على هذا نحو لم يضرب من جهة
الطرد اذ دلالته على المضي بواسطة لم ولا يجوز
ان ضربت ضربت على العكس اذ عدم دلالته عليه
بواسطة حرف الشرط مبني على الفتح اما البناء

على الحركة دون السكون الذي هو الاصل في المبني فلمشابهة
المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب
في موضع ضارب ومررت برجل قام في موضع قايم
وشرطا وجزاءً تقول ان ضربتني ضربتك في موضع ان
تضربني اضربك واما الفتح فلكونه اخف الحركات
مع غير الضمير المرفوع المتحرك فانه يسكن فيه نحو
ضربتُ الى ضربنا كراهة اجتماع اربع متحركات فيما
هو كالكلمة الواحدة وهذا عند المتقدمين وعند
ابن مالك لتمييز الفاعل عن المفعول في نحو اكرمنا و
اكرمنا وفي التاء والنون لمشبهتهما لنا في الرفع والا (خ: لمساواتهما)
تصال اذ توالت اربع متحركات وارد في كلامهم نحو
جندل في جنادل ومثله فهو غير منفور عنه طبقا و
المقصود الاهمال عنه وضعًا والواو فانه يضم
معها لمجانستها اذ الخروج من الضمة الى الواو اخف
من اختيها اليه ويحذف ما قبله معتلا منقولا حركته الى

الى الفاء مبدلة بمجانسة المحذوف مفتوحة المضارع
ما اشبه الاسم لفظا باحد حروف نايت الزوايد
الاربع داخلا على ماضيه حقيقة كيضرب او تقديرا
كتسكر اي تكسر اذ به يوازن اسم الفاعل كيضرب بضارب
وتخرج بمخرج من حيث الحركات والسكنات ومعنًى
لوقوعه مشتركا فيه الحال والاستقبال على الفصيح
بهما وتخصيصه للاستقبال بالسين او سوف او سو
او سي او سف نحو سيضرب زيدا او سوف يضرب وللحال
باللام على راي نحو ليضرب زيد فهو نحو قولك رجل
فانه يصلح لذوات مختلفة كزيد وعمرو مثلا فا
ذا قلت الرجل تخصص بالمعهود فقد شابهه في الشياع
والتخصيص وقيل انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال
وقيل على العكس واعرابه بسبب المشابهة لا با
لمعاني المعتورة عليه كالاسماء عند البصريين فالهمزة
للمتكلم مفردا ٥ مذكرا كان او مونثا والقياس ان

يكون الفاً اذ حق الزوايد ان يكون من حروف
المد واللين لكثرة دورانها في الكلام اذ لا يخلو كلمه
عنها او من منشائها وهي الحركات الا انهم جعلوا
الهمزة الفا لتعذر الابتداء بالساكن وجعلوها
للمتكلم لتوافق لفظ انا والنون له مع غيره وهذا ان
يكون منها الا انها اقرب اليها لما فيها من الغنة
اي صوت في الخيشوم يشبه حرف المد والتاء للمخاطب
مطلقاً مذكره ومونثه ومثناهما ومجموعهما تفعل انت
الى آخره وللمونث والمونثين غيبة نحو تفعل هي وتفعلان
هما وهذه قد كانت في الاصل واوا فكرهوا الابتداء بها
زايدة ابدلوها في تجاه وتراث وجعلوها للمخاطب
ليوافق لفظ انت والياء للغايب غيرهما المذكر مفردة
ومثناه وجمعه نحو يفعل ويفعلان ويفعلون وجمع
المونث الغايب نحو يفعلن وحروف المضارعة
مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه والاصل فيه الفتح للخفة

للخفة والضم في الرباعي للالتباس بغيره وتخصيصه
به ليعادل قلة الرباعي وثقل وكثرة غيره خفة
الفتحة ولا يعرب من الفعل غيره لعدم المشابهة
المذكورة اذ لم يتصل به نون تاكيد او نون جمع
مونث اذ عند الاتصال بهما يرجع مبنيا لتادية
الاعراب مع نون التاكيد الى الالتباس المسند الى الواحد
بالمسند الى غيره لو اعرب على ما قبلها واجرايه على
ما يشبه التنوين وكراهتهم ذلك لو اعرب عليها
ومع نون الجمع الى خلاف القياس لو اعرب بالحركة
والجمع بين النونين لو اعرب بالنون واعرابه رفع
ونصب وجزم ولا جر فيه لامتناع عوامله فيه
فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المونث بالضمة رفعا والفتحة نصبا
والسكون جزما مثل هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
والمتصل به ذلك الضمير بالنون مكسورة بعد الالف

غالبًا وقد جاء عن بعض العرب فتحها كقراة بعض
القراء اتعدانني ان اخرج مفتوحة بعد احتيها
رفعًا **وحذفها** نصبًا وجزمًا ولنون التاكيد
وجوبًا ونون الوقاية جوازًا نحو افغير الله تا
مرونى بالتخفيف فى قراة نافع وبالادغام فى قراءة
ابن كثير والرفع حذفها شاذ كقول الشاعر ابيت
اسرى وتبيتى تدلكى ه وجهك بالعنبر والمسك الزكى
وكقوله صلى اللّٰه عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا واعرابه
بالحروف لمشابهة المتصل بالالف والواو وصورة المثنى
والمجموع فى الاسماء والمتصل باختيها فى كونه بارزًا
حرف علة وتخصيص المشابهة حرف المد كما ذكروا
لتحريك لالتقاء الساكنين والكسر بعد الالف لشبهها
بالف التثنية فى الاسماء والفتح بعد الواو لشبهها بهما
فيها وعن الاخفش ان حفظ النون دليل اعراب مقدر مع

قبل الثلثة الاحرف **المعتل بالواو والياء بالضمة**
تقديرًا رفعًا **والفتحة لفظا** نصبًا لثقلها عليهما
دون الفتحة ليدعو ويرمى ولن يدعو ولن يرمى
وقد جاء فى الضرورة رفع الواو كقول الشاعر اذا قلت
على القلب يسلو قيضت ه هواجس لا تنفك تغريه
وفى السعة سكونها نصبًا كما فى بعض القراءة ويعفو الذى
بسكون الواو وكقول الشاعر ارجو واملُ ان تدنو
مودتها ه وما اخال الدنيا منك تنويلُه **والحذف**
جزمًا اذ الجزم حذف الاخر حركة او حرفًا وقد حذف
الحركة هنا رفعًا لما مر فلم يبق الا حرف علة فجعل
حذفه كلم يرم ولم يدع وقد جاء جزم الياء مقدرًا
كما فى قراة قنبل وقوله تعالى انه من يتقى ويصبر باثبات
الياء كقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمى ه بما لاقت لبون
بنى زياده **والمعتل بالالف بالضمة والفتحة**
تقديرًا رفعًا ونصبًا لما مر فى مقصور الاسم **والحذف**

جزما لما مر هنا كيخشى ولن يخشى ولم يخش ويرتفع
اذا تجرد عن النواصب والجوازم نحو يقوم زيد وقيل
هذا قول الفراء وعند البصريين ان ارتفاعه لوقوعه
موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول زيد ضارب فرفع
موقع الخبر ومررت برجل يضرب اى برجل ضارب
فوقع موقع الصفة ويضرب الزيدان او يضرب
زيد بمثابة المبتداء اذ اول الكلام كما يكون اسما
يكون فعلا وايضا هو بمثابة قايم الزيدان او قايم
زيد فيمن جوز اعمال الصفة بلا اعتماد وما وقع
خبر كاد فهو معدول عن اصله لغرض بيان مقاربته
وقد جاء على الاصل فى قوله فابت الى فهم وما كدت
ايبا فهو فى الارتفاع بعامل معنوى نظير المبتداء و
الخبر وتنصب بعد ان ولن وكى واذن وبان
مقدرة بعد حتى ولام كى ولام الجحود والواو والفاء
وان هو الاصل فى هذا الباب لمشابهتها ان المشددة والمخففة

والمخففة منها لفظا ومعنى من حيث كونهما مصدريتين
وحمل عليه الباقية فى العمل لكونها للاستقبال فان
ينصب متحتما اذا لم يكن قبلها فعل علم او ظن نحو ا
ريد ان يحسن وان يصوموا والتى يقع بعد العلم
وما فى معناه وهى المخففة من المثقلة وليست هذه نحو
علمت ان سيقوم وان لا يقوم وفى التنزيل افلا يرون الا
يرجع اليهم لدلالة الناصبة التى للرجاء والطمع على
ان ما بعدها غير معلوم ونحو علمت على انه معلوم فلا
يجتمعان والتى يقع بعد الظن فيها الوجهان نحو ظننت
ان يقوم وان سيقوم النصب على انها ناصبة لامكان
الجمع بين دلالتيهما والرفع انها مخففة لجواز كونها
بمعنى علمت ولن ينصب مطلقا نحو لن ابرح ومعناها
نفى المستقبل وهى اكد من لا نافية واصلها لا ان عند
الخليل فحذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين
ولا عند الفراء فقلبت الالف نونا وحرف براسه

عند سيبويه واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على
ماقبلها وكان الفعل مستقبلا نحو اذن يدخل الجنة
وهو جواب وجزاء فان اعتمد على ما قبلها لم ينصب
كقولك لمن قال انا اتيك اذن احسن اليك وكذا ان
كان الفعل حالا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا
واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان الالف
لحصول الاعتماد وهو الاكثر وبه جاء في التنزيل اذن
لا يلبثون والاعمال لاستقبال الفعل مع فاعله وقرئ
واذن لا يلبثوا في غير السبعة وكي مثل اسلمت كي
ادخل الجنة ومعناها السببية اي يدل على ان ما قبلها
سبب لما بعدها وقيل انها ناصبة وحتى ينصب باضمار
ان عند البصريين لا بنفسها لانها حرف جر فلا ينصب
المضارع الا بناء ويله اسما وجعله في تقدير المصدر
ليصح دخولها عليها فيقدر فيه حرف من حروف
المصدرية وهو ان لتعذر تقديرها ناصبة اذا كان
مستقبلا

مستقبلا بالنظر الى ما قبله سواء كان مترقبا عند
الاخبار به او منقضيا عنده او حكاية بمعنى كي
فيكون للسببية او الى فيكون للغاية نحو اسلمت
حتى ادخل الجنة في الاستقبال الحقيقي وكون حتى بمعنى
كي وكنت سرت حتى ادخل البلد في الاخبار عن السير
الماضي والدخول المترقب النسبة الى ذلك السير والمنقضي
بالنسبة الى زمان الاخبار واسير حتى تغيب الشمس
في الاستقبال وكونها بمعنى الى ان اي الى ان تغيب الشمس
فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء
فترفع كقولك سرت حتى ادخل البلد مخبرا عن السير حال
في التحقيق وسرت حتى ادخل البلد امس وقد سرت
ودخلت في الحكاية ويجب السببية اي سببية ما قبلها
لما بعدها عند ارادة الحال نحو مرض حتى لا يرجونه
ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها
اذ تقدير الحالية انقطعت الجملة عما قبلها فبقى الناقصة

بلا خبر فيفسد المعنى واسرت حتى يدخلها اذ الرفع
يقتضي سببية ما قبله لما بعده جزما والاستفهام ينافيه
لاقتضائه الشك فلا يجتمعان وجاز في التامة كان
سيري حتى ادخلها بالنصب والرفع اذ التامة
لا يحتاج الى الخبر فانتفى مانع الرفع وكذا ان زدت
في الناقصة سيرا منفيا او امس وجعلته خبر
كان او خبرها حتى يتم بذلك فلا يضر انقطاع ما بعده
عما قبله وايهم سار حتى يدخلها اي يجوز فيه الرفع
والنصب ايضا لانتفاء مانع الرفع اذ الاستفهام هنا
عن السائر دون السير فتحقق السبب ولام كي نحو اسلمت
لادخل الجنة ومعناها معنى كي ولهذا سميت به و
تقدير ان بعدها لكونها حرف جر كما تقدم ولام
الجحود ولام التاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله
ليعذبهم وفصله من لام كي بان هذه زائدة لم يختل المعنى
باسقاطها وليست للتعليل ولازمة للنفي دون تلك والفاء

والفاء عند البصريين تنصب باضمار ان بشرطين
احدهما السببية والثاني ان يكون ما قبلها امر
او نهي او استفهام او نفي او تمني او عرض وهي في الحقيقة
عاطفة ما بعدها بتاويل المصدر ما قبلها فتقدر فيه
ان لتعذر غير لانها ناصبة بنفسها نحو ائتني فاكرمك
اي ليكن منك اتيان فاكرام مني فلا تطغوا فيحل عليكم غضبي
اي لا يكن منكم طغيان فحلول غضب مني وما تاتينا فتحدثنا
اي ما يكون منك اتيان فتحديث على معنى نفي الاتيان
فيلزم منه نفي الحديث اي انك ما اتينا قط واذا لم تا
تنا قط فكيف تحدثنا او على نفي الحديث لا نفي الاتيان
اي انك تاتينا مرارا ولكن ما تحدثنا وهل لنا من
شفعاء فشفاعة لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما اي ليت لي كونا معهم ففوزا عظيما والا تنزل
بنا فتصيب خيرا اي لا يكون منك نزول فاصابة واذا
لم يرد السببية ترفع تقول فتحدثنا على العطف اي ما

اى ما تاتينا فما تحدثنا فينتفى الاتيان والتحديث
او على الابتداء فينتفى الاتيان وثبت الحديث اى ما
تاتينا فانت تحدثنا بما لا توافق حالنا ومثله فى الابتداء
وقول الشاعر الم تسئل الربع القواء فينطق وهل يخبرنك
اليوم بيداء سملق **والواو بشرط بين الجمعية وان يكون** فيها
مثل ذلك ينصب باضمار ان على الاكثر وتقديره كما مر فى
الفاء تقول اكرمنى واكرمك اى ليجتمع الاكرامان ومنه قول
الشاعر فقلت ادعى وادعو ان اندى لصوت ان ينادى
داعيان ه ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا تجمع
بينهما وما تاتينا وتحدثنا وليت لى مالا وانفق منه
ولا تاتينى وتحدثنى واذا لم يرد بالواو الجمعية يجئ
بمعنى العطف او الحال نحو تاكل السمك وتشرب اللبن
بالجزم ولكن كسرت الباء لالتقاء الساكنين اى ولا تشرب
اللبن او بالرفع وانت تشرب اللبن والواو للحال
وهو فى العطف نظير قول الشاعر لا تشتم المولى وتبلغ اذاته ه

اذاته ه فانك ان تفعل تسفه وتجهل ه اى تنسب
الى السفاهة وتوجد جاهلا والمعنى لا تبلغ اذاته
المولى او على الاستيناف نحو زرنى وازورك على
تقدير وانا ازورك اى انا ازورك على كل حال
زرتنى او لم تزرنى ولكن زرنى انت ايضا مكرما
وفى قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
جواز النصب والجزم وفى قول الشاعر وما انا
للشئ الذى ليس نافعه ويغضب منه صاحبى بقؤول
جواز الرفع والنصب **واو بشرط معنى الى ان** وعند
سيبويه بمعنى الا ان اى ينصب باضمار ان اذا كان
بمعنى الى ان والا ان وكل منهما لا تدخل الافعال الا بتاويل
الاسم كما بين نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى زمان
اعطائك حقى او الا زمانه ومنه قول امرء القيس
فقلت له لا تبك عينيك انما نحاول ملكا او نموت
فنعذرا اى نطلب الملك الى ان نموت ويجوز رفعه

على العطف او على خبرية مبتداء محذوف بمعنى
او نحن ممن يموت وقرئ قوله تعالى يقاتلونهم
او يسلموا بالنصب بمعنى الى ان يسلموا والمشهور
اثبات النون على احد الوجهين السابقين اى اما
اسلامهم او قتالهم اياهم او يقاتلونهم او هم يسلمون
والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسماً نحو اعجبني
قيامك ويخرج اى وان يخرج تقديره قيامك و
خروجك وتقديره ما سبق ويجوز اظهاران مع لام كي
مثل اسلمت لان ادخل الجنة ليفصل بينها وبين لام كي
من اولى الامر والعاطفة لئلا يكون عطف الفعل على
الاسم ظاهر ويجب لا في اللام كقولك لئلا يعطيني
لئلا يتوالى اللامان ولئلا يلي حرف الجزاء النفي
ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازات وهي ان
ومهما واذما وحيثما ومتى ومن وما واى وانى واما مع
كيفما واذا في الشعر وبان مقدرة فلم يقلب المضارع ماضيا

اللازم ما كان فعل جميع البدن كقام وذهب وشبههما
او ما كان من فعُل مضموم العين او من فعِل مكسور العين
وكان لونا او خلقة كعور وحمر او معيلا كرجل
والمتعدي يكون الى الواحد كما مر او اثنين لاقتضاء
معناه اياهما وهو نوعان ما لا يكون الثاني عبارة عن
الاول كباب كسوت المتعدي اليهما بصيغته واعطيت
المتعدي الى الثاني بالهمزة اى بمعنى اعطيت زيدا
جعلته عاطيا اى اخذوا واقترب المتعدي الى
الثاني بحرف جر نحو اخترت من الرجال زيدا
وقد يحذف من قوله تعالى واختار موسى قومه
اى من قومه ويجوز الاقتصار فيه على احدهما
والاصل فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى والمتعدي
اليه الفعل بنفسه ومن ثم جاز اعطيت درهم زيدا
واخترت قومه عمرا دون اعطيت صاحبه الدرهم
واخترت احدهم القوم الا على قول من يجوز ضرب

غلامه زيدًا ويجب ترك الاصل في مثل ما اعطيتُ
زيدًا الا درهمًا واضربَ زيدًا عمرًا اي بمعنى جعلتُ
زيدًا تضرب عمرًا او ما يكون عبارة عن الاول لعلم
وساير افعال القلوب وثلثة كاعلم واري اذ
معنى اعلمتُ زيدًا صيّرته عالمًا والعلم يتعدى
الى مفعولين وكذا رايتُ وهذا مما يتعدى الى ثلثة
على التحقيق باتفاق وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر و
حدّث عند المبرّد كذلك واما عند سايرهم فيجراه مجرى
اعلم لما فيها من معنى الاعلام لا انها متعلّقة بالثلثة اذ
الاوّل وهو المنبأ والاخران هو النبأ وهو مدلول الفعل
منصوب على المصدرية في قولك انبأته نبأً فيكون نفس
الفعل والفعل لا يتعلق بنفسه فذكره لبيان خصوصية
البناء ولا يلزم فيه الحكاية كالحركة الواقعة بعد القول
لما ان المراد من القول في الحكاية هو التلفظ بما فيه ومن
النبأ هو المعنى دون اللفظ فيجري مجرى القول النفسي ...

تقول عسى ان يخرج وعسى ان يخرجا وعسى ان يخرجوا عسى
ان تخرجي عسى ان تخرجا عسى ان يخرجن عسى ان اخرج
عسى ان نخرج فانّ مع المضارع مرفوع المحلّ بالفاعلية
ويستغنى به عن الخبر وتقديره قرب خروج زيد و
خروج الزيدين ونحوهما وخروجك وخروجكما
ونحوهما وهي ههنا تامّة بخلاف التي بمعنى قارب وقد
يحذف ان عن خبر عسى تشبيهًا لها بكاد او لعلّ كقول الشاعر
عسى الهمّ الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وتقول زيد عسى ان يخرج فتكون في عسى ضمير زيد هو
هو اسمه فان مع المضارع منصوب المحلّ خبره فعلى هذا
تقول الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا
ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا ان
تقوما والهندات عسين ان يقمن ويجوز ان يكون ان مع
المضارع في محل الرفع على فاعليته ولا ضمير وعلى هذا
تقول الزيدان عسى ان يقوما وهند عسى ان تقوم وكذا

الزيدون والهندان والهندات والثانى اى الموضوع للدنو على سبيل الحصول كاد تقول كاد زيد يجيء بمجيء بالمضارع بغير ان تفسير الملائمة تضيه من مقاربة الحصول وقد تدخل ان تشبيها بعسى كقول الشاعر قد كاد من طول البلى ان يمصحا واذا دخل النفى على كاد فهو كالافعال على الاصح لنفى ما وضع فى الاصل من دنو الفعل مطلقا ماضيا كان او مضارعا [مستعملا] فاثباته اثبات المقاربة ونفيه نفى المقاربة فمعنى كاد فلان يموت ان مقاربة الموت ثابتة والموت لم يقع ولم يكد يموت ان مقاربته منفية ويلزم من نفيها نفى وقوع الموت بزيادة المبالغة ومنه قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اى لم يقرب ان يراها والمراد فى الاية نفى نفس الرؤية اصلا بقرينة ما قبلها من قوله تعالى او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها وكذا قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه اى لا يسيغه ولا يقارب

اساعته وقيل يكون للاثبات مطلقا اما فى الماضى فلما يجيء واما فى المستقبل فلقوله لم يكد زيد يفعل والمراد اثبات الفعل ولهذا اخطى ذو الرمة فى قوله لم يكد رسيس الهوى وتغييره بجله الى قوله لم يجد وقيل يكون فى الماضى للاثبات وفى المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون فى الماضى وقد ذبحوا وبقول ذى الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح اى لم يبرح ولم يقارب البراح وهو مثل قوله تعالى لم يكد يراها ولا يكاد يسيغه فى التقرير والمخطى ممن مذهبه الاثبات فيهما وقوله تعالى وما كادوا يفعلون فالمراد نفى المقاربة زمان تعنتهم اذ قالوا اتتخذنا هزوا الى قوله ان البقر تشابه علينا وذبحهم بعد التعنت لا ينافى نفى المقاربة قبل الذبح وقد علم الذبح من قوله فذبحوها لا من النفى الداخل عليه والثالث اى ما هو للدنو على الاخذ فيه طفق وجعل وكرب واخذ مثل كاد فى كون خبرها

المضارع بغير قال الله تعالى وطفقا يخصفان **واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال** اي استعمال عسى نحو اوشك
يجئ قال الشاعر من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس
والمرء ذائقها يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
ويجوز حذف خبر هذا الباب كقولهم من تانى اصاب او كاد و
من عجل اخطا او كاد وكقوله تعالى فطفق مسحا ان يمسح مسحا
فحذف الخبر وترك المصدر دليلا عليه وحق الاسم فيه
التعريف او التقريب منه وقد جاء نكرة محضة كقول الشاعر
عسى فرج ان ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر
فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب بخلاف مثل عجبت
وتعجبت فانه لاخبار التعجب لا لانشائه **وهي صيغتان ما
افعله وافعل به وهي غير متصرفة** عن هذين اللفظين ليدل
على اثبات المعنى اذ التصرف في جايز ولن المعنى من زمان الى زمان
وفعليتهما لكون الاول على صيغة الماضي ناصبا ما بعده ملحقا به
نون الوقاية والثاني على صيغة الامر وعند الكوفيين ان الاول

ان الاول اسم بدليل التصغير في قوله يا ما اميلح غزلانا
وعدم التصرف الى المضارع وفتحة الواو والياء في نحو ما
اقوم زيدا وما ابيع عمرا وعدم لحوق الضماير وتاء
التانيث وعند البصريين انه لعدم التصرف لما ذكر اشبه
الاسم فلحقه التصغير **نحو ما احسن زيدا واحسن
بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل** لمشابهته
اياه من حيث ان كلا منهما للمبالغة والتاكيد فلا يبنيان
الا مما له فعل ثلاثي مستعمل اسناده الى الفاعل وقد شذ
نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ونحو ما اشهى الطعام
مما لا يسند الفعل اليه على بناء المعروف بخلاف ما اشهى
زيدا فانه ليس فيه شذوذ وما امقت الكذب ايضا
شاذ بخلاف ما امقت زيدا والتقدير ما امر وعند سيبويه
انه يجوز بناؤهما ماضيه على افعل مطلقا كما مر في افعل التفضيل
ويتوصل بالممتنع بمثل ما اشد واشدد نحو ما اشد استخراجه
واشدد باستخراجه وما اقبح عوره واقبح بعوره **ولا**

يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا يقال ما زيدا
ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا بزيد احسن ولا ما
احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد لجمودهما
واجرائهما مجرى الامثال واقتضائهما صدر الكلام لما فيهما
من معنى الانشاء الا كان فانه يجوز الفصل به بالاتفاق
نحو ما كان احسن زيدا وكان هذه اما زايدة لا اسم لها
ولا خبر او ناقصة اسمها ضمير ما واحسن زيدا خبرها
وكان مع ما خبرها وتقول ما احسن ما كان زيد برفع زيد
على فاعلية كان وهي تامة وما الثانية مصدرية اى
ما احسن كون زيد وتقول ما كان احسن ما كان زيد
برفع زيد على ما مر وكان الاولى زايدة والثانية تامة كما مر
واصبح وامسى على راي كقولهم ما اصبح ابردها اى ما ابرد
الغداة وما امسى ادفاها اى ما ادفاء العشية واجاز
المازني الفصل بالظرف لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصدق ولا شاعهم في الظرف بما لم يتسع في غيره وما ابتدائية

وما ابتدائية نكرة عند سيبويه ما بعدها الخبر تقديره
في الاصل شيء احسن زيدا بمعنى ما احسنه الا شيء كما تقول امرا
قعد عن الخروج بمعنى ما اقعده الا امر ولا بعد فيه سوى
استعمال ما بمعنى شيء مبتدا موصولة عند الاخفش والخبر
محذوف تقديره فيه الذي احسن زيدا شيء عظيم محذوف
الخبر وفيه بعد من حيث حذف الخبر في ما لا دليل عليه
استفهامية عند بعضهم تقديره فيه اى شيء احسن زيدا
وفيه بعد من حيث انه نقل من انشاء الى انشاء وبه فاعل
عند سيبويه فلا ضمير في افعل واصله احسن زيد اى صار
ذا حسن والباء زايدة فيه شذوذ ان زيادة الباء في
الفاعل واستعمال الامر بمعنى الماضي مفعول عند الاخفش
والباء للتعدية او زايدة ففيه ضمير المخاطب
فهو امر لكل واحد بان يجعل زيدا حسنا وما اشبهه
والضمير فيه مستكن للاثنين والجماعة لاجرائه مجرى المثل
والباء فيه زايدة كما في قوله تعالى فلا تلقوا بايديكم الى التهلكة

اذا كانت زايدة او للتعدية كقولهم اذهب بزيد اى
اجعله ذاهبا اذا كرم بزيد من اكرم بمعنى صار ذا كرام
كاغد بمعنى صار ذا غدة **افعال المدح والذم ما وضع**
لانشاء مدح او ذم واما مثل حمدته وذممته وكرم و
لؤم فللاخبار لا للانشاء **فمنها نعم وبئس** بكسر الفاء
او فتحها وسكون العين او كسرها وعلى الثالث قول الشاعر
ما اقلت قدم ناعلها نعم الساعون فى الامر وعلامة
فعليتهما اتصال تاء التانيث الساكنة بهما على راى نحو
نعمت ولحوق الضماير بقول نعما رجلين الزيدان
ونعموا رجالا الزيدون فرجلين او رجالا تمييز
لضمير التثنية او الجمع وبناؤهما على الفتح وهذا مذهب
الكسائى والبصريين والباقون على انهما اسمان بدليل
دخول حرف الجر عليهما كقول الشاعر الست بنعم الجار
يؤلف بيته اخا قلة او معدم المال مصرم ودخول حرف
النداء عليهما كقولهم يا نعم المولى ونعم النصير ويا بئس الرجل ونعيم

وقولهم نعيم الرجل باشباع كسرة العين وهذا وزن لا يوجد
فى الافعال وعدم تصرفهما فى المضارع والامر والنهى مع
انشايهما واما فى الماضى فما جاء منه جمع المونث الغايب الى
آخر الماضى على لغة من يسكن العين مطلقا لالتقاء الساكنين
واما على من يحركها فيقال على راى نعمت نسوة الى آخر الماضى
واقترانهما بزمان الماضى والحال والاستقبال فلا يقال
لعدم اقترانهما
نعم الرجل زيد امس او الآن او غدا واجيب عنها بان الاول
فى تقدير الست بجار مقول فيه نعم والثانى فى تقدير
يا الله نعم المولى انت والثالث شاذ وعدم التصرف والا
قتران فيهما لكون المدح والذم موجود فى الممدوح والمذموم
فى جميع الازمان **وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام**
او مضافا الى المعرف بها نحو نعم الصاحب او صاحب
القوم زيد **او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة** مفردة او
مضافة الى نكرة او معرفة اضافة لفظية نحو نعم رجلا
او ضارب رجل او زيد او حسن الوجه انت **او بما بمعنى**

شيء منصوبة الموضوع على التمييز مثل فنعما هي اي نعم شيئا هي
وقوله تعالى بئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون اي
ذلك وبئس ما شروا به انفسهم ان يكفروا او يجوز ان يكون
ما في الاية بمعنى الذي وقد يجمع بين المرفوع والمنصوب
تاكيدا قال الشاعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد
زاد ابيك زادا وبعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم
وانما فصل ذلك لكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس
من وقوعه مفسرا اولا واللام لتعريف المعهود في الذهن
على الاصح اذ يفسر بالواحد والمثنى والجمع وكذا المضاف
والمضمر وعن بعضهم انه للعموم وهو اي المخصوص
مبتداء ما قبله خبره اصله زيد نعم الرجل واستغنى عن
العايد بما تقوم مقامه من اللام اذ هو لتعريف المعهود الذي
هو عبارة عن المبتداء فقد وقع الظاهر مقام المضمر
كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء او خبر مبتداء محذوف
تقديره نعم الرجل هو زيد فهو جواب لسوال مقدر فيكون

على الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتين مثل نعم الرجل
زيد وبئست المراة هند ونعمت رجلا انت ونعمتما
رجلين انتما ونعمتم رجالا انتم الى اخره على راي وشرطه
مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص ان يطابق الفاعل
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو نعم
الرجلان الزيدان والرجال الزيدون وبئست المراتان
الهندان والنساء الهندات لكون المخصوص في المعنى تفسيرا
للفاعل وقد يقال نعم المراة هند بعدم الحاق التاء على تاويل
الجنس والجنس مذكر اي نعم جنس المراة وقد تلحق التاء
مع تذكير الفاعل اذا كان في معنى المونث كقول ذي الرمة
او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد
والمراد من البلد الارض والزورق السفينة فهو في المعنى مونث
اي نعمت السفينة الارض هي ومن شرطه ان يطابقه في
الجنس حقيقة او تاويلا وبئس مثل القوم الذين كذبوا با
يات الله وشبهه مما يتوهم ان المخصوص غير مطابق للفاعل

اذ قد يتوهم ان الذين نفسه هو المخصوص ومثل القوم هو
الفاعل وهما غير متطابقين متاول بحذف المضاف الى
الذين هو المخصوص واقامة المضاف اليه مقامه مرفوع
المحل تقديره بئس مثل القوم مثل المكذبين او بحذف
المخصوص عنه وكون الذين صفة القوم تقديره بئس مثل
القوم المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم
مثل نعم العبد اي ايوب ونعم الماهدون مثل في استعمالها
بمعنى الانشاء كقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا
باياتنا وهو ايضا ماول بحذف المخصوص من مثل مضاف
الى القوم اي ساء مثلا مثل القوم الذين كذبوا وان استعمل
في الاخبار ايضا نحو ساء ذلك ومنها حبذا وفاعله ذا
واصله من حب الشيء او حب بفتح الفاء او ضمها صار
محبوبا جدا واصله حبب مضموم العين فسكن العين
وادغمت في اللام على الاولى ونقلت ضمة العين الى
الفاء على الثانية ثم ادغمت على الثانية وعلى اللغتين قول الشاعر

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل
اي ادفعوا حدة الخمر عنكم بخلطها بالماء او اللبن والباء
في بها زائدة وهو ذا اشارة الى ما في الذهن كما قيل في الرجل في
نعم الرجل ولا يتغير عن هذا اللفظ مطلقا مفردا كان
المخصوص او غيره وبعده المخصوص نحو حبذا زيد او
الزيدان والزيدون او هند او الهندان او الهندات
واعرابه كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين
وقد قيل ان زيدا ابدل من ذا وقيل ان زيدا هو الفاعل
وذا زائدة ويجوز ان يقع قبل المخصوص وبعده تمييز او
حال على وفق مخصوصه نحو حبذا رجلا زيد وحبذا
زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا ولا يجب
ذكر تمييز هنا بخلاف نعم اذا كان فاعلها مضمرا لافتقاره
الى مزيد البيان من حيث الاضمار واستغناء ذا عنها
من حيث الاظهار ولالتباس المخصوص بالفاعل في نعم لو لم
يميز اذ لم يدر ان المذكور مخصوص والفاعل مضمر او

فاعل والمخصوص محذوف الحرف ما دلّ
على معنًى في غيره اى ما يتوقف دلالتها على معناها الافرادى
على متعلق لها باعتبار الوضع ومن ثمّ احتاج في جزئيته
الى اسم او فعل مثل ان زيدا قايم وقد قام زيد وسمّى الحرف
حرفا لوقوعه في طرف من الكلام من حيث انه ليس
بمسند ولا مسند اليه والحرف في الكلام هو الطرف حروف
الجرّ ما وضع لافضاء الفعل او شبهه او معناه الى
ما يليه وهو الاسم فالفعل كمررت بزيد وشبهه كانا
مارّ به ومرورى به حسن ومعناه كزيد في الدار لا
كرامك اى استقر فيها له وهذا في الدار ابوك اى اشير اليه فيها
وهى من والى وحتى وفى والباء واللام وربّ و
واو ها وواو القسم وتاؤه وهذه العشرة لا تكون الا حروفا
باعتبار معانيها الاصلية والا فقد جاءت اللام فعلا في
قولك لِ زيدا ومن كذلك اذا كانت امرا من مان يمين
والى اسما اذا كان بمعنى النعمة وفى فعلا امر من وفى

من وفى بعض واسما من الستة وعن وعلى والكاف و
الاسما الستة
مذ ومنذ وهذه الخمسة باعتبار المحافظة على اللفظ
والمعنى يكون حروفا واسماء وحاشا وعدا وخلا الواقعة
في الاستثناء وهذه الثلثة تكون حروفا وافعالا فمن
للابتداء وذلك فيما يصلح انتهاها كسرت من البصرة وقد
يجئ لمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وللتبيين وذلك فيما
فيما يصلح مكانها الذى كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان اى الرجس الذى هو الوثن والتبعيض وذلك فيما
مكانها لفظ بعض نحو اخذت من الدراهم اى بعضها وزايدة
في غير الموجب وذلك فيما يبقى اصل المعنى على حاله بحذفه
نحو ما جاءنى من احد وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين
والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا
مستدلين بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وهو محمول
عند البصريين على التبعيض اذ هو خطاب لقوم نوح

وقد كان من مطر وشبهه وهو عندهم متاول ايضا
بكونها للتبعيض اى قد كان شى من مطر او للتبيين والى
للانتهاء فلا يدخل ما بعدها فيما قبلها الا مجازًا وقيل
يدخل ان كان جنسًا من ما قبلها والا فلا كالليل فى باب
الصوم وبمعنى قليلا كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم وحتى كذلك وهو ظاهر الدلالة فى دخول ما
بعدها فيما قبلها وبمعنى مع كثيرًا نحو نمت البارحة حتى
الصباح وتختص بالظاهر فلا يقال حتاه لالتباس المجرور
بالمنصوب لجواز وقوعها بعدها خلافًا للمبرد لكونها
حرفًا كالى فتدخل عليه مثلها وفى للظرفية اى لحلول
الشى فى غيره نحو اجلس فى الدار والمال فى الكيس والحلاوة
فى العسل والفتوة فى الكرم والسخاوة فى حاتم والشجاعة
فى على وضع وزيد فى ذروة الكرم وبمعنى على قليلا كقوله
تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل وقيل انها على اصلها
والمراد تمكن المصلوب فى الجذع كتمكن الكائن فى الظرف
فيه

فيه والباء للالصاق اى لالصاق الفعل بالمجرور حقيقة
نحو به داء اى التصق به او مجازًا نحو مررت بزيد
اى التصق مرورى بموضع يقرب منه والاستعانة
نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم واصبت المرض بفلان
والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه وخرج
بعشيرة ودخل عليه بثياب السفر والمقابلة نحو
بعت هذا بذاك والتعدية نحو خرجت بزيد والظرفية
نحو جلست بالمسجد وزايدة فى الخبر فى الاستفهام
والنفى قياسًا نحو هل زيد بقايم وما زيد بقايم وفى غيره
سماعًا مثل بحسبك زيد والقى بيده وكفى بالله شهيدًا
اى حسبك زيد والقى يده وكفى الله شهيدًا او قول امرء
القيس الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرء القيس
بن تملك بيقرا الباء فى بان زايدة وبيقرا اى انتقل من
ارض الى ارض واللام للاختصاص نحو جاءنى اخ له
وغلام له والجل للفرس والتعليل نحو جئتك للسمن
و

ولاكرامك وزايدة كقوله تعالى عسى ان يكون ردف
لكم بعض الذى تستعجلون اى ردفكم والردف التابع
اى قرب ان يلحقكم بعض العذاب فى الدنيا وبمعنى عن
مع القول فى مثل قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
امنوا اى عن الذين امنوا وبمعنى الواو فى القسم للتعجب
كقول الشاعر لله تبقى على الايام ذو حيل بمشمخر به
الظيان والاس الرشيد ورب للتقليل لها صدر الكلام
لكونها لانشاء التقليل مختصة بنكرة لامتناع التقليل
فى شى واحد فلا بد من ان يكون بعد جنسًا ليتصور
فيه التقليل موصوفة على الاصح بمفرد او جملة فعلية
او اسمية ليحصل به نوع تخصيص وفعلها ماض لان
المعنى على التقليل تحقيق محذوف غالبًا لحصول العلم به
بمتعلق الباء من بسم الله اذ به جواب لسوال ظاهر
مقدر فكان سايلا يقول هل رايت جوادًا او من اخوه
كريم او من اكرمك فيقول رب رجل جواد ورب رجل
اخوه

اخوه كريم ورب رجل اكرمنى فاكرمنى هو الفعل والمجرور
غير موصوف قال الاعشى رب رفد هرقته ذلك اليوم
واسرى من معشر اقتال وقد يظهر الفعل حقيقة
نحو رب رجل كريم تحققت وحصلت وقد يدخل
على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد
مذكر نحو ربه رجلا جوادًا او رجلين او رجالًا
او امراة او امراتين او نساء بناء على انه راجع الى
مقدر ذهنى كالضمير فى نعم خلافًا للكوفيين فى مطابقة
التمييز فانهم يقولون ربهما رجلين وربها امراة
بناء على انه راجع الى متقدم فى سوال سايل لفظًا او
تقديرًا وهى اسم عندهم مثل كم وقال الجرجانى اصلها
للتقليل ولكن كثر استعمالها للتكثير وتلحقها ما الكافة
فتدخل على الجملة الفعلية والاسمية لتقليل النسبة
نحو ربما زيد قايم وربما قام زيد او لتحقيقها
كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال
الزجاج

ربما الجامل المؤبل فيهم وفينا وعناجيج بينهن المهار و
فيها عشر لغات ضم الراء وفتحها مع فتح الباء مع مشددة
او مخففة اربعتها مع التاء او بدونها وضم الراء مع
سكون الباء او ضمها مخففة نحو رُبَّ رَبَّ رُبَ
رَبَ رُبَّتَ رَبَّتَ رُبَتَ رَبَتَ رُبْ رُبُ
وواوها وهي الواو التي يبتداء بها في اول الكلام بمعنى
رب كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس وقيل انها للعطف على جملة مقدرة وجر
ما بعدها برب مقدرة تقديره ورب بلدة وواو القسم
انما يكون عند حذف الفعل فلا يكون اقسم والله
كما تقول اقسم بالله وهي عوض عن الباء والفعل معا
لغير السؤال فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله
اخبرني مختصة بالظاهر فلا تقول وك كما تقول بك
والباء مثلها فيما ذكر وهي مبدلة من الواو كما ابدلوا واولها
تاء في تراث واصله وراث مختصة من الظاهر باسم الله تعالى

في التعجب نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وروى الاخفش
ترب الكعبة والباء اعم منهما في الجميع لكونها اصلا لهما فيكون
مع الفعل وحذفه والسؤال وغيره والظاهر والمضمر
ويتلقى القسم الذي لغير السؤال باللام وان وحرف النفي
ما ولا فلا بد في الجملة المقسم عليها من احد الاربعة المذكورة
لربط بين الجملتين القسم والمقسم عليها لاستقلال كل واحدة
منهما بدون الاخرى فاللام في الموجبة اسمية او فعلية
نحو والله لزيد قايم او لافعلن كذا وان فيهما
اسمية نحو والله ان زيدا القايم وما ولا في المنفية نحو
والله ما زيد بقايم ولا يقوم زيد لكنه قد يحذف حرف
النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا
تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب
نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف
جوابه اذا اعترض القسم بين ما هو المقسم عليه في المعنى
نحو زيد والله قايم او تقدمه اي القسم ما يدل عليه

نحو زيد قايم والله لاستغناء بما يدل عليه عن اعادته
وعن للمجاوزة نحو رميت عن القوس واطعمته عن الجوع
وكسوته عن العري وجلست عن يمينه قال الله تعالى
فليحذر الذين يخالفون عن امره اي يعرضون عنه يقال
خالف اليه اي اليه وخالف عنه اي بعد عنه وعلى للاستعلاء
حقيقيا او حسيا او معنويا او مجازا كقوله تعالى فاذا
استويت انت ومن معك على الفلك اي فاذا ركبتم الفلك
في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا امير في الحقيقي
المعنوي ومررت عليه اذا جاوزته في المرور في المجازي
لانك لما جاوزتك اياه كانك صرت فوقه في كثرة السير
وقد يكونان اسمين بدخول من نحو جلست من عن
يمينه اي من جانب يمينه وقول الحماسي من عن يميني
وامامي والآخر غدت من عليها بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض ببيداء مجهل اي فوقه والكاف للتشبيه
نحو الذي كزيد اخوك وزايدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء

اي ليس مثله شيء وقد يكون اسما بدخول حرف الجر عليها
كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن اسنان
مثل البرد الذايب ويختص بالظاهر فلا يقال كه استغناء
عنها بمثل واما قول الشاعر نحى الذبابات شمالا كثبا
وام اوعال كها واقربا فشاذ ومذ ومنذ للزمان
ابتداء في الماضي نحو ما رايته مذ سنة كذا اي ابتداء
انقطاع الروية سنة كذا والظرفية في الحاضر نحو
ما رايته منذ شهرنا ومذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا
وحاشا وخلا وعدا للاستثناء وقد تقدم حكمها
من قبل الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان و
لكن وليت ولعل وذكر الحروف ههنا على سبيل المجاز
لانها جمع كثرة وموضوع موضع قلة لكونها ثمانية وجمع
القلة احرف سميت مشبهة تشبيها بالفعل المتعدي معنى
من حيث يقتضي كل منها اسمين كاقتضاء المتعدي الفاعل
والمفعول وبالماضي لفظا من حيث البناء على الفتح وكونها

ثلثة احرف فصاعدا والتحقيق او اتصال الضمائر بها
وقال ابن مالك ان سبب اعمالها اختصاصها بمشابهة
كان الناقصة في لزوم الابتدا والخبر والاستغناء
بهما فيخرج اللزوم الا واما الاستغناء والا
ستغناء لولا ولوما اللامتناعين واذ المفاجاة لافتقارها
الى جواب او كلام سابق لها صدر الكلام ليعلم من اول
الامر انه قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم
منه كما تبين سوى ان فهي بعكسها كما عرف ويلحقها
ما فيلغى على الاصح عن العمل نحو قوله تعالى انما الهكم
الله واحد وقد جاء النصب والرفع في قول النابغة
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه
فقدي اشارة الى قطعة قالها الزرقاء حين رات
جماعة من الطير يطير وكانت لها حمامة وهي
ليت الحمام ليه الى حماميته ونصفه قديه تم
الحمام مية فالرفع على كونها كافة الى مانعة لها عن العمل

عن العمل لنقصان مشابهتها بالفعل حيث لم يتصل بها الضماير
ح والنصب على كونها مزيدة وعن سيبويه جواز كون ليت
في بيت النابغة عاملة على رواية الرفع بجعل ما موصولة
او موصوفة تقديره ليت ما هو هذا الحمام لنا والنصب
في كانما وليتما ولعلما اكثر منه في الثلث الاخر لقوة عملها
قبلها في من حيث تغير معنى الجملة من الاخبار الى الانشاء
فيدخل ح على الافعال نحو انما قام زيد وانما يقوم زيد
قال الشاعر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار
الحمار المقيدا ويفيدان مع ما في الجملة ما يفيده النفي و
الاثبات اذا كانت كافة فاذا قلت انما زيد قائم فمعناه
ما زيد قائم بخلاف ما لو كانت زائدة فان قولك انما زيدا الاصح
عالم بنصب زيد لا يفيد الحصر فان لا يغير معنى الجملة
ويدخل عليها اسمية موجبة اخبارية مع بقاء معناها
على ما كان عليه موكدة مضمونها وان مع جملتها في حكم
المفرد ماولا لمصدر خبرها مشتقا او ما في معناه فيما

امكن او بالكون فيما تعذر ذلك فافتقرت الى جزء آخر
يصير به كلاماً ان كانت عمدة او كلام ان كانت فضلة
نحو عجبت من انك منطلق اي من انطلاقك فيكون مجروراً
بحرف وعرفت انك اخاه اي اخوتك ويكون منصوباً بالمفعولية
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اي لو ثبت كون ما فيها
منها اقلاما فيكون مرفوعاً بالفاعلية وعندي انك قائم
اي قيامك فيكون مبتداء، ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل
والفتح في موضع المفرد وكسرت ابتداءً نحو انا اعطيناك
اذ المفتوحة لا ابتداء بها على ما تقدم وبعد القول نحو قال
اني عبد الله لان مقول القول المحكي لا يكون الا جملة محكية
والموصول كقوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
اذ الصلة موضع الجملة وواو الحال نحو وان فريقا من
المومنين لكارهون وفي جواب القسم والله ان زيدا لكريم
وحتى الابتدائية نحو مرض زيد حتى انه لا يرجى
الا واما الاستفتاحيتين نحو الا انهم هم السفهاء وقبل اللام

للابتداء

للابتداء نحو قد يعلم انه ليحزنك وفتحت فاعلة ومفعولة
ومبتداة كما مر ومضافا اليها نحو وانه لحق مثل ما انكم
تنطقون وبعد ما المصدرية نحو لا اكلمك ما ان في السماء
نجما اي ما ثبت ان في السماء نجما وبعد حرف الجر نحو ذلك بان
الله هو الحق وحتى العاطفة والجارة نحو عرفت امرك حتى
انك فاضل فيقدر بمصدر منصوب على كونها عاطفة ومجرور
على كونها جارة وبعد ظننت واخواتها نحو ظننت انك ذاهب
على كونها اول مفعوليها والثاني محذوف تقديره ظننت ذهابك
حاصلا وهذا عند الاخفش واما عند سيبويه فانها مع
صلتها قائمة مقام المفعولين وبعد حقا كقول الشاعر
احقا ان جيرتنا استقلوا وهي ح ماولة بمصدر مبتداء
وحقا ظرف واقع خبرا تقديره افي حق ان جيرتنا استقلوا
وقال ابن مالك يحتمل ان يكون حقا مصدرا بدلا من الفعل
وان مع صلتها فاعلا تقديره احق حقا ان جيرتنا استقلوا واما
بمعناها نحو اما انك ذاهب وقال ابن مالك ولو جعلت اما استفهامية

لجاز الفتح ايضا على تقدير اما معلوم انك ذاهب وقالوا لولا
انك لانه مبتداء اذ بعد لولا لا يكون الا المبتداء محذوف
الخبر فيكون موضع المفرد قول الشاعر ولولا يحسبون
الحلم عجزا لما عدم المسيئون احتمالي فتقديره فلولا ان
تحسبوا فحذف ان ورفع الفعل كما قيل تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه ومنه قول الشاعر لكم امان ولولا اننا
حرم لم تلف انفسكم من حتفها وزرا ولو انك لانه فاعل
اذ بعد لو لا يكون الا فعل حقيقة او تقديرا لكونه حرف
الشرط قال الله تعالى ولو انهم صبروا قال الشاعر ولو ان
قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت وعن
سيبويه ان ان المفتوحة الواقعة بعد لو مع صلتها مبتداء
سادمسد جزئي الكلام فان جاز التقديران جاز الامران
وهي نحو من يكرمني فاني اكرمه مما وقعت في الجزاء فالكسر على جعل
ما بعدها جملة غير ماولة بمصدر تقديره من يكرمني فانا اكرمه
والفتح على جعله من تاويل مصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف

مثل كانها لابل ام شاء لسحج رايته اي ان القطيعة التي
اراها الابل وهي جملة خبرية فلما قربت وعملت انها ليست
بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شكلت في انها شاء ام شيء
اخر فاستفهمت عنها بقولك ام شاء والتقدير بل اهي شاء وقيل
انها بمعنى الهمزة وحدها وقد ياتي للانكار كقوله تعالى
ام يقولون شاعر واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما
جايزة مع او نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد او عمرو
وجاءني اما زيد واما عمرو وعند ابي علي الفارسي انها
ليست من حروف العطف لتقدمها ودخول الواو عليها
والقطع بانها مثل او في قولك جاءني اما زيد واما عمرو
بايقاع اما موقع او اذ التخيير ثابت بالاتفاق بين الايقاع
اما او او بين زيد وعمرو ويوجب تقدمها واجتماعها
مع الواو ولما انهما معا بمنابة حرف واحد فالعاطف
مجموعها فكل منهما كبعض العاطف واما اما الاولى فليست
حرف عطف بالاتفاق فتقدمها لما ذكر من قبل ولا وبل ولكن

لاحدهما تعيينا فلا لنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاني
زيد لا عمرو فلا يعطف بها الا في الايجاب فلا يقال ما جاني
زيد لا عمرو ولا يحسن معها اظهار العامل نحو قام زيد
لا قام عمرو للالتباس بالدعاء والواقعة بعد لتاكيد
النفي مثل ولا الضالين لا للعطف وبل للاضراب عن الاول
منفيا كان او موجبا نحو جاني زيد بل عمرو اي الاخبار
عن مجي زيد وقع غلطا وما جاني زيد بل عمرو اي المنسوب
اليه عدم المجيء هو عمرو ويحتمل ان يكون المعنى
بل جاء عمرو وقد يجيء في عطف الجمل بمعنى ترك الاولى والا
خذ في الثانية كقوله تعالى ام يقولون افتريه بل هو الحق
من ربك ولا يعطف بها في الاستفهام في المفردات فلا يقال
اقام زيد بل عمرو ولكن لازمة للنفي في عطف المفرد على
المفرد وهي نقيضة لا اي الايجاب ما انتفى عن الاول نحو ما
قام زيد لكن عمرو اي قام عمرو وفي الجمل مثل بل في مجيئها
بعد النفي والايجاب كما مر في المخففة حروف التنبيه ثلاثة

ثلثة الا واما مخففين وضعتا لتنبيه المخاطب قبل
الشروع في الجملة اسمية كانت او فعلية اخبارية او
انشائية وتحريضه على حسن الاستماع ليتفطن لما
يقال له نحو الا ان زيدا منطلق والا قام زيد واما
انك خارج والا لا تفعل واما والله لافعلن وفي التنزيل
الا يا اسجدوا وفي الشعر اما والذي ابكى واضحك والذي
امات واحيا والذي امره الامر ويقال هما وعما وام
وهم بابدال الهمزة اما هاء او عينا وحذف الالف من الجميع
وها مثلهما فيما ذكر نحو ها افعل كذا وها ان زيدا
منطلق وقول الشاعر وهو النابغة ها ان تا عذرة
ان لم يكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد الا انها
مختصة بدخولها على اسم الاشارة نحو هذا وامثاله و
تدخل على المضمر ايضا عند سيبويه في مثل ها انا ذا وا
شباهه وقال الخليل هي في التقدير داخلة على اسم الاشارة
والتقدير هذا انا فقدمت لفظة انا على ذا فها مبتداء

وذا اخبره حروف النداء خمسة منها يا وهي اعمها يقع في القريب
والبعيد وايا وهيا للبعيد ومن بمعناه من النايم والساهي البعيد
لكون اخرهما حرف المد وذلك لامام اسماع المخاطب وقيل ان
يا ايضا للبعيد لما في اخرها من المد ونداء لله تعالى بيا مع
انه اقرب الينا من حبل الوريد لاستبعاده النفس
واي والهمزة للقريب وعند بعضهم وا للمندوب منها
لموافقة المندوب المنادى لفظا وان كانا مفترقين
لكون المنادى مطلوبا اقباله والمندوب المتفجع عليه
وقيل انها اسماء افعال لاستقبا لهما مع الاسم كلاما وهو
الاسم ولاشيء من الحروف كذلك حروف الايجاب نعم وبلى
واي واجل وجير وانّ فنعم بفتح النون وكسر العين
وفتحهما وكسرهما وبحم بالحاء المهملة مقررة لما سبقها
من كلام موجب او منفي استفهاما كان او خبرا كقولك
لمن قال قام زيد او اقام زيد نعم اي قد قام زيد ولمن
قال ما قام زيد ولم يقم زيد نعم اي لم يقم وبلى مختصة

بايجاب النفي استفهاما كان او خبرا كقولك للقايل لم يقم
زيد او الم يقم زيد بلى اي قد قام زيد ومنه قوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ولو قالوا نعم لكان
كفرا لما يقرر في نعم واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها
القسم كقولك اي والله للقايل اقام زيد اي قد قام واجل
وجير فتحا وكسرا وان تصديق للمخبر كقولك اجل
للقايل قد اتاك زيد اي قد اتا وكذا اختاها قال الشاعر
وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت
دعاثره وقال الاخر في ان بكر العواذل في الصبوح يلمنني
والومهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت
انه ويحتمل ان يكون ان الابتدائية وخبرها محذوف اي
انه كذلك وقال الاخر فيها ليت شعر اهل للمحب شفاء من جوى
حبهن ان اللقاء اي نعم اللقاء شفاء للمحب وعن الاخفش
انه يجوز استعمال اجل في الخبر والاستفهام مثل نعم الا
ان استعمال اجل في الخبر احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن

ويقال حبيرلا فعلن بمعنى حقا حروف الزيادة ان وان
وما ولا ومن والباء واللام سميت حروفها لانها قد يقع
زوايد وليسمى حروف الصلة ايضا لكونها موصلا بها الى تصحيح
وزن او سجع او تاكيد فان مكسورة مخففة تزاد مع ما
النافية لتاكيد النفى زيادة مطردة نحو ما ان رايت زيدا قال
الشاعر ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هانى اينق جرب
وعند الفراء انها ان النافية دخلت على ما النافية للتاكيد
واجتماعهما لتاكيد النفى كاجتماع ان واللام فى تاكيد
الاثبات كقولك ان زيدا لقايم وهو عند غيره ان
جواز اجتماعها فى الاثبات لوجود الفاصلة بخلاف ما ان
فانه لا فاصل بينهما ولهذا لا يقال ان لزيدا ولا يالرجل
اذا اجتماع الحرفين بمعنى واحد مستكره عندهم وقلت
زيادتها مع ماء المصدرية نحو انتظر فى ما ان جلس القاضى
اى مدة جلوسه وبعد لما نحو لما ان جلس جلست وان مع لما
كثير كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو والقسم
ای قبل

اى قبل لو وبعد القسم نحو والله ان لو قمت قمت وقلت
مع الكاف نحو كان طبية البيت على رواية الجر
وما مع اذ ومتى واى واين وان شرطا اى زيادة ما فى هذه
الكلمات مختصة بكونها شرطا مثل اذا ما يكرمنى اكرمك
ومتيما تكرمنى اكرمك وايا ما تضرب اضرب وايما تكن اكن
واما ترى راسى البيت واما تذهبن بك ويلزم فعلها
فى اما نون التاكيد غالبا لكونه اولى بالتاكيد من حيث
انه المقصود من الحروف حيث اكد بزيادة ما ومثله اما
تقاقم قليل وبعض حروف الجر كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم
ومما خطيئاتهم وعما قليل وقلت مع المضاف نحو غضبت
من غير ما جرم ولا مع الواو بعد النفى نحو ما جاء زيد
ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وبعد ان المصدرية كقوله
تعالى ما منعك الا تسجد اى ما منعك عن السجود ولئلا يعلم
اهل الكتاب ليعلم واصله لان لا فادغمت النون فى اللام

وقلت قبل اقسم كقوله تعالى لا اقسم فلا اقسم بمواقع النجوم **و**
شذت مع المضاف كقول الشاعر في بكم يا اخوري سرى وما شعر
ومن والباء واللام تقدم ذكرها في الحروف الجر **حرفا التفسير**
اي وان فاى كما يقول لتفسير قوله تعالى فاختار موسى قومه
اى من قومه **وان مختصة بما في معنى القول** فيكون بعدها
جملة كقوله تعالى ان يا ابرهيم بعد قوله وناديناه
وكقولك ان افعل بعد قولك كتبت له وان ارجع بعد ا
مرته ويجوز تفسير قول الصريح بها عند بعضهم كقوله
تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني ان اعبدوا الله وهي
عند آخرين مصدرية وقوله تعالى ان امشوا بعد قوله
وانطلق الملاء منهم تفسير للقول المقدر ولا القول الصريح
اذ القول الصريح هو القول الظاهر دون المقدر **حروف**
المصدر ما وان وان والاولان للفعلية اى يدخلان
على الجملة الفعلية فيجعلانها في تاويل المصدر للفعل نحو
اعجبني ما صنعت اى صنعك وقوله تعالى وضاقت عليهم الارض

الارض بما رحبت اى برحبها واعجبني ان خرجت اى خروجك
وان للاسمية وقد مر بيانها وكي عند بعضهم
نحو جئتك لكي تكرمني اى لاكرامك وهي ايضا للفعلية ولو في
في مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وهي الفعلية
ايضا **حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر**
الكلام لدلالتها على نوع من انواعه **ويلزم الفعل لفظا**
او تقديرا اما ماضيا بمعنى اللوم على تركه لكونه مطلوبا
نحو هلا ضربت عمرا وهلا زيدا ضربته او مضارعا بمعنى
طلبه والحث عليه نحو لوما تاتينا بالملائكة وهلا خيرا من
ذلك اى هلا تفعل خيرا وعن سيبويه انه في مثله يجوز الرفع
على تقدير هلا كان خير منك قال الجرير تعدون عقر
النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا اى
لولا تعدون قتل الرجل الشجاع ويجيء لولا ولوما لامتناع
الشيء لوجود غيره وهما داخلتان على اسم مبتدأ نحو لولا
زيد لهلك عمرو **حرف التوقع قد** سميت حرفه لما انها

يقال في جواب من يتوقع امرا نحو قولك قد ركب الامير لمن
ينتظر ركوبه وحرف التقريب لتقريب الماضي
من الحال كقول المقيم قد قامت الصلوة ومن ثم لزمت الماضي
واقعا حالا او في المضارع للتقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق وقد يراد فيه بها التحقيق كقوله تعالى
قد يعلم الله ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم
نحو قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا او حذف
الفعل بعدها اذا فهم كقول الشاعر افد الترحل غير
ان ركابنا فما تزل برحالنا وكان قد اي وكان
قد زالت حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام
لكونهما القسم من اقسامه تدخلان على الجملتين الاسمية
والفعلية تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل
تقول هل عمرو خارج وهل خرج عمرو ودخولهما على
الفعلية اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى ومن ثم كان
تقدير الاسم بعد الهمزة فاعلا قبل الفعل او مفعولا

على حسب

على حسب تعلق الفعل به احسن من تقديره مبتداء
كقولك ازيد قام وازيدا ضربته ولا يقع هل هذا
الموقع فلا يقال هل زيد قام كما لا يقال قد زيد قام لكونها
في الاصل بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد
اتى واذا وقع الاستفهام بتقدير فيه الهمزة فهل خرج
زيد تقديره اهل خرج زيد الا انهم تركوا الهمزة قبلها
لكثرة وقوعها في الاستفهام وقد جاء دخول الهمزة
على هل في الشعر سائل فوارس يربوع لشدتنا اهل
راونا بسفح القاع ذي الاكم والهمزة اعم تصرفا من هل لما
تقدم فيختص بالهمزة الفصل بالمعمول واستفهام التوبيخ
ووقوع ام المتصلة المعادلة لها والدخول على حرف
الجمع غير العاطفة كالواو والفاء وثم تقول ازيدا
ضربت في الفصل وقيل هذا مما وقع فيه الهمزة معادلة
لام تقديرا وتقديره ازيدا ضربت ام عمروا
واتضرب وهو اخوك اتضربه منكرا لضربه وهو على

هذه الحالة في التوبيخ وازيد عندك ام عمرو في معادلتها
ام حقيقة اثم اذا ما وقع وافمن كان واو من كان
في الدخول على حرف العطف دون هل فانها لا تقع في هذه
المواضع لما مر وقد يحذف الهمزة وهي مراده عند القرينة
كقول الشاعر فوالله ما ادري وان كنت داريا بسبع رميت
الجمار ام بثمان تقديره ابسبع فحذفت لقرينة ام حروف
الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام نحو ان اكرمتني اكرمتك
وقولهم ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس محمول على معنى ان
اكرمتني اليوم يكن سببا للاخبار بذلك ولو عكسه اي
للمضي وان دخلت على المضارع نحو لو اكرمتني اكرمتك
ولو تكرمني اكرمك قال الله تعالى ولو يواخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة قال الشاعر لو يسمعون
كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا وهي
لامتناع الشرط لامتناع المشروط كقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا والمراد نفي الالهة لانتفاء
الفساد

الفساد وقد يجي لايجاب الثاني على تقدير الاول
وعدمه نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
اي نفي العصيان لازم لنفي الخوف كما هو لازم للخوف
ومثله لو اهنتني لاكرمتك اي اكرامي اياك ثابت سواء اكرمتني
او اهنتني وقد جاء لو بمعنى ان كقوله تعالى وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم فيكون المضارع بعدها
مستقبلا كقول الشاعر لا يلفك الراجيك الا مظهرا
خلق الكرام ولو تكون عديما وقد جاءت بمعنى ليت
فينصب جوابه بالفاء ومنه قوله تعالى ودوا لو
تدهن فيدهنوا بحذف النون في مصحف ابي بن كعب
ومصدرية فيما يحسن في موضعها ان كقوله تعالى
لو يعمر الف سنة ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا كقوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك ولو انتم تملكون
خزاين الله فحذف الفعل وبقي الفاعل مظهرا وانفصل
مضمرا متصلا وقيل تاكيد للفاعل الفعل المحذوف ومن ثم

لو انك بالفتح لانه فاعل فعل محذوف فلا يقال لو انك منطلق
وفي التنزيل لو انهم فعلوا هذا فيما كان ممكنا وان كان
الخبر جامدا جاز ترك الفعل لتقديره واذا تقدم القسم
اول الكلام على الشرط لزم المضي في الشرط لفظا او معنى
ليكون على وجه لا يعمل فيه الحرف ليطابق الجواب حيث
بطل عمله فيه وكان الجواب للقسم لفظا لكونه اهم بدليل
تقديمه على الشرط ومعنى لكون اليمين عليه والشرط
معنى لا لفظا لكونه مشروطا بالشرط مثل والله ان اتيتني او
لم تاتني لاكرمنك وان توسط بتقدم الشرط وغيره جاز ان
يعتبر القسم فيجعل الجواب له ويلزم الشرط المضي وان يلغى
نحو قولك انا والله ان تاتني اتك بالجزم وعدم اللام في
الالغاء فيجعل الشرط والجزاء خبرا للمبتداء وفي مثل ذلك
وجب الالغاء نظيره زيد والله قايم وانا والله
ان اتيتني لاتينك في الاعتبار بجعل القسم ابتداء جملة هي
وما في خبرها خبر المبتداء وفي مثل ذلك وجب الاعتبار

كما لو تقدم على الشرط في اول الجملة هذا في تقدم غير الشرط
واما في تقدم الشرط فنحو قولك ان تاتني والله اتك بالفاء
القسم لما تقدم عليه مما يدل على الاعتناء به وان ا
تيتني والله لاتينك باعتباره لكونه اقرب من الشرط وتقديم
القسم كاللفظ فيما ذكر من كون الجواب له متقدما على الشرط
او الى الكلام وجواز الامرين غير متقدم عليه نحو لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم تقديره والله ان اخرجوا في اعتبار
القسم لتقدمه ولو الغي لقيل لا يخرجوا بحذف النون
وان اطعتموهم كذلك على الاصح تقديره والله ان اطعتموهم
انكم لمشركون ولولا ذلك لقيل فانكم مشركون بالفاء
وقد قيل القسم غير مقدرة والفاء محذوفة كقول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
وقبله فانما هذه وزينتها كالزاد لا بد يوما انها فان
واما التفصيل تفصيل النسبة نحو اما زيد فعالم و
اما عمرو فجاهل نحوه لم يلزم وذكر المتعدد فيه

كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية ولم يذكر ما
بعد اما اخرى الا انه يفهم عنه في الموضع ومن ثم قال
بعضهم ان والراسخون في تقدير واما الراسخون
فيقولون والصحيح انه لا يلزم لا لفظا ولا تقديرا
لصحة ان يقال اما انا فقد فعلت كذا ويسكت بلزوم
في جوابه واستلزم الاول الثاني استدل بانها للشرط
والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما
في حيزها مطلقا اذ المقصود هو الاسم الواقع بعدها
دون الفعل فحذفوا الفعل وجعلوا الاسم عوضا عنها
وهو جزء مما في حيز جوابها نحو اما زيد فمنطلق
تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق فزيد من
متعلقات الجزاء مما هو بعد الفاء وهو مبتدا هنا
وقد يكون معمولا للخبر وهو منطلق وهذا عند سيبويه
وقيل هو معمول المحذوف مطلقا اي من متعلقات الفعل
المقدر قبل الفاء فاما زيد فمنطلق تقديره مهما حصل

فعل زيد فهو منطلق واما يوم الجمعة فزيد
منطلق تقديره مهما تذكر يوم الجمعة فزيد
منطلق وقيل ان كان ذلك الاسم جائز التقديم
على جوابه فمن الاول كما مر من المثالين والا فمن
الثاني نحو اما يوم الجمعة فان زيدا منطلق اذ ما
بعد ان لا يعمل فيما قبلها حرف الردع كلا
تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ليس الامر كذلك
ردعا له وتنبيها على الخطاء قال الله تعالى بعد قوله
ربي اهانن كلا اي ليس كما ظن بل اعطاء المال ليس
للاكرام وتضييعه ليس للاهانة وقد يجيء لنفي
الاجابة كقولك لمن قال افعل كذا كلا وقد جاء
بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق الجملة لكان
وقيل ان كلا في قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى
بمعنى حقا للفرق بينها وبين الداخلة على الاسم
او لكون اصلها السكون ومن ثم لا يعاد الالف

الساقطة لالتقاء الساكنين اذا تحركت نحو ومئذ
لحركة عارضة ومنهم يعيده نظرا الى حركتها فى الحال فيقول
رمانا فان كان ظاهرا غير حقيقى فمخير نحو طلعت الشمس و
طلع الشمس واما الحاق علامة التثنية والجمعين فى مثل قاما ما
الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فضعيف
لعدم احتياجها الى هذه العلامات واذا الحقت على
ضعفها فليست بضماير لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر
من غير فايدة بل هى حروف اتى بها لدلالة على احوال
الفاعل كتاء التانيث التنوين نون ساكنة يتبع حركة
الاخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن وهو ما دل امكنية الاسم
اى قوته وتسمى تنوين الصرف لفصله بين المنصرف والممتنع
كرجل وزيد والتنكير وهو الدال على انه غير معين نحو
صه اى اسكت سكوتا فى وقت ما واما صه بغير تنوين
فمعناه اسكت السكوت الان وكذلك مه وايه و وهو ما
عمرو واحمد مما نكر بعد العلمية والامتناع والعوض

وهو ما لحق عوضا عن المضاف اليه كيومئذ اى يوم اذا
كان كذا وكذا وحينئذ وساعتئذ وجعلنا بعضهم
فوق بعض اى فوق بعضهم ومررت بكل قايما اى بكل
واحد ولات اوان اى اوان فعلك وكتنوين مثل جوار
وقاض ورای والمقابلة وهو ما يقابل نون جمع المذكر
السالم كمسلمات وما يردو هم تنوين التمكن بثبوته عند
تسميتك بها امراة حيث يمتنع للعلمية والتانيث و
الترنم وهو ما لحق اخر الابيات والانصاف المصرعة
لتحسين الانشاد ويفتح ما قبله للخفة وقد يكسر
لالتقاء الساكنين كقول الشاعر وقاتم الاعماق خاوى
المخترق بفتح القاف وكسرها ويسمى هذا غاليا اى ما
يلحق القافية المقيدة وقد يلحق القافية المطلقة
عوضا عن مدة الاطلاق كقول الشاعر اقل اللوم عاذل
والعتابن وقولى ان اصبت لقد اصابن الحذف من
العلم موصوفا بابن مضافا الى علم نحو جاءنى زيد بن عمرو

لشدة اتصال الموصوف بالصفة نون التاكيد **حقيقة و**
ثقيلة مفتوحة للخفة مع غير الف التثنية وجمع المؤنث
فانها يكسر فيهما لشبهها فيهما بنون التثنية **يختص**
بالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم و
الدعاء والتحضيض وان كان بلفظ الماضي لكون الدعاء
في معنى المستقبل لما في ذلك من معنى الطلب اذ لا يوكدها
لم يكن مطلوبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن و
ليتك تذهبن ولا تقولن وبالله لافعلن واللهم
انصرن قال الشاعر دامن سعدك رحمت متيما لولاك
لم يكن للصبابه جانحا اي دام سعدك فدخل الماضي
لكونه دعاء ولولا يفعلن وقد تدخل الماضي اذا
كان في المعنى مستقبلا كقوله صلى الله عليه وسلم فاما ادركن
واحد منكم الدجال وقد يدخل اسم فاعل على شذوذ كقول
الشاعر اقائلن احضروا الشهودا **وقلت في النفي** لعروه
عن معنى الطلب وجوازه فيه لشبهه بالنهي في كونهما غير مثبت

غير مثبتين وكون حرفيهما لا و فيما بعد ربما نحو ربما
يقولن ذلك كقول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن
ثوبي شمالات وكثيرا ما نحو كثيرا ما تقولن ذلك **ولزمت في**
مثبت القسم اي في جوابه لتقريره كما مر للالتباس بعد
ان بين لام القسم الداخلة على خبر ان ولام التاكيد الداخلة
عليه لولاه نحو والله ان زيدا ليقوم وطرد الباب
في ساير انواع القسم **وكثرت في مثل ما تفعلن** من اكد حرفه
بما وتشبيه مثل هذا الشرط القسم من حيث تاكد القسم با
اللام وتاكد حرف الشرط بما قال الله تعالى فاما ترين من
البشر احدا واما نذهبن بك واصل ترين ترايين نقلت
حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا وقلبت الياء
الاولى الفا لانفتاح ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين
وحذفت النون لاتصاله بنون التاكيد وكسرت الياء لسكونها
وسكون النون الاولى من نون التاكيد ودخلت في فعل
الشرط بعد حيثما قياسا على اما كقولهم تكونن اتك **وما**

قبلها مع الضمير المذكر يعني مضموم ليدل على الواو المحذوفة
لالتقاء الساكنين نحو اضربنّ ومع المخاطبة مكسور ليدل
على الياء المحذوفة نحو اضربنّ في اضربي وتضربنّ في
تضربين وفيما سوى ذلك مفتوح كما مر في الواحد المذكر
للخفة وتقول في التثنية والجمع المؤنث اضربانّ واضربنانّ
بالالف فيهما اما في التثنية فلئلا يلتبس بالواحد واما
في جمع المؤنث فلئلا يجتمع النونات ولا يدخلهما الخفيفة
فلا يقال اضربانْ واضربنانْ لانه يؤدي الى تحريك
النون او التقاء الساكنين على غير حده واما على حده فجائز
هو فيما كان الاول مدا والثاني مدغما كما في الضالين
وشبهه خلافا ليونس فانه يجوز ان يقال اضربانْ واضربنانْ
بادخال الخفيفة عليهما وهما اي النونان في غيرهما
اي التثنية وجمع المؤنث مع ضمير البارز اي واو جمع المذكر
وياء المخاطبة كالمنفصل اي كالكلمة المنفصلة فتكسر
ما قبلها من ياء مفتوح ما قبلها لالتقاء الساكنين ولم يحذف